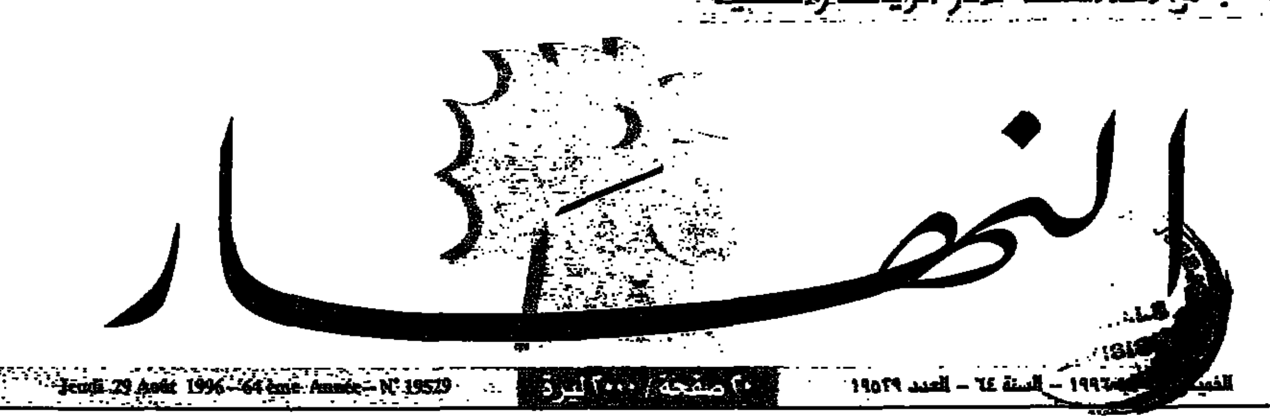


النهار
الخميس [illegible] ١٩٩٦ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٥٢٩ — ٢٠ صفحة / [illegible] ليرة — Jeudi 29 Août 1996 - 64ème Année - N° 19529
A N - N A H A R

لائحة رابعة للأحباش وسجال الحريري - الحص يتصاعد

رياح التشطيب تهبّ على بيروت بعد الشمال

سلام ترشح منفرداً لمواجهة "التجاهل والهيمنة"

انتهى مخاض الشمال بولادة بالغة التعسر للنتائج الرسمية التي تطابقت وتلك التي اعلنت سابقا باستثناء اسم واحد في عكار هو النائب المنتخب خالد ضاهر ("الجماعة الاسلامية") الذي حل محل محمد يحيى. وانطلقت على الاثر معركة بيروت حامية، بل صاخبة في بعض جوانبها، منذرة بتفشي عدوى التشطيب مع كل ما تحمله من احتمالات ومفاجآت.

ذلك ان بيروت المستنفرة بمهرجانات الرئيس رفيق الحريري ولائحته وجولات الرئيس سليم الحص، وما بينهما من سجال مباشر يتصاعد يوما بعد يوم، مستها رياح شمالية مساء امس مع اعلان تمام سلام مفاجأته بترشيح نفسه منفردا رامياً قفاز التحدي في وجه اللائحتين الاوليين، بعدما "احرجوه بـ"الفيتو" فاخرجوه منفردا".

ولم يقتصر الامر على هذا التطور بل ان لائحة رابعة ولدت برئاسة نائب رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية (الاحباش) الدكتور عدنان طرابلسي مفسحة في هامش اوسع لاحتمالات التشطيب او تجيير الاصوات بين قوى في مواجهة قوى اخرى.

ولعله يمكن تسجيل تطور ثالث تمثل في مضي ميشال ساسين في ترشيحه منفردا على نحو يعيد الى المعركة حضورا ارثوذكسيا يؤهل بعض الحالات المنفردة لتكون مشاريع اختراقات محتملة.

ولم تقتصر خطوة سلام على اعلان ترشيحه منفردا، بل قرنها بحملة حادة على "الذين بادلونا بالتجاهل والانغلاق من جهة وبالهيمنة والاستيعاب من جهة اخرى". وخاطب جمهورا حاشدا في قاعة النادي الرياضي في بيروت قائلا: "استخفوا ببيروت وبأهلها، وعرضوا عضلاتهم عليها (...) لن نجاريهم في تشكيل اللوائح لاننا واثقون من ان لائحة وحدة بيروت هي التي ستشكلونها انتم".

وقال سلام ليلا لـ"النهار" ان موقفه "جاء انسجاما مع دعوتنا المستمرة الى الائتلاف، لذلك لم يكن لنا لائحة تضاف الى اللوائح الكثيرة في العاصمة. سحبوا منا (المرشح) الاول والثاني والثالث ودهمنا الوقت واصبحنا ملزمين من قدموا ترشيحاتهم. وبين الترشيح المنفرد ولائحة لا تمثل طموحاتنا اخترنا الخيار الاول".

واكتفت اوساط الرئيس الحريري بالترحيب بترشيح سلام وقالت انه اختار أن يكون منفردا فهذا خياره. وامتنعت عن التعليق على كلامه.

اما الرئيس الحص فامتنع عن الخوض في الائتلافات غير المعلنة، واكتفى بالقول تعليقا على خطوة سلام، "نحن نبارك للاستاذ تمام سلام هذه الخطوة". ووصفت اوساط قريبة من "كتلة الانقاذ والتغيير" قرار سلام بانه "خطوة جيدة لمصلحته".

في غضون ذلك، مضى السجال بين الرئيسين الحريري والحص نحو التفاعل. وقال رئيس مجلس الوزراء في لقاء

– التتمة في الصفحة ١٨ –



تمام سلام وسط مؤيديه امس في قاعة النادي الرياضي. (وسام موسى)

النواب المنتخبون في الشمال

تورد "النهار" في الآتي اسماء النواب المنتخبين في الشمال تبعا لتسلسل الاصوات التي نالها كل مرشح:

المرشح	عدد الاصوات
احمد حبوس (علوي)	١٢٣١٤٢
موريس فاضل (ارثوذكسي)	١٠٠٦١٦
احمد كرامي (سني)	٨١٤٨٩
محمد كبارة (سني)	٨١٤٢١
محمد صباح الاحدب (سني)	٧٢٤٢٢
عمر كرامي (سني)	٦٩١٨٦
عمر مسقاوي (سني)	٦٤٨٦٩
جان عبيد (ماروني)	٦٢٨٩٠
جهاد الصمد (سني)	٦٦٩١٧
صالح الخير (سني)	٥٩٥٠٣
احمد فتفت (سني)	٥٨٢٠٩
نايلة معوض (مارونية)	١٠٨٦٢١
سليمان فرنجية (ماروني)	٩٥٤٠٧
اسطفان الدويهي (ماروني)	٧٣٧٩٧
جبران طوق (ماروني)	٨٩٦٤٠
قبلان عيسى الخوري (ماروني)	٦٧٢٤٧
بطرس حرب (ماروني)	٩٩٧٩٣
نسيب عقل (ماروني)	٥٠٢٢٥
فريد مكاري (ارثوذكسي)	٨٧٣٦٧
نقولا غصن (ارثوذكسي)	٧١٠٥١
[illegible] غصن (ارثوذكسي)	٦٤٤٦٥
عصام فارس (ارثوذكسي)	٩٢٨٨١
عبدالرحمن عبدالرحمن (علوي)	٨٣٩٤٧
طلال المرعبي (سني)	٨٢٨١٧
فوزي حبيش (ماروني)	٧٣٩٠٥
رياض صراف (ارثوذكسي)	٧١٥٧٧
وجيه البعريني (سني)	٦٣٥٢٧
خالد ضاهر (سني)	٥٢٣٦٤

النهار

ص ٣ — جونز: تقدم في انتخابات الشمال
اعرب السفير الاميركي ريتشارد جونز عن "سروره" بنتائج انتخابات الشمال وتحدث عن "تقدم نأمل في ان يستمر في ما تبقى من الجولات وان يكلل بالنجاح من طريق المشاركة واظهار مدى التزام اللبنانيين الديموقراطية".

ص ٤ — قراءة في الصور والشعارات
الصور والشعارات الانتخابية في بيروت والجنوب، موضوع دراسة نفسية – جماعية وسوسيولوجية – سياسية في اطار سلسلة "اللبنانيين وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات".

ص ٧ — سمير فرنجيه يفضح تزويراً
اتهم السيد سمير فرنجيه الاجهزة الامنية بتزوير ارقام الاصوات التي حصل عليها، وبخفضها من ٤٢١٦٥ صوتا الى ٣٢ الفا، وقال انه سيفضح هذا التزوير في مؤتمر صحافي اليوم.

ص ٨ — المفاجأة الكورانية نقولا غصن
النائب المنتخب نقولا غصن اعتبر فوزه مفاجأة كورانية في انتخابات الشمال، اذ واجه ١٢ مرشحا ارثوذكسيا ومراجع وارادات عليا و"فيتوات" ارادت ابعاده واسقاطه ولم تفلح، وبنجاحه قلب المقاييس.

ص ١٤ — اتفاق ثان بين تركيا واسرائيل
وقعت الحكومتان التركية والاسرائيلية اتفاقا للتعاون العسكري وتبادل الخبرات في مجال التكنولوجيا العسكرية، هو الثاني بعد اتفاق التعاون العسكري الجوي الذي عقدتاه في شباط الماضي واثار ردود فعل سلبية في العالمين العربي والاسلامي.

ص ١٤ — فلسطينيو الداخل والعلاقة مع السلطة
بين فلسطينيي "الداخل" واهل السلطة والـ"الخارج" عموما ثقة مفقودة وازمة حقيقية يمكن تلمسها في مناحي الحياة اليومية.

ص ١٥ — جاكسون وكومو يدعمان كلينتون
محض القس جيسي جاكسون والحاكم السابق لولاية نيويورك ماريو كومو الرئيس بيل كلينتون دعمهما على رغم عدم موافقتهما على سياسته الاجتماعية. واعتلت هيلاري كلينتون منبر الخطابة في مؤتمر شيكاغو متحدثة سياسية لا مجرد شريكة للرجل الاول.

حديث النهار

هذا الارتباك

أثبت بنيامين نتنياهو للجميع ولنفسه أولا انه استطاع ارباك المنطقة. يمكنه ان يرتاح.

لكن يبدو انه يسير بخطى واثقة نحو اثبات كونه هو اساسا المرتبك. وهذه مشكلة له وللجميع.

منذ توليه السلطة، يصول ويجول مراهنا على قوة اسرائيل وعدم قدرة الادارة الاميركية على التحرك في الموسم الانتخابي وعلى التوجه العربي لاعطائه فرصة حتى يثبّت حكمه. ولم يستطع حتى الآن ان يوضح ما اذا كان يريد السلام او الحرب او حالا بين الحالين. أغضب المصريين لكثرة ما ماطل فهددوه بالغاء المؤتمر الاقتصادي فأرسل مستشاره لينقذ الوضع. وانتهت لقاءات باريس الى فشل. واغضب الفلسطينيين لكثرة ما تناقض في موضوع المفاوضات ومسألة الخليل واحتمال لقائه الرئيس ياسر عرفات، فدفعه الى الاحتجاج بطريقة لم تعد مألوفة منذ قيام السلطة الوطنية. ولا أحد يدري كيف ستنتهي هذه الضغوط.

وما يفعله مع سوريا ليس مختلفا، بل لعله اكثر غموضا ربما لان لبنان جاهز دائما بالنسبة الى اسرائيل ليكون ارض تصفية الحسابات او الهروب من ضيق الداخل. فبعد التصعيد في المواقف ووسائل الاعلام بشّر نتنياهو الجميع بأن لا حرب مع سوريا في السنتين المقبلتين. ومنذ أيام يحاول وحكومته الحد من التشنج بتصريحات يقابلها تصعيد في الصحف بتسريبات عن القدرات الصاروخية والكيميائية لسوريا وتحركات قواتها في لبنان. واللافت ان التسريبات تتواصل وفي موازاتها نفي رسمي لها. وبعد الاصرار على ان لا تنازل عن الجولان واقتراح "لبنان أولاً" جاءت آخر صرعة من احد مستشاريه وهي ان نتنياهو لا يريد الاحتفاظ بكل الجولان. فماذا يريد نتنياهو؟

الدلائل تشير الى انه اما يعد العدة لتوجيه ضربة ما الى سوريا ربما في لبنان يكون لها أثر كبير على الوضع الفلسطيني وعلى مجمل عملية السلام، واما يلهي الرأي العام الاسرائيلي والعالمي عن الحاجة الى المفاوضات معتمدا في ذلك على انشغال واشنطن بانتخاباتها.

واذ يبدو الاحتمال الثاني اقرب الى المنطق، فان الوضع الداخلي لنتنياهو يأتي ليعزز ارتباك رؤيته. فهو على خلاف مع وزرائه الاقوياء وخصوصا وزيري الخارجية والدفاع ويقيم بمستشاريه ما يشبه حكومة موازية للحكومة ولم يستطع بعد ان يقدم الى الاسرائيليين خطة اقتصادية مقنعة. ويبدو في سياسته مرآة لمجتمعه المنقسم مناصفة حول السلام.

على ان خطورة هذا الوضع تكمن في ان استمراره قد يخرج الامور عن السيطرة فتنتهي بضربة ما حتى لو لم يكن نتنياهو يخطط لها. فاما يندفع اليها خارج اسرائيل ليهرب من مأزقه واما تندفع اليه من الداخل.

سحر بعاصيري

زيارات

أقلام الكوبيا أعلم!

أحياناً، يأتيك بالأفكار مَنْ لم تزوّد.

كنا متكلين على الله ومصممين على متابعة سيرة بني هلال على هامش سيرة أهل الشمال، ومربى الدلال يا دلال!

وعزّمنا على ذلك من قلبنا وربّنا. فبحق أو من دون حق، يتوقّع الشمال من النواب الجدد وبعض القدامى أن يتحدثوا عنه في المجلس لا عنهم، وان يثيروا همومه لا همومهم الخاصة، وان يكون الانماء المتوازن هو شغلهم الشاغل، لا كيف ينمون موازدهم...

الا أنه تواضع وقال سجّل هذه الافكار بكل تواضع لعلّ وعسى. والحمدلله لم يقل سجّل أنا عربي، حرصاً على غفوة عبدالرحمن الداخل وخوفاً من سيفه... على محمود درويش.

سجّلتها له، وأوردها هنا بكل تواضع ايضا، ولكن ليس كما كان على سعد أن يورد الإبل، وليس كما يجري فرز الاصوات في انتخابات بلاد القات.

المشكلة الوحيدة أن الافكار تدور حول وزارة الداخلية الطاعنة بل المتقدّمة جداً في السن، والمتمحورة حول نجاح وزيرها في تحويل نتائج الشمال مدرسة جديدة في الديموقراطية، تدعى ديموقراطية الحزّورة:

سقط فلان الناجح او الفائز، انتشل علاّن الساقط، الخ...

او ديموقراطية قلم الكوبيا، في عصر الذكاء الاصطناعي وازدهار السياحة في المريخ.

وما دام الشيء بالشيء يذكر، وما دام انماء المناطق النائية هو بيت القصيد، وقد جعله رفيق الحريري شعاره وشعار حكومته وشعار معركته، وما دام المثل يقول ابدأ بنفسك أولاً... وإن كنت لا تدري فتلك مصيبة.

فكيف، اذن، إن كنت تدري؟

وكيف الانماء ووزارة الداخلية لا تزال على الفتيلة والسراج، ولا تزال تستعمل قلم الكوبيا في فرز اوراق الناخبين، وتعد الاصوات على الطريقة العثمانية، وتذيع النتائج بعد حصول الناس عليها بثلاثة لاربعة ايام؟

فوزارة الداخلية، رعاها الله، لم تكتشف الكومبيوتر بعد، ولا حتى الآلة الحاسبة التي يتسلّى بها الاطفال في مدارس الحضانة، مع ان الوزير تحدث طويلاً وكثيرا عن المكننة، وعن العين البصيرة واليد القصيرة.

ومن تلك الافكار، التي سقطت علينا من غيمة، ان اول طريق الانماء الذي يجب ان تعتمده الحكومة المقبلة، والحريري العائد كما نتمنى، هو انماء وزارة الداخلية... ومجازاة وزيرها على تواضعه الجم.

وأقلام الكوبيا، لا أقلام الاقتراع، أعلم!

عجبك هيك ؟

"زيّان"

نتنياهو لوّح بأنه سيرد "بشدة" على أي تصعيد

عرفات دعا الى إضراب شامل اليوم والى التجمّع غداً في القدس للصلاة

القدس – "النهار" والوكالات:

في اجواء ذكرت بأيام الانتفاضة قبل اتفاق اوسلو، دعا الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات شعبه امس الى القيام بسلسلة من الاحتجاجات تبدأ اليوم باضراب عام وشامل في مناطق الحكم الذاتي، يتلوه تجمع للصلاة في القدس الشرقية الجمعة، بعدما بدا أن كيله قد طفح بسياسات الحكومة الاسرائيلية اليمينية وخصوصا على صعيد توسيع اعمال الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وارجاء تنفيذ اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل. ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على اول تحد جدي تواجهه حكومته بتحذير الفلسطينيين من ان اسرائيل "سترد بشدة" اذا لبوا دعوة عرفات الى خرق القيود العسكرية الاسرائيلية المفروضة عليهم ودخلوا القدس الشرقية للصلاة، مؤكدا ان حكومته ستنظر بـ"عين الخطورة" الى اي محاولة لتصعيد التوترات والعنف.

وقال عرفات في الجلسة الـ١٩ للمجلس الاشتراعي الفلسطيني في رام الله ان ما حصل من خروقات مستمرة و"جرائم متتابعة من هذه القيادة الجديدة يعني اعلان حال حرب على الشعب الفلسطيني"، وان نتنياهو "داخل بحماره بعدما سكتنا له".

وطالب في جلسة لم يسبق لها مثيل ضمت اعضاء المجالس الثلاثة، التنفيذي والاشتراعي والقضائي، ومجلس الوزراء، الشعب الفلسطيني ايضا بالتجمع غدا الجمعة للصلاة في القدس. وقال: "المسلمون يذهبون للصلاة واخواتنا المسيحيون واليهود (مشيرا الى القوى المحبة للسلام منهم) يقفون وراءهم. والتجمع ايضا يوم الاحد للصلاة في كنيسة القيامة. ويوم السبت "نعمل شيئا ايضا".

واضاف: "لا بد يا اخواني من التحرك الفعال حتى يعرف نتنياهو انه غبي لأنه بدأ معركة القدس".

وردد عرفات مرات عدة: "ليس هناك دولة فلسطينية من غير القدس". وكشف انه اتصل بالولايات المتحدة وروسيا باعتبارهما راعيي العملية السلمية والاتحاد الاوروبي واليابان والصين ومجلس الامن لاطلاعها على خطورة الوضع. وقال

– التتمة في الصفحة ١٨ –

السنيورة في واشنطن للمجموعة الاستشارية

واشنطن – "النهار":

وصل امس الى واشنطن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة يرافقه السفير اللبناني لدى الولايات المتحدة الدكتور رياض طبارة الذي كان في بيروت، لعقد اجتماعات مع مسؤولين كبار في وزارة الخارجية الاميركية تتناول المجموعة الاستشارية لاعادة الاعمار في لبنان.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان الاجتماعات ستعقد اليوم وغدا وتضم من الجانب الاميركي مساء وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيليترو ومنسق عملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس ومسؤولين آخرين.

وافاد مصدر رسمي اميركي ان ثمة محاولات لترتيب لقاء للوفد اللبناني ومساعدة وزير الخارجية للشؤون الاقتصادية جوان سبيرو.

رغم تبدد أجواء التفاؤل الحذر

واشنطن: الأمل في المفاوضات جدي

تناقضت الأجواء التي أشاعتها التصريحات والمواقف المعلنة أمس مع ما ساد قبله من تفاؤل حذر في ظل ابداء دمشق استعدادها لمعاودة المفاوضات من حيث توقفت في شباط الماضي وترحيب الحكومة الإسرائيلية بذلك. فلم يكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي غادر دمشق بعدما سلم الرئيس حافظ الأسد رسالة من الرئيس حسني مبارك يصل إلى تونس، حتى حذر من أن عملية السلام تتجه نحو "مرحلة الخطورة" متهماً إسرائيل بدفع الأمور "إلى جو التوتر والصدام".

وصرح أنه بحث مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي في "خطة عمل لتفادي التراجع الإسرائيلي في عملية السلام ومواجهته".

وفي المقابل اكدت واشنطن ان ثمة "املاً جدياً" في معاودة المفاوضات قريباً، فيما قال وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت كلاماً مماثلاً لكلام موسى، منبهاً من خطر يهدد عملية السلام ومحدداً للديبلوماسية الفرنسية هدفاً واضحاً يتمثل في "إنقاذ المكتسبات وتأكيد المبادئ التي قام عليها التقدم الذي تحقق سابقاً".

وناقض وزير الخارجية الإسرائيلي ديفيد ليفي في تصريح إذاعي الترحيب الذي أبداه مدير الاتصالات في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ديفيد بار إيلان بالموقف السوري، إذ رأى أن "الرئيس السوري حافظ الأسد لا يبدي أي دلائل على أنه مستعد لسلوك طريق السلام بل يطالب بمعاودة المفاوضات على أساس المواقف السورية التي لا تحظى بموافقتنا".

– التتمة في الصفحة ١٨ –



هل الناخبون "البيارتة" منزعجون؟

الناخبون "البيارتة" انزعجوا في اثناء التحضير للانتخابات النيابية في العاصمة المقررة يوم الاحد المقبل من امور ثلاثة مهمة هي:

١ – عدم تخلي عدد من المرشحين غير الجدد وغير الدخلاء على العمل السياسي والشأن العام بالصدقية التي بنوا انطلاقا منها، مواقعهم السياسية الحالية سواء كانوا في الموالاة او في المعارضة، في السلطة او خارجها. فالوزير السابق والنائب الحالي بشارة مرهج اعتبر "البيارتة" ان مضمونه السياسي اذا جاز التعبير ينسجم مع مضمون الرئيس سليم الحص. ولذلك لم يفاجأوا بانضمامه الى الكتلة النيابية الاخير يوم اقصاه رئيس الحكومة رفيق الحريري عنها بعد تفاهم مع زميليه في "الترويكا" الحاكمة حظي "بتفهم" اقليمي معين. لا بل اعتبروا انه اساسا كان يجب ان يصل الى مجلس النواب على لائحة الحص. وتوقعوا بكثريتهم لن يخوض الانتخابات الحالية على اللائحة نفسها. الا انه لم يفعل اذ انتقل الى لائحة الرئيس الحريري في آخر لحظة مسببا للحص وللائحته ارباكا ملحوظا. وعلى رغم المبررات التي قدمها، والتي قد تكون صادقة، فان "البيارتة" صدموا وبدأوا يعيدون الحسابات. علما ان قرار اكثريتهم هو التصويت "للصديقين" المتنافسين اللدودين الحريري والحص.

والنائب والوزير السابق ميشال ساسين كان متوقعا ان يخوض الانتخابات على لائحة تمام سلام وريث الزعامة البيروتية العريقة. وقيل ان تفاهما مبدئيا على ذلك حصل بين الاثنين على رغم نفي الاول ذلك في حديث صحافي قبل يومين. لكنه تخلى عن هذا التفاهم عندما دعاه الحريري الى الانضمام الى لائحته. الا ان الحريري تخلى عنه لمصلحة المرشح عاطف مجدلاني الامر الذي دفعه الى القول لوسائل الاعلام ان رئيس الحكومة "طعنه في الظهر". وما هو الآن يبحث مع سلام في امر العودة الى لائحته على علمه بصعوبات ذلك. وهنا فان ساسين قد لا يلقى بسبب ذلك العطف من الناخبين "البيارتة" الذي لقيه الحص بعد تخلي مرهج عنه على رغم احتفاظه في اثناء التعليق على التخلي بكل التهذيب والرصانة والابتعاد عن التجريح، لانه بدوره تخلى عن سلام. وهذا الامر ايضا لم يكن من الناحية الشعبية في مصلحة الحريري. علما ان ذلك لا يعني مطلقا انه لن يفوز شخصيا باكثرية مهمة.

طبعا قد يقول البعض في هذا المجال ان في السياسة وتاليا في الانتخابات حسابات دقيقة تحكم تصرفات السياسيين والمرشحين وكذلك المصلحة. وهذا صحيح. لكن اللبنانيين على اعترافهم بهذه الحقيقة، باتوا يأملون في نهج سياسي يزاوج بين المصلحتين العامة والخاصة ويتحلى في الوقت نفسه بنوع من الصدقية والترفع.

٢ – الطريقة التي "طبخت" فيها اللوائح الانتخابية في العاصمة ولاسيما لائحتا الرئيسين الحريري والحص. وقد اظهرت هذه الطريقة نقصا في الاستقلال عند البعض خصوصا بعدما اقتضت "ولادة" لائحته زيارات متعددة الى دمشق المعنية مباشرة بوضع لبنان وبعدما ادى ذلك الى سقوط مرشحين على هذه اللوائح منها او من بعضها "للبيارتة" فيهم شيء من الثقة وفي مقدم هؤلاء سعد الدين خالد. واظهرت ايضا ترددا عند البعض الآخر بقي حتى آخر لحظة، تمثل في تراجعه عن اتفاق مع مرشح معين قبل اعلان اللائحة. واتخاذ الصورة التذكارية لاعضائها بساعات قليلة، واظهرت ان هناك توافقا عند "البعض" ربما استجابة لنصائح خارجية او لاسباب اخرى على عدم تمثيل مسيحيي العاصمة على نحو سليم. وهذا لا يعني ابدا الانتقاص من المرشحين المسيحيين ولا المس بكرامتهم وبصدقيتهم. وقد ساعد في جعل هذين التوافق والاستجابة نافذين، احجام السياسيين المسيحيين الفعليين عن النزول الى الساحة سواء لمواقف سياسية مسبقة (مقاطعة) او لرغبة في الوصول المدعوم من دون تحمل اعباء الفشل ومشقته او الوصول غير المدعوم، علما ان سعادة الوصول الاخير هذا تفوق كل سعادات العالم وقد ازعج ذلك كله ناخبين بيارتة كثيرين وقد يدفعهم الى ممارسة التشطيب ومن شأن ذلك خصوصا اذا جرى في بيروت يوم الاحد المقبل ما جرى في الشمال يوم الاحد الماضي، على رغم تلكؤ المعنيين في اعلانه الذي يدفع الى التساؤل عما اذا كانوا ندموا عليه، تغيير موازين ومعادلات كثيرة.

٣ – كثيرون من البيارتة قد لا يحبون تمام سلام ولا الزعامة السلامية للعاصمة او فيها على عراقتها وقد ظهر ذلك مرات عدة في الماضي ولاسيما قبل الحروب التي بدأت عام ١٩٧٥. لكنهم مثلهم مثل كل اللبنانيين من جماعة " ابو خطي" كما يقال بالعامية اي لا يحبذون الاضطهاد ويعطفون على المستهدف بالاضطهاد. وفي هذا المجال يشعر البيارتة ان التجاح في ابعاد تمام سلام عن اي لائحة قوية في بيروت حيث له قاعدة شعبية قوية وربما اقوى من كثيرين من المرشحين الجدد او المخضرمين تمهيدا للحؤول دون وصوله الى مجلس النواب ينطوي على ظلم له، بصرف النظر عن الاسباب التي دفعت جهات عدة متناقضة اساسا محلية وخارجية الى اتخاذ هذا الموقف. وهؤلاء البيارتة قد يترجمون عطفهم تصويتا له خصوصا اذا ترشح منفردا كما افادت "الشائعات" الانتخابية قبل ظهر امس.

هل يؤثر الانزعاج المشار اليه اعلاه باسبابه المذكورة في انتخابات العاصمة الاحد المقبل؟ وهل يتكرر فيها ما حصل في الشمال؟

العارفون يعتقدون ان بيروت غير الشمال وان العوامل التي تضافرت لتحقيق الاختراقات الشمالية بالحجم الذي ظهر قد لا تكون متوافرة بكليتها فيها. لكنهم يعتقدون على رغم ذلك ان حملة تشطيب واسعة ستحصل وقد يؤدي ذلك الى خسارة اربعة اعضاء او خمسة اعضاء من لائحة الرئيس الحريري لمصلحة اثنين من لائحة الرئيس الحص هما الحص نفسه والنائب الشيعي محمد يوسف بيضون ولمصلحة النائب عدنان طرابلسي (جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية المعروفة بـ"الاحباش") والنائبين غسان مطر ونجاح واكيم وربما المرشح سعد الدين خالد والمرشح تمام سلام.

سركيس نعوم

تصفية حسابات سورية – ايرانية اطاحت "الجماعة الاسلامية"
سقوط سعادة ورقة اضافية للمعارضين ضد سوريا

كتبت روزانا بومنصف:

الارتياح الذي خلفته الانتخابات النيابية في جبل لبنان لدى اوساط الحكم سرى بقوة اكبر لديها حيال نتائجها في محافظة الشمال. وقد توقفت في شأنها، او رأت انه يجدر بها التوقف عند ظاهرتين اساسيتين وتحليلهما وهما فوز بطرس حرب بنسبة عالية من اصوات المقترعين فاقت كل التوقعات، وفشل مرشحي "الجماعة الاسلامية" في طرابلس والضنية. ومع ان ارتياح هذه الاوساط ارتبط بواقع ان هذه النتائج جاءت مخالفة لتكهنات كثيرة في شأنها، وان حجم المشاركة ساهم في فرض معادلات جديدة في منطقة الشمال، فانها انتظرت حتى اللحظة الاخيرة ان تأتي الصناديق الاخيرة المتبقية من فرز ١٢٠٠ صندوق اقتراع قبل يومين بما يعدل نتائج الانتخابات في منطقة البترون لمصلحة رئيس حزب الكتائب جورج سعاده تحديداً على حساب النائب سايد عقل، انطلاقاً من اقتناع بانه لا يعقل ان تترك دمشق حليفاً لها، كحزب الكتائب الذي بذل كل مواقعه السياسية ولا تنبري لحماية موقع رئيسه على الاقل. وهي خسارة تنبئ بمستقبل قاتم للحزب، بل بتصفيته سياسياً.

وتعبر اوساط الحكم عن فرحها بفوز بطرس حرب من منطلق توظيف عاملي كثافة الاقتراع ونزاهة الانتخابات شهادة السلطة على حسن تنظيمها الانتخابات النيابية ودحضاً لكل الكلام على النتائج المعروفة سلفاً والمنزلة او المعلبة وحتى على عدم ديموقراطية الانتخابات ولأن حرب كان رهاناً شخصياً للرئيس الياس الهراوي الذي لم يخف انه فاتح الرئيس السوري حافظ الاسد في قمتين عقدهما معه في موضوع ترشيح حرب وخاصتا بحسب ما نقل حينها الى وجود "فيتو" سوري على ترشيحه. لكن تحليل الظاهرة التي شكلها حرب على هذا الاساس تقود الى استنتاج بديهي لا يصب في الواقع في مصلحة السلطة، وهو ان الشمال اقترع ضد التأثير السوري في تأليف اللوائح وفي فرض المرشحين. وذلك بغض النظر عن فشل مرشح حزب البعث العربي رئيسه عبدالله الشمال ومرشح الحزب القومي في الكورة النائب سليم سعادة والمرشح القومي الآخر عبد الناصر رعد في الضنية او الربط بين فشل هؤلاء وفوز حرب في المقابل، ومع ان مثل هذا الربط يؤدي الى الاستنتاج نفسه، اي رفض الناس للمرشحين من اصحاب اللون الفاقع، اذا صح التعبير، ولو ان احداً لا يتجاهل واقع ان جميع المرشحين الفائزين قريبون جداً من دمشق، وحتى ان حرب ليس معادياً لها.

وهذا الاستنتاج يقود بدوره الى استنتاج آخر هو ان الناس اقترعت بقوة لحرب الذي لم يخف ان "الفيتو" ساعده كثيراً، فكيف كان للوضع في جبل لبنان ان يكون عليه لولا القبضة الحديد التي فرضتها السلطة، وأهله مهيأون بديهياً للتصويت ضد كل انواع الفيتوات؟

الكتائب... اي عبرة؟

واستكمالاً للظواهر التي نشأت عبر انتخابات الشمال، فان سقوط جورج سعادة يعزى ايضاً الى اعتبارات داخلية ابسطها ان تراجع مرشحي الحزب منير الحاج وجورج قسيس عن ترشيحهما في المتن الشمالي وحصول مرشحه في كسروان جوزف توتونجي على اصوات قليلة، وهاتان المنطقتان كانتا مركز الثقل والعرين للكتائب مدى اعوام الحرب لم يشجعا الشماليين على انتخاب سعاده. وهذا السقوط يعيد طرح ملف العلاقات المسيحية– السورية على بساط البحث من اساسها. ومع ان المجال ليس لتحليل اخطاء قيادة الكتائب وتبريرها، فقد بدا واضحاً ان الحزب الذي دفع غالياً على الصعيد المسيحي ثمن ارتداده نحو دمشق وتحالفه معها، "لم تحمه" العاصمة السورية مثلما حمت حلفاءها في المتنين الشمالي والجنوبي (الياس حبيقة، ميشال المر) وفي الشوف وعاليه (وليد جنبلاط) وفي طرابلس (جان عبيد)، وان كانت امنت لسعادة دخول اللائحة الاولى التي تحظى برضاها.

ومع ان ذلك يعود في نظر المعنيين الى ان تشذيب سعاده للحزب من كل المعارضين فيه ومن القريبين من الرئيس السابق امين الجميل لارضاء دمشق ونيل حظوة لديها، جعل منه رئيساً لحزب قاعدته هي مكتبه السياسي وتالياً لم يعد هو ولا حزبه قابلين للصرف لدى المسيحيين ولا لدى غير المسيحيين مما يبرر عدم التمسك به، فان عدم دعم سعاده سيعطي المعارضين المقاطعين والمشاركين على السواء ورقة اضافية للنظر في دقة في موضوع تحالفهم مع دمشق او في مداه مستقبلاً.

الاصولية

اما فشل مرشحي "الجماعة الاسلامية" فتعول عليه اوساط الحكم كثيراً لتوجيه رسائل من نوع ان تجنر "حزب الله" في الاوساط الشعبية ليس بالمقدار الذي يعطيه هو لنفسه، وكذلك طبعاً بالنسبة الى "الجماعة" في طرابلس، وان حرية الانتخابات من شأنها ان تكشف هشاشة شعبية كل منهما وكذلك حجمه، وتالياً موقعه داخل السلطة السياسية، مما سيحتم على "حزب الله" بالضرورة ان يعيد النظر في موقفه من التحالف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في الجنوب والبقاع في رأي هذه الاوساط.

على ان هذه الاوساط تقر بان ثمة عاملين حاسمين في تحديد حجم الجماعات الاصولية: المشاركة المسيحية التي غابت في انتخابات ١٩٩٢ فأدت الى احتلال هذه الجماعات مقاعد غاب مرشحوها الاصليون (المسيحيين كانوا ام مسلمين)، والظروف الاقليمية التي شاءت اعطاءها حجماً معيناً في انتخابات ١٩٩٢ تبين لاحقاً انه اكبر من حجمها الاصلي. واعادتها الى حجمها (وجودها السياسي اصلاً كـ"الجماعة الاسلامية" في طرابلس او خفض عدد نواب "حزب الله") لا يعني بالضرورة تحجيمها، وان كان يستفاد من رسائل مماثلة في اتجاهات كثيرة محلياً واقليمياً. وليس ادل على ذلك من محاولة اقحام ايران عبر الحديث عن زيارات مسؤولين ايرانيين اخيراً لدمشق للبحث في "البازار" الانتخابي وتحالفات البقاع والجنوب، في حين يعزى الكثير مما يجري في هاتين المنطقتين الى محاولة وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي نسج موقع سياسي خاص لـ"حزب الله" في اثناء عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية بمعزل عن دمشق، في حين ان مثل هذه الامور تتقرر معها وبموافقتها. وهذه هي احدى الرسائل المهمة التي وجهت عبر فشل "الجماعة الاسلامية" في طرابلس.

أسرار الآلهة

مسؤول ديني في بيروت سمح بإجراء مهرجان انتخابي في مكان يشرف عليه بعدما منع سابقاً مهرجاناً للمقاطعة في المكان نفسه.

انقطعت الاتصالات الهاتفية ساعتين عن منطقة أثناء قيام مسؤول بزيارة انتخابية لها.

تنوي السلطة معاودة تحريك مشروع فصل النيابة عن الوزارة مع الحكومة الجديدة المقبلة.

مجلس الوزراء يقر سلفات للمهجرين والمطار ومؤسسة الضاحية
ومشروع لاقامة ١٠ آلاف وحدة سكنية في المحافظات الخمس



الرئيسان الهراوي والحريري والوزير ميشال اده خلال جلسة مجلس الوزراء في قصر بعبدا.

الوزيران الدويهي وشكر.



الوزراء مكاري وبويز وحردان. (علي حسن)

تميزت جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية امس باقرارها دفقاً من سلفات الخزينة لصندوق المهجرين (٣٠ مليار ليرة) والمطار (تحويل اعتماد بـ٦٣ مليارا) والمؤسسة العامة لمنطقة الضاحية الجنوبية الغربية (٣٧ مليارا)، فيما لم تغب الانتخابات عن الجلسة لجهة التأخير الذي حصل في اعلان نتائج الشمال وما يمثله من حاجة ضاغطة الى استعمال المكننة.

اما في المقررات المؤجلة فبرز ما اعلنه وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان من بداية درس لمشروع سكاني يتعلق ببناء وحدات سكنية في المحافظات الخمس بمعدل الفي وحدة في كل محافظة.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية العادية عشرة الا عشر دقائق قبل ظهر امس في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وغاب خمسة وزراء هم بهيج طبارة، الياس حبيقة، وليد جنبلاط، فؤاد السنورة وياسين جابر.

وبعد الجلسة تلا وزير الاعلام فريد مكاري المقررات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من دولة رئيس مجلس الوزراء، حضر فخامة رئيس الجمهورية فترأس الجلسة. ودرس مجلس الوزراء الموضوعات المدرجة في جدول اعماله واتخذ في شأنها القرارات المناسبة، ومنها:

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى اعطاء الصندوق المركزي للمهجرين سلفة خزينة بقيمة ٣٠ مليار ليرة لبنانية لاستكمال عملية رفع الانقاض والاخلاءات والترميم واعمال طارئة لقرى المهجرين.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تحويل اعتماد بقيمة ٦٣ مليار ليرة لبنانية من موازنة وزارة النقل لعام ١٩٩٦ على مجلس الانماء والاعمار للقيام باشغال توسيع مطار بيروت الدولي وتأهيله.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تحديد شروط خاصة لدرس الهندسة في لبنان والخارج وممارسة مهنة الهندسة في لبنان، وذلك بعدما وافق عليه مجلس شورى الدولة.

– الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى تحديد شروط خاصة لدرس الطب العام وطب الاسنان والصيدلة في لبنان والخارج.

– الموافقة على اعطاء سلفة خزينة قيمتها ٣٧ مليار ليرة لبنانية الى المؤسسة العامة لترتيب منطقة الضاحية الجنوبية الغربية لمدينة بيروت، لكي تتمكن من الاستمرار في تنفيذ الاخلاءات التي بدأتها.

– الموافقة على طلب وزارة الصحة رفع تعويضات المؤسسات الصحية للفئة الثانية التي تعنى بمعالجة المرضى ...

– التتمة في الصفحة ٦ –



انتخابات الشمال بحلاوتها ومرارتها
بين صفير وزواره في الديمان

الديمان – من طوني جبرايل فرنجيه:

اطلع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير على اجواء الانتخابات التي جرت الاحد الماضي في الشمال من السيد روبير بولس الذي زار الديمان صباح امس واجتمع مع البطريرك صفير زهاء نصف ساعة.

وبعد الاجتماع ادلى بولس بتصريح انتقد فيه "التدخلات التي حصلت في اليوم الانتخابي الشمالي" وشكا من "دعم قادة الاجهزة الامنية الكبار اعضاء في اللائحة الاولى"، مشيرا الى ان "رائحة الاموال وصلت مباشرة الى انوف المسؤولين المباشرين والمؤتمنين على اعناق الشعب ودستور لبنان الذي ينص على ان يكون اي مسؤول، مهما علا شأنه، بعيدا عن العمل بمكيالين". ووصف الاحد الانتخابي الشمالي بـ"الاحد الاسود الذي سوف يلطخ التاريخ على مدى الاجيال".

وردا على سؤال اعتبر بولس "ان الكثيرين من القادة في لبنان، روحيين وزمنيين، وعامة الشعب باتوا في حال قرف ويأس واحباط لان تجربة الاحد علمتنا ان الكذب ملح الرجال". وطالب بالعمل "يدا واحدة مع الغيارى على مستقبل هذا الوطن وشبابه لما فيه الخير العام ومصلحة الجميع". وقال: "على رغم كل شيء سأستمر في خدمة الشمال الحبيب وشعبه الطيب لان العمل العام في مفهومنا لا يقتصر على النيابة".

ثم اجتمع البطريرك الماروني بالنائب السابق انطوان المراوي وعرض معه شؤونا تتعلق بالاوضاع في منطقة البقاع.

كذلك اجتمع بالنائب المنتخب عن قضاء بشري جبران طوق الذي قال: "تناول البحث العملية الانتخابية ووضعت غبطة البطريرك صفير في اجوائها. وتمنى لنا غبطته التوفيق. ونحن مع هذا الصرح على صلة متواصلة ونسير بتوجيهات سيدنا".

وسئل كيف يقوم الانتخابات في الشمال، فأجاب: "انها عملية سليمة تمت في اجواء ديموقراطية عبّر خلالها المواطن عن رأيه وارادته، ولكن ذلك لم يمنع حصول بعض الشوائب، اذ ان بعض رؤساء الاقلام لم يكونوا على مستوى المسؤولية، وهذا امر مؤسف. وعموما كانت العملية الانتخابية طبيعية وجيدة. ولكن بعض وسائل الاعلام خلق جوا من البلبلة انعكست سلبا على مرشح وايجابا على مرشح آخر، وكانت العملية مدروسة، ولكن الدولة غير مسؤولة عن ذلك، والشوائب التي تكلمنا عنها غير ذات اهمية ويجب الا ننسى اننا في لبنان ولسنا في سويسرا. وهذه الشوائب يمكن ان يتم تلافيها في بيروت والبقاع كما تم تلافي بعضها في الشمال عقب تجربة الجبل". وكيف يرى عدم التضامن بين اعضاء اللائحة الثانية؟ اجاب: "ما اؤكده ان اللائحة الثانية كانت متضامنة اكثر من اي لائحة اخرى، لكن العملية في التجيير هي عملية نسبية واكثرية المرشحين في اللائحة الثانية كانت متماسكة بعضها مع البعض وقد اظهرت النتائج ذلك". ثم اجتمع البطريرك صفير برئيس "حزب التضامن" اميل رحمة.




العماد لحود مستقبلا غريتلي في اليرزة.

• وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط اعتذر عن عدم استقبال الزوار ايام الجمعة والسبت والاحد بداعي السفر.

• قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل امس رئيس البعثة الاميركية في لجنة مراقبة وقف النار دايفيد غريتلي والسفير الاميركي ريتشارد جونز واعضاء البعثة.

"حياد السلطة" يثير جدلاً في ضوء الظاهرة الشمالية

هل كانت النتائج تبدلت في الجبل والشمال لو شارك المقاطعون أم ان تدخل السلطة كان اتخذ شكلاً واضحاً ومباشراً؟

المفاجأة في انتخابات الشمال كانت في الواقع للناخب الذي كان يُنظر اليه على انه أقل وعيا وحرية من ناخب الجبل، وان الاكثرية في الشمال مسيّرة لا مخيّرة، واذا بها تثبت العكس فعرفت كيف تنتخب ومن تنتخب وتفرض بارادتها حرية ممارسة حقها في الاقتراع، وهو ما كان ينتظر من لاكثرية الناخبين في الجبل ان تفعله فخيبت الآمال.

واذا كان هواء الانتخاب الشمالي لن يغير لون مجلس النواب المقبل، بل يلونه ببعض الوجوه الجديدة البعيدة عن الاحزاب والتحزب وعن العصبيات المذهبية لتكون خميرة التغيير في النهج والأداء لمستقبل افضل، والابرز فيها النائب المنتخب عصام فارس، فان نتائج انتخابات الشمال، يمكن تقويمها واستخلاص الدروس والعبر منها على النحو الآتي:

اولا – لا أحد يستطيع فرض لوائح على الناخب اذا شاء هذا الناخب التسلح بارادته الحرة في اختيار مرشحه، غير آبه لضغوط ومداخلات، ولا لترهيب وترغيب. ولا قيمة لأي تضامن بين اعضاء اللائحة عندما لا يتضامن معها الناخب ويصر على اختيار من يريد منها، رافضا ان يكون رقما يجير لمن يريده رئيس اللائحة او اي ركن فيها.

ثانيا – اسقطت نتائج انتخابات الشمال عن السلطة تهمة التدخل، واذا كان من دور لها فيها فقد كان محدودا، او صار محدودا بفعل ارادة الناخبين التي لا حدود لها.

ثالثا – لم تكن السلطة موحدة في موقفها حيال أي لائحة، اذ كان لها في كل لائحة مرشحون تتعاطف معهم وتتمنى الفوز لهم، فباتت اللائحة الاولى مثل اللائحة الثانية تعتبر ان السلطة معها، او أقله تقف على مسافة واحدة بينهما.

رابعا – فوجئت السلطة ومن وراءها بفوز من لم تتوقع فوزهم مثل بطرس حرب ومصباح الاحدب وسقوط من لم تتوقع سقوطهم مثل عبدالله الشهال وسليم سعادة وعلي عيد، لأن اكثرية الناخبين عبرت عن حالة رفض مكبوتة بالاقتراع لمن بدا ان السلطة ومن وراءها ترفض ترشيحهم وتواصل الحرب عليهم واضطهادهم. فاستفاد هؤلاء المرشحون من ذلك بكسب التعاطف والتأييد الواسع لهم، وكان الانتقام من مرشحين آخرين.

خامسا – ان انتخابات الشمال كانت انتقاما لانتخابات الجبل في نظر بعضهم، وتكذيبا لاتهامات السلطة بالتدخل في نظر بعض آخر، والا لما كان فاز من فاز وسقط من سقط.

سادسا – ان انتخابات الشمال جعلت المعارضين المشاركين يخطّئون المعارضين المقاطعين، ويعتبرون ان نتائج انتخابات الجبل كانت سجلت مفاجآت تفوق ما سجلته انتخابات الشمال لو ان المعارضين المقاطعين اتفقوا جميعا على المشاركة وشكلوا لوائح موحدة، او قرروا دعم مرشحين معينين، اذ كان في الامكان تحقيق خروق واسعة في لوائح الشوف وعاليه والمتين، وان كان بعض المعارضين المقاطعين يرفضون اعتبار ان موقفهم خاطئ حتى بعد نتائج انتخابات الشمال. ويقولون لو ان المعارضين شاركوا في الانتخابات ترشيحا واقتراعا لكانت السلطة بدلت اساليب تدخلها وممارسة ضغوطها، ولكانت زادت عيارها حتى لو بلغت حد التلاعب المكشوف والتزوير الفاضح، اذ لا هي ولا من وراءها يتحملان وصول معارضين اصيلين، تعتبر انهم اصوليين الى مجلس النواب المقبل. وان من فازوا في انتخابات الشمال من اي لائحة كانوا ليسوا من صنف هؤلاء المعارضين، بمن فيهم بطرس حرب، لانهم من أهل الطائف ومعارضتهم تخضع لمعيار معين وسقف محدد، وليسوا من المعارضين الذين يطالبون بانسحاب القوات السورية واعادة تمركزها تنفيذا لاتفاق الطائف.

ولذلك لا ضير في وصول امثال هؤلاء الى مجلس النواب المقبل، لا بل ان وصولهم مفيد اذ يعطي صدقية لدور هذا المجلس وتمثيلا افضل له، ويدخل على اللون الواحد فيه لونا مشابها له وان كان باهتا.

المشاركة ونتائجها لو حصلت

لكن المعارضين المشاركين او المؤيدين للمشاركة ليسوا مع هذا المنطق، ويعتبرون ان المشاركة الكثيفة تظل افضل من المقاطعة المنقسمة على نفسها ويقولون: اذا زادت السلطة من تدخلها وضاعفت ضغوطها، في حال قرر المعارضون المشاركة، فانها تكون فضحت نفسها وأرغمت على ارتكاب جريمة التزوير والتلاعب في الانتخابات فتكون السلطة في كلا الحالين محرجة ومرتبكة. فان هي حافظت على حرية الانتخابات وسلامتها ولو في حدها الادنى، فستواجه فوز عدد من المرشحين المعارضين الذين سيكون لهم دورهم الفاعل داخل مجلس النواب وخارجه. وان هي تدخلت لاسقاط هؤلاء المرشحين، تكون دانت نفسها امام الرأي العام الداخلي والخارجي وجعلت نتائج هذه الانتخابات معرضة للطعون امام المجلس الدستوري.

ويعتقد بعض المراقبين ان الرسم المتفق عليه محليا واقليميا ودوليا لوجه مجلس النواب المقبل هو الوجه الذي يتألف من نواب معتدلين. وقد جاءت انتخابات الجبل بنتائجها تعطي ملامحه، ثم جاءت نتائج انتخابات الشمال لتبرزها وذلك بسقوط مرشحي كل الاحزاب (الكتائب: جورج سعادة، السوري القومي: حسن عزالدين وعبد الناصر رعد وسليم سعادة، الشيوعي: غسان الاشقر، البعث: عبدالله الشهال، العربي الديموقراطي: علي عيد، وغالبية مرشحي الجماعة الاسلامية).

ومع ان الكتائب غيرت خط سيرها وعادت الى بيت الطاعة، فانها لم تتمكن من العودة الى مجلس النواب لانها لا تزال تمثل في نظر بعضهم الخط المتشدد حيال عدد من القضايا التي قد تتطلب موقفا آخر منها.

ومع ان الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون ودوري شمعون وافقوا على المشاركة في الانتخابات وفتح صفحة جديدة مع السلطة على اساس الاخذ ببعض المطالب المعقولة، لا بل البديهية في الانتخابات وتجاوز المطلب المحرج والتعجيزي الا وهو انسحاب القوات السورية من لبنان شرطا للمشاركة، فان السلطة لم تستجب اي مطلب للمعارضة لانها لا تريد في الواقع مشاركتها في الانتخابات، باعتبار ان هذه المشاركة قد تثير العصبيات السياسية والحزبية والتعصب المذهبي، فتواجه من خلال هذه المشاركة تيارات التطرف من جهة، وتيارات التطرف من جهة اخرى ويتضاءل في ظل هذه المواجهة تيار الاعتدال ان لم يخسر، وهو ما ليس مقبولا ولا مرغوبا فيه في الظروف الراهنة.

واذا كان الحزب السوري القومي الاجتماعي احتفظ بحصته من المقاعد في بعض الدوائر، وكذلك حزب البعث فان الاحزاب الاخرى أعلمانية كانت أم مذهبية، قد لا تستطيع الاحتفاظ بحصتها في مجلس النواب المقبل. ويدل على ذلك تأليف لوائح بيروت، سواء لائحة الرئيس الحريري او لائحة الرئيس الحص حتى الآن، واللوائح المنتظر تأليفها في البقاع والجنوب.

الاعتدال والتطرف

وبات واضحا ان "تيار الاعتدال" هو الذي يجب ينتصر في الانتخابات لكي ينبثق منها مجلس نواب يعرف ان يتعاطى بمرونة وتفهم مع متطلبات السلام الآتي.

والاعتدال بمفهوم السلطة لا يعني انهاء دور المقاومة او التعرض لدورها، كما يقول مصدر مسؤول، انما يعني الفصل بين ما هو مقاومة، ولا خلاف عليه بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم ومذاهبهم باعتبار انها مقاومة ضد عدو محتل، وما هو انتخابات تتصارع فيها الاحزاب والزعامات والعائلات ولا يجوز زج المقاومة فيها او جعلها ورقة في المعركة الانتخابية في يد فئة ضد فئة اخرى، لئلا يساء الى المقاومة نفسها فتفقد التفاف اللبنانيين حولها. والاعتدال في مفهوم السلطة ليس في المقاومة لان لا اعتدال مع العدو، بل في النهج السياسي والسلوك الوطني، والتعاطي مع الدولة بمنطقها لا بمنطق الدويلات والميليشيات.

ولا يجوز من جهة اخرى الخلط بين مقاومة لها دورها المقدس في الجنوب وتضحياتها الكبرى في مواجهة العدو الاسرائيلي، ومقاومة اخرى لمشاريع الدولة ومنطقها تلبية لاهداف وغايات سياسية لا علاقة للمقاومة بها.

لذلك فان الاستفتاء في الانتخابات ليس على المقاومة في الجنوب، اذ ان كل اللبنانيين معها، انما الاستفتاء هو على مقاومة من يقاوم مشاريع الدولة ومنطقها ومن يحول دون بسط سلطتها حيث تستطيع ان تبسطها. فلا يبقى سلاح في يد أحد الا في يد قوى السلطة، ولا يبقى أحد خارجا على قوانينها، ولا من يتمرد او يرفض دفع ما يتوجب عليه لخزينة الدولة سواء أكان رسوما وضرائب أم فواتير ماء وكهرباء وهاتف.

هذا هو المقصود بخط الاعتدال أي من هو مع منطق الدولة ويخضع لقوانينها، وخط التطرف، اي من هو ضد هذا المنطق ولا يخضع لقوانين الدولة.

اميل خوري

جونز يأمل في استمرار التقدم كما في انتخابات الشمال لاظهار مدى التزام الديموقراطية شعباً وحكومة
سفير اليابان: ايكيدا لمس قلقاً عربياً من سياسة اسرائيل



السفير جونز والسيد غريتلي بعد لقائهما الوزير بويز. (ميشال صايغ)

أمل سفير الولايات المتحدة الاميركية ريتشارد جونز في ان يستمر التقدم الذي شهدته المرحلة الثانية من الانتخابات في محافظة الشمال، في ما بقي من جولات، وذلك "من اجل اظهار مدى التزام الشعب اللبناني وحكومته الديموقراطية".

من جهته، تمنى رئيس الطاقم الاميركي في مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" ديفيد غريتلي الا يتأثر هذا "التفاهم" بالوضع في الجنوب.

استقبل وزير الخارجية فارس بويز في قصر بسترس امس السفير الاميركي يرافقه السيد غريتلي. وصرح جونز على الاثر: "ان رئيس مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار يزور بيروت للتشاور والمسؤولين وتبادل وجهات النظر حيال سبل عمل المجموعة".

وسئل ما هو تعليقه على ما نشرته احدى الصحف الاسرائيلية عن ان حاملة الطائرات الاميركية "انتربرايز" في المتوسط تراقب تحركات الجيش السوري في لبنان، فاجاب: "لم اطلع على هذا النبأ وبالتالي من الصعب ان اعلق عليه، وليست لدي اي معلومات عن تحركات عسكرية سورية في المنطقة. وحتى لو كانت لدي معلومات فلن اعلق عليها".

• ما تعليقك على انتخابات الشمال؟

– هناك خمس جولات للانتخابات، وبعد الاولى كنا مرتاحين الى المشاركة الواسعة التي ابداها الشعب اللبناني دعما للديموقراطية. لقد شجعت شخصيا، وكذلك وزارة الخارجية الاميركية على المضي في العملية الانتخابية بجدية، وعلى ضرورة التحقق من بعض الحوادث التي وقعت وادى احدها الى مقتل شخص. ونأمل في ان تتم العملية الانتخابية خلال الاسابيع المقبلة وسط تدابير امنية مشددة تحول دون تكرار مثل تلك الحوادث وتساهم في ترسيخ الديموقراطية في لبنان. واعتقد اني مسرور بنتائج الاسبوع الثاني الانتخابي بحيث تمت الانتخابات بهدوء اكثر، رغم حصول بعض الشكاوى، ولاسيما منها ما يتعلق باختفاء بعض الاسماء عن لوائح الشطب، اذ ان عددا من المقترعين حضروا الى مراكز الاقتراع ولم يجدوا اسماءهم لسوء الحظ ولكن هذا يحصل في الدول الاكثر عراقة في الديموقراطية.

لقد حصل تقدم في الجولة الثانية للانتخابات، نأمل في ان يستمر في بقية الجولات، وان يكلل بالنجاح عن طريق المشاركة من اجل اظهار مدى التزام الشعب اللبناني وحكومته الديموقراطية.

• تشجع حكومتكم دوما على المشاركة في الانتخابات. فهل هذا التشجيع يشمل "حزب الله"؟

– نحن نشجع الجميع على المشاركة من دون استثناء ومن دون اي تمييز.

غريتلي

اما غريتلي فسئل عن تقويمه للحال السائدة في الجنوب، فاجاب: "ليس لدي اي تعليق على الوضع في الجنوب. واتمنى الا يتأثر تفاهم ٢٦ نيسان بالوضع في الجنوب. هذا ما اركز عليه حاليا. ولدينا دور خاص في مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار يتعلق بتسلم الشكاوى والتعاطي معها في حال حصول خروق محتملة للتفاهم". ونفى ان تكون لديه اي معلومات عن اقتراح اسرائيل نشر قوات اميركية وعربية في الجنوب، لافتا الى ان "التعليق على هذا الموضوع هو خارج اطار مهمتي. انا اهتم بمجموعة المراقبة فحسب، وهذا امر مهم في ذاته".

• ما هي نتائج محادثاتكم مع المسؤولين اللبنانيين؟

– في الاساس قمنا بمراجعة عمل اللجنة ونتائج اجتماعها الاول. واستمعت الى توقعات المسؤولين اللبنانيين. وكانت المحادثات معهم مثمرة، واقدر عاليا هذه التطلعات. واعتقد ان هدف وجودي هنا هو اطلاعهم على كل جديد والاستماع الى وجهة نظرهم.

• كيف تعمل لجنة المراقبة؟

– نحن اولا نجتمع عندما نرى ضرورة لذلك. ونستمع الى وجهات النظر المختلفة لاعضاء اللجنة، ونحاول ان نتوصل الى تفاهم حول ما حصل ونخرج بتوصيات اذا رأينا حاجة الى ذلك. ان ما نقوم ببحثه وما نتوصل اليه من نتائج معلومات سرية خاصة بحكومات الدول الاعضاء المعنية. وحتى الآن كانت اجتماعاتنا كانت مفيدة ولكنها سرية.

• لماذا فشلت المجموعة في اصدار بيان مشترك في اول اجتماع لها؟

– ان اجتماعها الاول كان ذا طبيعة تنظيمية واصدرنا بيانا في هذا المعنى. ان الاجتماع لم يكن فاشلا.

سفير اليابان

واطلع الوزير بويز من سفير اليابان ياسوجي اتشيفاكي على نتائج جولة وزير خارجية بلاده يوكيهيكو ايكيدا في المنطقة.

وصرح السفير الياباني عقب المقابلة: "بحثت مع الوزير بويز في قضايا اقليمية ومسائل ثنائية. واطلعته على نتائج جولة وزير خارجية اليابان يوكيهيكو ايكيدا التي شملت اربع دول وغزة. ان المحادثات التي

– التتمة في الصفحة ٩ –

اللبنانيون وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات النيابية

غابة الصور والشعارات في بيروت والجنوب ماذا تقول؟ (١)

وعظ واخلاقيات وكلام كبير عام لا يحمل مضمونا واقعياً في الغالب
التعريف ببعض المرشحين يفضح نرجسيات والرسالة لا تصل دائما









في اطار سلسلة الدراسات عن اللبنانيين وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات، تنشر اليوم حلقة اولى من اثنتين عن تعابير صور المرشحين وشعاراتهم في بيروت والجنوب.

يحلو اللبنانيين التفرج على اللبنانيين في الصور. والصورة لحظة من الحياة تتجمد و"البورتريه" قطعة من شخص وملامح تخرج من الزمن لتصبح مادة تعرض نفسها الانظار. عادة قديمة تعكس نرجسية الجماعة ودرجة حبها لنفسها وغالبا ما يتم اشباعها من خلال المجلات المتخصصة التي كانت تعرض في صفحاتها الاخيرة صور "المجتمع والحياة الاجتماعية"، يتهافت عليها القراء (المشاهدون!) ليروا انفسهم او من يعرفونه مشاركا في مناسبة حدثت.

ادخل علم التسويق و"الماركتينغ" في العمل السياسي وممارسة الديموقراطية البرلمانية مفاهيم الاستهلاك العادي، فاصبح "المضمون والبرنامج" مادة للتسويق يروج لها شخص، هو السياسي. ويشكل الاثنان، المادة والشخص، سمة لمشروع (son image de marque) فحولت هذه الممارسة الصورة الجامدة للشخص والشعارات الى صورة ذهنية مطبوعة في ادراك الناس وخيالهم. ويجهد السياسي في تركيب صورته العامة وتطويرها وتغييرها – وهي تفلت منه احيانا وتصبح ملكا عاما وهو اسيرها – وفقا للظروف وتقلبات الرأي العام. وربما من منجزات الديموقراطية الحديثة مساهمة "الرأي العام" في تكوين صورة السياسي وتعميمها وفي تشويهها وضربها ايضا.

لسنا في هذا السياق في الانتخابات التي نعيشها اليوم في لبنان "الصورة" في موسم الانتخابات تأخذ موقعها ومعناها ووظيفتها ضمن كل شبكة طقوس هذا المجتمع وسلوكياته. ومن ابرز هذه السلوكيات حدة التناقضات وشدة التنافس الشخصي داخلها. ان مجتمعنا، القائم على الجاه والتراتب السلطوي شبه ثابت واهمية الاسبقية والاصالة، لا يوظف "الصورة"، بما هي عليه من وظيفة: تعريف المواطنين بشخص يحمل برنامجا وشعارات ويطلب انتدابه الى الندوة البرلمانية. لا ترمي الصورة الى التعريف "بمرشح" لضرورات الحملة الانتخابية، بغية الاتصال بينه وبين الجمهور، اذ يبدو ان الصورة في ممارساتنا هي لتأكيد حضور من نعرفهم ونفوذهم او من لا يختلف كثيراً عنهم، وفي لبنان، حيث "تتعرب" الحياة السياسية تدريجا، يكتشف المراقب من خلال تعاطي المرشحين مع "الصورة" حجم القابلية المجتمعية الكامنة لعبادة الشخصية التي تبدأ بعبادة النفس. ولذلك يلاحظ ان غالبية الصور لا تتوجه الى احد ولا تبين علاقة ولاترسل رسالة ولا تحمل مشروعا، الصورة باخراجها ومكان تعليقها وشعاراتها تؤكد وتفرض، تهيمن وتتسلط، لا تبني صلة ولا تقيم اتصالا. في استطلاعنا لاعداد كبيرة من الصور المعلقة في العاصمة وخارجها حاولنا فهم دلالات هذه الصور المعلقة كزينة عيد او كرمس او "سيرك دولي". ونحاول الاحاطة باربعة مظاهر للصورة الانتخابية في لبنان اليوم:

– كيف يعرف المرشح عن نفسه، كيف يطل على الناس؟

– شكل الصورة وكيف يظهر المرشح داخلها.

– ماهي امكنة تعليق الصور المختارة؟

– ما هو مضمون الشعارات ورموزها؟

ينتمي الى بيروت مع لقب وطائفة

في بيروت، المرشح هو اولا على صلة عضوية بالعاصمة. هو مرشح بيروت (الغالبية العظمى من المرشحين)، او لبيروت (عماد الترك)، من بيروت (محمد انيس النصولي)، صوت بيروت (ياسين موصللي)، من بيروت (محمد البرجاوي)، لانه "مرشح حزب الله"، وفي بيروت (فؤاد المتني) لانه اولا مرشح للمقعد الماروني. يمكن ان يكون ايضا ابن بيروت (احمد عضام)، او انه يخشى ان يفهم ترشيحه عن جزء من المدينة فاذا هو مرشح كل بيروت (احمد طبارة)، او محافظة بيروت (عصام النعمان، محمد علي التل، سليم جورج عماطوري).

وهو ثانيا حامل لقب. الاكثرية "دكاترة" رغم اختلاط حابل الطبابة بنابل الشهادة الجامعية (انظر الجدول)، ويحافظ المحامون على مركز مرموق فيه كما ان تمثيل العاصمة انماء واعمارا يحتاج الى مهندسين، فاذا بهم كثر في هذه الدورة (عبدالله التنير، نهاد ارضروملي، رجا وهاب، سعد الدين خالد، خالد شهاب، احمد عضام الخ).

وبعض الالقاب يخرج عن المألوف في تعبيرها عن الحالة الاكاديمية والمهنية فالمهندس ارضروملي يقدم نفسه على انه "امين عام تجمع بيروت الوطني" ومحمد البرجاوي هو "النائب الحاج"، وكمال شاتيلا هو "الاخ" الدائم. وثمة ثلاثة "مشايخ" في معركة بيروت. الاول هو الشيخ رفيق الحريري والاخران الشيخ وهاج الشيخ موسى وعن الجماعة الاسلامية الشيخ احمد الصمدي. وفي شكل اكثري واضح لا يذكر المرشح للمقعد السني "طائفته" ويغلب بيروتيته وكفايته على اي اعتبار اخر. وفي غابة المرشحين التي تهمنا فيها وحده الدكتور روحي بعلبكي اشار الى ترشحه عن المقعد السني في كل صوره، فيما المحامي محمد علي التل، يحدد بعض الصور هوية مقعده واخرى لا تشير الى هذا الانتماء.

مرشحو بقية المقاعد يبرزون الهوية الطائفية لمقعدهم والعبارة المألوفة هي :"مرشح بيروت عن المقعد"، وهذا ما يبرزه في شكل واضح المرشحون عن مقاعد الموارنة والروم والكاثوليك والانجيليين والاقليات وبعض الروم الارثوذكس ومرشحو المقعد الدرزي. لم نلاحظ اي اعلان صريح لمرشح يريد تمثيل شريحة اجتماعية واضحة وعدا المرشح التنير الذي يهمه دور "الشباب من اجل بيروت"، ولينda مطر التي تهتم بوضع المرأة، ومحمد ميشال غريب الذي يعلن ترشيحه عن "المساكين"، لا تظهر في صور المئات من المرشحين في بيروت اي اشارة الى "انتماء اجتماعي": لا احد يتبنى علنا "قضايا الصناعيين" مثلا او "ارباب العمل الصغار" او الكوادر العليا وضآلة رواتبهم او الفئات الوسطى ومستقبلهم الخ. (عدا شعارات نديم عبد الصمد غير المنتشرة كثيرا). الانتماء الحزبي يقتصر على "حزب الله" الذي ترافق شعاراته صور محمد البرجاوي، وعلى مرشحي الاحزاب الارمنية، أما كريم بقرادوني وانطوان شادر وسيمون وهيبي

– التتمة في الصفحة ٩ –

إعداد: ريتا صفير، ماري زعرب، نادين نعمة، زياد حرفوش، باسم بكور، فاطمة عيساوي.
اشراف: ملحم شاوول.

صور بيروت

لقب	أسم	مكان	طائفة	فئة إجتماعية	شعارات
الدكتور	روحي بعلبكي	بيروت	المقعد السني	–	–
المهندس	عبدالله أحمد التنير	بيروت	–	الشباب	–
–	غسان مطر	–	–	–	–
–	فؤاد حبيب	بيروت	المقعد الأرثوذكسي	–	لافتات
المحامي	عماد الترك	(ل)بيروت	–	–	–
دكتور	عاطف مجدلاني	بيروت	المقعد الأرثوذكسي	–	–
مهندس	نهاد أرضروملي	بيروت	–	–	شعارات ملازمة لبيروت
أمين عام تجمع					
–	محمد أنيس نصولي	(من) بيروت	–	–	شعارات ملازمة لبيروت
المحامي	محمد أمين الداعوق	(مرشح) بيروت	–	–	هو مرشح بيروت
–	حسان حسين منصور	(مرشح) بيروت	–	–	
–	حمزة شاتيلا	(مرشح) بيروت	–	–	
–	ياسين موصللي	(صوت) بيروت	–	–	السابق
–	محمد قباني	–			
المهندس	رجا وهاب	بيروت	المقعد الدرزي	–	
الدكتور	زكي مزبودي	–	–	–	
الدكتور	غسان ناظم الزهيري	بيروت	المقعد الدرزي	–	
الدكتور	عصام نعمان	(نائب محافظة)بيروت	–	–	
المهندس	سعد الدين حسن خالد	بيروت	–	–	صورة الى جانب والده المفتي
النائب الحاج	محمد برجاوي	(عن) بيروت	–		مرشح "حزب الله" + شعارات الحزب
الدكتور	فؤاد المتني	(في)بيروت	للمقعد الماروني	–	لافتات و شعارات
–	ميشال ساسين	(مرشح) بيروت	(عن) المقعد الأرثوذكسي	–	
المهندس	خالد شهاب	(مرشح)بيروت	–	–	–
المهندس	أحمد عضّام	(إبن) بيروت	–	–	–
الأخ	كمال شاتيلا	–	–	تقدمة أهالي بيروت	آية قرآنية + الوطن أولاً
–	أكرم سلمان	(مرشح) بيروت	المقعد الدرزي	تقدمة أصدقائه	–
–	أحمد ياسين	–	–	–	المرشح هو البيان
–	أحمد طبارة	(مرشح كل) بيروت	–	–	–
–	خليل شعرور	(مرشح) بيروت	–	–	–
المحامي	محمد علي التلّ	(مرشح محافظة) بيروت	المقعد السني *	–	–
–	حسن عبد الساتر	–	–	–	الناصريون في لبنان.
–	أميل شحادة	(مرشح)بيروت	الإنجيلي	–	شعارات لأهالي بيروت
الشيخ	وهّاج الشيخ موسى	(مرشح) بيروت			شعارات
–	طوني دكتور سعد	بيروت	المقعد الإنجيلي	–	–
الدكتور	محمد خير القاضي	(مرشح) بيروت	–	–	–
المحامي					
الدكتور	محمد ميشال غريب	–	–	"مرشح المساكين"	–
–	حسن صبرا	–	–		الى جانب مجلته "الشراع" و صور عبد الناصر
–	جوزف زيدان	(مرشح)بيروت	(عن) المقعد الماروني	–	شعار واحد
–	جوزف الهاشم	(مرشح)بيروت	–	–	–
–	هنري عبد الجليل	(مرشح)بيروت	(عن) الأقليات	–	–
–	جلبير شماس	–	–	–	–
–	حبيب إفرام	(مرشح)بيروت	(من)الأقليات	–	–
–	إلياس سليمان الخوري	(مرشح)بيروت	(عن) مقعد الأقليات	–	الصورة كبيرة بالأبيض الأسود
–	بدري عبدالدايم	بيروت	(مرشح) الأقليات	–	–
–	أنطوان جوزف شادر	(مرشح)بيروت	(عن)مقعد الأرمن الكاثوليك		لا يستخدم إنتمائه الحزبي
المحامي	صائب مطرجي	–	–	–	–
–	فؤاد نجيب عيسى	–	(مرشح عن)المقعد الإنجيلي	–	–
المحامي	فادي جوزف مغيزل	(مرشح)بيروت	لمقعد الروم الكاثوليك	–	الى جانب صورة كبيرة لوالده
الإستاذ	صلاح الدين الجمّال	(مرشح)بيروت	–	–	شعارات سياسية
المحامي	سليم جورج عماطوري	(مرشح)محافظة بيروت	(عن)المقعد الماروني	–	–
–	ميشال فرعون	–	–	–	كرامة أبناء بيروت
–	بشارة مرهج	–	–	–	أصدقاء بشارة مرهج
الدكتور	زهير العبيدي	–	(مرشح) الجماعة الإسلامية	–	–
الشيخ	أحمد الصمدي	–	(مرشح) الجماعة الإسلامية	–	–

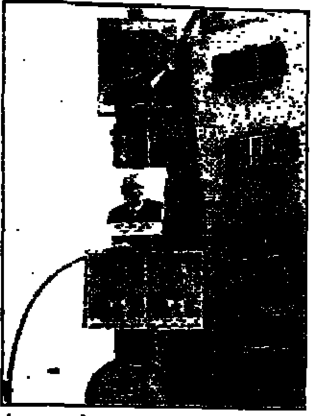
طوفان صور المرشحين اغرق البلاد ودوخ العباد
تعليقها انتهك الشروط وكلفة ازالتها ٣ مليارات



(ابراهيم الطويل)

تسلقت الأشجار العالية ايضاً

مرشحون غطوا الجدران العامة



وتسلقوا اعمدة الكهرباء. (علي حسن)

صيف ١٩٩٦ حمل هذه المرة طوفانا من نوع آخر، اغرق البلاد في بحر من الصور، ودوخ العباد من فرط النظر الى فوق وتحت وفي كل الاتجاهات.

الساحات والشوارع من رؤوس اعمدتها واسلاك كهربائها حتى اخمص اسفلتها العتيق والحديث، كانت ولا تزال ضحية هذا الهجوم الصاعق بالصور واللافتات واخواتهما.

الصور، الصور ودائما الصور وفيها الوجوه الملونة والثياب من احدث ما انتجته دور الازياء، وفوقها وتحتها شعارات من "لبنان اولاً" الى "الاصلاح وتقويم الاعوجاج اخيراً".

انه موسم الانتخابات الذي البس مدننا هذه الحلة الملونة واللامتناسقة، فمن سيعريها وكم سيكلف تنظيف الجدران والاماكن العامة منها وهل يكون ارتداء الثوب مثل خلعه؟ وهل يتم ذلك فور انتهاء "الحفلة" ام يمتد الزمن الى اجل غير مسمى؟

دمرجيان

وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان اعتبر ان "تعليق الصور عشوائيا مخالف للقانون، اذ على كل من يريد تعليق اعلان او صورة على الاملاك العامة ان ينال موافقة من البلدية، وهذا لم يحصل في الفترة الاخيرة".

واكد "ان تنظيف الشوارع من الصور يقع على عاتق المرشحين وهناك قوانين سنعمل على تطبيقها فور انتهاء الانتخابات، فمن شوه الشوارع والممتلكات عليه ان يدفع كلفة التنظيف".

رئيس مصلحة الديوان في وزارة الشؤون البلدية والقروية حسين مزنر تحدث عن التكاليف التقريبية لازالة الاعلانات والصور: في "التقديرات الاولية ان الكلفة تراوح بين مليارين و٣ مليارات ليرة لبنانية وامكانات البلديات ضئيلة، لذا تقدمنا بمشروع مرسوم لنقل اعتماد الى موازنة الوزارة لتغطية المبلغ ومازلنا في انتظار صدوره".

وعن تقيد المرشحين بالقوانين قال: "لم تتلق البلديات اي طلب للسماح بتعليق الصور ووجهنا كتابا الى المحافظين ورؤساء البلديات عن وجوب ازالتها خلال ١٥ يوما من انتهاء كل مرحلة انتخابية".

اصحاب الصور

المرشح للمقعد الانجيلي في بيروت فؤاد عيسى رأى ان تعليق الصور بشكل عشوائي سيشوه المنظر العام وهو تقليد غير حضاري، ولم يكن في نيته تعليق صوره "لكن كل من رآني وعلم اني مرشح سألني اين صوري؟ وبما انه تقليد انتخابي في لبنان، وفي غياب الامكنة المختصة فعلت كما فعل الجميع وطبعت ١٥ الف صورة توزعت في اماكن مختلفة".

الدكتور عصام نعمان المرشح للمقعد الدرزي في بيروت طبع ٦٠٠٠ صورة من مختلف الاحجام وسلم الامر الى مقاولين واعطاهم تعليمات بعدم تعليقها في الاماكن العامة، واذا رغب اصحاب الاملاك الخاصة تعلق الصور بعد اخذ موافقتهم. لكن المقاولين اخلوا بالاتفاق ونشروا الصور في كل مكان.

واعتبر "ان الصورة هي مجرد تذكير اكثر منها دعاية وهي الاقل كلفة لمرشح ما هو مصاري مثلي".

وفي حال فوزه في الانتخابات سيتقدم باقتراح قانون يقضي بان تأخذ الدولة ٢٥ في المئة من رسم الترشيح لتغطية كلفة ازالة الصور بعد انتهاء المعركة وعلق: "على الدولة اقتصاص ٥٠ في المئة من رسم ترشيح الرئيس الحريري لان لافتاته اكبر ومصرياته اكثر".

المحامي فادي مغيزل المرشح لمقعد الروم الكاثوليك في بيروت ابتكر طريقة جديدة للتعريف عن نفسه فقسم بيروت مناطق يزورها تدريجا مع اخته ومرافقه، يوزعون منشورات تتضمن صورته ولمحة عن حياته وبرنامجه الانتخابي واكد ان هذه الفكرة لاقت استحسانا لدى الناخبين لانها تعرّف بشكل افضل من الصورة بكثير واعتبر ان على المرشحين ازالة صورهم على نفقتهم الخاصة.

اما عن صوره التي نراها على بعض الواجهات والاملاك الخاصة فقد علقت بناء لطلب اصحاب الاملاك.

"الناخب يجب رؤية صور مرشحه والصورة جزء من الحملة". هذا ما قاله ميشال فرعون، المرشح للمقعد الكاثوليكي في بيروت، الذي يضع اللوم على الدولة التي لم تنظم الحملة ولم تحدد امكنة لتعليق الصور، وفي حال وجوب دفع غرامة، فلا مانع لديه.

ماري زعرب

مواد قانونية

مواد قليلة من قوانين ومراسيم كثيرة صدرت لتمنع او لتنظم نشر اللافتات الدعائية الانتخابية، وهي للقراءة بهدف الاطلاع او التنفيذ "اذا دعت الحاجة"، بعد اربع سنوات في الانتخابات المقبلة:

– المادة التاسعة من المرسوم الرقم ١٥٧٣٥ الصادر علم ١٩٥٧:

"يمنع نشر اللافتات للدعاية الانتخابية فوق الشوارع والساحات العامة".

– المادة ٦٢ من قانون الانتخاب الصادر علم ١٩٦٠:

"تعين السلطة الادارية في كل مدينة او مكان جامع مواضع خاصة لالصاق الاعلانات الانتخابية طوال مدة الانتخاب وتمنع اليافطات في عرض الشوارع. يمنع نشر اي اعلان في غير المواضع المعينة للاعلانات. ولا يجوز في ما خلا ذلك ان يلصق اي اعلان كان اذا لم يرسل المرشح او المرشحون للانتخابات ثلاث نسخ موقعة منهم في خلال اثنتي عشرة ساعة على الاقل قبل نشره الى مكتب المحافظ او القائمقام التابعة له دائرة الانتخاب التي يراد نشر الاعلان فيها".

– المادة الخامسة من المرسوم الرقم ٨٧٣٥ الصادر علم ١٩٧٤ في الحفاظ على النظافة العامة:

"باستثناء الاعلانات المقصودة في النصوص القانونية الخاصة بالرسوم البلدية عن الاعلان والقواعد المنصوص عليها في المرسوم الرقم ١٠١٨٧ تاريخ ٢٧ تموز سنة ١٩٦٢ يمنع لصق المنشورات والاعلانات والصور والبيانات والمطبوعات والاوراق وكتابتها وتعليقها على الاسوار وجدران المنازل وجذوع الاشجار على جوانب الطرق العامة والساحات وعلى التماثيل وقواعدها ومونسات الطرق واعمدة الهاتف والكهرباء وعلى الاشارات الضوئية واشارات السير واشارات اسماء المدن والقرى".

– آخر بند من بنود المادة ٥٠ من قانون السير: "يحظر على اي كان ان يضع على الطريق العام او ان يطرح فوقه اوراقا او اشياء على سبيل الدعاية والنشر.

انتخابات ٩٦

تهاني لوزراء الشمال في جلسة بعبدا

حكاية موعد قاض على العشاء لمَن لا يهوون نظرية المؤامرات

كتب احمد عياش:

بلا ريب كان انتظار نتائج انتخابات الشمال مخيما على جلسة مجلس الوزراء امس. علما ان الوزراء الشماليين المعنيين تلقوا تهاني الرئيسين الهراوي والحريري وسائر زملائهم بمن فيهم وزير الداخلية ميشال المر الذي كان اعلن ان ما يصرح به في شأن النجاح والخسارة هو الكلمة النهائية. وهكذا ظهر ان اهل الحكم لم يكونوا في حال قلق مثل الشماليين الذين عصفت بهم رياح الشائعات التي جعلتهم ينتظرون بفارغ الصبر المؤتمر الصحافي للوزير المر بعد ظهر امس لكي ينزل عن ظهورهم احمال الشك.

وثمة رواية تداولها اهل الحكم في مجلس الوزراء وهي برسم الذين لا يهوون نظرية المؤامرات. وفيها ان معظم التأخير في اعلان النتائج سببه احد القضاة الذي كان يعمل على طريقته، فهو يتوقف تارة بسبب التعب الذي حل به. وتارة اخرى بسبب ارتباطه بموعد على العشاء. لكن هذا العذر لا يلغي في رأي مصادر وزارية ان هناك فترة حرجة مر بها اعلان النتائج وهي مفتوحة على تفسيرات شتى. وابرز ما في هذه الفترة، تقول المصادر كان وجود ٣٢ صندوقا في عكار لم يجر احصاء محتوياتها عندما اعلنت النتائج الاولية والتي لم تختلف عن النتائج النهائية الا بما يتعلق بفوز المرشح للمقعد السني في عكار محمد يحيى وهو من اعضاء اللائحة الاولى وقد حل مكانه في النتائج النهائية منافسه المرشح في اللائحة الثانية خالد ضاهر الذي ينتمي الى "الجماعة الاسلامية" التي حققت بذلك فوزا يلغي الخسارة الكاملة، كما ظهر في البداية، ووجود ٣٢ صندوقا غير مفروزة اتاح للذين كانوا يحلمون بتغيير النتائج اطلاق موجة توقعات خصوصا في طرابلس التي كانت تعيش لحظات توتر مردها الى النتيجة المحبطة التي حصدها الرئيس عمر كرامي. علما ان اولي الامر كانوا يدركون ان تغيير النتائج يتحقق لو كان الفارق في الاصوات بين الفائزين والخاسرين في حدود الف صوت. الا ان ذلك لا ينطبق على حال طرابلس حيث كان آخر الفائزين عن المقعد السني وهو الوزير عمر مسقاوي يتمتع بفارق من بضعة الاف من الاصوات عن افضل الخاسرين. علما ان فرز الـ٣٢ صندوقا اتاح لمسقاوي الحصول على بضعة مئات من الاصوات الجديدة التي جعلته يبتعد اكثر عن احتمال الخسارة.

ثمة حكايات لم ترو عن الشمال كانت امس موضع التداول ومنها، كما يرويها وزراء شماليون: في اللائحة الاولى ابرز الخاسرين فيها ركنها الاساسي الرئيس كرامي الذي كان ضحية حسابات خاطئة زينت له احتمال الفوز الساحق وان اختراق اللائحة سيكون محدودا. لكن تبين بعد النتائج ان كرامي ترك في وسط المعمعة التي حاول فيها حلفاؤه كل منهم الحفاظ على رأسه. وربما كان من الاجدى لو كانت هناك حسابات دقيقة ان يمتنع الرئيس كرامي عن خوض غمار الانتخابات مبرزا ذلك بان الظروف المحيطة بما في غير صالحه. ولعل ابرز دليل على هذه الظروف ان كرامي لم يكن في المرتبة الاولى على لائحة الاقتراع الطرابلسي. وفي ذلك مؤشر الى انه لا يستطيع الاتكال كثيرا على خارج طرابلس لتحسين موقعه وصورته.

ومن الحكايات ايضا ان الاحزاب والجماعات الدينية التي عانت خسارة قاسية، لم تعامل بالوفاء الذي مارسته اقتراعا. فهي اعطت ولم تأخذ في كل مكان. فقد الزمت قواعدها التصويت للوائح لكنها عوملت في المقابل على اساس حسابات فردية. اما فوز خالد ضاهر الذي يمثل تعويضا سارا لـ"الجماعة الاسلامية" فهو ليس مرتجاها، اذ كانت تأمل في وصول الشيخ فيصل مولوي رجلها القوي وممثلها البارز داخليا وخارجيا.

وايضا من الحكايات ما يروى حول الفوز الساحق للمرشح العلوي احمد حبوس. ومن التفاسير ان نجاحه مرده ليس الى شهرة الفائز بل الى موقع منافسه الخاسر النائب علي عيد الذي كان جزءا من الصراع الشمالي وطرفا في الحرب التي دارت هناك في السنوات الماضية.

هذا بعض ما روي امس والبقية تأتي مع الايام وعلى ألسن رواة جدد.

الحريري التقى نساء في الاشرفية : الاعتدال بلا قرار ليس مفيداً

رأى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان المعركة الانتخابية في بيروت هي "بين الاعتدال والتطرف، وبين الاعتدال مع القرار والاعتدال من دون قرار".

وقال في لقاء عقد امس في "فندق الكسندر" في الاشرفية ضم عقيلته نازك وزوجات مرشحي "لائحة قرار بيروت" ومجموعة من نساء المنطقة: "نحن مع الاعتدال ولكن مع القرار، وقد اثبتنا اننا قادرون على تحمل مسؤولياتنا في اتخاذ القرارات لمصلحة البلاد والناس".

ووعد بتسهيل ترشيح المرأة في الانتخابات المقبلة، وقال: "لو ترشحت النساء في شكل كاف خلال هذه الدورة لكان من الممكن ان تضم لائحتي احداهن".

وشدد على ضرورة مشاركة الجميع في الاقتراع وقال: "من المهم للبلاد ولترسيخ الوحدة الوطنية ان يشارك المواطنون في الاشرفية بكثافة في اختيار ممثليهم في الندوة النيابية لئلا يصل الى السدة النيابية نواب لم تنتخبوهم".

ورأى ان معركة بيروت هي معركة بين الاعتدال والتطرف، وبين الاعتدال مع القرار وبين الاعتدال من دون قرار".

وبعد الظهر التقى رؤساء واعضاء جمعيات كشفية واتحادات رياضية في بيروت، ثم وفدا من رابطة آل محيو وحض الحضور على ضرورة الاقتراع في الاول من ايلول.

وفي الثامنة مساء زار "خلية القيسي" في رأس النبع حيث القى السيد محيي الدين القيسي كلمة.

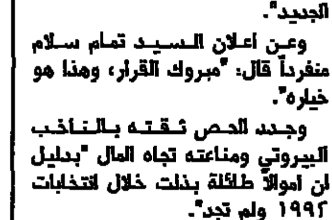
ثم تحدث الحريري مؤكدا ضرورة المشاركة في الانتخابات.

واختتم اللقاء بكوكتيل.

الحص دعا الناخبين الى المشاركة الكثيفة الاحد : صوتكم يجب ان يقرر مسار المستقبل فلا تحجبوه



من المهرجان الانتخابي لـ"الانقاذ والتغيير".



الرئيس الحص محمولاً. (وسام موسى)

دعا الرئيس سليم الحص ابناء بيروت الى المشاركة الكثيفة في عملية الانتخاب لانه "بكثافة اقبالكم تهزمون اي محاولات قد تقدم عليها السلطة للتأثير في نتائج الانتخابات". وقال: "غيرنا يتحدث عن توحيد قرار بيروت في شخصه وهذا يعني الغاء الآخرين، وهذا ما لا تسمح به بيروت الابية التي تتمسك بقرارها ولن نسلم هذا القرار الى تحالف المال والسلطة".

وكان الحص يتحدث خلال مهرجان شعبي مساء امس في منطقة مار الياس بمشاركة اعضاء لائحة "الانقاذ والتغيير" الذين تحدثوا تباعا في شكل مختصر، ثم القى الرئيس الحص كلمة جاء فيها:

"اننا على عتبة انتخابات نيابية عامة يرجى ان تكون مفصلا مهما في مسار الحياة الوطنية في لبنان يفتح آفاق تجديد الحياة السياسية واعادة الاعتبار للوفاق الوطني وتفعيل الممارسة الديموقراطية، بما يتيح الاحتكام الى اللعبة الديموقراطية في تسوية اي خلافات قد تنشب بين اللبنانيين، بحيث لا تتكرر تجارب الماضي عندما كانت الخلافات تتفاقم وتتفجر ازمات وطنية دامية. ان الازمات الوطنية المتعاقبة التي حلت بلبنان في تاريخه الحديث، والتي بلغت اقصاها في حرب ضروس استمرت نحو ستة عشر عاما، لهي ابلغ شاهد على ان الحياة السياسية في لبنان ليست بخير وان الممارسة الديموقراطية غير معافاة. لذا واجبنا اليوم ان نشارك جميعا في الانتخابات تفعيلا للعبة الديموقراطية باعتبارها مطلبا وطنيا اساسيا وضمانا لحقوق الانسان في وطنه.

اننا نخوض معركة انتخابية شريفة، نريدها منزهة عن التشهير والابتذال والاحابيل المنكرة. ونحن ابعد الناس عن امتهان كرامة المواطن باستخدام المال وسيلة لمصادرة ارادته او التأثير فيها انطلاقا من استغلال حاجته في ظل الازمة المعيشية الخانقة، الى من يستخدمون المال وسيلة لاستمالة الناخبين نقول: "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟". ونحن نسجل بفخر ان الناخب البيروتي مواطن مسؤول شريف يأبى الانسياق وراء الاغراءات المادية في تحديد خياراته في الانتخابات، ونقول باعتزاز ان من سخروا المال اداة في انتخابات عام ١٩٩٢ سقطوا جميعا، وتحطمت محاولاتهم المنكرة على صخرة كرامة الناخب البيروتي الشريف.

سيبقى سلوكنا الانتخابي، كما كان سلوكنا السياسي دوما، نزيها شريفا مترفعا، ولن نتوقف عند الشائعات اللئيمة المغرضة التي اخذ البعض بترويجها ضدنا منذ انطلاق المعركة الانتخابية. اننا واثقون ان الناخب البيروتي، الذي يتحلى بالوعي الوطني والاجتماعي، لن تنطلي عليه اكاذيب هؤلاء واخاريصهم.

غيرنا يتحدث عن توحيد قرار بيروت في شخصه، وهذا يعني الغاء الآخرين، وهذا ما لا تسمح به بيروت الابية التي تتمسك بقرارها ولن تسلم هذا القرار لتحالف المال والسلطة.

وغيرنا يتحدث عن قرار بيروت الضائع. فأين كانوا يوم كانت بيروت تحترق وتتمزق؟".

"لم نترك بيروت"

وقال الحص: "لسنا دخلاء على الحياة العامة. فقد مضى على تسلمي سدة رئاسة الحكومة للمرة الاولى عشرون سنة قضيت منها في سدة رئاسة الوزراء اكثر من سبع سنوات، اضافة الى ثلاث سنوات في موقع وزاري، عايشت في بيروت ومع بيروت اشد المحن والمعاناة عندما كانت خطوط التماس تشطر العاصمة شطرين، ويستعر الاقتتال على طول هذه الخطوط، وتنهمر القذائف والصواريخ والحمم عشوائيا فوق رؤوس الآمنين الابرياء في كلتا المنطقتين فتقتل من تقتل وتحرق ما تحرق وتدمر ما تدمر.

وقفنا في بيروت ومع بيروت وقفة عزّ في وجه الميليشيات التي عاثت في العاصمة فساداً وانتهكت كرامة الشرفاء وامعنت في الارزاق والممتلكات نهباً وتبديداً وتخريباً.

لم نبارح بيروت الى منتجعات اوروبا يوم كانت تتعرض للقصف وتمزقها حروب الزواريب والاحياء وتروعها العبوات الناسفة والسيارات المفخخة، ولم نبارح بيروت الصامدة الى عواصم الرخاء والامان يوم ضرب العدو الاسرائيلي حصاراً خانقاً حولها وانهال عليها باعتى ما انتجت صناعات الفتك والتدمير والتخريب. فلم تركع ولم تركع.

صمدنا مع أهل بيروت الاباة وتصدّينا لأخطر التحديات يوم تعرّضت السلطة للإنقسام بقيام سلطة عسكرية وباتت الدولة مهددة في وحدة مؤسساتها وفي صميم وحدتها. وقد نجحنا والحمدلله في المحافظة على وحدة المؤسسات ووحدة الدولة وبالتالي وحدة الوطن.

حافظنا على الوضع الاقتصادي والمعيشي ما استطعنا الى ذلك سبيلاً في ظل احلك الظروف واخطرها.

لم نستسلم امام عمليات القضم التي كانت الدولة تتعرّض لها، ولم نسلّم بتغييب فعل القانون والشرعية والدولة، وخضنا غمار المبادرات الوفاقية مثنى وثلاثاً ورباعاً، الى ان اثمرت اخيراً اتفاق الطائف الذي انهى الحرب واعاد الى الشرعية اعتبارها واعاد الحياة للمؤسسات الدستورية ومهد الطريق امام انطلاق عملية الانماء والاعمار. شاركنا في التمهيد لاتفاق الطائف وساهمنا في صنعه، ثم ترجمناه اصلاحات دستورية احلناها على مجلس النواب لاقرارها. مع ذلك فاننا نعتقد ان اتفاق الطائف ليس نهاية الطريق، وانما هو الطريق الى مستقبل افضل، بمعنى ان تطوير النظام بعد الطائف ممكن وواجب وانما بالطرق الدستورية والديموقراطية المعهودة، املاً في الوصول في وقت غير بعيد الى الجمهورية الثالثة التي نحلم بأن تكون جمهورية اللاطائفية".

"نحن زرعنا وغيرنا حصد"

وتابع الحص: "حافظنا على منطق الدولة حتى في احلك الظروف: فبقيت الجدارة مرتكز السياسة الادارية، ولم نسخّر السلطة، كما فعل غيرنا، لمآرب شخصية من قريب او بعيد، ولم نسمح يوماً بالخلط بين الخاص والعام في ادارة شؤون الدولة. وفوق كل ذلك التزمنا مبدأ الفصل بين السلطات وهو من الموجبات الدستورية ومن مقومات الممارسة الديموقراطية الصحيحة، فلم نسمح بقيام ظاهرة ترويكا الحكم التي طبعت الحكم في السنوات الماضية وكانت سبباً لكثير من امراضه.

وبعبارة موجزة، نحن زرعنا وغيرنا حصد.

وبرنامجنا الانتخابي، وبالتالي النيابي يرمي الى بناء الدولة الفاعلة، الدولة القادرة والعادلة، دولة القانون والمؤسسات في ظل ممارسة ديموقراطية فاعلة واحترام حقوق الانسان في وطنه. وهذا يقتضي القضاء على بدعة الترويكا والتزام مبدأ الفصل بين السلطات، وتعزيز استقلالية القضاء، وتفعيل مؤسسات الرقابة، واجراء اصلاح اداري واسع يجتث شأفة الفساد ويختصر المعاملات ويحدّث اساليب الادارة ويرفع مستوى الانتاج فيها.

كذلك يرمي البرنامج الى متابعة مسيرة الاعمار والانماء، ولكن في اطار خطّة مدروسة تحدد الاولويات بوضوح فتقدم الاهم على المهم وتراعي قدرة الاقتصاد الوطني على استيعاب الانفاق الاعماري والانمائي وعلى تحمل المديونية العامة، وتخص بالأولوية المشاريع التي من شأنها ايجاد فرص عمل جديدة تمكّن من امتصاص البطالة المستشرية وتكون مدخلاً لحل ازمة المعيشة التي تطوق المواطن الشريف وتنكّد حياته. ويرمي البرنامج الى رفع مستوى المدرسة الرسمية والجامعة اللبنانية بحيث تضحى بديلاً حقيقياً من المدارس والجامعات الخاصة، وتعميم ضمان الشيخوخة وتطوير الخدمات الاستشفائية التي تقدمها الدولة، واقرار خطة اسكانية شاملة تضع المسكن في متناول ذوي الدخل المحدود. كذلك يرمي البرنامج الى تصحيح الخلل في موازنة الدولة وارساء مناعة العملة الوطنية على قواعد موضوعية متينة.

أختم بتجديد الدعوة الى مشاركتكم الكثيفة في عملية الانتخاب حتى تبقى ارادتكم هي السائدة. بكثافة اقبالكم على صناديق الاقتراع تهزمون اية محاولات قد تقدم عليها السلطة للتأثير في نتائج الانتخابات. ان صوتكم هو الذي يجب ان يقرر مسار المستقبل في هذه البلاد، فلا تحجبوه.

وارجو ان تحظى لائحة الانقاذ والتغيير بدعمكم وتأييدكم بجميع اعضائها. فاللائحة ستتحول كتلة في مجلس النواب بمن يفوز من اعضائها، ونحن نأمل في ان يكون الفوز حليفهم جميعاً بتأييدكم. نحن في حاجة الى كتلة قوية في مجلس النواب تتحدث باسمكم وترعى مصالحكم وحقوقكم. وسيكون لنا ذلك بإذن الله بدعمكم".

حوار مفتوح

وكان الحص اعلن في حوار مفتوح سبق المهرجان في المقر المركزي لحملته الانتخابية اداره رئيسها النقيب موفق اليافي ان "عمل المقاومة في جنوب لبنان لا يتعارض مع عمل دولة المؤسسات، مجدداً دعمه للمقاومة ومتمسكاً بهذا الحق "الذي هو اضعف الايمان".

واستغرب رداً على اسئلة وجهت اليه "انقلاب موقف الحكومة ازاء المقاومة بعدما عبرت عن دعمها الكامل لها ابان عدوان عناقيد الغضب الاسرائيلي في نيسان". ورأى ان "ليس هناك من سبب منطقي للتراجع عن دعم المقاومة والطرق مفتوحة امام مرشحيها ليكونوا داخل مجلس النواب الجديد".

وعن اعلان السيد تمام سلام منفرداً قال: "مبروك القرار، وهذا هو خياره".

وجدد الحص ثقته بالناخب البيروتي ومناعته تجاه المال "بدليل ان اموالاً طائلة بذلت خلال انتخابات ١٩٩٢ ولم تجد".

"المؤتمر الشعبي" يتهم السلطة باعتقال ٦ مناصرين

اعلن "المؤتمر الشعبي اللبناني" ان دوريات من قوى السلطة اعتقلت ستة اشخاص من انصار المؤتمر كانوا يوزعون بيان رئيس المؤتمر كمال شاتيلا بالامتناع عن الترشيح للانتخابات النيابية.

وقال بيان باسم المؤتمر ان المعتقلين هم: كمال الصلح، علي الصلح، جهاد السيد، رفيق مملوك، محمد مكحل وعمر الشمالي.

وذكر البيان ان بعض الشبان من انصار المؤتمر بينهم طارق غلاييني وعلي زعيتر تعرضوا لاعتداء بالضرب من عناصر كانت تكمن لهم في المكتب الانتخابي الرقم ٦٢ التابع للمرشح رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

لائحة الحريري والمرشح يتيم

سقطت من مقال سمير منصور امس نتيجة خطأ تقني عبارة جعلت المعنى مبتورا وجاء فيها: "اما حسين يتيم الذي حل على لائحة الحريري مسايرة لتحالف انتخابي مع الرئيس نبيه بري فليس في قريطم من يعلق على مقولة مفادها انه يشكل "نقطة ضعف بيروتية" علما ان المرشح يتيم بيروتي الهوى وتربطه علاقات طيبة مع المرجعيات في العاصمة على تنوعها وقد حافظ على هذه العلاقات في اصعب الظروف".

ساسين يخوضها منفرداً

قبل ثلاثة ايام من معركة بيروت، اكد المرشح ميشال ساسين انه سيخوض الانتخابات منفردا عن المقعد الارثوذكسي في العاصمة. واصدر بيانا جاء فيه: "دفاعا عن الكرامة والاخلاق واحتراما لاصالة العائلات البيروتية وحفاظا على صدقيته تجاه مؤيديه ومنعا لتهميش ارادة شعب بيروت، يعاهد ميشال ساسين اخوانه المواطنين على الاستمرار في الترشيح عن المقعد الارثوذكسي في بيروت منفردا، متسلحا، ومؤمناً بصوت الشعب الذي هو وحده من صوت الله".

سليم الحص ... وحبة مسك زائدة

سليم الحص من صنف السياسيين، رجال الدولة، الذين يتعذر تقويم تجربتهم وحضورهم السياسي إلا متأخراً. تماماً كفؤاد شهاب والياس سركيس. بعد أن يكون ذهب من سبقهم ولِختُبر من أتى بعدهم. من طراز حاكمين إعتبروا الرئاسة في صلب الدولة وجزءاً منها لا كياناً مستقلاً عنها موازياً لها. تماماً كفؤاد شهاب وإلياس سركيس – ومثلهما سليم الحص – الآتيين من الإدارة. كما الإدارة جزء من مشروع الدولة، كذلك الرئاسة والحكم في مجمله جزء من مشروع الدولة. بذلك إختلفت رئاسة فؤاد شهاب عن رئاستي كميل شمعون وبشارة الخوري، وإختلفت رئاسة إلياس سركيس عن رئاسة سليمان فرنجيه، ومن بعده إختلفت عنها رئاستا أمين الجميل وإلياس الهراوي.

وتماماً كفؤاد شهاب وإلياس سركيس برز سليم الحص في ظل مشروع الدولة الذي سعى سركيس، بدءاً من ١٩٧٦، إلى إطلاقه بواجهة شهابية محدثة لم يكن سليم الحص أحد رموزها ولا أحد المتربين على تجاربها. لكنه بالتأكيد أحد المتطلعين أولاً إلى مشروع إعادة بناء الدولة والمؤسسات. ابنة المذهب الشهابي وقاعدته وافداً من رئاسة لجنة الرقابة على المصارف إلى مجلس الإنماء والإعمار، إذا به رئيس لأول حكومة تقاوم إستمرار الحرب وهي في بداياتها، في ظل حضور رشيد كرامي وصائب سلام وتقي الدين الصلح وعبد الله اليافي ورشيد الصلح وأمين الحافظ. من خارج ناديهم وعلى مسافة متوازنة منهم جميعاً هي الحد الفاصل بين مدارسهم المجربة في ممارسة السياسة وبين الفكر السياسي الجديد، المثقف، غير التقليدي، الحامله إلى المجتمع السياسي السنّي المخضرم. لكنه مع ذلك في صلب المعادلة السنّية – المارونية التي أتمن على حراستها هؤلاء الكبار. وكاد أخطبوط هذه المعادلة أن يوقف – بل أوقف فعلاً – دولاب الدولة بينه وإلياس سركيس ثم بينه وأمين الجميل بإسم التوازن في ممارسة السلطة والصلاحيات، حتى أتى إتفاق الطائف بإصلاحاته، بكل ما أفسد تلك الإصلاحات لاحقاً. يُحيل ذلك الأخطبوط رماداً ويُقيم محله معادلة المغانم والحصص.

لم يكن سليم الحص في "اللقاء الإسلامي" ولا في "التجمّع الإسلامي" مثلما لم يكن إلياس سركيس في "الجبهة اللبنانية". في المقابل لم يكن سليم الحص حليفاً لكميل شمعون وبيار الجميل وبشير الجميل. بل جهر بخصومته لهم. فكرة الشهابية الأولى أن يؤتى إلى الدولة بخصومها ومعارضيها. هكذا فعل فؤاد شهاب عندما جر إلى عهده – إلى الدولة – خصميها الأولين ليُطلق في ظلهما مشروع بناء الدولة: بيار الجميل (مدافعاً عن الدقيقة الأخيرة من ولاية كميل شمعون) وكمال جنبلاط (رأس حربة إسقاط عهد كميل شمعون). الأمر نفسه فكّر فيه إلياس سركيس وسليم الحص من التجربة الناجحة لفؤاد شهاب وإن لم ينجحا تماماً: إستقطاب المعارضين إلى مشروع إعادة بناء الدولة ومؤسساتها لا تسليمه، والدولة، إليهم.

تحفّظه، كتقي الدين الصلح ورشيد الصلح، لم يفقده حس رجل الدولة. ومع ذلك يُقال في هذا التحفظ أنه صورة مستعارة من "الحكمة السنّية" التي إخترعها تقي الدين الصلح. ويُقال في هذا التحفظ أنه تردد عندما يُقاس بإقدام صائب سلام وشجاعته. لم يكن في سليم الحص ما كان في صائب سلام: زعيم الشارع البيروتي، المصغي يومياً إلى مشاكله وهمومه ومطالبه. ولم يقف كصائب سلام على رأس مؤسسات ضخمة الإمكانات كالمقاصد هي صلة الوصل بينه والناس وصعود الأجيال. لكنه أضحى، من وفرة الأزمات وإستلاب القرار وتعطيل الإرادة بعد إقتسامها، ضمير الشارع السنّي الذي لم يعتد ما تعوده على صائب سلام بين الناس وفي الشارع. في حال كهذه فإن سليم الحص هو من طراز مغاير بكليته لكميل شمعون وبيار الجميل وسليمان فرنجيه وصائب سلام ورشيد كرامي وكمال جنبلاط. يكونون عند ناسهم على حق عندما يصيبون. ويكونون على حق عندما يخطئون. قياس الزعامة الجماهيرية الفريدة المثال من فرط لبنانيتها. أما سليم الحص فلا هو دائماً على حق ولا هو دائماً على خطأ. لذا أضحى لدى البيروتيين – والسنّة خصوصاً – ضميراً حاضراً، زاهداً في السلطة والمناصب وفي الثروة، بمنأى عن الشبهات والإتهامات والصفقات، بالغ الشفافية. يخطئ ويصيب. ولا يرضي أحداً على الإطلاق.

يختلف عن رشيد كرامي رجل التوازنات الدقيقة بإمتياز. وعن تقي الدين الصلح وصائب سلام القائلين بمدرسة رياض الصلح بتغليب مقتضيات ميثاق ١٩٤٣ الذي يقيم للبنان الدولة والنظام جناحين متساويين مسيحي وإسلامي. ويختلف عنهما كذلك بتحفّظه عن مجاراتهما في ذلك الحيز الوافر من الإنفتاح الذي يقيمانه مع المسيحيين، مع وجوههم التاريخية ككميل شمعون وبيار الجميل وريمون إده وسليمان فرنجيه حتى في ظل الشروخ العميقة.

في هذه الحال هو أقرب إلى رشيد كرامي القائلة فكرته الوطنية الشهابية بمشروع إعادة بناء الدولة، منه إلى صائب سلام وتقي الدين الصلح القائلة فكرتهما بمشروع إعادة بناء الوفاق الوطني وترميم العلاقات المسيحية – الاسلامية.

في ظل هؤلاء حكم سليم الحص باسم المسلمين السنّة في النصف الثاني من السبعينات إلى أن اختلف مع إلياس سركيس وإفترقا. في النصف الثاني من الثمانينات، ومن عهد أمين الجميل، وقف وراء رشيد كرامي المستأثر بالزعامة الإسلامية والسنية البيروتية بعد إنسحاب صائب سلام ومغادرته البلاد. ثم وجد نفسه في المواجهة بعد الغياب المفاجئ لرشيد كرامي: في مواجهة إنقسام الدولة، وفي مواجهة المسيحيين، وفي مواجهة الميليشيات وحملة البواريد وجامعي الخوّات، وفي مواجهة الحروب العبثية، وفي مواجهة نشوء "جمهورية ثالثة" يقاطعها نصف شعبها فتحيل مشروع بناء الدولة مزارع ودكاكين ومقاولات.

* * *

لسليم الحص عبارة أن في لبنان "الكثير الكثير من الحرية والقليل القليل من الديموقراطية". بهذا القليل القليل من الديموقراطية نقول: لا بأس للبيروتيين بحبة مسك زائدة في لائحة سليم الحص.

نقولا ناصيف

هكذا منه للأصل

انتخابات ٩٦

تمام سلام أعلن ترشيحه منفرداً: بادلونا بالتجاهل والانغلاق والهيمنة



تمام سلام بعد اعلان ترشيحه منفرداً.



جانب من الجمهور المحتشد. (وسام موسى)

في خطوة لافتة، ستترك انعكاسات على مسار عملية الانتخاب في بيروت، اعلن امس رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام انه قرر خوض المعركة الانتخابية منفرداً.

وقرن اعلانه هذا بحملة على "الذين بادلونا بالتجاهل والانغلاق من جهة وبالهيمنة والاستيعاب من جهة اخرى"، وانتقد الذين "لم يتركوا محلا للوفاق والائتلاف".

هذا الموقف اعلنه سلام امام جمهور بيروتي حاشد، غصت به قاعة النادي الرياضي قبالة الحمام العسكري في محلة المنارة، وقد اشتعل هذا الجمهور حماسة وتصفيقاً لدى وصول سلام.

بدءاً تحدث السيد محمد المشنوق آخر المرشحين – الثوابت على لائحة سلام ورفيقه الدائم بعدما تخلى عنه الكثيرون من "رفاق" المقاصد والقريبين بفعل إغراءات، فاعلن انسحابه لمصلحة تمام سلام متحدثا عن "الضغوط التي مورست واللوائح المعلبة التي فرضت"، عارضا الجهود التي بذلها رئيس المقاصد للائحة ائتلافية تضمن وحدة بيروت.

ثم تكلم تمام ومما قاله: "(...) دخلنا الانتخابات وقلوبنا وعقولنا منفتحة للجميع، ومع الاسف ووجهنا بالانغلاق، وبالهيمنة والإستيعاب، لم يتركوا محلا للوفاق. لقد نادينا باسم بيروت، باسم الشرفاء والاحبة، لاصحاب الاصول والجذور في هذه الارض الطيبة. ومع الاسف ادخلونا في لعبة المرشحين كأن المرشحين ارقام للتداول، وكأنهم في لعبة لوتو".

اضاف: "لقد استخفوا ببيروت وبأهل بيروت وعرضوا عضلاتهم عليها، العضلات لا تعرض على بيروت بل من اجل بيروت(...) لقد ارادوا ان نجاريهم في لعبة اللوائح وان ننجرف معهم في تشكيلها. لن نجاريهم لاننا واثقون ان لائحة وحدة بيروت هي التي ستشكلونها انتم. لن نسمح لهم ان يفرضوا على بيروت لوائح. قراركم الحر والمستقل هو الذي سيفرض على الجميع اللائحة الموحدة لبيروت".

واذ اكد انه ليس عاجزا عن تأليف لائحة قال: "نحن ماضون في ترشيحنا في الانتخابات والى جانبنا اخوة كرام وضعوا كل قوتهم ومكانتهم الى جانبنا". ودعا الحضور الى المشاركة في الانتخابات محذرا من أن يصوتوا لاسم لا يعرفونه.

واضاف: "نحن في بيروت، دافعنا عن كل لبنان، تحملنا عن كل لبنان الصعاب... نحن في بيروت ندرك جيدا من يبني بيروت ومن لا يبنيها، لن نتخلى عمن يبنيها. وما دامت مسيرة الاعمار والبناء قائمة فنحن معها ونحن لا ندير ظهرنا لاحد، بل نقف ونواجه ونقول الحقيقة. ومن يساعد ويساهم في بناء مدينتنا نرفع شأنه ونبني معه. لا يورطنا احد في لوائح ولا يدخلنا احد في متاهات ليست منا ولا يستفزنا احد على امور(...) نحن نعرف كيف تحاك الامور ونفرق بين الصالح والطالح ونعرف من يخدم بيروت ومن لا يخدمها".

اخيراً تحسّبوا للتأخير... والاعياء! زيادة لجان القيد من ٧ الى ٢٠

اعلن وزير العدل بهيج طبارة ان وزارة العدل زادت عدد اللجان المسؤولة عن فرز نتائج الانتخابات النيابية في بيروت من ٧ لجان الى ٢٠ لجنة وانتدبت خمسة قضاة اضافيين رؤساء للجان القيد، مهمتهم الحلول تلقائيا محل اي رئيس لجنة يصاب بالاعياء، وذلك بغية اصدار النتائج النهائية قبل ظهر الاثنين المقبل".

ترأس امس الوزير طبارة اجتماعا خصص للبحث في التحضيرات للانتخابات النيابية في بيروت، وضم المديرين العامين لوزارتي العدل والداخلية وجيه خاطر وعطاالله غشام ومحافظ مدينة بيروت نقولا سابا والقضاة عفيف شمس الدين وجان فهد وعبد الرحمن شهاب وانطوان ابي نادر وغسان رباح والياس ناصيف وفادي الياس ومروان كركبي وسعيد سكاف وراشد طقوش وجان فرنيني وسمير عاليه وخضر زنهور وجورج عواد وناهدة خداج وزهير حركة وسامي منصور وحبيب مزهر ونعمة لحود وايمن عويدات ورئيسي اللجنتين العليتين ورؤساء لجان القيد في دائرة بيروت الانتخابية.

بعد الاجتماع، تحدث الوزير طبارة فامل في "ان تؤدي التدابير المتخذة الى صدور نتائج الانتخابات في بيروت بسرعة وتكون في متناول اللبنانيين قبل ظهر الاثنين الذي يلي يوم الانتخاب".

وعن لجان القيد في الشمال، قال انها "بذلت جهدا كبيرا تطلب عملا متواصلا استمر اياما عدة. وعلى رغم كثافة الاقتراع وكثرة المرشحين ووسائل الفرز البدائية، تمكنت اللجان من اصدار النتائج بعد يومين ونصف يوم، في حين تأخرت نتائج انتخابات عام ١٩٩٢ خمسة ايام على رغم الظروف الاسهل التي سادت آنذاك".

تعميم الى مسؤولي الثانويات الرسمية: ضرورة وجودهم في مراكزهم في الانتخابات

اصدر مدير التعليم الثانوي في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة توفيق الحمصي التعميم الرقم ١٢ ويتعلق بالزامية وجود المسؤولين في الثانويات الرسمية او من ينوب عنهم في ثانوياتهم لتسهيل اعمال الانتخابات النيابية. وهنا نصه:

"تسهيلا للجهات التي تتولى تنظيم شؤون الانتخابات النيابية، وعطفا على تعاميم المحافظين في المحافظات التي تدعو الى ضرورة وجود المسؤولين عن المدارس الرسمية والخاصة في مدارسهم في الايام التي تسبق اجراء الانتخابات النيابية، يطلب من جميع المسؤولين عن الثانويات الرسمية او من ينوب عنهم الحضور الى ثانوياتهم في الايام التي يحددها المحافظون في تعاميمهم ويوم السبت من كل اسبوع من السابعة صباحا حتى موعد تسلم جميع رؤساء الاقلام لاقلامهم، وفقا لما يأتي:

– محافظة بيروت: السبت ١٩٩٦/٨/٣١
– محافظتا الجنوب والنبطية: السبت ١٩٩٦/٩/٧
– محافظة البقاع: السبت ١٩٩٦/٩/١٤

ان مدير التعليم الثانوي اذ يؤكد تنفيذ ما ورد اعلاه، على يقين بأن جميع المسؤولين عن الثانويات الرسمية سيكونون في مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويساهمون مساهمة فاعلة في هذا الاستحقاق الوطني".

تعددت الاسباب... والانسحاب واحد

١١ مرشحاً اعلنوا امس عزوفهم عن الترشح، بعضهم لاسباب تتعلق بالممارسات الانتخابية وبعضهم الآخر لمصلحة مرشحين اخرين.

• المرشح للمقعد الارمني الارثوذكسي في بيروت النائب شاهيه برسوميان اعلن سحب ترشحه لمصلحة مرشحي الطاشناق ولائحة الرئيس رفيق الحريري.

• المرشح للمقعد السني في بيروت زكي مزبودي اعلن عزوفه عن الاستمرار في الترشح واصدر بياناً جاء فيه: "بما ان ظروف البلاد تستدعي تعبئة الطاقات وتنسيق الجهود لمواجهة التحديات المصيرية، وانطلاقا من ايماني بالقاعدة الشعبية التي تشدني اليها روابط ثقة ومودة، واعتمادا على القيادات الاهلية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي تعاونت معها على مر الزمن، كنت قررت خوض المعركة الانتخابية كمرشح عن المقعد السني في بيروت، ولكن بما ان معطيات كثيرة طرأت على الساحة جعلتني اعاود النظر في حساباتي، وحرصا مني على الاحتفاظ بصداقاتي وروابطي التي اعتز بها، وجدت من المصلحة عدم متابعة المعركة الانتخابية مع البقاء في ساحة النضال خارج الندوة متعاونا مع كل من يعمل، حاكما او نائبا او مناضلا شعبيا، في سبيل النهوض بلبنان وعودته الى موقعه المتميز في المنطقة والعالم.

ولا يسعني الا ان اتقدم بالشكر لكل الذين آزروني في معركتي الانتخابية، مؤكدا استمرار اواصر المودة مع كل منهم وعلى استمرار تأييدي لنهج الرئيس رفيق الحريري، وفقه الله لما فيه خير لبنان واللبنانيين".

• اعلن المحامي محمد امين الداعوق المرشح للمقعد السني في دائرة بيروت سحب ترشحه في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي وعدد من مؤيديه.

وقال: "فوجئنا قبل بضعة ايام ولاسباب نجهلها، ربما كانت اضطرارية، بواقع صاعق، نجم عنه تشكيل لائحة قرار بيروت، واستبعدنا عن هذا التشكيل، خلافا لما كان يتوقعه الناس وتتداوله عن حق وسائل الاعلام، وخصوصا ان اتفاقا تم في هذا الصدد (...) ولا تزال اسباب الاستبعاد مجهولة".

• المرشح للمقعد السني في بيروت محمد علي التل اعلن انسحابه من المعركة مقدرا "ان بيروت واهلها قادرون على تحكيم العقول والضمائر لاختيار من يستحق ان يمثلهم".

• المرشح للمقعد الشيعي في بيروت محمد السيد قاسم اعلن العزوف عن الترشح "لان العملية الانتخابية فقدت مضمونها التنافسي والديموقراطي نتيجة تحيز المؤسسات العامة لمصلحة فريق من المرشحين من دون سواهم وبروز عامل المال كعنصر اساسي في المعركة".

• اصدر "التيار الديموقراطي العلماني" بيانا اعلن فيه سحب مرشحه في بيروت مارون ابو سمرا ومرشحيه في الجنوب غسان جعفر ومحمد فارس محمود وحسام خير الدين "لمصلحة المرشحين العلمانيين الديموقراطيين ومرشحي المقاومة في بيروت والجنوب".

• زار المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل حسين علي زعيتر رئيس مجلس النواب نبيه بري معلنا وضع ترشيحه في تصرفه.

• في بعلبك ("النهار") اعلن المرشح للمقعد نفسه نظير زعيتر سحب ترشيحه لمصلحة محافظ النبطية السابق غازي زعيتر، وذلك خلال مصالحة لابناء عشيرة زعيتر في البقاع.

• اعلن النائب السابق ممدوح العبدالله عزوفه عن ترشيح نفسه للانتخابات في الجنوب.

• اعلن الزميل محمد باقر شري عزوفه عن الترشح في الجنوب، مشيرا الى انه كان تفاهم "مع الجهات المدعوة الى الائتلاف على ان يكون ضمن الائتلاف لو تم (...)".

• اعلنت الدكتورة خنساء سعد انسحابها من المعركة الانتخابية عن المقعد السني في مدينة صيدا لمصلحة النائبة بهية الحريري.

لجنة "اللقاء الثلاثي" هيأت الجبهة السياسية

انجزت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء الثلاثي" للمعارضة وضع الخطوط العريضة للنظام الاساسي للجبهة السياسية وهيكليتها وعناوينها السياسية الكبرى، وهي مستوحاة من النداء الاخير لـ"السينودس من اجل لبنان".

وعلم ان موفدا من اللجنة سيزور باريس قريبا لاطلاع الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون والعميد ريمون اده على هيكلية الجبهة ونظامها السياسي، والمتوقع ان يضعوا ملاحظاتهم عليها ليباشر لاحقا تشكيل اللجان و"برلمان" يضم محازبين وفاعليات. وتعلن الجبهة عشية عيد الاستقلال في ٢٢ تشرين الثاني المقبل.

◄ مجلس الوزراء يقر سلفات للمهجرين والمطار

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

العقليين والمرضى المزمنين بهدف دعم هذه المؤسسات ذات الرسالة الانسانية والاجتماعية ماديا ومعنويا.

– تكليف المشروع الاخضر تجهيز حدائق عامة في بعلبك وراشيا والفرزل.

– تلزيم انارة الطريق الدولي من منطقة المديرج الى المريجات، اضافة الى مراحل لانارة هذا الطريق في الاجزاء الاخرى المقررة.

– الموافقة على تنفيذ تحويرة صوفر – المديرج ضمن المخطط المعتمد للاوتوستراد العربي.

– الموافقة على اخلاء اراض في منطقة الكرنتينا واعادتها الى اصحابها".

وسئل: بالنسبة الى الثلاثين مليار ليرة، هل هذه مكافأة للمهجرين لانهم شاركوا في الانتخابات؟

اجاب: "كلا، اعتقد ان هذه واجبات الدولة وهي تسير في موضوع اعادة المهجرين، وهذا الامر هو من ضمن هذا العمل، وليس له دخل في المكافآت".

• هل عرضت العملية الانتخابية؟

– في الواقع تم التحدث قليلا في الموضوع الانتخابي، وكونه لغاية الآن لم تصدر النتائج النهائية بعد، لم يطرح الموضوع في شكل كبير ولكننا جميعا نعيشه".

• هل تناول البحث انتخابات جبل لبنان او الشمال؟

– في الواقع، لقد طرح موضوع التأخير في نتائج انتخابات الشمال، وذلك بسبب صعوبة الفرز التي لا تزال تتم بحسب الطريقة القديمة والحاجة الى المكننة مستقبلاً وخصوصاً بالنسبة الى الانتخابات المقبلة ورغم ان اكثرية المرشحين جمعت نتائجها بنفسها، فان النتائج الرسمية ما زالت في وزارة الداخلية.

• هل كان هناك موقف رسمي من الوزراء والرؤساء بالنسبة الى نتائج انتخابات الشمال؟

– كلا، لم يحصل هذا الامر وقبل ان تصدر النتائج رسميا رغم انها اصبحت معروفة، ليس من الاصول التحدث في الموضوع.

• هل تحدثتم في موضوع الاخطاء الواردة في لوائح الشطب وفي قصة الشائعات التي وردت امس؟

– بالنسبة الى الشائعات انا ابن الشمال ومن الغلط ان اتحدث هنا في قصر بعبدا عن موضوع الانتخابات، واتحدث ليس كوزير بل كمرشح ونائب منتخب، في الواقع لا نزال نعاني مشكلة لوائح الشطب والاخطاء فيها، ولكن بالتأكيد كان هناك تجاوب جيد جدا من الادارات المسؤولة والقائمقامية او المحافظات ولاسيما لجهة المساعدة في هذا الموضوع، ولكنه خطأ موجود ولا يمكننا نكران حدوثه، وهو خطأ معمم على جميع المرشحين ليس معمما لمصلحة مرشح ضد مرشح، وعندما تتأخر لخراجات القيد، تتأخر بالنسبة الى الجميع، وعندما يكون هناك اخطاء في لوائح الشطب فتكون قضية معممة على الجميع.

حل اسكاني

وقبيل انتهاء جلسة مجلس الوزراء تحدث الوزير محمود ابو حمدان فقال: "كما تعلمون اليوم على جدول اعمال الجلسة موضوع يتعلق ببناء وحدات سكنية في جميع المناطق اللبنانية وهناك عروض اتت الى الوزارة في هذا الموضوع وهذا الطلب ارسل الى مجلس الوزراء منذ شهر تقريبا اليوم طلبت تأجيل تلزيم هذه الوحدات السكنية الى ما بعد الانتخابات لاننا نستكمل مع وزير المال الشروط المالية ورأينا الآن ان الظروف غير مناسبة. فطلبنا من فخامته ودولته تأجيل الموضوع ولكن مجلس الوزراء بدأ درس موضوع الوحدات السكنية. المشروع هو انشاء عشرة الاف وحدة سكنية في المحافظات الخمس اللبنانية لكل محافظة الفا وحدة سكنية توزع بعد نهاية الدراسة التي اعطيت الى شركة "سبيكتروم" للاستثمارات الهندسية لانها الشركة التي تملك اختصاصا في هذا الموضوع وقدمت مواصفات قبلها مجلس الوزراء فطلبنا منهم خلال المدة المعينة اي الشهرين ان يقدموا لنا عن كل محافظة الحاجات السكنية والضغط السكاني الموجود في كل قضاء وخصوصا حول المدن الكبرى وعلى اساس هذه الدراسات، نرى المشكلات الاسكانية الموجودة في كل محافظة، وبالتالي نتعاطى مع موضوع بناء الوحدات السكنية بحسب الحاجة الهندسية والفنية لهذا الموضوع.

انا اعتقد اليوم أن مجلس الوزراء وضع الحجر الاساس للبدء الفعلي بحل الازمة الحادة للاسكان، لاننا لم نستطع في المرحلة الماضية ان نعطي قروضا سكنية الى ثلاثين الف قرض لطلبات مقدمة لدينا، استطعنا ان نعطي خلال السنوات الثلاث في حدود الـ٢٢ الف والآن هناك الفا طلب تمت الموافقة عليها، لكن ليس لدينا السيولة المالية اللازمة للدفع، لذلك لا ندفع ابدا رغم كل الضغوط علينا حتى لا نتجاوز التسلسل الرقمي للمواطنين، فما دفعنا منذ ستة اشهر الا الف قرض بحسب التسلسل الرقمي كما وعدنا، ونأمل من المؤسسة العامة للاسكان التي انشئت بقانون اخيرا في ان تتمكن في المستقبل من حل ازمة هذه الطلبات من الموازنات المقرر لها في القانون".

وردا على سؤال عن الائتلاف وموضوع الانتخاب قال: "اتمنى ان يكون هناك ائتلافات. انا مع الائتلافات ولكن حتى الان لم يحسم الموضوع".

• لماذا توقيت هذا المشروع الان؟

– المشروع ارسل منذ زمن وقد وضع اليوم على جدول الاعمال لان الجلسة لم تعقد الاسبوع الماضي، لذلك طلبنا اليوم تأجيل هذا الموضوع كون موعد الانتخابات قد اقترب.

• من سيستفيد من هذه الوحدات السكنية؟

– يستفيد منه ذوو الدخل المحدود وسوف تنشئ المؤسسة العامة للاسكان في كل محافظة مكتبا ليتقدم المواطنون بطلباتهم ضمن الشروط التفصيلية للموضوع فيتعاقدون مع المؤسسة ويدفعون دفعة اولى واخرى عند الاستلام، والدفع يتم على ١٢ سنة بفوائد قليلة، وهذا ما تعرضه بعض الشركات والحكومة تدرسه بعد ذلك.

• تتحدثون عن عدم وجود سيولة فلماذا التفاؤل من خلال المشروع الذي اقر؟

– المشروع لم يقر اليوم، تجري دراسة وضع اسكاني للمحافظات الخمس حسب الظروف، يعني دراسة فنية، وعندنا في وزارة الاسكان دراسات، ولكننا نحاول ان نقوم بدراسات اكثر لئلا نبني في منطقة ليست في حاجة الى البناء.

• هل تعد المواطنين بان الطلبات ستنفذ والسيولة متوافرة من السنة الماضية؟

– هذه الدراسات الاسكانية لا علاقة لها بالطلبات، لدينا الفا طلب موافق عليها، لدينا مجال من الآن وحتى شهر كي ندفع ٥٠٠ حسب الارقام والباقي ١٥٠٠ تبقى المؤسسة العامة للاسكان تتعامل معها، وعندما تتوافر السيولة تدفع الطلبات الباقية للذين اخذوا موافقة نهائية بعد ذلك نكمل لانه لدينا عشرون الف طلب.

طرابلسي اعلن لائحة من ٥ مرشحين مع شحرور وقنتيس وشماس وافرام



اعضاء "لائحة الوحدة الوطنية" من اليمين: زياد قنتيس، حبيب افرام، عدنان طرابلسي، جيلبير شماس، خليل شحرور. (سامي عياد)

اعلن امس النائب عدنان طرابلسي لائحة مصغرة لانتخابات بيروت تحت شعار "لائحة الوحدة الوطنية" تضمه عن المقعد السني الى جانب خليل شحرور عن المقعد الشيعي وزياد قنتيس عن مقعد الروم الارثوذكس وجيلبير شماس عن الروم الكاثوليك وحبيب افرام عن الاقليات.

عقد طرابلسي امس مؤتمرا صحافيا في مكتبه تلا في اثنائه بيانا انتخابيا قال فيه ان "الانتخابات النيابية اطلت علينا في الوقت الذي يواجه لبنان تحديين. الاول هو تحدي الاخطار الخارجية المتمثلة بالمشروع الصهيوني الذي لا يكتفي باحتلال جزء عزيز من ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي، بل يسعى بكل ما اوتي من قوة الى دفع لبنان الى هاوية الاستسلام وفصل مساره عن مسار الشقيقة سوريا، بحيث يصبح لقمة سائغة في فم هذا المشروع الذي هو مشروع توسعي استعماري لا يستهدف لبنان فحسب بل المنطقة العربية برمتها (...)

وبهذا المعنى يبدو لبنان هدفا اسرائيليا، لكونه من جهة جزءا من هذه المنطقة، ولكونه من جهة اخرى نقيضا للكيان الصهيوني بتركيبته العنصرية، ومنافسا محتملا له في المستقبل. وهذا يقودنا الى الحديث عن التحدي الثاني الداخلي المتمثل بارادة بناء وطن جديد ينتفض على مخلفات الحرب والماضي وينطلق نحو آفاق القرن الحادي والعشرين بعقلية مختلفة عن العقلية التي اوصلتنا الى الخراب".

وقال ان "بيروت عاصمة القرار والصمود اللبناني ينبغي ان يكون التعامل معها ومع اهلها بروح من المسؤولية المشتركة والتعاون بين مختلف القوى والتيارات تعاونا ايجابيا مخلصا صادقا بعيدا عن اجواء التشنج والتعصب الاعمى. وفي هذا السياق نؤكد ان يدنا ممدودة لكل المواطنين المخلصين في الحاضر والمستقبل بما يحقق مصلحة بيروت ولبنان والشعب اللبناني، مجددين الدعوة الى المشاركة الايجابية البناءة في الاقتراع والاستعداد للمرحلة المقبلة بذهن متفتح وعقل حكيم وارادة صلبة نبني بها لبنان الجديد لنواجه كل الاخطار والتحديات الخارجية والداخلية".

واثر اعلان اسماء اعضاء اللائحة قال: "اننا نخوض الانتخابات في بيروت بأمل كبير في ان يصل الى الندوة النيابية من يستطيع تمثيل بيروت والشعب اللبناني التمثيل الحقيقي المنسجم مع الحاجات والتطلعات. ونقول لاهل بيروت: كما كنا معكم وفي خدمتكم طوال اربع سنوات نعاهدكم اننا سنبقى في خدمتكم نعمل لمصلحة بيروت واهلها وهمنا خدمتكم والسهر على مصالحكم والوقوف الى جانبكم في السراء والضراء".

ثم اخذت للائحة الصورة التذكارية.

وفي وقت لاحق اعلنت اللائحة اقامة مهرجانين، الاول الثامنة مساء اليوم على اوتوستراد سليم سلام – المصيطبة، والثاني الثامنة مساء غد الجمعة في منطقة مار متر – الاشرفية.

المحافظ: انتخابات الشمال مثالية واستخدمنا فيها وسائل القرن ١٨

قال محافظ الشمال خليل الهندي امس لدى اعلان النتائج الرسمية لانتخابات الشمال: "عملنا بوحي القانون والضمير كي تكون الانتخابات مثالية، لا في تاريخ الشمال فحسب، انما في تاريخ لبنان ايضا. واعتقد انها كانت كذلك بشهادة جميع اللبنانيين وكانت مفخرة للديموقراطية بالنتائج التي عبرت عن رأي المواطن وآماله وتطلعاته. وفي رأيي، ان وسائل الاعلام قست علينا أحيانا بسبب هفوات ادارية عادية، ولا سيما اننا استخدمنا وسائل القرن الثامن عشر في نهاية القرن العشرين. لكنها انصفتنا في غير موقع وغالبية الاحيان".

وشكر رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء ونائبه وزير الداخلية على "التعليمات الصارمة والدقيقة التي وجهوها الينا وتقضي بوجوب حياد الدولة والمحافظة على حرية الانتخابات ونزاهتها. كذلك اشكر كل القوى والاجهزة العسكرية والامنية على الجدية في العمل والانضباط والقضاة والقائمقامين والموظفين الاداريين الذين وصلوا الليل بالنهار متحملين بصبر وأناة الانتقاد واللوم والصراخ والشتيمة أحياناً".

مصير الوطن في الميزان

من حق مقاطعي الانتخابات في الداخل والخارج ان يكون خطابهم السياسي على مستوى عال من الحدة ضد الدولة والحكم والنظام القائم، فهذا امر طبيعي. اما الغريب فهو الخطاب السياسي المتشنج الذي نسمعه من قوى سياسية دعت الى الانتخابات وشاركت فيها.

فالجو السياسي الذي يرافق الانتخابات النيابية ونحن في وسطها، لا يدل على ان المعركة ديموقراطية، وان اللبنانيين المتسيسين يخوضون معاركهم الانتخابية واضعين في حسابهم احتمالات الربح والخسارة. فمعظمهم ليس سياسيا محترفا يرى في السياسة ارفع انواع المعارك، بل معظمهم مقامر هاو يدخل الى صالة القمار وهدفه الربح فقط، فاذا وصل الى ذلك لا يكتفي بل يتابع طمعا في الاكثر، واذا خسر يجن جنونه.

فانتخابات جبل لبنان شهدت هذا النوع من ردود الفعل السياسية في اعقاب النتائج التي جاءت بنواب وذهبت بآخرين، حيث علا الصراخ على تدخل السلطة الى جانب مرشحين وصلوا وضد آخرين عزوا سقوطهم الى المؤامرة.

وبالامس القريب جاء المثل الاعلى واضحا، عندما غضب الرئيس عمر كرامي من نتائج انتخابات الشمال التي جاءت غير ما كانت عليه حساباته، فسقوط ثلث اللائحة الائتلافية التي شكلها مع الوزير سليمان فرنجية، دفع بكرامي لان يهدد بالاستقالة من النيابة، مما حمل رفاقه في اللائحة على الاسراع الى تهدئة خاطره محاولين تفسير هذا الاختراق الكبير للائحة الشمالية الاولى، بتعدد اللوائح وتشتت الاصوات، وحرية الناخب الشمالي في ان يختار من يريد ممن خاضوا المعركة الانتخابية.

ان مجرد تفكير الرئيس كرامي بالاستقالة او التلويح بها، لا بد ان يؤدي الى اهتزاز في الوضع السياسي في الشمال، لا يخدم السلم الاهلي ولا يوصل الآمال في تحقيق الوحدة الوطنية الى الهدف المنشود.

وامام الرئيس كرامي جملة ادلة على عدم قدرة الدولة على التحكم في نتائج الانتخابات، واول دليل هو الاختراق الكبير الذي صنعه النائب بطرس حرب، وهذا يعني ان الناس مع الذي تعتبره مظلوما وتحاربه السلطات القادرة على التأثير في مجريات الاحداث السياسية وخصوصا الانتخابية منها.

ان الناس تغيرت مع تغير الزمان. فقد ولى الزمان الذي كان رؤساء العائلات والمفاتيح الانتخابية يختارون من يشاؤون من المرشحين فيتبعهم الناس.

وما جرى في جبل لبنان من سجال سياسي حاد وما حصل في الشمال من ردود فعل على النتائج، نرى ما يشبهه في بيروت قبل الانتخابات التي ستجري الاحد المقبل، وسنسمع اكثر منه بعد اعلان النتائج. فبعض القوى السياسية التي تخوض المعركة، وخصوصا تلك التي تخوضها ضد الرئيس رفيق الحريري ولائحته، رفعت سقف التشنج السياسي، ملقية شتى التهم التي لم يثبت حتى الان اي منها، حتى وصلت الامور الى تبادل التهم الشخصية التي وصلت الى التحريض والتجريح.

ان ما نسمعه ونراه اليوم لا يدل على ان الممارسة السياسية لكثيرين ومستجدين فيها، تخدم الصالح العام بل يصل الى حد التحريض ضد مؤسسات الدولة التي كانت منهارة واعيد بناؤها ولا تزال طرية العود.

وما نقرأه من بيانات ونسمعه من كلام هجومي بين حركة "امل" و"حزب الله" قبل عشرة ايام من انتخابات الجنوب، بدأ الناس يتخوفون من نتائجه العملية على الارض خلال المعركة الانتخابية في المنطقة الاكثر حساسية في كل لبنان.

ورفع سقف التهم وتبادلها بين التنظيمين، يعيد الى الاذهان ما كان بينهما من تنافر وصل الى حد الاقتتال فترة طويلة سبقت وقف الحرب الاهلية في لبنان.

ان تغير خريطة التحالفات السياسية في الجنوب، نتيجة للتزاحم الداخلي على احقية تمثيل الجنوبيين في المجلس النيابي، ونتيجة عوامل اقليمية، يجب أن يبقي المعركة تحت عنوان لا يؤدي الى تفسخ الصف الجنوبي ولا اللبناني، بل يجب ان يكون حافزا للتسابق على خدمة الوحدة الوطنية والسلم الاهلي.

فالجنوب الذي يدفع ضريبة المقاومة والدم عن كل اللبنانيين والعرب يستحق كل الجهود لاعادة نوع من التفاهم بين القوى التي تخوض الانتخابات النيابية حتى الان تحت شعار اما ان نكون واما لا نكون.

فالانتخابات في الجنوب هي غيرها في سائر المناطق اللبنانية، فهنا تخاض المعركة تحت وقع الاعتداءات الاسرائيلية، التي تهدف اولا الى استمرار الاحتلال الاسرائيلي وثانيا الى تفسيخ المجتمع اللبناني.

ومن هنا فان على الذين يتقون الله في عباده، وفي مصير وطنهم، ان يعودوا الى السجال السياسي الهادئ، في معركة ديموقراطية حقيقية.

وفي انتظار الكلام الفصل الذي سيقوله الرئيس نبيه بري بعد يومين في ذكرى تغييب امام اللبنانيين موسى الصدر، فالوطن كله والجنوب بارضه المحررة والمحتلة تواق الى من يجمع اهله ويحرر ارضه.

نبيل ناصر

"لائحة الشعب" تستغرب ردّ المر: توقيع رئيس القلم اجراء اداري

استغربت "لائحة الشعب" محاولة وزير الداخلية ميشال المر "الاحتيال والتذاكي" في رده على مضمون الكتاب الذي وجهته اليه "لائحة الانقاذ والتغيير" وكانت هي وجهت اليه كتابا مماثلا، واشارت الى مغالطات في الرد منها نفيه تسرب المغلفات الى لائحة رئيس الحكومة "من دون اجراء اي تحقيق" وتلطيه وراء قانون الانتخاب لرفض اجراء اداري يقضي بتوقيع رئيس القلم على المغلف، دون ان تدعو الحاجة الى تعديل القانون.

ادلى نلطق باسم "لائحة الشعب" بالبيان الآتي:

"قرأنا في صحف اليوم رد وزير الداخلية ميشال المر على الكتاب الذي وجهه الرئيس سليم الحص الى وزير الداخلية حول تسريب اعداد كبيرة من المغلفات المخصصة للانتخابات الى الماكينة الانتخابية للائحة رئيس الحكومة، وكانت "لائحة الشعب" وجهت كتابا مماثلا الى رئاسة الجمهورية والى الحكومة ووزارة الداخلية.

لقد جاء كتاب الوزير مليئا بالمغالطات، بما يعكس نية واضحة لاعتماد اسلوب التزوير المذكور.

وفي هذا المجال نسجل الملاحظات الآتية على كتاب وزير الداخلية:

١– كيف استطاع وزير الداخلية ان يتأكد، ومن دون اجراء اي تحقيق، من ان هذه المغلفات لم تتسرب الى لائحة رئيس الحكومة؟

٢– اما قوله ان توقيع رئيس القلم على الظروف الممهورة يشكل مخالفة لقانون الانتخاب الذي لا ينص على ذلك، وان الامر يتطلب تعديلا لقانون الانتخاب، فهو من قبيل الاحتيال والتذاكي، وذلك للاسباب الآتية:

أ – لا وجود لاي نص في القانون يمنع توقيع رئيس القلم على المغلفات.

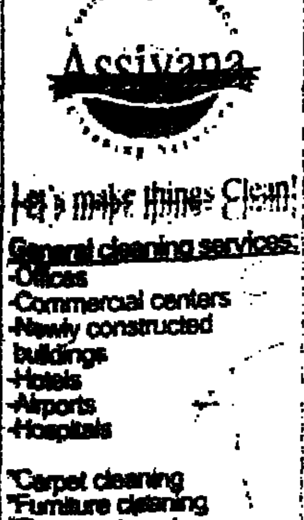
ب – ان هذا التوقيع هو من قبيل التدابير الادارية، التي يمكن الوزير اتخاذها من اجل سلامة العملية الانتخابية، وتطبيقا لروح القانون.

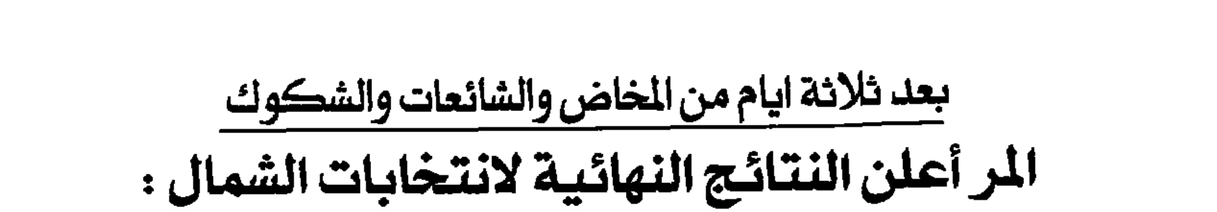
ج – بل انه يحق لرئيس القلم ان يتخذ هذا الاجراء من دون العودة الى رؤسائه.

اخيرا اننا نحمل الوزير المسؤولية عن الغش في الانتخابات. وهذا الرد الذي ادلى به هو من قبيل الاعتراف الضمني بنيته لارتكاب التزوير وتسهيله. وهذا الرد هو من ضمن المستندات التي سنقدمها للطعن في الانتخابات اذا لم يستجب الوزير للاقتراح الذي قدمته "لائحة الانقاذ والتغيير" و"لائحة الشعب".

وتضم "لائحة الشعب" السادة نجاح واكيم، اسامة فاخوري، امين قمورية، حمزة شاتيلا، نديم عبد الصمد، سايد فرنجية، طوني سعد، اسمر اسمر.

على صعيد آخر، تقيم اللائحة مهرجانا السادسة مساء اليوم في سينما الحكمة – الاشرفية، وآخر الثامنة والنصف قرب البيكاديللي.





بعد ثلاثة ايام من المخاض والشائعات والشكوك
المر أعلن النتائج النهائية لانتخابات الشمال: "ليس هناك تبديل أو تغيير... ودائماً تحصل طلعات ونزلات"

بعد تأجيل تلو تأجيل، تسبب بشائعات وحبس انفاس وتكهنات عمت مناطق الشمال، وبعد مخاض عسير استمرثلاثة ايام، اعلن وزير الداخلية ميشال المر في الثانية من بعد ظهرامس النتائج الرسمية لانتخابات محافظة الشمال التي جرت الاحد الماضي.

ولم تختلف النتائج التي اذاعها الوزير المر في المؤتمر الصحافي عن النتائج النهائية غير الرسمية سوى ببعض الارقام التي نالها المرشحون. لكنها لم تخل من مفاجأة سجلت في قضاء عكار، حيث فاز المرشح خالد ضاهر عن المقعد السني، محققا ارقاما فاقت بمئات قليلة الارقام التي نالها منافساه المرشحان جمال اسماعيل ومحمد يحيى.

ومن ابرز النتائج فوز جميع الوزراء الذين خاضوا انتخابات الشمال (الوزراء عمر مسقاوي واسطفان الدويهي وفريد مكاري وقبلان عيسى الخوري) وخسارة جميع الحزبيين، باستثناء مرشح "الجماعة" ضاهر.

وكان تأخير اعلان النتائج بعد ثلاثة ايام من بدء عمليات فرز الاصوات احدث موجة توتر عارمة نتيجة للشائعات التي اطلقت حول تبديلات وتلاعب في اسماء عدد من الفائزين خلال النتائج الاولية، مما اضطر الوزير المر الى رفع درجة استنفار القوى الامنية لمنع اي حوادث. واضطر الى اصدار بيان في الثانية عشرة ليل اول من امس في ضوء البلبلة التي سادت الشمال نفى فيه الشائعات ووعد بالبقاء ساهرا واستمرار اعمال الفرز حتى اعلان النتائج ولو فجرا. ولكن الموعد تأجل الى الحادية عشرة قبل الظهر، ثم الى الثانية بعد الظهر.

واستهل المر بالقول:

"تقتصر ندوتي الصحافية على اذاعة النتائج النهائية للانتخابات في محافظة الشمال كما وردت من لجان القيد بواسطة محافظ الشمال". وتلا النتائج. ثم اوضح اسباب التأخر فيها، وتتلخص بان اعمال الاحصاء والجمع تستلزم وقتا وفق الطريقة المعتمدة. وقال ان موضوع الاسراع في مكننة الفرز يجب ان يطرح على مجلس الوزراء بعد انتهاء الانتخابات "لاننا مقبلون بعد الانتخابات النيابية على الانتخابات البلدية والاختيارية". واشار الى زيادة عدد لجان القيد في المحافظات الثلاث التي لم تجر فيها الانتخابات بعد.

وعن تبديل الاسماء وتغيير النتائج قال: "ليس هناك تبديل ولا تغيير. سبق ان قلت بالامس ان بعض المرشحين فرزوا الاصوات في مكاتبهم. ومن الطبيعي ان للمرشح مندوبا في قلم الاقتراع يأتي بهذه النتائج ويتم جمعها على الكومبيوتر او على الالة الحاسبة. وفي هذه الحال يكونون اسرع من لجنة القيد التي يترأسها قاض وتضم عضوين وتفرز بيدها على الجدول والقلم وتقيد وتنظم محاضر الخ. ولهذا السبب سبقوا النتائج التي كان من المفترض ان تعلن رسميا.

وكما لاحظتم ان هناك مرشحا فائزا بفارق مئة صوت، اذاً كيف ستذيع المكاتب الانتخابية النتائج وتقول ان فلاناً فاز او سقط. اذاً لم يكن هناك احد فائزا وخسر. كانت هناك اقلام لم تفرز بعد. والان تم الفرز النهائي".

وبعدما شدد على حياد السلطة، سئل هل ستنظم انتخابات فرعية اذا استقال الرئيس كرامي، فاجاب: "انشالله ما يستقيل. لم يصل الرئيس كرامي الى هذه المرحلة، واننا جميعنا نحترمه ونحبه ونريده ان يبقى في المجلس. ودائما تحصل في الانتخابات طلعات ونزلات".

وهل بلغت نسبة المقترعين في المحافظة ٤٠ في المئة اذ اقترع ٢٢٦ الفا و٩٣٩ ناخبا من اصل ٥٦٩ الفا و٧٥٧ ناخبا مسجلا. علما ان عددا كبيرا من المسجلين في هذه اللوائح هم من المغتربين وخصوصا في المناطق الجبلية.

النتائج التفصيلية لانتخابات الشمال

في ما يأتي النتائج الكاملة لجميع المرشحين عن محافظة لبنان الشمالي، ناجحين وخاسرين، كما اعلنت رسميا بعد ظهر امس:

مدينة طرابلس (٨ مقاعد)

الناجحون

- احمد عبدو اسعد حبوس (علوي): ١٢٣١٤٢ صوتاً
- موريس حبيب فاضل (ارثوذكسي): ١٠٠٦١٦ صوتاً
- احمد مصطفى كرامي (سني): ٨١٤٨٩ صوتاً
- محمد عبد اللطيف كبارة (سني): ٨١٤٢١ صوتاً
- محمد مصباح عوني احدب (سني): ٧٣٤٢٢ صوتاً
- عمر عبد الحميد كرامي (سني): ٦٩١٨٦ صوتاً
- عمر كامل مسقاوي (سني): ٦٤٨٦٩ صوتاً
- جان بدوي عبيد (ماروني): ٦٢٨٩٠ صوتاً.

الخاسرون

سمير عدنان الجسر (سني): ٥٩٥٢٨ صوتاً، فيصل مولوي (سني): ٥٤٦١٠ اصوات، عبدالله مصطفى بديع شمال (سني): ٥٤٥٢٠ صوتاً، سليم يعقوب حبيب (ارثوذكسي): ٥٢١٨٧ صوتا، شارل حنا الخوري ايوب (ماروني): ٤٨٤٦٥ صوتا، كميل نديم مراد (سني): ٤٥٢٠٤ اصوات، محمد امين الشيخ اسماعيل الحافظ الحافظ (سني): ٤٣٩٩١ صوتاً، محمد انيس عبدالله نديم الجسر (سني): ٤٢٣٨٣ صوتاً، عبد الحميد محمد منيب خربطلي (سني): ٣٩٦٢١ صوتاً، حسن الشمال (سني): ٣٩٣٢٧ صوتاً، علي يوسف علي عيد عيد (علوي): ٣٩٣٢٧ صوتاً، طه عطفت ناجي (سني): ٣٨٠٩٥ صوتاً، مصطفى هاشم عجم (سني): ٣٢٢٥٦ صوتاً، خليل انطانيوس الشمر (ماروني): ٣٠٨٢٤ صوتاً، خلدون حسن نجا (سني): ٢٨٠٦٨ صوتاً، نواف سالم كبارة (سني): ١٨٧٢٧ صوتاً، جبران رئيف العريجي (ماروني): ١١٥١٧ صوتاً، نديم حنا حيدر (ارثوذكسي): ١٠٥١٢ صوتاً. داعي الاسلام سالم الشهال (سني): ٩٥٩٥ صوتا، قيصر فيكتور خلاط (ارثوذكسي): ٨٣٠٠ صوت، عصام محمد نور عبد القادر (سني): ٧٧٢٦ صوتا، جان سمعان مرعب حرب (ماروني): ٧١٢٨ صوتا، ابرهيم محمد الصالح (سني): ٦٤٦٥ صوتا، احمد عبد الحليم احمد الايوبي (سني): ٥٨٦٦ صوتا، منى احمد جلال الدين حداد (سنية) ٥٦٨٩ صوتا، جميل يوسف كرم (ماروني): ٥٥٥٥ صوتا، فؤاد محمد الفوال (سني): ٤٠٩٠ صوتا، محمد خالد شفيق رافعي (سني): ٤٠١١ صوتا، انطوان ميشال عبود (ماروني): ٣٢٤٠ صوتا، مارون قسطا يونس (ماروني): ٣١٢٠ صوتا، محمود ابرهيم زغلول (سني): ٢٢٩٤ صوتا، عبدالله بديع مطر (سني): ٢١٨٤ صوتا، عدنان شريف ضناوي (سني): ١٧٩٠ صوتا، احمد عصمت فخر الدين (سني).

قضاء عكار (٧ مقاعد)

الناجحون

- عصام مخائيل فارس (ارثوذكسي): ٩٢٨٨١ صوتا.
- عبد الرحمن محمد عبد الرحمن (علوي): ٨٣٩٤٧ صوتا.
- طلال خالد بك عبد القادر المرعبي (سني): ٨٢٨١٧ صوتا.
- فوزي اسكندر حبيش (ماروني): ٧٣٩٠٥ اصوات.
- رياض ابرهيم الصراف (ارثوذكسي): ٧١٥٧٧ صوتا.
- وجيه محمد البعريني (سني): ٦٣٥٣٧ صوتا.
- خالد محمد ضاهر (سني): ٥٢٣٦٤ صوتا.

الخاسرون

رياض نقولا رحال (ارثوذكسي): ٦٠٦٩٨ صوتا. مخايل انطونيوس ضاهر (ماروني): ٥٩٨٥٢ صوتا. كريم عبدالله الراسي (ارثوذكسي): ٥٧٧٢٠ صوتا. جمال جاسم اسماعيل (سني): ٥٢٢٥٢ صوتا. محمد يحيه يحيه (سني): ٤٩٦٧٨ صوتا. محمد خالد خالد سعيد الزعبي (سني) ٤٩١٧٢ صوتا. علي محمد العلي (علوي) ٣٩١٥٧ صوتا. غسان حبيب الاشقر (ارثوذكسي): ٣٧٣١٤ صوتا. حسن علي علي عز الدين (سني): ٢٨٢٣٩ صوتا. عثمان مصطفى بشير بك العثمان العثمان (سني): ٢٧٨٩١ صوتا. فؤاد غالب الاسعد (سني): ١٩٨١٦ صوتا. جوزف جبرائيل مخايل (ماروني): ١٧٧٨٦ صوتا. احمد محمد رشيد موسى (سني): ١٧٥٦٥ صوتا. فوزي اميل شلهوب (ارثوذكسي): ١٤٤٦٢ صوتا. جورج عزيز جرجس سعد الموراني (ماروني): ١٠٨٣٣ صوتا. علي محمد طليس (سني): ١٠٢٩٩ صوتا.احمد عارف صبحي الرجب (سني): ٧٠٥٢ صوتا. رشيد ميشال ضاهر (ماروني): ٦٢٤٤ صوتا. احمد عبد الرزاق الاسمر (سني): ٥٤١٤ صوتا. موريس ساسين يوسف ابو رعد (ماروني): ٤٨٤١ صوتا. دريد عبد الرحمن عبد الرحمن الكنج (سني) ٤٦٨٦ صوتا. محمود احمد الدندشي (سني): ٤٥٥٧ صوتا. اسعد مدحت الدندشلي (سني) ٣٠١٦ صوتا. محمود محمد الحسن (سني): ٢٦١٧ صوتا. حسن احمد حسن اسعد ديب احمد حسن اسعد ديب (سني): ١٥٤٥ صوتا. راشد درباس فارس (سني): ١٥٢٨ صوتا. عبد الكريم علي المرعبي (سني): ٨٤٨ صوتا. عبد الحميد مصطفى بولاد (سني): ٧٨٦ صوتا.

قضاء زغرتا (٣ مقاعد)

الناجحون

- نائلة نجيب رينه معوض (مارونية) ١٠٨٦٣١ صوتا.
- سليمان انطوان فرنجية (ماروني): ٩٥٤٠٧ اصوات.
- اسطفان بطرس الدويهي (ماروني): ٧٣٧٩٧ صوتا.

الخاسرون

قيصر فريد معوض (ماروني): ٦٣٣٦٩ صوتا. سليم بك يوسف بك كرم (ماروني): ٦١٨١٥ صوتا. روبير فريد بولس (ماروني): ٣٩٢١٥ صوتا.

سمير حميد فرنجية (ماروني): ٣١٩٤٩ صوتا. توفيق يوسف معوض (ماروني): ٢٥٩٦٩ صوتا. طلال محسن الدويهي (ماروني): ٧١٨٩ صوتا. طوني هيكتور فرنجية (ماروني): ٥٤٣٦ صوتا. اسعد سليمان بولس المكاري (ماروني): ٤٩٨٧ صوتا.

قضاء – الضنية (٣ مقاعد)

الناجحون

- جهاد مرشد الصمد (سني): ٦٦٩١٧ صوتا.
- صالح كاظم خير (سني): ٥٩٥٠٣ اصوات".
- احمد شوقي محمد خضر فتفت (سني): ٥٨٢٠٩ اصوات".

الخاسرون

اسعد احمد هرموش (سني): ٥٤١٤٠ صوتا. عبد الناصر عصام رعد (سني): ٤٩٢٣٥ صوتا. هاشم محمد مصطفى علم الدين (سني): ٤٨٥٩٩ صوتا. محمود توفيق طبو (سني): ٤٢٢٣٣ صوتا. محمد احمد طلال الفاضل (سني): ٣٠٩٢٢ صوتا. قاسم علي علي عبد العزيز (سني): ٣٠٠١٧ صوتا. محمد حسين شندب (سني): ١٤٧٨٤ صوتا. ابرهيم خليل غريب (سني): ٩٦٦٧ صوتا. خالد عمر زريقة (سني): ٨٨٧٣ صوتا. احمد عبد الرحمن عبيد (سني): ٨٢٤٤ صوتا. حسين علي الصمد (سني): ٥٣٤٢ صوتا. ديب توفيق الحواط (سني): ٤٥٢٢ صوتا. عبد الحميد محمد اليخني (سني): ٣٦٤٣ صوتا. عمر محمد زريقة (سني): ٢٦٠٩ اصوات. محمود محمد عارف الخير (سني): ١٤٧١ صوتا.

قضاء الكورة (٣ مقاعد)

الناجحون

- فريد نبيل مكاري (ارثوذكسي): ٨٧٣٦٩ صوتا.
- نقولا بك فؤاد بك غصن غصن (ارثوذكسي): ٧١٠٥١ صوتا.
- فايز ميشال غصن (ارثوذكسي): ٦٤٤٦٥ صوتا.

الخاسرون

سليم عبدالله سعادة (ارثوذكسي): ٥٤٤١٦ صوتا. حنا قسطنطين العيناتي (ارثوذكسي): ٤٢٦٥٥ صوتاً. جوزيف جرجس الشيخاني (ارثوذكسي) ٣٩٢٧٥ صوتا. نجيب فيليب بولس (ارثوذكسي) ٣٦٢٦٧ صوتاً. فارس مسعد بولس (ارثوذكسي) ٢٧٤٦٢ صوتاً. كبريال عادل دريق (ارثوذكسي): ١٦٩٣٦ صوتا. ابرهيم عبدالله عبدالله شومان (ارثوذكسي): ١٤٠٩٢ صوتاً. جوزف جرجس حنا السبع (ارثوذكسي): ٧١٣٣ صوتاً. فؤاد نصرالله البرجي نصرالله البرجي (ارثوذكسي): ٤٠٣٩ صوتاً. عفيف يوسف يعقوب الياس طعمة (ارثوذكسي): ٣٣٤٢ صوتاً. نسيم سامي ضاهر (ارثوذكسي): ٢٤٥ صوتاً.

قضاء بشري (مقعدان)

الناجحون

- جبران ملحم طوق (ماروني): ٨٩٦٤٠ صوتاً.
- قبلان شبل شبل عيسى الخوري (ماروني): ٦٧٢٤٧ صوتاً.

الخاسرون

بطرس منصور سكر (ماروني): ٦٦٥٨٧ صوتاً. حبيب المنسنيور اغناطيوس كيروز (ماروني): ٥٨٢٨٤ صوتاً. بولس مخايل طوق (ماروني): ٢١٤٢ صوتاً.

قضاء البترون (مقعدان)

الناجحون

- بطرس جوزف الخوري حرب (ماروني): ٩٩٧٩٣ صوتاً.
- سايد خليل عقل (ماروني): ٥٠٣٢٥ صوتاً.

الخاسرون

جرجس حنا صعب سعادة (ماروني): ٤٧٣٠٩ اصوات. بهاء جرجس فارس بو مرعب حرب (ماروني):٤٧١١٨ صوتاً. جورج جوزف ضو (ماروني) ٣٩٥٨٤ صوتاً. جورج يعقوب شاهين (ماروني): ١١٦٣٧ صوتاً. يوسف جرجس نادر (ماروني): ٥٦٩٨ صوتاً. شوقي جرجي داغر (ماروني): ٤٨٣٧ صوتاً. سمير طانيوس الخوري مخايل ابي صالح (ماروني): ٣٠٠٠ صوت.

كرامي استمع الى النتائج الرسمية بلا تعليق وفرنجيه وفارس وحرب تقبلوا التهاني واطلقوا مواقف

ما ان اعلنت النتائج الرسمية لانتخابات محافظة الشمال، حتى تدفقت الشخصيات والوفود الى منازل النواب المنتخبين لتهنئتهم بفوزهم. وصدرت مواقف جديدة من الانتخابات والتحالفات والتطلعات المستقبلية.

■ الرئيس عمر كرامي تلقى اعلان النتائج الرسمية لانتخابات الشمال في مكتبه في كرم القلة في طرابلس، وغادر المكتب على الاثر من دون الادلاء بأي تعليق.

■ الوزير اسطفان الدويهي تلقى اتصالات تهنئة من الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري واستقبل وفودا وشخصيات لتهنئته بفوزه.

■ النائب سليمان فرنجيه تلقى اتصالات تهنئة من رئيسي مجلسي النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري والرئيسين حسين الحسيني وسليم الحص. وكرر امام مهنئيه ان الدولة "وقفت على مسافة واحدة من الجميع خلال العملية الانتخابية"، مؤكدا احترامه "ارادة الناخب وحرية الشعب في اختيار ممثليه في الندوة البرلمانية".

وزار فرنجيه قبل الظهر النائب سايد عقل في منزله في البترون مهنئا. وشكر عقل الناخبين الذين اولوه الثقة، مشيدا بالمؤسسة العسكرية التي سهلت العملية الانتخابية بتأمين اجواء امنية هادئة". وتمنى على نواب الشمال "ان يعملوا فريقا واحدا لما فيه خير الشمال".

■ تلقى النائب المنتخب احمد كرامي اتصالات تهنئة من الرئيس رفيق الحريري والسيد تمام سلام وغسان تويني. كذلك اتصل الحريري بالنائب المنتخب احمد حبوس مهنئا.

■ النائب المنتخب عصام فارس استقبل بعد ظهر امس في منزله في بينو اعضاء ماكينته الانتخابية في محافظة الشمال المؤلفة من ٥٠٠٠ شخص من اداريين ومندوبين متجولين وثابتين وسائقين وتقدمهم المدير العام لـ"مؤسسة فارس" انطوان حبيب واعضاء المؤسسة والقى فيهم كلمة اكد فيها انه سيسعى الى اعطاء عكار والشمال حقهما من الاهتمام الانمائي وقال: "انا لم آت لآخذ انما لاعطي وسأتعاون مع الجميع بكل اخلاص بغية مساعدة المنطقة".

■ النائب المنتخب بطرس حرب تلقى بدوره سلسلة اتصالات تهنئة ابرزها من الرؤساء الثلاثة والوزراء فارس بويز وشوقي فاخوري وبيار فرعون والنواب اوغست باخوس والياس الخازن ونسيب لحود والنائبين المنتخبين شاكر ابو سليمان وموريس فاضل والنائب السابق البر مخيبر والوزير السابق الياس سابا والسيدة ستريدا جعجع.

واكد حرب في تصريح ادلى به ان الخطوة الاولى التي سيقوم بها في المجلس الجديد هي الاعلان مجددا عن ممتلكاته وامواله وثروته تحقيقا لما وضعه في برنامجه الانتخابي و"دعوة النواب الى التقيد بقانون الاثراء غير المشروع وان يقدموا عرضا بما يملكون في غضون ثمانية ايام من دخول مجلس النواب، تحت طائلة اعلان استقالة كل نائب لا يقدم كشفا عن ثروته وممتلكاته".

اضاف: "اثبتت انتخابات الشمال ان الرأي العام يحاسب وان عودتنا الى المجلس هي لتصحيح المسار. وان النواب الذين يريدون التغيير والتطوير اذا لم ينجحوا في تغيير القرارات فعلى الاقل ينجحون في عرقلة صدور القرارات الفاسدة. واكثر من ذلك يكشفها هؤلاء للرأي العام. وهذا كاف بل افضل بكثير مما لو كان الرأي العام جاهلا ما يجري من صفقات".

وابدى استعداده للتعاون في المجلس الجديد مع العناصر غير المنخرطة في انتماء سياسي معين او في تكتلات سابقة قد لا تنسجم في طريقة عملها معنا".

واعتبر النائب المنتخب مصباح الاحدب "حليفا سياسيا طبيعيا، وهناك النائب موريس فاضل وبعض العناصر الاخرى. وفي جبل لبنان هناك اشخاص كثر منهم النائب نسيب لحود وغيره. ومن غير الجائز حصر اهتمامنا بالشمال وعلى الصعيد الانمائي فبمقدار التزامي الشمال على هذا الصعيد، ارى لزاما علي التزاما وطنيا فاذا ابدينا اهتماما بالشمال وسقط الوطن ماذا نكون قد حققنا؟ نشاطنا سيتعدى حدود الشمال الى لبنان بكامله. ولا شيء يمنع من تشكيل كتلة نيابية، غير ان هذا الحديث لا يزال سابقا اوانه".

■ النائب فتحي يكن: "تأكيدا لما اعلناه (اول من) امس ان الجماعة الاسلامية لم تسقط في انتخابات الشمال نود ان نبين الآتي:

١– ان فوز احد مرشحي الجماعة عن المقعد السني في عكار وهو خالد ضاهر الذي يخوض الانتخابات للمرة الاولى دليل على ان القاعدة الشعبية للجماعة تنامت بنسبة خمسين في المئة عن انتخابات عام ١٩٩٢.

٢– ان الاصوات التي نالها مرشح الجماعة في طرابلس الشيخ فيصل مولوي والتي ناهزت خمسين الفا رغم الخيانات التحالفية التي نملك الادلة القطعية عليها، ورغم ان الترشيح جاء قبل عشرة ايام من موعد الانتخابات، دليل آخر على الحضور الجماهيري المؤيد للجماعة التي أوفت بتحالفها وكانت صادقة في عطائها.

٣– ان كل ذلك يؤكد ان الجماعة الاسلامية وجماهيرها المؤمنة هي المرجعية رغم كل مؤامرات التحجيم السلطوي والغدر التحالفي (...)".

■ "جمعية الانقاذ الاسلامية": "(...) "(...) كشفت الانتخابات حتى الآن ما سبق ان اكدناه عن اخطار قانون الانتخابات الذي اسقط كل عوامل النزاهة بدءا بالمحافظة وبلوائح الشطب المشطوبة وانتهاء بالفرز ومرورا بالبطاقة الانتخابية. ونتساءل لماذا يغيب دوما السؤال كم انفقت ايها المرشح من الاموال في معركتك الانتخابية ومن اين لك هذا؟ وكيف قادت سلطة المال والحكم ساحة الانتخابات؟".



مفاجأة عكار خالد ضاهر: علمت بفوزي قبل ساعات

عكار – باسم البكور:

آخر مفاجآت الانتخابات النيابية في الشمال كان امس: خالد ضاهر في عكار، وهو المرشح الثالث (والفائز الوحيد) للجماعة الاسلامية في الشمال بعد الشيخ فيصل مولوي (طرابلس) واسعد هرموش (المنية – الضنية) وقد فاز متقدما زميله في اللائحة عن المقعد السني جمال اسماعيل بفارق ١١٠ اصوات فقط.

"الغصة" التي كان يحملها اعضاء "الجماعة الاسلامية" في الشمال، تحولت في اللحظات الاخيرة فرحا سرعان ما تمثل بتجمعات عفوية لمناصري "الجماعة" في شوارع طرابلس وأحيائها.

مركز "الجماعة" في محلة ابي سمراء تحول خلية نحل فور اعلان النتائج النهائية الرسمية والعبوس الذي كان ظاهرا على وجوه اعضاء "الجماعة" قبل ساعات من اعلان النتائج، تحول فجأة الى بشائر سرور وصيحات تكبير.

ولا يخفي بعض اعضاء "الجماعة" شعورهم بالغبن نتيجة "تخاذل الحلفاء الذين استطاعوا، بمكرهم، ان يحصدوا اصواتنا من دون ان نحصل منهم الا على التشطيب وخيانة العهد"، كما قال لنا أحدهم. واعلن آخر: "لم نكن نحتاج الى التحالف مع أحد، لاننا اقوياء بمحبة الناس لنا وبشعبيتنا. وعزاؤنا الوحيد ان الاخ خالد (ضاهر) استطاع ان يدخل البرلمان رغم كيدهم".

وكانت "الجماعة الاسلامية" استطاعت في انتخابات ١٩٩٢ ان تخرق "اللائحة الاولى" بزعامة الرئيس عمر كرامي، بمرشحيها المنفردين فتحي يكن (طرابلس) واسعد هرموش (الضنية).

قرية ببنين العكارية كانت، عصر امس، على موعد مع العيد. شبابها رفعوا علامة النصر، ونساؤها كأنهن في عرس.

وغص منزل ضاهر المتواضع بالمهنئين من كل حدب وصوب. ووقف يستقبل آلاف المهنئين وقد بدا الارهاق والتعب عليه ظاهرين.

اما زوجته (سوسن مواس) التي اشتغلت معه في الحملة الانتخابية فاستقبلت النسوة المهنئات في حين كانت الماشية تنحر عند مدخل المنزل.

"النهار" سألت النائب المنتخب كيف تلقى خبر الفوز، أجاب: "علمت بنبأ فوزي قبل اعلان النتائج رسميا بساعات. وذلك بواسطة بعض النواب بالاضافة الى بعض المندوبين والمحبين. اما بالنسبة الى رد فعلي، فقد كنت مطمئنا الى الفوز على رغم ما كانت تقوله وسائل الاعلام عن فوز آخرين عن قضاء عكار".

الى ماذا يرد سقوط مرشحي "الجماعة الاسلامية" الآخرين، فيصل مولوي واسعد هرموش؟ أجاب، أرد ذلك الى عدم وفاء اكثرية الحلفاء في اللائحة اذ أخذوا من "الجماعة" أصواتها ولم يعطوها في المقابل اي صوت. بل كان هناك اصرار على تشطيبهما في لوائح وزعت على الناخبين وأسقطت منها أسماء مرشحي "الجماعة الاسلامية"، الامر الذي ادى الى هذه النتيجة (...) ولقد تعلمنا درسا مفاده انه علينا، في الدورة الانتخابية المقبلة ان ننتقي حلفاءنا الصادقين بعدما جربنا الجميع. "والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين".

وكيف ترى مستقبل الحركات الاسلامية في لبنان بعد انتخابات الجبل والشمال؟ قال:

اعتبر ان الحركات الاسلامية قد ازدادت شعبيتها، رغم الكيد الذي نصب لها، ورغم كل الضغوط التي مارسها الاعداء".



ضاهر في منزله بعد الفوز.

خالد محمد ضاهر

من مواليد ١٩٥٨/٦/١.
متأهل من سوسن عبد الستار المواس، وله منها ستة اولاد: ايمان (١٣ عاما) عبد الرحمن (١٢ عاما) بشرى (٩ اعوام) عبد السلام (٨ اعوام)، سارة (٥ اعوام) ريم (خمسة اشهر).
دراسته الابتدائية والمتوسطة في ببنين (عكار) والثانوية في حلبا والمنية.
– ماجستير أدب عربي من الجامعة اللبنانية.
– دراسات اسلامية عليا.
مسؤول سابق عن "رابطة الطلاب المسلمين في الشمال"، عضو في "هيئة التنسيق الشمالية"، ومسؤول "الجماعة الاسلامية" في عكار.
صاحب مدرسة "رياض الاطفال" ومديرها في ببنين – عكار.

باريس لاحظت "مشاركة مهمة" وتذكّر بإكمال المصالحة في لبنان

باريس – "النهار":

ذكرت امس الناطقة باسم الخارجية الفرنسية انيتا ليميدو بالمبادئ التي يرتكز عليها الموقف الفرنسي حيال الوضع في لبنان عموماً وبالنسبة الى الانتخابات النيابية خصوصاً وفي مقدمها ضرورة احترام الحريات العامة والقيم الديموقراطية.

وسئلت الناطقة الفرنسية عن موقف حكومتها من اجراء المرحلتين الاوليين من الانتخابات النيابية في لبنان، فاجابت ان لا تغيير في الموقف الفرنسي كما عبر عنه الرئيس جاك شيراك خلال زيارته الاخيرة لبيروت في نيسان الماضي وذكر بخطوطه العريضة وزير الخارجية ايرفيه دوشاريت خلال زيارته للعاصمة اللبنانية في تموز الماضي.

وتوقفت الناطقة عند ابرز هذه المبادئ وهي "ان المصالحة السياسية يجب اكمالها وتحقيقها في اطار احترام الحريات العامة والقيم الديموقراطية التي يتمسك بها بعمق اللبنانيون والفرنسيون على حد سواء. كما ان الواجب المدني يحتم على كل مواطن المشاركة في اختيار ممثليه والانخراط في عمل المؤسسات".

وبعدما اشارت الناطقة الى ان التقارير الصحافية أظهرت "مشاركة مهمة" في الانتخابات وان باريس تعتبر هذا الامر "امراً جيداً" اعربت عن الامل في ان تشكل الانتخابات خطوة على طريق اعادة بناء الحياة السياسية في لبنان.

وامتنعت عن التعليق على شكاوى المرشحين من التجاوزات والمداخلات واعتبرت ان هذه الامور هي من الشؤون الداخلية اللبنانية وعلى وزارة الداخلية معالجتها.

يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً لفضح التحوير
سمير فرنجيه يكشف تزويراً بأصواته: الأجهزة خفضتها من ٤٢ ألفاً الى ٣٢

كشف السيد سمير حميد فرنجيه مساء امس "عملية تزوير واسعة طاولت الارقام" التي حصل عليها في الانتخابات. وقال في اتصال بـ"النهار" انه اتصل بسرايا طرابلس للحصول على نتائجه النهائية فأفاده المسؤولون بثلاث نتائج احداها ٣٩ الف صوت وثانية ٢٩ الفا وثالثة ٣٢ الفا، "ويبدو ان رأي الاجهزة الامنية اللبنانية استقر على ٣٢ الفا علما ان هذه الاجهزة نفسها كانت ابلغتني مساء الاثنين بحصولي على ٤٢١٦٥ صوتا، وكان تقديري انني سأحقق رقم ٤٧ الف صوت عند انتهاء الفرز".

واضاف: "عندما اعيد احتساب الاصوات التي نلتها هبطت الارقام الى ٣٢ الف صوت بعدما عمدت الاجهزة الامنية التي تتولى الفرز في سرايا حلبا الى تحوير النتائج وتزويرها. ففي قرية عدبل نلت ٨٠ صوتا فصارت ثمانية وفي برقايل ٢٤٠ فصارت ٢٤ وفي عيدمون ١٥٠ فصارت ١٠٥ وفي اخرى ٣٥٠ فصارت ٣٥".

وقال فرنجيه ان مندوبيه قدموا اعتراضات عدة لدى القاضي مطالبين باعادة احتساب الاصوات "لكن القاضي رفض الالتماس بحجة ان وزير الداخلية اعطى اوامره بانهاء عملية الفرز سريعا". واوضح ان المندوبين احتسبوا له ٥٢٢٢ صوتا في عكار بعد فرز ١٢٧ صندوقا من اصل ٢٣١ صندوقا و"المفارقة العجيبة ان الصناديق الـ٢٠٤ الباقية لم يحتسب لي فيها سوى ١٢٠٠ صوت".

واوضح فرنجيه انه سيعقد اليوم مؤتمرا صحافيا "افضح فيه ملابسات التزوير التي شاركت في التحضير لها الاجهزة الامنية والدولة وبعض النافذين في اللائحة الاولى في الشمال".

لهذه الأسباب لا أتابع ترشيحي في هذه الدورة

لقد عشت مع الوالد النائب حسين منصور حياته واهتماماته العامة. ورأيت بمناسبة الانتخابات العامة في البلاد انني استطيع متابعة تراث الوالد الكريم والاسهام بقسط في الحياة السياسية والتشريعية والاقتصادية للبلاد، فترشحت للانتخابات عن بيروت وحظيت في الشهرين اللذين تحركت خلالهما بدعم وعطف لافتين من الجمهور في العاصمة، ومن الجهات السياسية التي عرفت الوالد واسرتنا ومسيرتنا طوال نصف قرن. لكنّ تطورات الايام الماضية في تشكيل اللوائح في العاصمة جعلت من غير الممكن الاستمرار في الترشيح الا منفردا. وهكذا اوصلت الايام الاخيرة الموقف الى ما يشبه الحصار على المستقلين ومؤيدي العمل من خلال مؤسسات المجتمع المدني.

لذلك قررت آسفا الانسحاب لهذه الدورة، والاستمرار في الالتزام بقضايا الناس الذين اقبلوا عليّ، والذين عملت وساعمل معهم ولهم.

حسان حسين منصور

(بيان)

انتخابات ٩٦

...وفي اليوم الرابع استراحت سرايا حلبا


تنظيف بقايا الانتخابات.


المرعبي بين مهنئيه في عيون الغزلان. (ميشال حلاق)

حلبا – ميشال حلاق:

خيم الهدوء على سرايا حلبا بعدما انهت لجان الفرز اعمالها فيها وجمعت الاصوات التي نالها المرشحون في كل قلم من الاقلام الـ ١١٠. وتفرق مندوبو المرشحين بعد طول انتظار استمر من مساء الاحد الماضي الى الساعات الاولى من صباح امس، فكان تعب وارهاق وفرح بالنتائج عند البعض وخيبة امل عند البعض الآخر، واعتراض من الناجحين والخاسرين معا لسوء ادارة هذه الانتخابات والشوائب التي اعترت لوائح الشطب.

وشهدت السرايا نهارا هدوءا ملحوظا وغاب عن دوائرها الموظفون والاداريون ومنهم القائمقام بسبب الارهاق والسهر الطويل طوال عملية الفرز. ولم يبق فيها إلا عمال التنظيفات، بينما علقت نتائج كل غرفة من غرف الفرز الخمس على الابواب.

وكانت المفاجأة الكبيرة في عكار اعلان فوز مرشح "الجماعة الاسلامية خالد ضاهر الذي اعترض كثيرون من الجماعة على ترشيحه، وكان الثالث، عنها ليخرج من الانتخابات النائب الوحيد من "الجماعة" شمالا. والشق الآخر من المفاجأة هو خسارة المرشح محمد يحيى الذي امضى وعشيرته في وادي خالد ليل فرح بالفوز وفق النتائج النهائية غير الرسمية، ثم جاءت النتائج الرسمية لتلغي حلم وادي خالد.

وبين وادي خالد وببنين بلدة ضاهر ٧٠ كيلومترا، ويجمعهما حرمان واحد.

وتحت الدلبة العتيقة التي تتوسط المنزل القديم للنائب طلال المرعبي في بلدة عيون الغزلان كانت إحتفالات متواصلة وقرع طبول وأهازيج بإعادة إنتخاب النائب المرعبي الذي امضى حتى الآن ٢٤ عاما في البرلمان، وهو قال لـ"النهار": "الشعب كافأ المدافعين عن حقوقه. والتشطيب الذي حصل دلالة على وعي الناخب الشمالي وعلى ديموقراطية الانتخابات (...) لقد انتشرت شائعات كثيرة وقيل كلام كثير وفي النتيجة فان المواطن هو الذي حسم المعركة الانتخابية. كنا ندعو الى انتخاب اللائحة الاولى بكاملها لكن المواطنين اختاروا حسب اقتناعاتهم وإرادة الشعب فوق كل إرادة (...)".

المفكرة

بناية مغضوب عليها

جاءنا:

"سكان بناية شومر في محلة مفير – حي الابيض يلفتون الوزير الياس حبيقة ومدير مؤسسة كهرباء لبنان الى عدم امدادهم بالكهرباء منذ ثمانية اشهر رغم مراجعاتنا المتكررة للمسؤولين في الشركة. حجتهم ان محطة التوزيع غير جاهزة، ولكن ما ذنبنا نحن؟ ولماذا قبضوا منا ثمن العدادات وتركيبها ووصلها بالشبكة الرئيسية، مع العلم ان البناية المقابلة والتي تفصلنا عنها خمسة امتار فيها كهرباء واهلها ينعمون بالنور وبالمصعد ولا عدادات كهربائية فيها".

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان فريقا فرنسيا يعمل على تأهيل غرفة توزيع كهرباء في منطقة البناية المذكورة ولا يمكن أعطاءها الكهرباء من محطة اخرى نظرا الى الطاقة التي يمكنها تحملها.

وطلب من الشاكين مراجعة قسم الشياح في المؤسسة لمعالجة مشكلتهم مع الفريق الفرنسي المذكور عبر الاسراع في العمل.

عمليات تعذيب على طرق كسروانية

من فريد مخايل – بلونة:

"التقليد المعروف ايام الانتخابات في لبنان يزداد "الزفت" في الشوارع وتكثر المهرجانات وتدشين المشاريع وتحسين الطرق وكل مرشح حسب شطارته، ويصبح المرشح حنونا على ابناء "شعبه" مدافعا عن كرامتهم وشرفهم... والى نهاية العملية طبعا.

ورغم ان الجميع يعلمون انها تمثيلية فان هناك نسبة لا تتجاوز الـ١٠٪ صحيحة بحيث تزول مثلا الحفر بترقيعها وتزداد ساعات تغذية الكهرباء حتى نهاية الانتخابات وبعدها "الله يدبر".

نعم تحصل هذه الامور في جميع المناطق الا في كسروان حيث يحصل العكس فليس هناك زفت لترقيع الجور بل فتح جور جديدة والبدء بـ"اشغال" وما اكبر هذه الكلمة التي تضيق معها الطرق الضيقة اصلا لتبدأ عملية اذلال الناس.

ما يحصل في كسروان حاليا لا يصدق حقا، ففي منطقة جعيتا اشغال، او تسمى كذلك، على الطريق العام، وهي كناية عن بناء تصوينة بحدود خمسة امتار او اكثر بقليل مضت عليها اسابيع والاعمال تسير ببطء السلحفاة.

الاهانة اليومية مستمرة لعشرات المئات من الناس الذين يصعدون الى المنطقة بحيث يختنق الطريق عند الاشغال من دون ان يفكر انسان في ان هذه العملية، وهذه الاشغال البسيطة يمكن انجازها في ليلة واحدة.

اما لماذا يحصل ما يحصل الآن فلأن بلدية جعيتا ربما فكرت في تلزيم العمل الى شخص واحد واثنين من العمال غير المدربين وفترة غير محدودة للعمل.

اما من يقطعون هذا الطريق مرتين في اليوم جيئة وذهابا ويجلسون في سياراتهم محترقين من اشعة الشمس، فيما السيارات تبعث من عوادمها الدخان الى البيئة المحافظ عليها جدا، فأمر هؤلاء لم يفكر فيه المرشحون ولا هم يحزنون.

في بلدان نصف متحضرة يحتاج هذا العمل الى سويعات فقط، وفي الليل، وان حصل وتأخر السير مثلا فان الحكومة القائمة تهتز وقد تسقط.

لو كان مثل هذا الامر يحصل في رواندا، ولا نعتقد انه يحصل، لقلنا انه امر طبيعي، او لقال احدهم ان قبائل التوتسي هي التي تؤخر السير وتفتح الحفر. اما في لبنان فلماذا يحصل مثل هذا؟ وهل هناك توتسي؟ لا ندري.

من جوزف صعب!

الطريق الممتد من مفترق عينطورة في اول جعيتا صعودا الى اول السهيلة ملزم منذ علم لتوسيعه، فيوم يأتي عاملان وفي يوم لا يأتي احد. فلم التباطؤ والاهمال؟

* مصدر في وزارة الاشغال العامة في محافظة جبل لبنان اوضح ان نسبة ٧٥٪ من الاعمال انجزت على الطريق موضوع الشكوى وبقي القسم القليل بسبب مشكلات الاستملاك وهدم ابنية او جدران خطط لمرور الطريق فيها، وهذه المشكلات تحتاج الى مجرى قانوني لكي تصبح نافذة وليجوز الهدم بالتالي. وتوقع ان تنجز الاعمال نهائيا قبل حلول فصل الشتاء.

الخليوي يصمت في كفرنبرخ

مشتركون في شركة "ليبانسيل" في بلدتي كفرنبرخ وبتلون والقرى المجاورة شكوا ان الشركة لا تغطي المنطقة. اضافة الى ارتفاع قيمة الفواتير التي يتلقونها بدل ان تقتصر الفاتورة على قيمة الاشتراكات لعدم تمكنهم من استعمال الاجهزة للمكالمات.

وسألوا متى ستتم التغطية وهل ان ارتفاع قيمة الفواتير مقبول؟

* مصدر في شركة "ليبانسيل" اوضح ان المنطقة ستغطى بنسبة ٨٠ في المئة في منتصف ايلول المقبل من محطتي مزرعة الشوف وعين زحلتا.

وطلب من المشتركين الذين وصلتهم قيمة فواتير عالية مراجعة السيد نبيل ابو علوان في شركة "ليبانسيل".

نقولا غصن المفاجأة الكورانية واجه ١٢ ارثوذكسياً ومراجع "وفيتوات"



غصن وزوجته مع المطران الياس قربان. (نعيم عصافيري)

الكورة – "النهار":

حقّق شعار النائب المنتخب نقولا غصن "لنعمل معاً من أجل كرامة الكورانيين ووحدة الشماليين وانصهار اللبنانيين" فوزاً حريزاً له في معركة الشمال، من غير ان يكون، كغيره في الكورة وخارج الكورة، مستنداً الى قوى انتخابية تقليدية مدعومة بالمال والنفوذ والسلطة والسلاح، او مدعومة بحلفاء اقوياء دخلوا الى كل بيت بخدماتهم ومداليهم. ولعل انتصاره في معركة ١٩٩٦ ولّد لدى الناس، املاً في ان يكون تعاطي الشأن العام، بشفافية وجدّية واستقامة وديموقراطية، وسيلة للوصول الى السلطة ولو طال الوقت.

كان ممكناً الا يفوز النائب المنتخب غصن (٧١٠٥١ صوتا) متقدماً على ابن عمّه النائب فايز غصن (٦٤٤٦٥ صوتاً) الذي ثبّت موقعه مدى اربع سنوات متحالفاً مع الوزير السابق سليمان فرنجية والرئيس عمر كرامي والرئيس نبيه بري، لولا قوته الذاتية التي جعلته متقدماً في "لائحة الاقوياء" اي "اللائحة الوطنية للانماء والتغيير". صحيح انه ورث سياسة والده النائب الراحل فؤاد غصن المبنيّة على الاعتدال في الموقف السياسي والانفتاح على الجناحين الماروني في الجرد الشمالي والسني في الساحل الشمالي. انما اضاف اليها، بمساعدة زوجته المحامية نجاة جريج وشقيقه السفير الياس غصن واقربائه واصدقائه، صلابة الموقف في الازمات وقوّة القرار في المواقف.

في ١٩٩٢ استقال المدير العام في المجلس التأديبي المحامي نقولا غصن، استعداداً للمعركة الانتخابية في ٢٣ آب من العام نفسه، بناء على نصيحةصديقه النائب سليم سعادة الذي رأى، آنذاك، ان يكون الثالوث الكوراني الجديد منه في اميون ومن فريد مكاري في انفه ومن نقولا غصن في كوسبا.

لكن قراراً "فوقياً" وضع اسم فايز غصن مكان ابن عمه. واستمر النائب سليم سعادة في تفاهمه والمحامي غصن، راغباً في تأكيد محوه خصومة انتخابية عمرها ٤٠ سنة بين آل سعادة وآل غصن. وكاد ينجح، السنة، في ابعاد النائب فايز غصن عن الثالوث الكوراني متفاهماً وحليفه الوزير فريد مكاري. لكن قراراً "فوقياً" ثانياً كتب ما كتب. ودفع النائب سعادة ثمن دخوله الى "اللائحة الاولى"، في حين استند الوزير مكاري الى خدماته في مختلف المناطق الشمالية، والنائب غصن الى ماكينة حليفه النائب سليمان فرنجية. وكان طبيعياً ان يشطب فرنجية اسم سعادة من دون ان يكون البديل منه اسم نقولا غصن. ففي اوراق انتخابية عدة كان اسم فايز غصن وحده او مع مرشحين آخرين لا أمل كبيراً لهما في النجاح.

النائب سليم سعادة والمحامي نقولا غصن واجها ما سمّياه تدخل فرنجية في شؤون الكورة وهيمنته التي لا مبرر لها. المحامي غصن اعلن المواجهة في البداية، وحذّر في لقاء اول مع "الفيحاء" ولقاء ثان مع "صوت الغد" من استمرار هذه الهيمنة مشيراً الى ان الحلف الانتخابي والحلف السياسي يكونان بين قويّين. وانتفض سعادة معه رافعاً شعاراً "تراب الكورة للكورة" في اشارة الى مقالع التراب في سهولها التي يستثمرها اشخاص من خارج الكورة.

ولو تركت له حرّية الخيار، لكان اعلن حلفاً ثلاثياً يضم نقولا غصن مكان فايز غصن. لكنه اضطر، قبل ٢٤ ساعة من يوم الاقتراع، ان يتصالح وحليفه اللدود سليمان فرنجية.

كان لدى ابناء الكورة اقتناع بان "التدخل الزغرتاوي" فيها في معركة ١٩٩٢ اخرج من المجلس النيابي النائبين الراحلين فؤاد غصن وباخوس حكيم من بلدة واحدة هي كوسبا، ولكنه لا يستطيع السنة، بعدما صارت المحافظة الشمالية دائرة واحدة، ان يطلع نائباً ويسقط مرشحاً. وكان في وهمهم لو ينجح واحد من الـ"غصنين" في هذه المعركة الى جانب اثنين من انفه او اميون، او كفرعقا، او بترومين، بغية التوازن بين ساحل الكورة ووسطها و"جردها". ولكن ما حدث ان "لائحة التضامن الوطني" لم تتضامن والنائب سليم سعادة مقدار تضامنها والنائب فايز غصن، والى حد أقل والوزير فريد مكاري، فطلعا على اكتافها وسقط سعادة.

اما النائب المنتخب نقولا غصن فان فوزه الساحق، متخطياً "فيتو" محلياً عليه، يشكل ظاهرة انتخابية في الشمال تجدر الاشارة اليها في اية قراءة سياسية لمعركة الشمال. ففي طرابلس واجه المرشح القوي موريس فاضل ثلاثة مرشحين، وفي عكار واجه المرشح القوي عصام فارس اربعة مرشحين. اما المرشح القوي نقولا غصن فكان عليه ان يواجه ١٢ مرشحاً ارثوذكسياً احدهم من خارج قضاء الكورة، اضافة الى مواجهته قطباً شمالياً هو النائب سليمان فرنجية، وزعيماً شمالياً هو الرئيس عمر كرامي، ومرجعاً نيابياً هو الرئيس نبيه بري.

ففرنجية الذي دمرّ له بيته الوالدي في كوسبا في ١٩٨٢ وبيت صهره البروفسور نجيب طالب في اميون في الوقت ذاته، لم يشأ ان يتحالف معه تحالفاً متساوياً متخطياً الماضي، وحاول اضعاف موقفه السياسي في الكورة وخارج الكورة. والرئيس عمر كرامي الذي تخلى عن صداقات شقيقه الراحل رشيد كرامي في مناطق شمالية عدة، تخلى عن صداقة كرامي – غصن (فؤاد غصن) في الكورة. والرئيس نبيه بري لم يكن امامه سوى ان يتحالف ونائب ارثوذكسي شمالي فاوعز الى الشيعة الشمالية التي لا تغيب عنها بتأييد فايز غصن دون ابن عمه نقولا غصن.

وامام التراجع الحزبي، لدى اليمين والوسط واليسار، في الشمال، تمكنت "العائلية" من ان تطلع الى برلمان ٩٦ "كراميين" هما عمر كرامي واحمد كرامي و"غصنين" هما فايز غصن ونقولا غصن، وكادت تطلع "مرعبيين" و"خيرين" و"حمدين" و"معوضين" و"فرنجيين" و"بولسين" و"حربين" وما ادراك؟ قد يكون في برلمان ٢٠٠٠ هذه الثنائيات العائلية اذا لم تحزم التيارات الحزبية امرها. اما الآن، فكما كان بطرس حرب واحمد كرامي ومصباح الاحدب واحمد حبوس مفاجآت شمالية، كان نقولا غصن مفاجأة قلبت مقاييس التحالفات والتدخلات و"الفيتوات".

١٢٢ مرشحاً جنوبياً صمدوا ٩ انسحبوا وأحدهم "آخر دقيقة"

انتهت منتصف ليل امس مهلة الرجوع عن الترشح لانتخابات محافظتي الجنوب والنبطية و"صمد" ١٢٢ مرشحا من اصل ١٣١ قدموا طلباتهم. المنسحبون التسعة هم: صلاح عبد الرؤوف عز الدين عن المقعد الشيعي في صور، جورج نعمة سلوم عن مقعد الروم كاثوليك في جزين، احمد محمد مراد عن المقعد الشيعي في بنت جبيل، حسين محمد علي بيضون عن المقعد الشيعي في بنت جبيل، محمد حسن غدار عن المقعد الشيعي في قرى قضاء صيدا (الزهراني)، علي ممدوح المعروف بمحمد خنجر العبدالله عن المقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا، محمود عبد الكريم بيضون عن المقعد الشيعي في بنت جبيل، حنا ابو طايع عن المقعد الماروني في جزين، ووسيم بهجت بزي عن المقعد الشيعي في بنت جبيل، وقد سحب طلب ترشحه قبل دقيقة من موعد الاقفال. وحضرت زوجة احد المرشحين لسحب طلب زوجها لكنها لم توفق بكاتب عدل في ربع الساعة الاخيرة.

ومن جهة ثانية ذكر المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام ان مهلة تقديم الطلبات لمحافظة البقاع تنتهي منتصف ليل الجمعة المقبل.

مؤتمر صحافي لضاهر

يعقد النائب مخايل ضاهر مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة في مقر نقابة الصحافة يشرح فيه ملابسات العملية الانتخابية وعزمه على التقدم بالطعن امام المجلس الدستوري.

"سقوط قوى التغيير" الى غد

غدا تنشر "النهار" الحلقة الثانية والاخيرة من تحقيق الزميل ادوار الزغبي حول "سقوط قوى التغيير الجديدة في الشمال".

مرشحون ينشطون في المحافظات الثلاث

تقدم ٤٨ مرشحاً جديداً عن محافظة البقاع بالايصالات المالية الى وزارة المال، وهم:

عاكف زكي سليمان حيدر للمقعد الشيعي في الهرمل، عمر حسين حرب للمقعد السني في البقاع الغربي، علي حسن يزبك للمقعد الشيعي في بعلبك، انطون خاشيد تتلفيان لمقعد الارمن الارثوذكس في زحلة، مشرف سليمان زعيتر للمقعد الشيعي في بعلبك، نبيل يوسف شمص للمقعد الشيعي في الهرمل، خليل حنا القزح سكر المقعد الماروني في الهرمل، طارق بطرس حيشي المقعد الماروني في بعلبك، غازي اسعد سلمان للمقعد الشيعي في بعلبك، علي حسن الفليطي للمقعد السني في بعلبك، صالح قاسم زين الدين للمقعد الشيعي في بعلبك، ديب الياس حيشي للمقعد الماروني في بعلبك، مصطفى حسن ثامر المقعد الشيعي في بعلبك، فضل الله حسن دندش للمقعد الشيعي في بعلبك، ابرهيم سليمان بيان للمقعد السني في بعلبك، سعود يوسف روفايل للمقعد الكاثوليكي في بعلبك، عباس علي عواضة للمقعد الشيعي في بعلبك، حسين علي الحسيني للمقعد الشيعي في بعلبك، كمال حسن الميس المقعد السني في زحلة، احمد حسن حرب للمقعد الشيعي في بعلبك، رفعت نايف المصري للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، خليل محمد الحراتي للمقعد السني في زحلة، منير يوسف رحمه للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل، عمر محمود عراجي المقعد السني في زحلة، ربيعة صبحي كيروز للمقعد الماروني في بعلبك، راشد عبد المجيد حمود المقعد السني في زحلة، حافظ فهد امهز المقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، علي ابرهيم يحي للمقعد السني في بعلبك – الهرمل، نورما اديب الفرزلي للمقعد الارثوذكسي في البقاع الغربي –راشيا، ابراهيم محمد شاهين المقعد الشيعي في زحلة، نايف ميشال كلاس للمقعد الكاثوليكي في بعلبك – الهرمل، علي محمد الحسيني للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، شوقي توفيق المستراح للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، جورج المعروف بخليل جورج المراوي للمقعد الماروني في زحلة، سلسين يوسف شربل للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل، محمد نايف الساحلي للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، شوقي سليم نجيم للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل، وديع اميل ضاهر للمقعد الكاثوليكي في بعلبك – الهرمل، محمد خير عبدالله الحجيري للمقعد السني في بعلبك – الهرمل، زكريا اسماعيل رعد للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، جورج يعقوب فخري للمقعد الماروني في بعلبك – الهرمل، منيف يوسف عبدالله للمقعد الشيعي في بعلبك، يوسف انطون المراوي للمقعد الماروني في بعلبك، نوال يوسف فراد للمقعد السني في زحلة، محمد مهدي جعفر للمقعد الشيعي في بعلبك، شوقي طنوس الفخري للمقعد الماروني في بعلبك، ناجي ميشال سكاف للمقعد الارثوذكسي في زحلة، كرم ياسين الرشعيني للمقعد الشيعي في بعلبك.

* يواصل المرشح عن بيروت النائب محمد برجاوي لقاءاته وجولاته. وزار قائمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وعقد لقاء مع اهالي بئر حسن.

* اعلن المرشح للمقعد السني في بيروت سعد الدين حسن خالد استمراره في الانتخابات منفردا ودعا الى "تصويت كثيف لمصلحة مدينة بيروت وخير لبنان".

* استقبل متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة المرشحين للانتخابات عن محافظة بيروت المختار بشارة غلام وجميل شماس فالسيد فؤاد حبيب، وبحث معهم في الشؤون الانتخابية.

* استقبل القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني المرشحين للمقاعد النيابية في بيروت: محمد انيس نصولي، خالد شهاب، حسن صبراء، غسان الزهيري، عاطف مجدلاني، ابرهيم شرارة والنواب اسمر اسمر وخاتشيك بابكيان ومحمد برجاوي، اضافة الى حسين يتيم.

* كثف المرشح للمقعد السني في بيروت محمد انيس النصولي لقاءاته. فزار متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس الياس عودة ومطران السريان للروم الكاثوليك، ومجلس امناء وقف دار مخايل ومجلس امناء وقف دار الياس ومؤسسات محمد خالد الاجتماعية ودار العجزة.

* استقبل المرشح للمقعد السني في بيروت خالد شهاب النائب السابق عبد المجيد الزين ورئيس الرابطة السريانية حبيب افرام والمرشحين بدوي عبد الدايم، اميل شحادة، محمد بعاصيري، غسان الزهيري، د. فؤاد المتني والبر ملكي.

زار رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر وعرض معه للوضع الانتخابي، وصرح، بعد اللقاء: "ان قرار بيروت لا يوجد بالسلطة والمال ولا قسرا، بل ان ما يوحد هذا القرار هو الناخب الواعي حرية الاختيار. ومن المؤسف الا تكون المعركة في طابعها العام معركة برامج بل معركة "كتل اشخاص".

نحن نخوض المعركة الانتخابية كجزء من نضال يرمي الى بناء لبنان جديد على اساس دولة ديموقراطية لا طائفية ومخطط انماء شامل واصلاح سياسي للدولة والمجتمع. نخوض معركة لبنان العربي لمواجهة اسرائيل ضد الشرق الاوسطية".

* استقبل المرشح للمقعد الماروني في بيروت جورج خديج وفودا شعبية من الطريق الجديدة والمزرعة.

* الدكتور فؤاد المتني المرشح للمقعد الماروني في بيروت زار امس نقيب الاطباء فايق يونس في حضور الدكتور سيمون صقر والعميد الطيار المتقاعد فوزي ابو فرحات وعرض برنامجه الانتخابي.

وامس التقى الدكتور متني في منزله وفودا من البسطا وزقاق البلاط والزيدانية وحي السريان في الاشرفية.

* قام المرشح عن بيروت محمد ميشال الغريب بجولة سيارة في بيروت وتلقى رسائل تأييد لترشحه.

* يعلن مرشح الحزب القومي الاجتماعي للمقعد الماروني في بيروت غسان مطر برنامجه في مؤتمر صحافي يعقده السادسة مساء غد في قاعة "الندوة الثقافية" قرب فندق البريستول.

* نظراً الى تعذر الوصول الى نتيجة في شأن تشكيل قائمة انتخابية رغم الاجتماعات والمشاورات، اعلن الدكتور زهير العبيدي والشيخ احمد العمري عن استمرار ترشحهما للمقعد السني في بيروت بصفة مرشحين متضامنين مع ابقاء الباب مفتوحا للتحالفات الثنائية بينهما، كمرشحي ("الجماعة الاسلامية) وبين سائر المرشحين حسب مقتضيات المصلحة الانتخابية واستنادا الى المبادئ والمواقف الوطنية والاسلامية الثابتة".

* أمت وفود شعبية منزل المرشح للمقعد الانجيلي في بيروت فؤاد عيسى والقى فيها كلمات تركز على برنامجه الانتخابي ووعدها بالعمل على اعادة تفعيل الدور الانجيلي في الندوة البرلمانية. وتابع لقاءاته الانتخابية وزياراته حيث التقى الرئيس الحص وشخصيات وفاعليات بيروتية.

الجنوب

* نفى النائب احمد سويد انسحابه من الترشح للانتخابات. واكد في بيان له امس ان شائعات روجت خلال اليومين الماضيين عن هذا الانسحاب وهي لا تمت الى الواقع بصلة وقال: "انا ماض في ترشيح نفسي للمعركة الانتخابية عن محافظة الجنوب".

* جال النائب عماد جابر على عدد من قرى النبطية والتقى فاعليات شعبية في قريتي حبوش وحاروف.

* كذلك جال النائب السابق رفيق شاهين على قرى عدة في قضاء صور والتقى مخاتير وفاعليات.

* اجرى المرشح للمقعد الماروني في جزين المحامي مارون كنعان سلسلة اتصالات بفاعليات جنوبية وصيداوية. وعقد لقاءات في المعمرية والحجة ومراح الحباس وشواليق وكرخا وبقسطا في منطقتي الزهراني وشرق صيدا، شرح فيها برنامجه الانتخابي.

* عقدت مرشحة الحزب الديموقراطي الاشتراكي المحامية بشرى الخليل سلسلة لقاءات مع عائلات في بلدات جويا وتبنين والجميجمة وقلاوية في الجنوب.

* رأى النائب حسن علوية ان "الجنوب يحتاج الى مزيد من الوحدة والتآلف"، مؤكدا "مسيرة العدالة والمساواة كأساس ابناء الوطن"، ومنوها بمواقف الرئيس نبيه بري "التي استطاعت ادخال قضية الجنوب الى المحافل الدولية".

* استقبل الوزير اسعد حردان في مكتبه رئيس مؤسسة "عامل" الدكتور كامل مهنا والحاج علي خليل ووفودا شعبية من قرى كفرحتى، جرنايا، جديدة مرجعيون، كفرحمام، بنت جبيل، شبعا، الخيام، كوكبا، حاصبيا.

* عقد النائب احمد عجمي لقاء شعبيا في بلدة مفدوشة ضم مخاتير البلدات المجاورة وفاعلياتها الذين عرضوا قضاياها المطلبية والمعيشية الملحة. واكد عجمي حمل هذه المطالب بأمانة الى السلطة، داعيا الى اختيار من يمثل آراء المواطنين وطموحاتهم.

* زار النائب الدكتور سعيد الاسعد النائب مصطفى سعد في صيدا، وجال على بلدات الشرقية والدوير وجبشيت وقبريخا وصديقين عارضا برنامجه الانتخابي ومشددا على وجوب "اعطاء الاولوية للجنوب الذي يواجه نيابة عن العرب كلهم عدوان اسرائيل".

* أكدت النائبة بهية الحريري ان نتائج انتخابات طرابلس والشمال اثبتت ان الشعب قرر من الذي يختار من دون تدخل أحد، ورفض الاسلوب المتداول في طريقة المعارضة الموجودة. ورحبت بالمعارضة البناءة التي تحمل برنامجا اصلاحيا.

واشارت الى أهمية "ايجاد كتلة جنوبية متماسكة ومتجانسة لمصلحة المقاومة والجنوب لاننا اذا اردنا الوقوف في وجه اسرائيل، فعلينا ان نكون يدا واحدة مقاومة ومسلحة ومدنية الى جانب صمود الجنوبيين".

واضافت: "عندما نتحدث عن التحالف لا نعني التحالف الشخصي. فما يهمنا هو التحالف السياسي لخدمة المنطقة. نحن حرصنا دائما على استمرار التفاهم بين الرئيسين بري والحريري لأننا بدأنا نلمس نتائجه من خلال المشاريع التي تنجز في الجنوب، وهو تحالف استراتيجي متكامل لهذه المرحلة ولكل مرحلة".

* عقد المرشح للمقعد الشيعي عن قضاء حاصبيا – مرجعيون الدكتور كامل مهنا لقاء في باحة كنيسة بلدة مفدوشة حضرته فاعليات عدة وعرض خلاله الخطوط العريضة لبرنامجه.

* القاضي الدكتور خليل زين المرشح للمقعد الشيعي في الجنوب جال في قرى جبل الريحان واقليم التفاح والتقى فاعليات شرح لها برنامجه الانتخابي.

* المرشح للمقعد الشيعي في مرجعيون – حاصبيا عباس شرف الدين التقى وفودا من عدلون والصرفند والتجارية، وزار كفرتبنيت واجتمع الى فاعليات من عائلتي شرف الدين وياسين. وتلقى برقية تأييد من عشيرة شرف الدين البقاعية.

* جال المرشح للمقعد الشيعي في صور علي عبدالله الجمال على قرى المنطقة والتقى عددا من اهاليها وفاعلياتها.

* واصل المرشح للمقعد الشيعي في صور محمد شرف الدين جولاته على قرى صور وعقد لقاء مع كشافة الجراح فيها.

* يواصل المرشح للمقعد السني في قضاء مرجعيون – حاصبيا خليل الخطيب تحركه واتصالاته، مؤكدا انه يترشح في "الخط الوطني والقومي لرئيس مجلس النواب نبيه بري".

* جال المحامي ماجد سميح فياض المرشح عن المقعد الشيعي في النبطية في قرى الزهراني وشرق صيدا، فزار الصالحية وعين الدلب والقرية والبابلية والتقى فاعلياتها، وعبر عن تخوفه من تعميم نموذج الانتخابات في جبل لبنان والشمال على بقية المحافظات.

* رد السفير خليل كاظم الخليل على ما جاء في كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري، واعتبر ان ما اثاره عن حقه في ان يترشح للانتخابات "قضية لا اساس لها، اذ لم ينف احد هذا الحق"، لافتا الى ان لا موجب لاثارة هذا الامر، الا التذكير بسطوته وانحياز السلطة اليه.

وقال السفير الخليل في كلمة امام وفود جنوبية زارته في منزله في صور "ان المسألة تكمن في استغلال الرئيس بري غير المشروع للدولة وتسخيرها لمصالحه الحزبية والشخصية، والمفروض ان تكون الدولة لكل الناس وليس لفئة دون اخرى".

وقال: "ان اسلوب التعمية والتمويه لا ينفي تهمة الهيمنة على مقدرات الدولة وتسخيرها".

* أكد المرشحون عن محافظة الجنوب انطوان خوري وفيليب راشد الدوري وبيار فريد سرحال التزامهم الخط الوطني لتحرير الجنوب ودعم الجيش اللبناني في التحرير والسيادة.

واشاروا عقب اجتماع تداولوا فيه الشأن الانتخابي الى التعاون التام بينهم وابقاء باب الانضمام الى "التحالف الجنوبي مفتوحاً" امام الوطنيين من اصحاب الكفاية الذين يدينون بهذه المبادئ ويلتزمونها".

البقاع

* التقى المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل عبدالله موسى جمعا من ابناء المنطقة القاطنين في محلة الاوزاعي، وعرض لهم برنامجه الانتخابي.

* بدعوة من هيئات ثقافية واهلية في الهرمل، عقد المرشح للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل عبد الهادي محفوظ لقاء مع جمع من ابناء المنطقة في منشية الوقف في الهرمل عرض خلاله برنامجه الانتخابي.

* اكد المرشح عن البقاع عمر حسين حرب اهمية اعطاء المناطق المحرومة نصيبها الوافر من الانماء المتوازن لتحقيق المساواة بينها، مشيرا الى ان البقاع يشكل خمس مساحة لبنان وسكانه.

* لفتت القيادة المركزية لحزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية، الى ان "الاخطر من الفئة الموالية تلك التي تدعي المعارضة لانها ستضفي على مجلس النواب الزائف شرعية كاذبة".

واشارت في اجتماعها الاسبوعي الى سلسلة اسباب دفعت "دولة الطائف ومن وراءها الى الاصرار على اجراء الانتخابات وابرزها تغطية مشروع سوريا في لبنان الذي يرمي الى تحقيق وحدة انصالية بين البلدين تتويجا لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق من خلال مجلس نواب مسير يضم اكثرية موالية تبصم واقلية معارضة تشهد على البصم".

* اوضحت عمدة الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي – الطوارئ ان لا علاقة للحزب في ترشيح السيد حنا ابو الياس ولا في ما يصدر عنه من مواقف واراء وانه مفصول من صفوف الحزب ويقاطعه القوميون الاجتماعيون.

* يعقد المحامي ناجي البستاني مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في دارته في دير القمر، يتحدث فيه عن الانتخابات النيابية في الشوف وظروفها وملابساتها ويحلل نتائجها.

* ورد في "نهار" امس ان مصطفى حسن ناصر هو احد المرشحين للمقعد الشيعي في بعلبك – الهرمل، والصحيح انه مصطفى حسين ناصر.

* دعا "المجلس النسائي اللبناني" الجمعيات الاعضاء الى لقاء حوار غدا مع رئيسته المرشحة لمقعد الارمن الارثوذكس في بيروت لينا مطر، وذلك في مقر المجلس في الصنائع.

* دعا "تجمع الاطباء المتحدين في لبنان" اعضاءه ومناصريه واصدقاءه الى "المشاركة الكثيفة والفاعلة والواعية في العملية الانتخابية، والاقتراع للمرشحين الديموقراطيين والعلمانيين ومرشحي المقاومة في محافظات بيروت والبقاع والجنوب".

* دعت اللجنة الانتخابية لمرشح "حزب الله" في بيروت النائب محمد برجاوي الى "مهرجان الوفاء لبيروت" الذي سيعقد غدا في ملعب فريج في زقاق البلاط.

صادق: انحياز الدولة الاعلامي يؤمن عناصر طعن بالانتخابات

عقد عضو "لائحة الخيار الديموقراطي" النائب حبيب صادق ورئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ووفد من اتحاد العمال والمستخدمين في الجنوب لقاء شعبيا في كوثرية السياد حضره عدد كبير من الفاعليات في البلدة والجوار.

والقى النائب صادق كلمة ركز فيها على القضية الاقتصادية الاجتماعية وعلى "خلو المشروع الاعماري للدولة من البعد الاجتماعي الامر الذي يفاقم الازمة ويدفع الى انفجار لا أحد يعرف مداه". وانتقد "التدخل السافر" للسلطة في الانتخابات، مشددا على ضرورة شروط النزاهة، "فالنزاهة مهددة كلياً وسلفاً عبر زج مؤسسات الدولة ومصالحها ومالها العام خدمة لمصلحة تعود الى طرف سياسي معروف".

ولاحظ ان الدولة "تزج الاعلام الرسمي المرئي والمسموع والمقروء خدمة لهذه المصلحة من دون غيرها، مما يشكل سلفا عناصر طعن في ديموقراطية العملية الانتخابية".

وكانت كلمة لابو رزق انتقد فيها سياسة الدولة المعيشية القائمة على افقار المواطنين.

شمس الدين مع الائتلاف جنوباً

علم ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين يتابع بذل مساعيه من اجل الائتلاف بين حركة "امل" و"حزب الله". وقد اعلن امام زواره حرصه على التوافق بينهما في الجنوب انطلاقا من الرؤية الثابتة للمجلس وثوابت نهجه لتوحيد الطاقات وتقريب وجهات النظر.

يذكر ان الشيخ شمس الدين يسافر اليوم الى السعودية لتأدية مناسك العمرة.

بري يعلن لائحته قبل ٢٤ ساعة من موعد الاقتراع
اوساط "امل": علي عمار كان سينجح لو حصل الائتلاف و"حزب الله" قطع شوطاً في اتصالاته مع الاسعد

كتب رضوان عقيل:

بات من المؤكد ان رئيس مجلس النواب نبيه بري لن يعلن اسماء لائحته في المهرجان الذي ستقيمه حركة "امل" يوم السبت المقبل في ساحة مدينة صور في الذكرى الثامنة عشرة لتغييب الامام موسى الصدر. اوساط قريبة من رئيس المجلس تؤكد ان لائحة "التحرير والتنمية" المنتظرة سيكشف عنها قبل ٢٤ ساعة من موعد توجه ناخبي محافظتي الجنوب والنبطية الى صناديق الاقتراع.

وتروي اوساط بري قصة اللقاء اليتيم الذي تم في شتورا وجمع رئيس المجلس والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في حضور مسؤول سوري رفيع، مشيرة الى ان المعركة في الجنوب مستمرة الى النهاية بين حركة "امل" و"حزب الله" "رغم كل المحاولات التي ابداها الرئيس بري للانفتاح والتلاقي، اذ قابله "حزب الله" بشروط تعجيزية غير قابلة للتطور.

وتم الاتفاق مبدئيا خلال الاجتماع على ان يكون للحزب ثلاثة مقاعد في الجنوب وثلاثة في البقاع. اضافة الى تسميته مرشحا لمقعد سني وآخر ماروني. وفي المقابل تنال "امل" مقعدا في البقاع الغربي (الوزير محمود ابو حمدان) ومقعدا لحليف لها في منطقة بعلبك الهرمل.

وتضيف اوساط بري، "اعتبر رئيس المجلس في الاجتماع ان زيادة حصة الحزب في الجنوب لا تعكس حقيقة تمثيله الحقيقي، ولا تمثيل الحركة بمرشح حليف لها في البقاع يعكس قوتها في العمق الشيعي لدى عشائر المنطقة. ورغم كل ذلك وافق بري على مضض شرط ان تمثل صيدا بالنائبين مصطفى سعد وبهية الحريري، لكن الحزب اعترض على تسمية الاخيرة".

وهنا تساءل بري: "كيف وافقتم انا على الائتلاف عام ١٩٩٢ في لائحة جمعتكم مع شقيقة الرئيس الحريري؟".

انفض اجتماع شتورا على هذه المعطيات، وبعد ٤٨ ساعة اجتمع بري بالرئيس السوري حافظ الاسد "بارك الاخير موضوع الائتلاف بين الطرفين من اجل توحيد القوى لمواجهة التحديات الاسرائيلية".

واثناء خروج بري من الغداء الى مائدة الرئيس الاسد ابلغ نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الرئيس بري ان الحزب اتصل به قبل لحظات وهو لا يرغب في الائتلاف مع "امل". ومنذ ذلك الحين لم يحصل اي لقاء بين "امل" و"حزب الله" فكان اجتماع شتورا يتيما وانصرف كل الى الاعداد لخوض معركته".

وتفيد هذه الاوساط انه لو تم الاتفاق على مسودة لقاء شتورا لما رغب بري في دخول معركة قضاء بعبدا في جبل لبنان التي ادت الى خسارة مرشح "حزب الله" علي عمار. وبالاضافة الى بعبدا لم يكن رئيس المجلس متحمسا ايضا لدخول معركة انتخابات بيروت وترشيحه الدكتور حسين يتيم على لائحة الرئيس رفيق الحريري".

ويبدو ان بري واثق من نجاح يتيم في العاصمة، وتلفت اوساطه الى "ان يتيم جنوبي، من مواليد بيروت واستاذ جامعي اسس سلسلة من المدارس وتربطه علاقات متينة مع عائلات بيروتية عدة. وكان احد المقربين من الامام موسى الصدر. ويتيم هو عكس ما يروج من انه نقطة ضعف في لائحة الحريري، وسيفاجىء الجميع بعدد الاصوات التي سينالها في العاصمة الاحد المقبل، وخصوصا في الشارع السني".

وقد اخذ الرئيس بري يوزع يومه بين المصيلح وعين التينة مخففا من حركة استقباله لسيل المرشحين الجنوبيين، وقطع ٨٠ في المئة من جوجلة مرشحيه على لائحة "التحرير والتنمية" وما زالت ثمة اسماء عرضة للاخذ والرد والمداولة "من اجل اختيار الانسب".

ووجه امس رسائل عدة الى بعض المرشحين المحسوبين عليه ليسحبوا طلبات ترشحهم، واول من وافق على ذلك النائب الاسبق ممدوح العبدالله، علما ان مهلة الرجوع عن الترشح في محافظتي الجنوب والنبطية انتهت منتصف ليل امس.

وتشير اوساط بري الى "ان الاتصالات بين "حزب الله" والرئيس كامل الاسعد قطعت شوطا بعيدا، ويتولى تنظيم هذه اللقاءات النائب السابق منيف الخطيب، وعن "حزب الله" الشيخ نعيم قاسم ورئيس المجلس السياسي النائب محمد رعد. ويصر الاسعد على ترؤس اللائحة بينما يفضل الحزب التعاون من تحت الطاولة".

وعن موضوع التحالف بين الحزب والنائب حبيب صادق تضيف هذه الاوساط "ان الطرفين اتفقا على التعاون من دون ائتلاف موحد، ويصر صادق على ان يكون معه مرشح الحزب الشيوعي سعدالله مزرعاني والمحامي ماجد فياض، لكن "حزب الله". يريد التعاون مع صادق وحده. علما ان الحزب رشح حسن جشي من جويا وعبدو سعد من بنت جبيل، اضافة الى مرشحيه الاربعة في الجنوب".

وختمت: "ان الرئيس بري يحرص على تأمين الشروط الموضوعية والمطلوبة لحصول معركة ديموقراطية في الجنوب من خلال تحقيق الامن واتمام عمليات الاقتراع في شكل سليم وقانوني. ومن جهة اخرى سيحل في البلدات المحاذية للشريط الحدودي والتي تتمركز فيها القوة الدولية نحو ١٠ آلاف عنصر من قوى الامن الداخلي والقوى الامنية الاخرى".

"حزب الله" رد على "امل" – الجنوب: لا نجد سبباً لهذا التحامل علينا

رد "حزب الله" على بيان قيادة حركة "امل" في الجنوب الصادر اول من امس، فاعتبر انه "يحمل خروجا على اتفاق دمشق واتهامات عشوائية".

وجاء في الرد: "لقد اطلعنا على مضمون البيان السياسي الصادر عن اخوتنا في قيادة حركة "امل" في الجنوب، فوجدنا بين سطوره توترا يتجسد خروجا على اتفاق دمشق واتهامات عشوائية نربأ باخواننا في الحركة ان تصدر عنهم وباسمهم. وبدءا نحب ان نؤكد ان حزب الله هو حزب القيم والمبادىء الوطنية، وانه لا يسعى للوصول الى مجلس النواب كيفما كان وبأي سبيل، ومن المؤسف فعلا اتهامه بشراء الضمائر والمتاجرة بالقيم الوطنية والمصادرة لحرية المواطنين.

ثم اننا في الحقيقة لم نجد سببا وجيها لهذا التحامل علينا من اخوة لنا لا نريد لهم الا الخير والتوفيق والنجاح. واختلافنا معهم في بعض وجهات النظر حول ما يتصل بالاستحقاق الانتخابي حال دون مشاركتهم في لائحة انتخابية واحدة، سعينا باخلاص الى تركيبها بالتوافق والتفاهم ولم نوفق في ذلك. فليس في الامر ما يبرر التهجم علينا بروح الخصومة والبغضاء وكأننا اعداء استراتيجيا".

علي الشيخ عمار مرشح "الجماعة" في صيدا

الدكتور علي الشيخ عمار في مؤتمره الصحافي. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اعلن الدكتور علي الشيخ عمار ترشيحه باسم "الجماعة الاسلامية" للمقعد السني في صيدا، وذلك في مؤتمر صحافي في المدينة حضره عدد من ممثلي القوى الاسلامية. واشار الى ان ترشيحه "يرتكز على قاعدة التحالف مع المقاومة الاسلامية وبقية القوى والشخصيات الوطنية المسيحية والاسلامية الفاعلة في المجتمع".

واكد رداً على سؤال "ان التحالف مع حزب الله بات محسوماً سواء تم تأليف لائحتين او لائحة ائتلافية".

احمد الاسعد يعلن لائحته في صريفا

ينتقل السيد احمد كامل الاسعد الى دارته في صريفا الجمعة للاشراف على ترتيبات العملية الانتخابية. وسيعلن من هناك في مهرجان اعضاء لائحة "التكتل الحر" الذين سيخوضون الانتخابات معه في الجنوب.

نجح في الاصوات حيث فشل الحزب في المقاعد
بول الجميل: المتنيون اعطوني ... ولكن

من باب المقاربة البريئة غير المغرضة: ترشح رئيس اقليم المتن الشمالي الكتائبي المعزول (بسبب معارضته قيادة الحزب) الدكتور بول الجميل للمقعد الماروني في المتن الشمالي منفردا وحاز ١٠٩٥١ صوتا، اي بنسبة ربع ما ناله الوزير ميشال المر، من دون ان يكون الجميل عضوا في لائحة ولا يدعمه حزبه (بعدما احالته القيادة على مجلس الشرف لمعاقبته!) ولا هو من ابناء رعية السلطة واجهزتها. في المقابل استحال على الحزب ضمان موقع نائب رئيسه منير الحاج في لائحة الوزير المر فانسحب من المعركة الانتخابية، ثم لحق به عضو المكتب السياسي الكتائبي جورج قسيس منسحبا. في المقابل كذلك فشل رئيس الحزب جورج سعادة في انتخابات محافظة الشمال المترامية الاطراف، الغنية من الجهات الثلاث بمن يفترض انهم حلفاؤه في اللائحة الاولى "الرسمية" المحظية بدعم الدولة، ولم تشفع بفوزه تحالفاته.

وقع هذه المقاربة قاس. خسر بول الجميل وخسر جورج سعادة. ولم يصل الى اليوم كتائبي الى البرلمان. بيد ان ثمة فرقا بين هذه الخسارة وتلك.

لكن اي ازمة سيقبل عليها الحزب من اليوم بعد خسارة سعادة؟ واي معنى للاصوات الـ١١ الفا تقريبا التي حصدها بول الجميل – احد رموز المعارضة الكتائبية للقيادة – من دون ائتلافات انتخابية وفي خضم منافسين اقوياء؟ ثم هل اضحت المعارضة الكتائبية المبعدة عن الحزب (بقرار قيادته) اقوى عمليا في الشارع الكتائبي ولدى القاعدة (وقد ضمر منها ما ضمر) من القيادة الشرعية؟ واي حضور لاصوات المؤيدين للرئيس امين الجميل (المقاطع) في ما حصل عليه ابن عمه بول الجميل؟ خصوصا ان الكلام الرائج في الاوساط المتنية هو عن تجيير عدد وافر من الاصوات الكتائبية للوزير المر، وعدد وافر من اصوات اهالي بكفيا للنائب نسيب لحود.

"النهار" قابلت بول الجميل واجرت معه الحوار الآتي:

الدكتور بول الجميل متحدثا الى "النهار". (محمود الطويل)

صوتوا لي

● ما هو مصدر الاصوات التي حصلت عليها منفردا في ظل دعوة الرئيس امين الجميل الى المقاطعة وخلافه مع قيادة حزب الكتائب ومقولة ان كتائبيي المتن الشمالي اقترعوا لوزير الداخلية ميشال المر؟

– ان ما حصدته نتيجة عمل دأبت عليه اعواما. والعدد الوارد رسميا اي ١٠٩٥١ صوتا مهم جدا لانه يعبر عن اصوات حرة اعطت رأيها من دون اي قيود وخلفيات سياسية. وانه لمن مدعاة الفخر ان يكون هناك هذا العدد من الاصوات الحرة.

● هل تعتبر حصولك على هذه النسبة كمنفرد وهي توازي ربع الاصوات التي حصل عليها الوزير المر، من دون ان تكون عضوا في لائحة او تتمتع بقوة السلطة، بمثابة موقف كتائبي لا يدين بالولاء لامين الجميل ولا لقيادة الحزب وتاليا كان خيار اصحابه المشاركة في الانتخابات، ام ان هناك "قطبة" مخفية وايعازا من الرئيس الجميل بالتصويت لك؟

– من دون اي ريب ان الرئيس الجميل كان مقاطعا. اننا استطعنا نحن في لبنان ان نجمع هذه الاصوات المتنية الحرة بما فيها الكتائبيون او غالبيتهم وبتنا نستطيع القول اننا جميعنا غالبية العائلة الى الاصوات الحرة المتنية غير الكتائبية التي تحبنا. اشكر الذين اشتركوا في الانتخابات لانهم، عندما وضعوا امام الامر الواقع للاختيار بين لائحتين، اختاروا منفردا وادلوا بذلك بصوتهم بكل حرية. ونستطيع انطلاقا من هذا العدد الذي حصلنا عليه ان نبني مشروعا سياسيا شاملا للمتن ولبنان.

● ماذا تقصد بنحن؟

– انا ورفاقي.

● من داخل الحزب؟

– انا وهم من داخل الحزب وخارجه. لدينا مشروع سياسي شامل نؤسسه منذ فترة وشرعنا نطبق اجزاء منه. وكنا تمكنا من تحقيقه في صورة اسرع واوسع لو نجحنا في الانتخابات، الا ان المعطيات ما زالت بين ايدينا والمجالات كثيرة. اما الاصوات في حوزتنا فدفع لنا لنؤكد ان المشروع حقيقي ونستطيع الاستمرار فيه وهو واجب علينا حيال الناس، وخصوصا الشباب الذين تحمسوا اكثر من غيرهم للتصويت.

● ماذا انجزتم من مشروعكم حتى الآن؟

– اطلقنا منذ ٣ اعوام مشروعا استشفائيا للبنانيين عموما والمتنيين الكتائبيين منهم خصوصا، مما اعطانا ثمارا مهمة بالنسبة الى مشروعنا السياسي. فالمطلوب اليوم من المرشح ان يعرف معاناة الناس الذين يعيش في وسطهم على صعد الصحة والطبابة والتعليم والخدمات العامة والمعيشة.

لدينا طاقات كبيرة، حزبية وغير حزبية، تشكل فريق عمل واسعا ومهما انا فخور به ومرتاح الى وجوده لانه اعطى كل شيء للمعركة الانتخابية من دون اي مقابل. اذ لا يتعدى ما صرفته لحملتي اكثر من ١٠ آلاف دولار بما فيها رسوم الترشح (١٠ ملايين ليرة)، فيما انفق غيري اموالا طائلة تقدر بملايين الدولارات للدخول الى اللوائح.

مصالح اللوائح

● لماذا لم تنضم الى "لائحة الشعب" ما دام في حوزتك هذا الرصيد الذي يمكن ان يفيدك او الى لائحة "الاعتدال الوطني" نظرا الى ان الوزير المر كان تاريخيا منذ الستينات حليف حزب الكتائب في منطقة المتن الشمالي؟

– عندما بدأت المعركة الانتخابية شرعنا في مفاوضات لتأليف لوائح، مع العلم ان في اقتناعي ان قانون الانتخاب ينقصه امران اساسيان اولا لجهة التمثيل، اذ انني احبذ الدائرة الصغرى لكل لبنان. وثانيا لجهة حرية تشكيل اللوائح. اذ هناك اشخاص معلبون وموضبون في لوائح ينزلون بالمظلة لتمثيل الشعب فلا يأتي تمثيلهم حقيقيا. خضنا المعركة الانتخابية في اطار القانون الموجود، مما دفعنا الى محاولة تشكيل لائحة ورسم خطة سياسية لما بعد الانتخابات التي ليست الخط الاقصى للتعاون. فتبين لنا لسوء الحظ، ان عملية تشكيل اللائحة ترتبط بمصالح تتعدى نطاق المشروع الوطني الذي نطمح اليه ونسعى اليه، وهي اساسا مالية ومادية. فلم تسمح لنا الظروف، الى ضيق الوقت بتشكيل اللائحة التي سعينا اليها.

● اي ظروف تقصد؟

– ظروف بشرية تحديدا. اذ لم تكن ماكينتنا الانتخابية كافية على رغم اهميتها، اضافة الى الضغوط التي تعرضنا لها من الجهات كافة. اود ان اشير الى اني لم اخض الانتخابات لأسجل رقما بل لافوز فيها، الا اني لم اتمكن من تحقيق ذلك الهدف بسبب الاخطاء التي ارتكبناها نظرا الى ضيق الوقت وقلة الاموال الضرورية للشروع في حملة دعائية تعرف اصحاب الآراء الحرة التي تتعدى الـ١٠٩٥١ صوتا على القوة الجديدة التي حاولنا ان نخلقها في مقابل التركيبات السياسية الموجودة.

مستقبل القيادة

● هل تعتقد ان عدم قدرة حزب الكتائب على تسويق المرشح منير الحاج في المتن الشمالي وضمه الى لائحة معينة دليل على الافلاس السياسي والشعبي للحزب وانه لم يعد مصدر ثقة انتخابية لاي فريق، مع العلم ان المتن الشمالي كان دائما منطقة نفوذ انتخابي كبير للكتائب منذ عام ١٩٦٠؟

– القضية لا ترتبط بالمتن او بنائب رئيس الحزب منير الحاج بل بسياسة عامة لحزب الكتائب والتي، ويا للاسف، سلكت طريقا دفعت الناس الى التهرب من الارتباط به. قلبي على الحزب واعتبر نفسي معنيا به حتى لو اقالوني من رئاسة اقليم المتن الشمالي الكتائبي. نود ان يؤمن نجاحه اينما كان، ولكن يجب ان يتبع اسلوبا ونهجا جديدين ليصل الى غايته. والنكسة الاخيرة التي سجلت الاحد الفائت في انتخابات الشمال حيث سقط رئيس الحزب سعادة تدل على ان هناك خطأ في سياسة الحزب الذي تهربت غالبية المرشحين من تأليف لوائح معه. والذين الفوا مثل تلك اللوائح لم ينجحوا. تعارض السياسة المتبعة داخل الحزب، ولكننا من الذين ننادي بمعالجة المشكلات داخل البيت، متمنين ان يكون المستقبل افضل.

● هل تعتقد ان عدم نجاح الحزب في ايصال مرشحين الى مجلس النواب من شأنه ان يؤثر في استمرار القيادة الحالية ويؤدي الى فقدان الثقة بها، وخصوصا ان الخيارات التي اتخذت وخروجها عن الاجماع المسيحي لم يضمن لها مصالحها السياسية والانتخابية؟

– لا شك في ان الحزب عندما قاطع الانتخابات عام ١٩٩٢ على غرار مجموعات سياسية اخرى لم يكن ممثلا في مجلس النواب ولم يتأمن لدينا تاليا المقياس لنحدد مدى قوته. اما اليوم، فبعدما قرر الحزب خوض المعركة الانتخابية والاشتراك فيها تبين لنا ان هناك ضعفا. على الحزب ان يتغير وان تصحح الامور من داخله ليستعيد بعضا من انفاسه. وفي هذا الاطار اقول اننا مستمرون وفريقنا مع المتنيين في عملنا وسنبذل جهدنا لننجح في تقويم الوضع ايجابا".

حاورته ريتا شرارة

الكتائبيون الشماليون: المقاطعة قرار صائب

اصدر الكتائبيون الشماليون المعارضون لقيادة الحزب والمنضوون في "جبهة العمل الاجتماعي الديموقراطي" بعد اجتماع في مكتب عضو المكتب السياسي سابقاً المحامي خليل نادر بيانا اكدوا فيه "صواب مبدأ المقاطعة، وان الموقف الموحد مقاطعة او مشاركة هو افضل من المواقف المجتزأة" مبدين ارتياحهم الى تمكن فئات شعبية كبيرة من تسجيل انتصارات في اكثر من قضاء على رغم العراقيل والمعوقات على حساب سلطة المال وقوى الامر الواقع".

واعتبر البيان "ان النتائج التي حققتها انتخابات الشمال يجب ان تشكل حافزاً لبلورة تيار اجتماعي ديموقراطي اكثر وضوحاً وتماسكاً على صعيد الفكر والذهنية والسلوك وعمل المؤسسات".

خلاف في صيدا على تعليق الصور

صيدا – "النهار":

ليل الثلثاء – الاربعاء اوقف الجيش في مدينة صيدا (حي السكنتراني) افراداً ينتمون الى تنظيمين محليين على اثر خلافات بينهما على تعليق صور مرشحيهم في المحلة.

مذكرة توقيف جديدة في ملف كرامي
جعجع خلال ساعتين ونصف استجوابا: اعتذر حضرة القاضي عن الرد

اصدر امس قاضي التحقيق العدلي جورج غنطوس مذكرة وجاهية بتوقيف قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع في ملف اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

التاسعة صباحا احضر جعجع الى قصر العدل في بيروت بمواكبة عناصر من فرع المكافحة التابع لمديرية المخابرات في الجيش في لباس مدني لاستجوابه امام المحقق العدلي. وحضر وكيلاه المحاميان جهاد العبدالله وسميح بشراوي الذي بقي مع موكله في مكتب القاضي غنطوس حيث قابلت السيدة ستريدا زوجها لدقائق. كذلك اختلى موكلاه به لعشر دقائق باشر بعدها قاضي التحقيق العدلي طرح اسئلته على جعجع الذي اجابه عن السؤال الاول: "اعتذر يا حضرة القاضي عن الرد على اي سؤال وبكل احترام لانني اعتبر ان هذا الملف مثل بقية الملفات التي وردت في حقي امام القضاء حيث الملاحقة قانونية ظاهريا وفي الشكل. اما في الاساس فأنا الاحق لاسباب سياسية وسبق ان اعلنت عن ذلك في استجوابات ماضية". وامتنع جعجع عن الاجابة عن بقية الاسئلة على مدى ساعتين ونصف ساعة.

وقرر القاضي غنطوس اصدار مذكرة وجاهية بتوقيف جعجع بجرم اغتيال رئيس الحكومة السابق ووفقا لمواد الادعاء وتقضي عقوبتها بالاعدام.

واحتفظ وكيل الدفاع المحامي بشراوي بحق الادلاء بدفوع شكلية. وهو قال عن مقابلة موكله الاثنين الفائت في سجن وزارة الدفاع مع الدكتور ادمون نعيم والنقيب عصام كرم والمحامي عبدالله: "لقد تمت ولساعة من الوقت انما لم تكن اختلاء بالموكل بالمعنى القانوني المنصوص عليه لجهة مقابلة المحامي موكله في السجن بل كانت زيارة لان الساتر الزجاجي ظل قائما بيننا وبينه في اثناء هذه المقابلة".

وقال المحامي عبدالله عن اعتذار جعجع: "لم يرد الدكتور جعجع على الاسئلة انسجاما مع موقف المحامين الذي اتخذ حيال الملفات السابقة وكذلك انسجاما مع موقفه من هذه الدعاوى. لذلك حضر احد وكلاء الدفاع معه للشكل والمتابعة".

اصابة مركز دولي وجرح فنلندي وهجومان على موقعين وقصف للمحاور

جرح جندي فنلندي من جراء سقوط قذيفة في مركز للكتيبة الفنلندية في منطقة مرجعيون. فيما شن رجال المقاومة هجومين على هدفين داخل "الحزام الامني". وتعرضت محاور جنوبية لقصف مدفعي متفرق اثار اجواء توتر.

واورد مراسل "النهار" في صور ان موقع علمان تعرض قبل الظهر لهجوم شنه رجال المقاومة. وردت حاميته بتمشيط محيطه واطلاق قذائف هاون ١٢٠ ملليمترا مما ادى الى اصابة مركز للكتيبة الفنلندية وجرح احد جنودها في وجهه. وعولج محليا لدى الوحدة الطبية في المركز.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان سيارة "كمنكار" تابعة لهذا الجيش تعرضت في الحادية عشرة والدقيقة الـ١٠ قبل الظهر لهجوم بقذائف "آر. بي-جي" وهاون من عيار ١٢٠ ملليمترا من وادي خربة راجي عند مجرى الليطاني، اعقبها قصف بصواريخ "ساغر" طاول مركزا فنلنديا في علمان.

وفي الحادية عشرة والدقيقة الـ٤٠ تعرض موقع برعشيت لرمايات رشاشة من خراج برعشيت. وردت حاميته على النار بالمثل.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق باسم القوة الدولية ان القذيفة اطلقت من موقع لـ"الجنوبي" في علمان يشرف على المركز الفنلندي. واطلقت اربع قذائف اخرى سقطت في الجوار.

وفي تل ابيب، اكد ناطق عسكري اسرائيلي ضمنا هذه الرواية، موضحا ان "الجيش الجنوبي" رد على اطلاق صاروخ مضاد للدبابات على احدى آلياته قرب مركز القوة الدولية في علمان – الطيبة.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباحا تلال جبل الرفيع وسجد وعقماتا في اقليم التفاح، اضافة الى مجرى نهر الزهراني واطراف القصير ومحيط موقع علمان، فيما حلق طيران حربي اسرائيلي في اجواء المنطقة.

وكانت المدفعية قصفت قرابة الثانية فجرا مجرى الزهراني.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان دبابة لـ"الجيش الجنوبي" اطلقت في السادسة صباحا بضع قذائف مدفعية مباشرة على تلال الضهر وقاطع ميمس واوقعت اضرارا.

في بيروت، اعلنت حركة "امل" ان "وحدة الشهداء القادة محمود فقيه وداود داود والحاج حسن سبيتي شنت هجومين صاعقين على دوريتين لقوات العميل لحد. ففي الحادية عشرة قبل ظهر (امس) وفي اثناء مرور دورية مشاة تابعة للعميل لحد على طريق دير سريان بين موقعي علمان القصير، امطرها المجاهدون بوابل من اسلحتهم الرشاشة وقذائفهم الصاروخية. ودارت اشتباكات عنيفة استمرت ربع ساعة تمكن المجاهدون خلالها من اصابة جميع افراد الدورية بين قتيل وجريح.

في حين تولت مجموعة اخرى الانقضاض على دورية الاسناد المؤللة التابعة للعملاء والمؤلفة من ناقلتي جند "ام – ١١٣"، وتعاملت معها بالاسلحة المناسبة وتمكنت من اعطابهما واحراقهما (...)".

حماده يطلق اليوم برنامج تعاون مع القطاع الصحي الاهلي

يعقد وزير الصحة العامة مروان حماده مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة ظهر اليوم في مكتبه في الوزارة، يعلن خلاله برنامج التعاون بين الوزارة والقطاع الصحي الاهلي لتنفيذ الاستراتيجيا الوطنية للرعاية الصحية الاولية في اطار اعادة تأهيل القطاع الصحي في لبنان الذي يموله البنك الدولي. والمقرر ان يلتقي بعثة من صندوق الامم المتحدة للسكان في العاشرة قبل الظهر، على ان يترأس اجتماع اللجنة الوطنية لمسح صحة الام والطفل في العاشرة والنصف قبل الظهر.

جمعية التحكيم اللبنانية

اصدرت اللجنة التنفيذية للجمعية اللبنانية للتحكيم امس بيانا اعلنت فيه انضمام الدكتور شفيق محرم الى المحكمة التحكيمية العليا التي تشرف على سير المحاكمات التحكيمية وتوجيه الدعوة الى رئيس مركز تحكيم القاهرة الدكتور محمد ابو العينين ورئيس محكمة لندن التحكيمية بوكشتيفل لزيارة بيروت في تشرين الاول المقبل لابرام اتفاق تعاون تحكيمي مع المركزين التحكيميين العربي والاوروبي (القاهرة ولندن).

وكلفت رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدكتور عبد الحميد الاحدب الاجتماع مع رئيس محكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية الجديد السيد روبير برينر لدعوته لزيارة لبنان والقاء محاضرة عن التحكيم والتجارة العربية الاوروبية، وتنظيم ندوة تحكيمية في تشرين الثاني المقبل.

وابلغت الى الدكتور ابرهيم نجار المشرف على اصدار مجلة التحكيم اللبنانية "تحية اركان الجمعية ومحكمة المركز في مناسبة العدد الاول من المجلة الذي تضمن مجموعة كبيرة من الاحكام التحكيمية اللبنانية والعربية والدولية".

حسين الصباح مع خط بري

قال السيد حسين الصباح تعليقاً على ما نشر عن لسان شقيقه انور الصباح "ان ما نكرفي عدد "النهار" امس هو مجرد افتراء ولا صحة له على الاطلاق. والحقيقة ان الرئيس نبيه بري، وحرصاً منه على تمثيل آل الصباح في النبطية طلب مني ان اتفق مع شقيقي على ترشيحي شخصياً في لائحته مشترطاً موافقة اخي انور على ذلك، وقد تم هذا الامر في حضور نسيبي سعيد الصباح". واعلن حسين الصباح انه "في خط الرئيس بري ويثمن تضحياته في سبيل لبنان والجنوب".

◄ جونز يأمل في استمرار التقدم

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

اجراها مع زعماء تلك الدول كانت مثمرة وواضحة. وابلغت الى الوزير بويز ان وزير خارجية اليابان امس قلق المسؤولين العرب الذين التقاهم من سياسة الحكومة الاسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو. ونقل بدورة هذا القلق اليها. كانت اسرائيل المحطة الاخيرة للجولة. ان وزير خارجية بلادي هو اول وزير خارجية اجنبي يلتقي المسؤولين الاسرائيليين. واتمنى ان تؤدي تلك الجولة الى اعادة تفعيل عملية السلام".

وسئل هل تناولت محادثات ايكيدا الوضع في الجنوب، فأجاب: "شدد الوزير ايكيدا خلال محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين على ضرورة معاودة محادثات السلام على المسارين السوري واللبناني مع اسرائيل. ولكن لا اعتقد ان المحادثات تطرقت الى اي موضوع خاص حول لبنان".

ونفى ان يكون الحديث مع الوزير بويز تناول موضوع اللجنة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان المنبثقة من تفاهم ٢٦ نيسان. ولكنه اوضح انه عبر للوزير بويز عن استعداد بلاده للمساهمة في اعادة اعمار لبنان وللتعاون معه في مجال الوكالات الدولية.

تكريم سفير تونس

على صعيد آخر، قلد بويز سفير تونس محمد الهادي بلخوجة وسام الارز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر الذي منحه اياه رئيس الجمهورية في مناسبة انتهاء مهمته في لبنان التي استمرت خمسة اعوام ونصف عام وتقديرا للجهود التي بذلها في اثنائها.

وحضر الاحتفال الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن والسفراء في الادارة المركزية.

وتبادل بويز وبلخوجة كلمتين في المناسبة، وشددا على توطيد العلاقات بين البلدين.

يذكر ان بلخوجة هو عميد السلك الديبلوماسي العربي، وقد زار نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي مودعا.

◄ اللبنانيون وسلوكهم الاجتماعي في الانتخابات النيابية

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

الخازن فقد نسوا حزب الكتائب اللبنانية في صورهم فيما الحزب الشيوعي "ذاب" في لائحة نجاح واكيم!

في هذه المعمعة ثمة من اعتبر انه بغنى عن اي تعريف، بغنى حتى عن اعلان نيته عن الترشيح، وانه مرشح "طبيعي" والكل يعرفه ولا حاجة لتقديم نفسه لأن هذه ممارسة "الجدد" وهو وان كان من هؤلاء الـ"جدد" حقا فانه يمارس مثل "الاقدمين". هذا المرشح يقدم نفسه في بيروت صورة واسما من دون زيادة او نقصان: غسان مطر، محمد قباني، زكي مزبودي، كمال شاتيلا، حسن عبد الساتر، احمد ياسين، جيلبير شمس، صائب مطرجي، ميشال فرعون وبشارة مرهج. قدموا انفسهم مكتفين بالصورة والاسم، كنجوم السينما. والمسكين هو من لا يعلم من هم! وأخيرا ثمة صورة كبيرة للرئيس الحريري لا تحمل اي تعريف ولا حتى اسمه.

ألوان غامقة و... زيتيات ضخمة

يظهر المرشحون بغالبيتهم في صورهم بألوان غامقة وداكنة: بذلة سوداء، بذلة رمادية، بذلة كحلية، القميص ابيض او ازرق، الغالبية ترتدي "كرافات معرقة" وأحيانا يحاول المرشح ان يظهر بمظهر "السبور، الشيك" في بذلة مضلعة بأسود وابيض" وقميص "بيج" من دون كرافات (رجا وهاب).

اللون الازرق هو الغالب في خلفية الصور ومنها داخل كادر ذهبي (محمد برجاوي)، منهم من يستخدم العلم اللبناني في خلفية الصورة (فؤاد حبيب، ياسين موصللي، كمال شاتيلا، عدنان طرابلسي وحسن صبرا)، مؤكدا لمن لا يزال يشك ربما انه ملتزم اتفاق الطائف الذي يثبت لبنان وطنا نهائيا. محمد ميشال غريب يرمز الى المساكين بلصق الليرة اللبنانية فوق صورته، منهم من يبتسم ومنهم من اتخذ وضعا جديا وأظهر جبينا عبوسا، ولكن لا تلاحظ عفويا هذا الفارق بين المرشحين لشدة وطأة شكل الصورة وألوانها وأحجامها المتشابهة على مضمونها. فيظهر الجميع نسخا بعضهم عن بعض.

تظهر الصور في ثلاثة أحجام، عادي وكبير وزيتيات كبيرة. وتتوزع على المرشحين في الشكل الآتي:

حجم عادي، رفيق الحريري – روحي بعلبكي – احمد التنير – محمد انيس نصولي – محمد امين الداعوق – ياسين موصللي – محمد قباني – عصام نعمان – ميشال ساسين.

حجم كبير، رفيق الحريري – عماد الترك – نهاد أرضروملي – محمد امين الداعوق – حسان منصور – محمد قباني – كمال شاتيلا – روحي بعلبكي – ميشال ساسين.

زيتيات كبيرة، رفيق الحريري – فؤاد حبيب – عماد الترك – حسان منصور – محمد قباني – زكي مزبودي – عصام نعمان – ميشال فرعون – ميشال ساسين – محمد انيس نصولي.

أشكال خاصة من صور "سلايد" ضخمة ذات بعدين، رفيق الحريري.

أين توضع الصور؟

مكانها جزء من تعابيرها. ارث بيار الجميل الصوري من حظ اثنين، ميشال فرعون في الاشرفية وعدنان طرابلسي على جسر الدورة!

والمشترك بين الجميع أعمدة الكهرباء وجدران المحال وشرفات العمارات وسطوحها. في هذه الحال لا تعلق الصور الا بموافقة المعنيين معنويا او ماديا، منهم من اعتدى عمدا على البيئة مستخدما اغصان الاشجار وجذوعها والحدائق العامة. كما الصقت صور في أحياء وغابت عن اماكن اخرى، وهذه الصور تعني مرشحين لا يرمون الى النجاح في الانتخابات والكل يعلم بدءا بهم ان حظوظهم قليلة، ولكن يعيدون الكرة كل اربع سنوات، واذا نظرنا جيدا الى "مكان" الصور قد نتلمس بداية جواب عن السبب، فالصور هذه منتشرة في شكل رئيسي في منطقتهم حيث نفوذهم المحلي (المختار بشارة غلام في العكاوي) او مصالحهم الاقتصادية وهم بالتالي يؤكدون هذا الوجود جغرافيا من خلال تطويق المحلة بصورهم كأنهم يقولون "هذا العقار لي!". صورهم رسائل الى المرشحين الجديين ليقيموا العلاقات المطلوبة معهم اذا أرادوا النجاح في الانتخابات!

مضمون الشعارات ورموزها

اللافتات والملصقات:

لائحة الانقاذ والتغيير وضعت لافتات اعلانية كبيرة على الطرق والمحال العامة حملت بالخط الاسود على خلفية بيضاء: "المشاركة في الانتخابات النيابية واجب وطني، لا تتردد..." و"لبنان يخاطب ضميرك، قدم له صوتك الحر"، و"المال يدخل الجيوب ولا يدخل القلوب – الرئيس سليم الحص"، و"احتكم الى ضميرك لدى الادلاء بصوتك"، و"مقاطعة الانتخابات مقاطعة الوطن، لبنان يناديك".

أما اللافتات المؤيدة للرئيس الحص وهي بتوقيع "أصدقاء الرئيس الحص"، ففيها:

"لبيروت منارتها: سليم الحص" و"رهاننا على سلامة وطننا انت يا سليم" و"لبنان لن يتخلى عن ضميره".

بهاء الدين عيتاني: "بك ترفع الرؤوس ولك تعقد العمود" و"نعم للعروبة، نعم للبنان، نعم لبهاء الدين عيتاني".

عماد الترك: "بيروت تنادي، الترك عمادي".

خليل شحرور: "بيروت الوحدة الوطنية تؤيد مرشح الوحدة الوطنية خليل شحرور".

عدنان طرابلسي: "لتواضعك وشجاعتك أحبك الناس" و"يمثلنا ولا يمثل علينا" و"رجل الثقة والاعتدال".

"الجماعة الاسلامية" رفعت لافتات مؤيدة لمرشحيها منها: "دفاعاً عن الاخلاق وصوناً للاخلاق، انتخبوا مرشحي الجماعة الاسلامية".

وقد رفعت لافتات تصور المرشح تمام سلام ومعه المرشح محمد عبدالله المشنوق وزيتيات لهما أيضاً مع لافتات كتب عليها: "نعم لرجل الثقة والعلم تمام سلام" و"تبقى بيروت الأوادم".

حسن صبرا: الى جانبه الرئيس عبد الناصر "الناصريون مع حسن صبرا".

رامي شدياق: "أبيك لبنان".

سليم دياب: "القرار هو ان نختار"، مع صورته، تارة ببذلة رسميةفي مكتبه وطوراً بلباس "سبور" ليذكّر بانه رئيس نادٍ رياضي.

رفيق الحريري، هو ايضاً "ضمير لبنان" و"مستقبل لبنان" و"قائد مسيرته ورجل المبادئ والقيم والانماء والاعمار". وايضاً له يقال "لعيونك" و"ما شاء الله". كما علقت صور "سلايد" كبيرة تظهر احداها الحريري مبتسماً ووراءه صور المشاريع والجسور واعمال البنى التحتية وشعار "معاً نبني" و"معاً نبني المستقبل". صورة عملاقة على ساحة ساسين (٨ × ٦ امتار) "رجل الانماء والاعمار".

هذه الشعارات لا تفيد عن البرنامج السياسي الملزم لمتبنيه. انها لا تلزم شيئاً، وهي كناية عن مجموعة حسن نيات واخلاقيات واحياناً غزل صريح! فمن يستطيع ان يحاسب نواب بيروت على مفهوم "القرار" و"الانماء" و"الاوادم" و"الثقة" و"لبيك" و"لبنان اولاً"... وهل يعقل ان تخاض كل معركة بيروت الانتخابية خارج اي نقاش جدي حول عمل، وبالتالي قانون عمل، شركة "سوليدير" من دون اي جردة حساب لما تم ولم يتم منذ اربعة اعوام؟ هل يعقل ان تخاض كل معركة بيروت الانتخابية من دون اي نقاش مع رئيس الحكومة حول سياسته الوطنية وعمله في ترسيخ الوحدة او تعميق الشرخ الاجتماعي الوطني؟ هل يعقل ان تخاض كل معركة بيروت الانتخابية ولم يأت احد على ذكر وضع بلدية بيروت "المهترئة"؟ هل يعقل ان تخاض كل معركة بيروت الانتخابية ولم يأت احد على ذكر وضع العاصمة في لبنان، هل هي عاصمة مقفلة؟ هل من السهل الدخول اليها والخروج منها والسكن فيها؟ وما هي علاقاتها بضواحيها، وكيف تدار امكنتها العامة؟ كل هذا النقاش الجدي استبدل بشعارات فارغة من نوع "القرار" والكل يعلم ان مشكلة "القرار" لا تعني بيروت وحدها بل كل لبنان وكل السلطة السياسية في لبنان.

لا يمكننا مغادرة العاصمة الا بالتنويه برحابة صدرها. العاصمة تقدم جدرانها لمرشحين من خارجها مثل فادي علي يونس مرشح محافظة البقاع، دياب علزوري صاحب شعار "جنوبي انا وكلنا للجنوب"، وابرهيم زعرور "مرشح الجنوب قضاء مرجعيون – حاصبيا للمقعد الشيعي"، فادي ابو حسن عن قضاء بعبدا، بيار فريد سرحال عن قضاء جزين، فيصل حكمت حمدان عن قضاء الشوف، وجوزف نوفل مرشح الجنوب – قضاء جزين، واخيراً النائب والوزير السابق انور الخليل.

الجنوب محافظة او اقضية... والعلم اللبناني

محمد حسن غدار استخدم لقب "الحاج" و"ابو حسن" وشعاره "العيش المشترك في الجنوب". وقد استخدم العلم اللبناني الى جانب صوره. العلم اللبناني موجود ايضاً في صور "الدكتور يحيى غدار" مرشح الجنوب قضاء الزهراني" وفي صور ماجد سميح فياض عن قضاء النبطية المربعة والدائرية، وكذلك لدى "مرشح الجنوب عن المقعد الماروني" مرهج ناصيف. "الدكتور عبد الرحمن نزيه البزري اشار الى اسمه ولقبه العلمي من دون اشارة اخرى، ويشاركه في لقب "الدكتور" ميشال موسى. توفيق عزّ الدين البزري هو ايضاً "دكتور" ويرفع شعار "مرشح الشعب الصامد" و"محافظة الجنوب – دائرة صيدا". رشاد بولس سلامة مرشح "للجنوب" و"عن قضاء جزين". نديم سميح عسيران هو "مرشح الجنوب – قضاء النبطية". مهدي حمدان اختار "الموقف الحر لدائرة(؟) بنت جبيل – محافظة الجنوب، فيما اكتفى علي الخليل باسمه ولقبه "دكتور". ويستخدم محمد علي احمد عبدالله الشعار المثلث: "وفاق – صدق – مسؤولية" وهو مرشح مرجعيون – حاصبيا. ويعتبر حسن علوية ان لقبه كمحام ونائب (حالي) كافيان لاغراء مقترعي بنت جبيل.

وفيما جميع هؤلاء المرشحين يظهرون بلباس رسمي وبذلات غامقة وقمصان بيض وربطات عنق كلاسيكية اختار كل من علي عسيران وعلي الشيخ عمار "السبور": يبدو عسيران مرتدياً قميصاً ابيض ووراءه اشجار خضراء، في نظرة تأمل ولافتات من الحجم العادي والكبير. اما "الدكتور"، مرشح "الجماعة الاسلامية" فهو يرتدي قميصاً بنياً ووراءه ميناء صيدا وزوارق صغيرة ويبتسم ابتسامة عريضة...

وفي اكثر من مكان لافتات للرئيس نبيه برّي من دون اسم او اشارة ويبدو ببذلة غامقة، مبتسماً وفي الخلف اشجار خضراء.

الحريري... فرع صيدا

وفي صيدا ايضاً لافتات وصور للرئيس الحريري. بعضها في ثياب "سبور" خلفيتها شجر اخضر، وفي البعض الآخر يرتدي بذلة رسمية ووراءه العلم اللبناني من دون اي اسم او اي اشارة. في ساحة صيدا زيتية كبيرة لثلاثي "الترويكا" يظهر فيها الرئيسان بري والحريري متضامنين متحالفين مع شعار معاً حتى التحرير"!

وقد علقت صور سلايد كبيرة تصور الحريري وزوجته وشقيقته وقوفاً في احدى المحاضرات مع شعار "معكم نبني المستقبل" ولافتة تحمل شعار بهية الحريري "الحاضر هو الذي صنع المستقبل، فلنكتب تاريخنا بأيدينا منذ اليوم" والامضاء: بهية الحريري.

في صيدا تركزت اللافتات على الارصفة وشرفات المنازل والاعمدة وفي المستديرات الكبيرة والساحات العامة.

يتبع حلقة ثانية: جبل لبنان والشمال

وزير الاقتصاد رأس الوفد الرسمي الى افتتاح معرض دمشق الدولي

توجه امس الى دمشق الوفد اللبناني الرسمي الى افتتاح الجناح اللبناني في معرض دمشق الدولي برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وضم المدير العام للوزارة محمد جواد الامين والمدير العام للصناعة ميشال ايوب والمدير العام للزراعة الدكتور عادل الشويري ومدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال محمد ذوق ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب محمد الزعتري ورئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي ورئيس لجنة الاعلام في غرفة بيروت محمد امع وعدد من نواب رؤساء الغرف واعضائها واركان الهيئات الاقتصادية.

واستقبل الوزير جابر عند مجمع صحارى بعد الحدود السورية وزير التخطيط السوري عبد الرحيم سبيعي، والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري ومعاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري فتحي الجبان ومدير التجارة الخارجية شبلي ابو الفخر ومدير العلاقات العامة كمال حمدان وعدد من الموظفين الكبار.

وصرح هناك: "نسعى دائما الى ان يكون بين سوريا ولبنان افضل العلاقات الاقتصادية لان العلاقات بين الشعبين علاقات ممتازة وكذلك على المستوى السياسي. علينا ان ندعم هذه العلاقات دائما، ونسعى دائما الى ان يكون هناك جهد لحلحلة كل العقبات وازالتها من الطريق لنفسح في المجال للقطاع الخاص في لبنان والقطاع الخاص في سوريا ان يقوما بالتعاون والتكامل وان شاء الله تتكلل جهودنا دائما بالنجاح. في الاساس اليوم زيارتنا والوفد المرافق ورؤساء غرف التجارة والصناعة في لبنان وجمعية التجار وبعض رجال الاعمال واعضاء الغرف من اجل حضور المعرض ولافتتاح الجناح اللبناني في هذا المعرض. نحن في لبنان دائما نولي اهمية المشاركة في هذه التظاهرة الاقتصادية التي تقام في سوريا سنويا ولبنان لا ينقطع عن المشاركة فيها منذ بدء معرض دمشق الدولي وعلى رغم كل الظروف التي كان يمر بها لبنان في بعض الاحيان وطبعا من الطبيعي ان يشارك لبنان في تظاهرة كهذه لان هناك علاقات خاصة ومميزة بين سوريا ولبنان".

وقال خوري: "في الواقع ومن العودة الى ارقام عمليات التبادل التجاري بين لبنان وسوريا خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة، تبين لنا ازدياد حجم هذه العمليات وبالتالي ومن القراءة الاولية تظهر لنا ان لبنان يحتل المركز الاول من الدول العربية بين المستوردين في سوريا وكذلك تحتل سوريا المركز الاول بالنسبة الى الدول العربية التي تستورد من لبنان. مما لا شك فيه ان المشاركة الدائمة للصناعات والمنتجات اللبنانية في معرض دمشق الدولي تساهم الى حد كبير في التعريف بهذه الصناعات وفتح الاسواق امامها. اضافة الى ذلك، هناك تخطيط مشترك لاقامة معرض للمنتجات اللبنانية وسيصار خلال الاسبوعين المقبلين الى عقد اجتماع للجنة الخاصة لاتخاذ الترتيبات النهائية في شأن اقامة هذا المعرض، معرض البيع المباشر للمنتجات اللبنانية".

ورأى القصار "ان مشاركة لبنان في معرض دمشق الدولي التي صارت تقليدا سنويا انما هي دليل على عمق العلاقات الاقتصادية والروابط الاخوية التي تشد البلدين بعضهما الى البعض. وقد كان الجناح اللبناني هذه السنة غاية في التنظيم واتساع المشاركة اذ ضم هذا الجناح نحو ٤٠ مؤسسة تمثل كبرى المؤسسات الاقتصادية من مختلف القطاعات بحيث ان الانتاج اللبناني بكامله كان ممثلا في هذا الجناح. واننا اذ نتمنى لمعرض دمشق الدولي دوام التقدم والنجاح، على اقتناع كلي بان العلاقات الاقتصادية بين لبنان وسوريا تسير في اتجاه التكامل في اطار معاهدة الاخوة والتعاون وفي اطار مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني الذي تتطلع الى دور كبير له في تفعيل العلاقات الاقتصادية بين القطاع الخاص في كل من سوريا ولبنان".

وقال ذوق: "تأتي الدورة الثالثة والاربعين لمعرض دمشق الدولي لتختصر مسيرة الانجازات الاقتصادية التي حققتها حركة التصحيح المجيدة بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد. ويجسد هذا المرفق الاقتصادي الجانب الاهتمام الرسمي الخاص بعملية التنمية الاقتصادية باعتبار ان المعارض والاسواق التجارية ظاهرتان متلازمتان لا تنفصل احداهما عن الاخرى وقد لعب معرض دمشق الدولي دورا محركا في تطوير الانتاج وتحسينه واقتباس التقنيات الجديدة والتعرف على فرص الاستثمار والاسواق المستحدثة وتعزيز عملية التبادل التجاري وتوطيد الروابط بين رجال الاعمال".

"بريتيش آيروايز" تمنح "بريتيش ميديترينيان" امتياز استثمار رحلاتها الى بيروت

علمت "النهار" ان عقد اتفاق (FRANCHISE) وقع بعد ظهر امس في لندن بين شركتي الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش آيروايز" و"بريتيش ميديتريتيان"، تمنح بموجبه الشركة الاولى الشركة الثانية امتياز استثمار كل حقوق الحصة البريطانية من الرحلات الجوية بين لندن وبيروت ودمشق وعمان، وتنسحب "بريتيش آيروايز" من العمل مباشرة على خطوط البلدان العربية الثلاثة.

وتولى توقيع العقد الرئيس التنفيذي لـ"بريتيش آيروايز" روبرت ايلنغ ورئيس مجلس ادارة "بريتيش ميديترينيان" الكسندر مسكت، وهو يسري اعتبارا من ٢٧ تشرين الاول ١٩٩٦ مدة خمس سنوات، فتتوقف "بريتيش ايروايز" عن تسيير طائراتها الى بيروت ودمشق وعمان وتتولى ذلك "بريتيش ميديترينيان" نيابة عنها مع حق استعمال اسمها وكل امتيازات الجودة العالمية التي تتمتع بها داخل الطائرات وخارجها. وستطلى طائرات الشركة الثانية بألوان الاولى ويرتدي افراد طاقمها وفريق المضيفين والعاملين عليها اللباس الرسمي لـ"بريتيش آيروايز"، على ان تبقى داخل الطائرة وفي كل معاملات الرحلات اشارة صريحة الى ان التشغيل تتولاه "بريتيش ميديترينيان".

كذلك يتمتع كل الركاب بكل خدمات "بريتيش آيروايز" في مطار هيترو ولاسيما بالنسبة الى الترانزيت والسفر على خطوطها الى كل أنحاء العالم، اضافة الى حق دخول نادي تجميع نقاط السفر "Frequent Flyer Scheme".

وتم الاتفاق على العقد بعد تثبت الشركة الاولى من أمرين، الاول قدرة الشركة الثانية على توفير الخدمات لركابها ضمن المواصفات العالمية التي تطبقها "بريتيش آيروايز"، والثاني المنافسة الحادة التي نشأت بينهما وأضرت بمصالحهما، الا ان هذا الاتفاق يصون حقوق الخطوط البريطانية في المنطقة.

واعتبارا من ٢٧ تشرين الاول ستزيد "بريتيش ميديترينيان" رحلاتها الى بيروت الى سبع اسبوعيا صيفا وست شتاء، وتوسع اسطولها من طائرة واحدة تملكها حاليا الى ثلاث طائرات، تبدأ الثانية العمل في ٢٧ تشرين الاول والثالثة في اول نيسان ١٩٩٧ وتسيّر ايضا الى طشقند وتبليسي وبشكيك. وفي المقابل ستوسع "بريتيش آيروايز" رحلاتها الى الكويت وطهران مستخدمة الطائرات التي سحبتها من خط بيروت – دمشق – عمان.

وكانت الرحلات الجوية البريطانية عادت الى بيروت بعد غياب عشر سنين في خريف ١٩٩٤، بمنافسة حادة بين الشركتين، ادت الى نزاع قضائي في لندن على تقاسم حقوق النقل من لندن الى بيروت بمعدل سبع رحلات اسبوعيا، ونالت "بريتيش ميديترينيان" خمس رحلات في مقابل رحلتين لـ"بريتيش آيروايز" الى حين تحقيق الاتفاق الجديد.

وصرح ايلنغ: "اننا نحترم الخدمة التي أسستها شركة "بريتيش ميديترينيان" للعمل معا على نجاح هذا الاتفاق".

وعليه بات في امكان شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية التعامل مع شركة بريطانية واحدة للطيران لتطوير الخط الجوي بين بيروت ولندن.

افتتاح مستوصف جمعية العباسية

افتتح امس ممثل وزير الصحة العامة مروان حماده رئيس وحدة التخطيط في الوزارة الدكتور بهيج عربيد مستوصف جمعية العباسية الخيرية في رأس النبع في حضور النائب محمد البرجاوي وجمع من المدعوين.

والقى عربيد كلمة الوزير حماده فاكد اهمية المستوصفات الخيرية في توفير الخدمات الصحية للاهالي.

غرفة الملاحة وغرفة بيروت

قوّمت الغرفة الدولية للملاحة، في اجتماع استثنائي عقدته امس برئاسة رئيسها فوزي غندور، نتائج الاجتماع الذي عقد في مقر غرفة بيروت بين وفدين من الغرفتين.

ونقل بيان صدر على الاثر عن غندور "ان الاجتماع كان مثمراً ووجهات النظر بين غرفة الملاحة وغرفة التجارة والصناعة متطابقة وان المواضيع التي يشكو منها الوكلاء البحريون من الرسوم والغرامات الباهظة هي نفسها التي يشكو منها التجار. كما اوضح الرئيس غندور انه ابلغ الى وفد غرفة التجارة والصناعة ان النظم والقوانين الجمركية التي مضى على تطبيقها اكثر من خمسين عاما لم يطرأ اي تعديل عليها على رغم التطور الحديث والسريع الذي حصل في قطاع النقل البحري وخصوصا النقل بالحاويات. واضاف غندور ان غرفة الملاحة وغرفة التجارة والصناعة اتفقتا على القيام بزيارة مشتركة الاربعاء المقبل لمعالي وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لطرح هذه المواضيع وايجاد الحلول الناجعة لها في اسرع وقت ممكن لما فيه المصلحة العامة".

أسعار الاستهلاك في بيروت زادت ٢١,٣ في المئة في حزيران

اسعار الاستهلاك في بيروت – حزيران ١٩٩٦

ابواب الانفاق	التغيير السنوي (٪)	التثقيل	التثقيل (٪)(١)
الحبوب	٢٠,٤	٧٧,٠	١٨,٧٢
النشويات	-٢٠,٣	١٠,٠	٢,٤٤
المواد السكرية	٣,٤	١٦,٠	٣,٨٨
ثمار جوزية وبذور	٥,٧	٩,٠	٢,١٨
الخضر	٤٦,٧	٥٠,٥	١٢,٢٧
الفاكهة	٤٩,١	٥٥,٠	١٣,٣٦
اللحوم ومشتقاتها	١٢,١	١٠٠,٠	٢٤,٣١
البيض الطازج	٥١,٧	٩,٠	٢,١٨
السمك والسردين	١٦,٦	٧,٠	١,٧١
الحليب والاجبان	٥,٩	٣٦,٠	٨,٧٥
مواد دهنية وزيتية	١١,٦	٢١,٠	٥,١١
مواد غذائية متفرقة	-٠,٤	٣,٠	٠,٧٣
المشروبات والمرطبات	-٢,١	١٦,٠	٣,٨٨
المشروبات الروحية	٠,٤	٢,٠	٠,٤٨
المجموع	٢١,٣	٤١١,٥	١٠٠,٠٠

* المصدر: النشرة الاحصائية – ادارة الاحصاء المركزي – حزيران ١٩٩٦.
(١) اعدادنا الخاص.

أظهرت النشرة الاحصائية لشهر حزيران ١٩٩٦، التي تصدرها ادارة الاحصاء المركزي، ان اسعار الاستهلاك للمواد الغذائية في بيروت زادت بنسبة ٢١,٣ في المئة، عنها في حزيران ١٩٩٥. واصابت اكبر زيادة البيض الطازج ٥١,٧ في المئة، والفاكهة ٤٩,١ في المئة، والخضر ٤٦,٧ في المئة، والحبوب ٢٠,٤ في المئة، والسمك والسردين ١٦,٦ في المئة، واللحوم ومشتقاتها ١٢,١ في المئة، والمواد الدهنية والزيتية ١١,٦ في المئة.

وتراجعت اسعار النشويات بنسبة ٢٠,٣ في المئة.

والنسب المئوية لا تعكس حقيقة الاسباب الكامنة وراء ارتفاع هذه الاسعار. فباستثناء نسب التضخم وغلاءات المعيشة الاجمالية، يعزى ارتفاع سعر البيض مثلا الى حمايته وارتفاع اسعار الاعلاف، كما ان اسعار الخضر والفاكهة ارتفعت بعد صدور الروزنامة الزراعية التي تنص على حماية الانتاج الزراعي المحلي من الاستيراد. وارتفعت اسعار الحبوب، نظرا الى ارتفاع اسعارها في بلاد المنشأ من جهة وعمليات توضيبها من جهة اخرى.

امّا الاصناف التي تشكل اكبر نسبة تثقيل في سلة الاستهلاك، فارتفعت اسعارها كالآتي: اللحوم تثقيلها ٢٤,٣١ في المئة وارتفعت اسعارها ١٢,١ في المئة، اي ان هذه الزيادة تطاول ربع الاستهلاك للفرد او العائلة. الحبوب تثقيلها ١٨,٧٢ في المئة وارتفعت اسعارها ٢٠,٤ في المئة، الفاكهة تثقيلها ١٣,٣٦ في المئة وارتفعت اسعارها ٤٩,١ في المئة، الخضر تثقيلها ١٢,٢٧ في المئة وارتفعت اسعارها ٤٦,٧ في المئة.

واللافت ان الزيادات الكبرى في الاسعار طاولت المواد الغذائية التي تشكل اكبر نسبة تثقيل، اي ان الزيادة تطاول نسبة كبيرة من شطور الانفاق على المواد الغذائية.

م.م.

بريد لبنان في ستة أشهر: ٢٠٦٢١٤ كيلوغراماً الوارد والصادر

بلغ حجم البريد المرسل من لبنان في الاشهر الستة الاولى من السنة الجارية ١٠٧٠٣١ كيلوغراما، بحسب النشرة الاحصائية لادارة الاحصاء المركزي (حزيران ١٩٩٦)، اي ما نسبته ٥٨,٧٠ في المئة من مجموع العام ١٩٩٥ عندما بلغ البريد الاجمالي المرسل ١٨٢٣٣٢ كيلوغراما.

وتوزع هذا البريد بحسب الاتجاه كالآتي:

الاتجاه	الوزن (كيلوغرام)	(٪)
الدول العربية	٤٦٢٦٠	٤٣,٢١
آسيا من دون الدول العربية	٦٢٨٣	٥,٨٧
اميركا	١٤٣٧٤	١٣,٤٢
اوروبا	٣٥١٢٨	٣٢,٨٢
افريقيا من دون الدول العربية	٢٠٩٦	١,٩٥
اوستراليا	٢٧٨٠	٢,٥٩
المجموع	١٠٧٠٣١	١٠٠,٠٠

اما حجم البريد الوارد، فبلغ ٩٩١٨٣ كيلوغراما في خمسة اشهر، اي ما نسبته ٣٩,٨١ في المئة من حجمه عام ١٩٩٥ عندما بلغ ٢٤٩٨١٥ كيلوغراما. (يلاحظ خطأ في حجم البريد الوارد من اوروبا في كانون الثاني البالغ ١٤٦٠ كيلوغراما، في حين ان المعدل السنوي الشهري من ١٩٩٥ حتى حزيران ١٩٩٦ هو في حدود ١٤ الف كيلوغرام).

وتوزع هذا البريد بحسب دول المصدر كالآتي:

دول المصدر	الوزن (كيلوغرام)	(٪)
الدول العربية	١٨٠٨٦	١٨,٢٣
آسيا من دون الدول العربية	٨٧٤٦	٨,٨١
اميركا	١١٤٢٢	١١,٥١
اوروبا	٥٩٩٢٢	٦٠,٤١
افريقيا من دون الدول العربية	٤٦٧	٠,٤٧
اوستراليا	٥٤٠	٠,٥٤
المجموع	٩٩١٨٣	١٠٠,٠٠

ولا تعكس هذه الحركة حجم البريد المصدر من لبنان، لان جزءا كبيرا من هذا البريد تستأثر به شركات البريد الخاصة، لفقدان ثقة الزبائن بالبريد الرسمي، فضلا عن بطئه. واعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عن استدراج عروض لتلزيم هذا البريد لشركات خاصة، ثم اقفل على المسألة.

م.م.

ورقة نقدية مزورة ٥٠٠ ريال سعودي

احال امس مصرف لبنان على كل من جمعية مصارف لبنان ونقابة الصرافين في لبنان بموجب اعلام رقم ٤٨٣ تاريخ ٢٨ آب ١٩٩٦ صورة عن كتاب المديرية العامة لقوى الامن الداخلي – وحدة الشرطة القضائية – قسم المباحث الجنائية الخاصة – مكتب مكافحة الجرائم المالية عدد ٢٠٥/١٢٠ تاريخ ١/٨/١٩٩٦، مرفقة بها صورة عن وجه وظهر لورقة نقدية مزورة من فئة الخمسمئة ريال سعودي، رقم التسلسل ١٢/٤٢٣٤٥٧٤.

وطلب من جميع المصارف والمؤسسات المالية العاملة في لبنان مراجعة جمعية المصارف، ومن مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان مراجعة نقابة الصرافين الاطلاع على مضمون المستندات المشار اليها.

شكر من الحدث لقرار الاوتوستراد الدائري

شكر ممثلون لفاعليات بلدة الحدث ومؤسساتها التربوية والاجتماعية والصحية لكل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "القرار الذي اصدره مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٤ من الجاري بالموافقة على رسم تخطيط للاوتوستراد الدائري في منطقة الحدث يتفادى كنائس ومستشفيات ومراكز اجتماعية ومعامل ومتاجر وتالياً يصون هذه المؤسسات ويؤمن المصلحة العامة (—)".

تجمع اصحاب الحقوق وانتخابات بيروت

اصدر امس تجمع اصحاب الحقوق في وسط بيروت التجاري بعد اجتماعه الاسبوعي الذي عقده في حضور اللجان الفرعية، بياناً من ثلاث نقاط:

"١– توقف التجمع عند الانتخابات النيابية الجارية ولفته تصريح احد المرشحين بأن قرار بيروت مغيب وان حقوقها متخلى عنها، وتساءل التجمع في هذا الصدد: من هو حقا الذي صادر قرار بيروت ومن هو الذي استباح حقوقها وحقوق اهلها؟

٢– كما ينبّه التجمع، في مناسبة هذه الانتخابات، اصحاب الحقوق جميعا الى ان التصويت الانتخابي هو فرصتهم الذهبية ولحظتهم الحاسمة للاتيان الى مجلس النواب باشخاص يعون ظلامتهم ويتفهمون قضيتهم ويلتزمون العمل على رفع الظلم اللاحق بهم واعادتهم الى حقوقهم السليبة في وسط بيروت.

٣– وفي هذا السياق يدعو التجمع اعضاءه جميعا الى التصويت حصراً الى جانب النائب والمرشح واللائحة والحزب والكتلة الذين اتخذوا الموقف الصريح والمعلن من قضيتهم وشاركوهم في تحركاتهم ولقاءاتهم وتعهدوا العمل على اعادة حقوقهم اليهم، وفي مقدّمهم بطبيعة الحال المستشار القانوني للتجمع المحامي الدكتور محمود هدى رمضان".

المصارف وسوق القروض السكنية

ليست ادارات المصارف في حاجة الى من يقنعها بالاقدام على التمويل السكني والاقراض السكني، اذ تعرف من موقعها انه نشاط مربح ويوسّع قاعدة العملاء ويحرك دورة الاقتصاد ويساهم اخيراً في حل معضلة اجتماعية حيوية خاصة للحد من هجرة الشباب. ولكن حالت في الماضي دون توسّع المصارف في الاقراض السكني مجموعة من العوائق يتمثل بعضها في ضعف المداخيل وبعضها الآخر في غياب النظم والتشريعات المطلوبة وبعضها في افتقار البنية المالية اللبنانية الى سوق مالية والى آليات اعادة حسم يمكن المقرضين الأولين اللجوء اليها لاعادة التموّل اذا دعت الحاجة.

ولكن تمّ خلال السنوات الاخيرة بفضل تضافر جهود اطراف معنيين عدة بينهم الجمعية، انجاز خطوات تشكّل مجتمعة بداية ولو متواضعة لتخطي العوائق المشار اليها. ويندرج في هذا السياق تعديل قانون مصرف الاسكان (١٩٩٤) وتعاميم مصرف لبنان (١٩٩٥ – ١٩٩٦) وخصوصاً التعاميم ١٤٠٢ و١٤٠٨ و١٤٣٦ التي نصت على بعض الاعفاءات من الاحتياط الالزامي وسقوف التسليف بالعملات وفتحت باباً لاعادة الحسم من طريق تسنيد الديون ونظمت الادخار/الاقراض السكني. كما تندرج في اطارها تعاميم اخرى طاولت شهادات الايداع وسندات الدين مما يوسع مصادر الموارد المصرفية كذلك القانون ٥٤٣ الذي اقره مجلس النواب في تاريخ ٢٤ تموز ١٩٩٦ والذي يجعل المصارف والمقترضين يستفيدون من بعض الامتيازات التي نص عليها قانون الاسكان.

بيد أن الطريق على هذا الصعيد ما زال طويلاً وصعباً قياساً على الحاجات. وتقدّر هذه، استناداً الى الدراسة الميدانية الوحيدة المتوافرة والتي كان مجلس الانماء والاعمار قد نفذها ثم اعاد تحديثها بنحو ٢٩٠ الف وحدة سكنية وتشمل المساكن المتضررة من الحرب (٧٧ الفاً) والطلب الحالي (٦٨ الفاً) والطلب المتوقع في المديين المتوسط والطويل والذي يعود الى التطوّر السكاني والى اعادة تجديد المساكن المتقادمة (١٤٥ الفاً). وتبلغ كلفة انجاز هذه المساكن بالمقاييس المعتمدة في دراسة مجلس الانماء والاعمار (١٣٥ م٢ للمسكن و٢٥٠ للمتر المربع من دون كلفة الارض) حدود عشرة مليارات من الدولارات بسعر الكلفة وليس باسعار المبيع حيث تتوجب اضافة هامش الوساطة والربح.

يصعب بمنهجية علمية نظراً الى غياب المعطيات الاحصائية الموثوق بها تقدير حجم التمويل الاسكاني الفعلي المطلوب توفيره من طريق السوق وبشروطه. فهناك نوعان من الطلب على الإسكان لا يحتاجان الى السوق:

– يكمن الاول في الطلب الصادر عن فئات اجتماعية عاجزة بحكم مستوى مداخيلها المتدني او بحكم معاناتها المباشرة لنتائج الحرب (كالمهجرين...) عن خدمة قروض اسكانية بشروط السوق. وستستمر وزارتا الاسكان والمهجرين وصندوقا الاسكان والمهجرين والمؤسسة العامة للاسكان التي انشئت اخيراً اضافة الى مؤسسات اخرى كالجمعيات الاهلية غير الحكومية والمؤسسات الدينية، في دعم الطلب السكني لهذه الشرائح الاجتماعية وتندرج تعويضات الاخلاء التي دفعتها "سوليدير" وتلك التي ستدفعها الشركات العقارية المماثلة كـ"اليسار" في هذا الاطار ايضاً.

– ويتمثل الثاني وهو الاهم في لبنان في التمويل الذاتي في مجال الاسكان الذي يوفره مباشرة اصحاب العلاقة من مدخراتهم النقدية والعينية. ويظهر الاحتساب المبسط ان التمويل الذاتي يمكن ان يكون قد تخطى بضعة مليارات من الدولارات خلال السنوات الخمس الاخيرة. فقد بلغت المساحات المرخص بها للفترة ١٩٩٢ – حزيران ١٩٩٦ ٨٦ مليون م٢. واذا اسقطنا منها ما يعود الى الابنية غير السكنية وما يعود الى تسوية مخالفات البناء وباعتماد نسبة تنفيذ مقدارها ٦٠٪ يمكن تقدير المساحات التي انجزت بنحو ٢٦ مليون م٢ اي ١٩٣ الف شقة على اساس ١٣٥ م٢ كمتوسط للوحدة السكنية. واذا صحّ ما يشاع عن وجود ٦٠ الف شقة غير مبيعة يكون الطلب الصافي الذي لبّي تملكاً او للايجار في حدود ١٣٣ الف مسكن اي ما قيمته ٤,٥ مليارات دولار باسعار الكلفة المعتمدة في تقديرات مجلس الانماء والاعمار.

في دلالة الارقام ان الطلب على الاسكان سيكون في المرحلة المقبلة في حدود بضعة (خمسة؟) مليارات من الدولارات. وفي اعتقادنا ان مصادر التمويل من خارج السوق وبعكس السنوات السابقة ستكون ضعيفة. فالدعم من خلال آليات الدولة ومؤسساتها الى تراجع على رغم انشاء المؤسسة العامة للاسكان وذلك بسبب ضرورة ضبط الانفاق العام حفاظاً على الاستقرار النقدي. كما ان حصة التمويل الذاتي التي طغت سابقاً الى تراجع. ويعود ذلك من جهة الى كون الجزء الاعظم من ذوي المدخرات المرتفعة والمكونة سابقاً قد تملك مسكناً. ويعود من جهة ثانية الى تقلص مصادر الدخل ومستوياتها وتأثر تحقيقها لدى شرائح واسعة من اللبنانيين العاملين في الداخل او في مراكز الانتشار التقليدية ولاسباب يصعب تفصيلها في هذا المقال.

ما يعني ان تمويل الطلب السكني في المرحلة المقبلة لا بدّ ان يتم في معظمه من خلال السوق أي بشكل رئيسي من خلال المصارف التي ستظل تشكل اساس السوق والبنية المالية في لبنان على رغم الجهود المبذولة لتنويع هذه البنية. وتكتسب في هذا الاطار كذلك الجهود المبذولة لتطوير التشريعات ولبلورة ادوات وتقنيات جديدة اهمية حاسمة اذ تجعل السوق المالية في لبنان اكثر اهلية لتوفير التمويل بالاحجام والشروط الملائمة.

لكن نضج السوق بتقنياته وادواته الحديثة يتطلب وقتاً طويلاً. ففي الموضوع الذي نحن في صدده وعلى سبيل المثال بلغ حجم سوق "السندات الرهنية" (MORTGAGE BACKED SECURITIES) في الولايات المتحدة التي شهدت نشأته وممارسته طويلاً، ٢٠ مليار دولار في نهاية ١٩٩٥ ما يشكل نسبة ضئيلة جداً من مجمل محفظة القروض السكنية ولستا نخاله نسبياً اعلى في فرنسا حيث بلغ في نهاية ١٩٩٤ ما يقارب ٨,٥ مليارات فرنكاً فرنسياً ايضاً ما يقل عن نصف في المئة من محفظة القروض السكنية.

وبصريح الكلام ان توفير القروض السكنية مفترض ان يكون في الدرجة الاولى وفي الظروف الطبيعية مسؤولية المصارف التجارية في لبنان. ويفترض استناداً الى واقع السوق وترقب تطورها ان يتم التمويل بالادوات والتقنيات المعهودة لدينا كي لا نقول التقليدية. المصارف مؤهلة لهذا الدور ولها مصلحة اكيدة علماً انه لا بدّ من توافر مجموعة من الشروط. يأتي في مقدمها القدرة على اجتذاب موارد كافية لتلبية هذا الطلب الجديد وللاستمرار في تمويل القطاعات الاخرى (والدولة). ويليه شرط توافر آليات مبسطة وواضحة لاعادة الحسم وقد بادرت السلطات النقدية الى بعضها. وتأتي اخيراً ضرورة ايجاد مؤسسة وسيطة بين المصارف والمركزي تقوم بدور المقرض الاخير والضامن والمنظّم لعمليات تسييل القروض السكنية وغالباً ما تكون مثل هذه المؤسسات عامة او مشتركة بين القطاعين.

الدكتور مارون صادر
الامين العام لجمعية مصارف لبنان
النشرة الداخلية للجمعية – العدد ٩٦/٠٧).

جرف ابنية في مهبط السلطان ابرهيم

اعلن امس محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت جرف ابنية في مهبط جسر السلطان ابرهيم – الجناح صباح الثلثاء المقبل وطلب من اصحاب العلاقة المبلغين اخلاء تلك الابنية.

وجاء في بيان اصدره في هذا الشأن:

"عطفا على قرار مجلس ادارة اليسار المثبت بموجب محضر الجلسة المنعقدة في ادارة المؤسسة في تاريخ ٢٥/٣/١٩٩٦ والموقع من جميع الاعضاء السادة: انطوان اندراوس، نايف كريم، وليد صعب، سعد خالد، علي الخليل وايلي صحناوي، والذي صادق عليه رئيس مجلس الادارة السيد جوزف الحلو والقاطي باخلاء مهبط جسر السلطان ابرهيم – محلة الجناح من شاغلي الابنية والمحلات الواقعة على التخطيط العام، بعدما تقرر صرف التعويضات لمستحقيها، وسيجرى تنفيذ قرار الاخلاء صباح يوم الثلثاء الواقع فيه ٣ ايلول المقبل سنة ١٩٩٦ بواسطة مؤسسة اليسار ومؤازرة القوى الامنية اللازمة.

لذلك، يطلب من اصحاب العلاقة والذين جرى ابلاغهم وجوب اخلاء المحور المذكور قبل التاريخ المحدد، حيث سيصار الى جرف الابنية والمحلات لاستكمال اعمال الاوتوستراد.

كما يعمم على المواطنين عدم سلوك الطريق الممتد بين السلطان ابرهيم – محلة الجناح حتى تقاطع جامع الامام الاوزاعي، اعتبارا من الساعة الثامنة من مساء يوم الاثنين الواقع فيه ٢ ايلول حتى اشعار آخر، وستعمد قيادة درك منطقة لبنان الى تحويل السير على محاور جانبية".

تراجع في اسعار النفط والمحروقات

تراجع سعر برميل النفط الخام بحسب نشرة "البلاتس" العالمية لاسعار المشتقات النفطية في بلد المنشأ ٦٦ سنتاً اميركياً، نسبتها ٣,١٩ في المئة واقفل على ٢٠,٠٥ دولاراً اميركياً.

وتراجع سعر طن البنزين دولارين نسبتهما ٠,٩٧ في المئة واقفل على ٢٠٥,٥ دولارات اميركية.

كذلك تراجع سعر طن المازوت ١,٥ دولار نسبته ٠,٨٢ في المئة واقفل على ١٨٣,٥ دولاراً اميركياً.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

استقرار الدولار في بيروت

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، واقفل بحسب مصرف لبنان في آخر العمليات بـ١٥٦٢,٥٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لأول من امس.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٦١,٥٠ و١٥٦٣,٥٠ ليرة في أجواء هادئة اجمالا انما لا تخلو من الترقب، الى ان طلبه مصرف لبنان بـ١٥٦٢,٥٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندها جرى تداوله بما بين ١٥٦٢,٠٠ و١٥٦٣,٠٠ ليرة معظم ساعات العمل، شأنه اول من امس، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح بما بين ١٥٦١,٥٠ و١٥٦٣,٥٠ ليرة، في عمليات متوازنة لم يتجاوز حجمها ستة ملايين دولار، كان بعضها القليل من نصيبه شراء سعر تدخله.

ضعف الين وتردد الدولار في الخارج

في الخارج، انتعش الطلب على الدولار ازاء الين الياباني، بعدما أظهر التقرير الفصلي الذي يعده "بنك اليابان" المعروف بالـ"TANKAN"، ضعف الاداء الاقتصادي كما عكسته توقعات المنتجين اليابانيين حتى نهاية السنة، ما بدد كل احتمالات رفع معدل الحسم في اليابان وأوقع الين في دائرة الضعف. الا ان ذلك لم يساعد الورقة الخضراء على تحسين مواقعها ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولا سيما منها المارك الالماني، حتى بعدما لامست عتبة الـ١٠٨,٥٠ ين.

ولم يكن لاعلان الاحتياط الفيديرالي في فيلادلفيا امس ان النمو الاقتصادي الاميركي سيعود الى التباطؤ في النصف الثاني من السنة ليصل الى ٢,٤٥ في المئة في مقابل ٣,١ في المئة في النصف الاول، وان معدل التضخم لن يتجاوز ٢,٨ في المئة في مقابل ٣,٥ في المئة في الفترة نفسها، اي تأثير ايجابي على الدولار من حيث تبديد المخاوف المتعلقة بتآكل التضخم مردوده الحقيقي والذي لا يزال يشغل المتعاملين منذ ابقاء معدلات الفائدة الاميركية على حالها الاسبوع الماضي.

وبالفعل، لم يلحظ اي اهتمام بالدولار اوروبيا، فمضى يتقلب نزولا احيانا ضمن هوامش ضيقة ازاء العملات الرئيسية الاخرى باستثناء الين الى ما بعد افتتاح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٥٦٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٥٤٥ اول من امس، في نيويورك.
– ١,٤٧٦٠ مارك الماني في مقابل ١,٤٧٨٥.
– ١,١٩١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٢٥.
– ٥,٠٦٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٥٧٥.
– ١٥١٠,٩٥ لير ايطالي في مقابل ١٥١١,٠٠.
– ١٠٨,٤٥ ين ياباني في مقابل ١٠٧,٧٠.

تراجع طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة تراجعا طفيفا نتيجة انحسار اهتمام المتعاملين في اسواقها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٨٨,٣٠ دولارا في مقابل ٣٨٩,٣٠ دولارا اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٨٨,٦٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٨,٥٠ دولارا بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة، التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٠ دولارات في مقابل ٥,٢٢٥٠ دولارات، اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢١١٥ دولارات.

البورصات العالمية

تفاعلت البورصات الاوروبية ايجابا مع اداء "وول ستريت" الجيد اول من امس ولدى الافتتاح امس، باستثناء بورصة باريس التي ظلت تعاني المخاوف المرتبطة بالوضع السياسي والاجتماعي في فرنسا. وجاء التقرير الذي اصدره الاحتياط الفيديرالي في فيلادلفيا واشار فيه الى اعتدال النمو الاقتصادي في النصف الثاني من السنة ليحد كثيرا من وقع مؤشر ثقة المستهلكين في الولايات المتحدة الذي صدر اول من امس وعكس غليانا شديدا بارتفاعه الى ١٠٩,٤٠ نقاط هذا الشهر، وهو اعلى مستوى له منذ ست سنوات. وبالفعل لوحظ انحسار للتوتر على صعيد معدلات الفائدة الطويلة الاجل التي ظلت في حدود الـ٦,٩٧ في المئة، ما خلف ارتياحا في سوق السندات وأنعش الطلب احيانا على أسهم قطاعات عدة ولا سيما منها قطاع شركات التكنولوجيا المتطورة الامر الذي ساعد مؤشر "داو جونز" الصناعي على التماسك فوق عتبة الـ٥٧٠٠,٠٠ نقطة ليسجل منتصف التداول ٥٧٠٧,٩٤ نقاط بتراجع طفيف مقداره ٣,٣٣ نقاط عنه اول من امس، بعدما تقلب بين اعلى على ٥٧٢٧,١٨ نقطة وأدنى على ٥٧٠٢,٤٠ نقطة.

وجاء هذا التطور ليدعم بورصة لندن، الى اعلان احصاءات الميزان التجاري البريطاني التي أظهرت عجزا الشهر الماضي افضل من المتوقع، ما دفع مؤشر "الفايننشال تايمس" صعودا الى ٣٩١٨,٧٠ نقطة بزيادة ١٣,٠٠ نقطة عنه اول من امس. كذلك بالنسبة الى بورصة فرانكفورت التي لقيت دعما من حسن أداء "وول ستريت" متجاهلة قوة المارك الالماني ازاء الدولار التي تضر بالصادرات الالمانية، فأقفل مؤشر "داكس" مرتفعا ٤,٣٢ نقاط على ٢٥٦٣,١٦ نقطة. وعلى نقيض هاتين البورصتين الرئيسيتين، مضت باريس في التراجع تحسبا لاضطرابات سياسية واجتماعية في ظل اوضاع اقتصادية فرنسية صعبة، ما جعل مؤشر "كاك ٤٠" يكسر لفترة عتبة الـ٢٠٠٠ نقطة النفسية قبل ان يقفل متراجعا ١٥,٠٩ نقطة على ٢٠٠٢,٩٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحا تدهور اسعار الاسهم في بورصة طوكيو عقب صدور التقرير الفصلي لـ"بنك اليابان" الذي تحدث عن انهيار معنويات رجال الاعمال اليابانيين وتراجع ثقة المنتجين، وهذا ما دفع مؤشر "نيكي" نزولا الى ٢٠٧٠٩,٨١ نقاط، بخسارة ٢٠٠,٤٦ نقطة عنه اول من امس.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

لم يحصل امس اي تداول في بورصة بيروت. وطلب ٢٥٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية، وعرض ٩٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض و٥٩٣٠ سهما لشركة اترنيت.

وتراجع "مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ٩,٤٤ نقاط الى ٨٩٤,٧٦ نقطة، و"مؤشر ليبانون انفست Lispi" ٠,٢٩ في المئة الى ٨١,٣٥ نقطة، نتيجة تراجع سعر سهم "سوليدير".

هنا حركة البورصة ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢٨:

حركة التداول في جلسة ٢٨/٨/١٩٩٦						
اسم الشركة	سعر التثبيت	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم المتداولة
الترابة اللبنانية	١ ٣/١٦	–	١٨٥٥	–	٢٥٠٠	–
الاسمنت الابيض (لحامله)	٦ ٣/١٦	–	٩٦٦٨	٩٠٠	–	–
اترنيت	١ ١٥/١٦	–	٣٠٢٧	٥٩٣٠	–	–

الاسهم غير المتداولة		
اسم الشركة	آخر تثبيت $	تاريخ آخر تثبيت
الاسمنت الابيض (اسمي)	٦ ٧/٨	٩٦/١/٢٢
يونيسيراميك (اسمي)"A"	–	–
يونيسيراميك (اسمي)"B"	–	–
يونيسيراميك (لحامله) "C"	٣ ١/٤	٩٦/٦/١٤
ترابة لبنانية، حق بدل قسيمة رقم "٥"	١ ٧/٨	٩٦/٧/١٢

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي.

سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سعر سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى للفئتين "أ" و"ب" على ١٠٥ – ١٠٦ ١/٨ دولارات وفي الجلسة الثانية على ١٠٣ ١/٨ – ١٠٦ دولارات، في مقابل ١٠٤ – ١٠٧ و١٠٤ – ١٠٦ ٣/٨ دولارات في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الاربعاء ١٩٩٦/٨/٢٨، كما اذاعتها شركة لبنان المالية:

تثبيت رقم ١				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٨,٩٢٧	١٥,٢٧٤	٢,٥٧٣	١٠٥
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٨,٩٢٧	١٥,٢٧٤	٢,٥٧٣	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٣٩١	٤,٧٨٨	٧٣٥	١٠٦ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٤,٣٩١	٤,٧٨٨	٧٣٥	–
المجموع العام	١٣,٣١٨	٢٠,١٦٢	٤,٣٠٨	–

تثبيت رقم ٢				
١ – سوليدير فئة الف:	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
التداول العادي	٧,٦٥٦	١٥,٣٧٠	٣,٧٦٢	١٠٣ ١/٨
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة الف	٧,٦٥٦	١٥,٣٧٠	٣,٧٦٢	–
٢ – سوليدير فئة باء:				
التداول العادي	٤,٣٠١	٥,٥٧٧	١,٦٧٠	١٠٦
الاوامر الخاصة	–	–	–	–
مجموع فئة باء	٤,٣٠١	٥,٥٧٧	١,٦٧٠	–
المجموع العام	١١,٩٥٧	٢٠,٩٤٧	٥,٤٣٢	–

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٣ باخرة ناقلة ١٢٢٢٤ طناً، منها ٧٢٢٠ طناً شحنت في ٥٠٠ مستوعب.

وغادرته ١١ باخرة. وبقيت في الاحواض ٢٣ باخرة، بينما باخرتان من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "سمي" و"اوديسا" و"سلتيك ووريور" و"بيوتير اوديسي" و"بولين متز" و"بل رايدر".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الموجودة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	الملك لله	٥٠٠ مختلفاً	البدر
٧	زيمنيشيا	١١٣٢ خشباً	سي ستار
٧	أوديسا	١٠٠٠ زيتاً	أ. جارودي
٨	بدر المصطفى ٣	٢٥٠ ماشية	رابوينون
٩	سلتيك ووريور	١٦٠/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
١٠	سي مارك	١٠٢٧ صودا	ماركومار
١٠	خلدون ١	١٠١٠ مختلفاً	كابيلوت
١١	أدا لك	٨٢٥ قساطل	اي. ت. اس.
١٣	بوينير اوديسا	١٠٤/١٦٠٠ مستوعبات	متز ماريتيم
١٤	بل رايدر	١٣٠/١٧٠٠ مستوعباً	سيمن انترناشونال
١٤	ترانسشيب ١	٢٤/٤٧٠ مستوعباً	سولومار
١٤	بولين متز	٢٢/١٢٥٠ مستوعباً	متز ماريتيم

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
كوجين	نيويورك	٣١٩ سيارة	هـ. ميلاد
الوفا	بلغورود	٢٥٠ ماشية	المينا
سيا	ليماسول	١٠٠٠ حديداً	غلوب شيبنغ
سونا ١	مرسين	٧٥ ماشية	ي. برجاوي
حاج سعيد	كوبر	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر السلام	مرسين	١٠٠ ماشية	ي. برجاوي
دنيز سان	اسكندرون	٤٥٠٠ حديداً	البدر
ايغلن ليزوفيكوف	روسيا	٣٠٠٠ قمحاً	كابيلوت
فيدر ١	مرسين	٧٥٠ مختلفاً	ج. بطرس

... الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٦/١١/٢٨	١٤٦١	١٤,٢٢	١٤,٧٤	٩٦٤٥,٠٠
٦	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٢/٢٧	١٤٦١	١٥,٦٣	١٦,٩٥	٩٢٢١,٠٠
١٢	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٧/٨/٢٨	١٤٦١	١٥,١٥	١٧,٨٥	٨٤٨٩,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٦/٨/٢٩	١٩٩٨/٨/٢٧	١٤٦١	٢١,٧٦	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٢/٢٧	١٠٨٨
١٩٩٧/٨/٢٨	١٠٨٨
١٩٩٨/٢/٢٦	١٠٨٨
١٩٩٨/٨/٢٧	١٠٨٨

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٦,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٦,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٠٥٥,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٧٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٣٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪١٠,٧٥
ودائع لثلاثة ايام	٪١٠,٨٦
ودائع لسبعة ايام	٪١٠,٠٨
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٣٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٣,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٣,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٢٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٪ ٥,٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,٠٩٣٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٥٩٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٧١٨٧٥
ودائع لسنتين	٪ ٦,٨٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠	٢٦,٠٠
شراء:	١١,٨١	١٤,٢٢	١٥,٦٣	١٥,١٥
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٦١,٥٠	٢٤٢٦,١٠	٣٠٧,٤٠	١٣٠٤,١٠	١٠٥٤,١٠	١,٠١	٥٠,٧٨	٩٣٩,٨٥	١٣,٩٢	٢٣٥,٤٠	١٢,٠٠	١٢٣٣,٠٠	١١٤١,٠٠
المبيع	١٥٦٣,٥٠	٢٤٣٦,١٠	٣٠٩,٤٠	١٣٠٨,١٠	١٠٥٨,١٠	١,٠٥	٥١,٧٨	٩٤٣,٨٥	١٤,٩٢	٢٣٧,٤٠	١٣,٠٠	١٢٣٧,٠٠	١١٤٥,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٧٥	٠,٠١٥	٤٥٧,٧٥	٤١٣٤,٥٠	٤٠٣٠,٠٠	٢١٩٦,٢٥	٥٢٠٩,٠٠	٤٢٣,٥٠	٤١٤,٥٠	٤٢٧,٠٠	٣٣٩٣,٢٥	١٤٩,٥٠	٦,٢٥
المبيع	٣٧,٧٥	٠,٠٢٥	٤٦١,٧٥	٤١٥٤,٥٠	٤٠٥٠,٠٠	٢٢٠٦,٢٥	٥٢٣٩,٠٠	٤٢٧,٥٠	٤١٨,٥٠	٤٣١,٠٠	٣٤٠٣,٢٥	١٥١,٥٠	٧,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٤١٥٠٠	١٤٠٥٠٠	١٢٥٥٠٠	٧٢٤٥٠٠	١٩١٥٠٠٠٠	٦٠٢٥٠٠	٢٥٨٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٤٦٥٠٠	١٤٥٥٠٠	١٣٠٥٠٠	٧٢٩٥٠٠	١٩٦٥٠٠٠٠	٦٠٧٥٠٠	٢٦٣٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٦٥٨	٢,١٣٣٧	١,١٤٦٠	٠,٠١٢٧١	٠,٠٠٠٩٠٤	٠,٩٢٥٩	٠,٢٧٠٠	١,٧٤٠٦	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٧٨٥٥	١,٢٢٦١	٠,٦٥٨٨	٠,٠٠٧٣٠	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٣١٧	٠,١٥٥٣	–	٠,٥٧٥١
فرنسا	٥,٠٥٧٥	٧,٨٨١٥	٤,٢٤١٨	٠,٠٤٦٧٨	٠,٠٠٣٣٤٥	٣,٤٢٠٧	–	٦,٤٤٤٥	٣,٧٠٥٦
المانيا	١,٤٧٦٥	٢,٣٠٠٧	١,٢٣٨٢	٠,٠١٣٦٦	٠,٠٠٠٩٨	–	٠,٢٩١٩	١,٨٨١٢	١,٠٨١٧
ايطاليا	١٥١٠,٧٥	٢٣٥٦,٢٠	١٢٦٨,١٠	١٣,٩٨٥	–	١٠٢٤,١٢	٢٩٨,٩٥	١٩٢٦,٦١	١١٠٧,٨٠
اليابان	١٠٨,٤٠	١٦٨,٨١	٩٠,٥٠	–	٠,٧١٥٠	٧٣,٤٤	٢٣,٥٥	١٣٦,٩٠	٧٨,٦٥
سويسرا	١,١٩٢٥	١,٨٥٨١	–	٠,٠١١٠٢	٠,٠٠٠٧٩	٠,٨٠٧٦	٠,٢٣٥٧	١,٥١٩٣	٠,٨٧٢٦
بريطانيا	٠,٦٤١٠	–	٠,٥٣٨٢	٠,٠٠٥٩١	٠,٠٠٠٤٢٤	٠,٤٣٤٦	٠,١٢٦٨	٠,٨١٧٠	٠,٤٦٩٥
الولايات المتحدة	–	١,٥٦٠٣	٠,٨٣٨٦	٠,٠٠٩٢٢	٠,٠٠٠٦٦	٠,٦٧٧٠	٠,١٩٧٦	١,٢٧٢٥	٠,٧٢٢١

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٥٧١٢,٣٨	٥٧١١,٢٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٠٠٢,٠٠	٢٠١٧,٩٩
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٣٩١٨,٧٠	٣٩٠٥,٧٠
مؤشر نيكي الياباني	٢٠٧٠٩,٨١	٢٠٩١٠,٢٧
مؤشر داكس الالماني	٢٥٦٣,١٦	٢٥٥٨,٨٤

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	63.38	62.88
Allied Sign.	63.63	63.75
Am Brands	42.13	52.25
Am Express	45.25	45.63
American Tel.	53.38	53.75
Armco	4.38	4.50
Asarco Inc.	25.75	26.50
Atl Richf.	116.75	116.75
Avon Prod.	48.50	48.50
Bankamerica Corp.	79.88	80.63
Boeing	92.13	91.25
Boise CASC	34.63	34.38
Bristol My.	86.00	88.00
Caterpillar	70.13	71.00
Chase Manh.	77.00	77.75
Chevron	59.88	59.88
Chrysler	28.75	29.00
Citicorp.	85.25	86.00
Coca Cola	51.25	51.50
Colgate	83.88	83.25
Columbia Gas	58.88	59.50
Corning Inc.Cpc In	37.63	37.88
ternat	69.25	69.63
Csx Corp.	50.75	50.75
Cyprus Amax Min.	21.50	21.58
Deere	40.63	40.50
Delta Air Lines	72.63	72.00
Digital Equipment	38.13	37.13
Disney Corp.	58.38	59.00
Eastm Kodak	73.88	74.25
Estee Lauder -A-	43.75	43.00
Exxon	81.63	82.13
Fina	51.13	
Ford	33.75	34.00
G.T.E. Corp.	40.25	40.50
Genl Dynamics	65.38	65.63
Gilette	66.25	65.13
Grace	67.25	67.63
Halliburton	54.75	53.86
Hilton	107.00	104.50
Honeywell	57.13	56.00
IBM	114.63	111.75
INA	16.00	16.15
Inco Ltd.	32.25	32.88
Intl Paper	41.00	41.13
ITT Corp.Johns	55.38	55.75
Johns.	50.38	50.75
JP Morgan Co.	89.13	89.88
K Mart	10.25	10.25
Kellogg	71.36	71.88
Litton	46.63	46.50
Lockheed Martin	56.63	56.38
Loews	75.88	75.38
Mallinckrodt	40.88	40.88
Merck	67.86	67.25
Merril Lyn.	62.63	63.00
Min Mining	67.50	67.38
Mobil	114.38	115.75
Monsanto	32.13	32.13
Motorola	54.00	54.25
Natl Semiconductor	16.38	16.25
NAVISTAR	9.75	9.88
Occ. Petrol.	23.63	23.50
Olin	80.00	79.25
Pac. Gas	22.63	21.88
Penny	53.63	53.38
Pepsico	30.00	31.00
Pfizer	73.50	73.88
Placer Dome	24.38	24.63
Polaroid	42.38	42.50
Quaker Oats	33.50	33.88
Santa Fe Sth. Pac.	94.50	94.50
Schlumberger	86.88	86.00
Scott Paper	64.00	62.00
Sears Roeb.	45.38	45.88
Sony Corp Adr.	64.13	64.75
Tandy	43.75	44.00
Tenneco	51.00	50.88
Texaco	98.50	89.63
Texas Instr.	47.25	46.88
Textron	87.25	87.50
Time Warner Inc.	34.50	34.25
Ual	48.38	48.38
Union Carbide	43.38	42.75
Unisys	6.00	5.88
Up John		
US Life Inco Fund	9.00	9.00
Usx Marathon Grp.	21.00	21.13
Usx Steel Grp.	26.75	26.38
Utd Techno.	114.75	115.38
Warner Lamb.	61.00	61.25
Westinghouse El.	16.38	15.88
Woolworth	21.75	21.63
Xerox	57.13	55.75

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	615.00	627.00
Air Liquide	875.00	886.00
Alspi	469.00	469.90
American Tel Tel	272.00	273.50
Anglo Amer. C S.A.	299.00	291.50
Bail-Equipement	5.10	5.10
Bancaire (cie)	516.00	529.00
Barrick Gold	140.50	138.60
Bayer Aktiengesells	184.30	185.00
BHV	468.00	465.00
Bic	742.00	728.00
Bon Marché	1140.00	1140.00
Bouygues	504.00	504.00
Bq Commerc. Maroc	254.10	254.10
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	2614.00	2616.00
Casino Gui Per Adp	134.50	133.40
Casino Guichard-Per	201.50	203.10
CFF	68.95	68.95
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	171.00	171.50
Club Méditerranée	362.10	388.40
Comptoir des Entrep.	9.90	9.95
Crédit Lyonnais	115.10	119.00
Danone (ex BSN)	714.00	720.00
DMC	206.50	206.10
Du Pont Nemours	419.40	414.60
East Rand Prop	3.04	3.08
Eaux (Gle Des)	493.60	499.20
ELF-Aquitaine	373.50	380.20
Eridania Beghin	742.00	752.00
Esso	599.00	576.00
Eurafrance	2049.00	2040.00
Exxon Corp.	414.30	411.00
Fives-Lille	434.50	440.00
Galeries Lafayette	1389.00	1450.00
General Motors	251.10	256.40
GTM-Entrepose	314.00	318.00
Hoechst Akt.	181.40	180.00
IBM Corp	585.00	567.00
ICI Ltd Plc	63.25	63.30
Idia		
Lafarge	289.10	292.30
Legrand	787.00	800.00
Legrand ADP	518.00	523.00
Locindus	695.00	680.00
Longometal-Afrique	77.90	77.90
LVMH	1095.00	1100.00
Lyonnaise des Eaux	449.30	451.50
Metaleurop	51.40	51.30
Mitsubishi Corp.	60.45	61.75
Mobil Corp.	589.00	579.00
Moulinex	91.00	91.60
Nicolas	451.00	451.00
Nlles Galeries	365.00	365.00
Nord-Est	132.10	133.10
Norsk Hydro	232.00	231.50
O.N.A.	205.00	182.00
L'Oréal	1634.00	1648.00
Petrofina	1587.00	1600.00
Philips Electronics	174.00	172.50
Pinault-Printemps-R	1651.00	1673.00
Primagaz	532.00	539.00
Procter and Gamble	461.10	454.00
Radiotechnique		
Rochette (LA)	28.45	29.00
Roussel-Uclaf	1190.00	1190.00
Royal Dutch	768.00	766.00
Saint-Gobain	631.00	637.00
Saint-Louis	1207.00	1232.00
Salins du Midi	426.00	426.00
SCOR S.A.	208.00	202.00
S.G.E.	98.00	98.90
Shell Transport	74.10	73.60
Siemens AG	270.00	271.50
SKF Aktieb	117.00	115.60
Skis Rossignol	1909.00	1905.00
Sommer-Allibert	133.40	133.00
Thomson-CSF	139.10	136.10
Total	370.00	375.00
Valeo	256.70	260.90
Vallourec	202.00	203.50
Volkswagen AG	1882.00	1830.00
Wagons Lits Tourism	1601.00	1250.00
Worms (CIE)	253.00	258.50
Zambia Copper Inves	2.97	2.66
Zellidja S.A.	104.10	104.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.66	4.53
Asda Group Plc	1.14	1.15
Assoc Brit Foods	4.09	4.07
BAA Plc	4.85	4.83
B.A.T.	4.48	4.37
Barclays Plc	9.13	9.10
Bass	8.44	8.35
Bicc	3.34	3.34
Blue Circle	3.88	3.91
Boc Group	8.75	8.78
Boots Co Plc	6.29	6.30
British Aerospace	9.95	9.92
British Airways	5.31	5.26
British Gas	2.08	2.07
British Petroleum	6.25	6.26
British Telecom	3.77	3.80
BTR	2.57	2.54
Burmah Oil	10.56	10.46
Cable Wireless	4.19	4.24
Cadbury Schweps	5.05	5.12
Charter	8.47	8.41
Coats Viyella	1.59	1.57
Commercial Union	6.10	6.06
Cookson Grp Plc	2.53	2.58
Cordiant	1.08	1.08
Courtaulds	4.44	4.44
Dalgety	3.41	3.41
De Beers	18.63	18.63
Dixons	5.49	5.47
Ecc Plc	2.55	2.56
Fisons	2.65	2.65
Forte	3.50	3.50
General Accident	6.78	6.72
Genl. Electric C°.	3.85	3.90
GKN	10.66	10.61
Glaxo	9.27	9.17
Grd. Metropol. Plc	4.80	4.77
Great Univ. Stores	6.68	6.67
Guard. Ryl. Ex.	2.55	2.55
Guinness Plc	4.90	4.86
Hanson Tr Plc	1.60	1.62
HSBC HLDGS	11.35	11.24
ICI PLC STK UTS	8.01	8.10
Kingfisher	6.72	6.67
Land Sec PLC	6.82	6.76
Legal Gen. Grp.	7.36	7.32
Lloyds Bank Plc.	8.48	8.48
Lonrho Plc.	1.72	1.71
Lucas Ind. Plc.	2.48	2.42
Marks Spencer	4.97	4.99
Microbix Biosystems	0.74	0.72
National Power	4.05	4.05
Natwest	6.82	6.73
P. and O.	5.21	5.21
Pearson Grp.	6.86	6.85
Pilkington	2.04	1.98
Prudential Corp.	4.39	4.37
Racal Electronics	2.88	2.83
Rank Org.	4.72	4.72
Reed Intl.	11.59	11.50
Reuters	7.71	7.64
Rexam	3.83	3.94
Rolls Royce	2.33	2.30
Royal Dutch Co	255.12	255.13
RTZ Corp.	9.74	9.81
Sainsbury	3.92	3.95
Sears Holds	0.96	0.97
Shell	9.45	9.41
Siebe Plc	9.59	9.25
Skbeec.	7.56	7.50
Std. Chart. Bank	7.15	7.11
Storehouse	3.20	3.14
Sun Allia. Lond. Ins.	3.71	3.71
T.I. Group.	5.56	5.52
Tarmac	1.01	1.02
Tate and Lyle	4.68	4.73
Tesco	3.12	3.12
Thorn EMI	14.91	14.73
Trafalgar House	0.50	0.50
TSB Group	4.00	4.00
Unilever	12.85	12.75
Unit Biscuits	2.08	2.08
Vickers	2.75	2.75
Vodafone Grp.	38.63	38.38
Wellcome	10.60	10.60
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	465	468
Bridgestone Corp	1850	1870
Canon Inc	2040	2030
Fuji Bank	2020	2050
Fuji Photo Film	3300	3300
Hitachi	992	1000
Honda Motor	2570	2560
Jal	818	823
Kirin Brewery	1190	1190
Matsushita E Ind	1890	1900
Mitsubishi Corp	1290	1300
Nec Corporation	1180	1190
Nihon Kagaku San	675	690
Nip Steel Corp	344	346
Nomura Secs	1920	1950
Pioneer Elec.	2350	2380
Sharp Corp	1750	1760
Sony Corp	6910	6960
Sumitomo Bank	2020	2040
Takeda Cham Inds	1870	1880
Sumitomo Corp	917	928
Toshiba Corp	713	713
Toyota Motor Co	2660	2670
Yamaichi Secs	654	684
Yamanouchi Pharm	2240	2250

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
Bayer AG	53.85	54.01
Bay Mot Werke	860.00	857.50
Daimler Benz AG	51.32	79.95
Degussa AG	517.50	521.00
DT Babcock St	53.70	54.20
Dresdner Bank AG	50.56	41.05
Hoechst AG	53.01	52.15
RWE-DEA AG	392.00	393.00
Schering AG	108.15	109.15
Siemens AG	79.25	79.05
Bay Vereinsbank	49.90	50.30
Kaufhof Holding		
Dt Lufthansa AG	211.00	204.30
Mannesmann AG	533.00	532.50
Preussag AG	355.55	360.50
Thyssen AG	269.00	265.50
Veba AG	78.00	77.40
Volkswagen AG	551.50	537.00
Deutsche Bank AG	73.53	73.90
Linde AG	923.50	924.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,١٨	٥,٣٧	٣,٠٦	١,٢٥	٣,٤٣	٠,٣٧	٣,٨٧	٢,٦٨	٨,٢٥	–
لشهر	٥,٢٥	٥,٧٥	٣,٠٤	٢,٠٠	٣,٦٥	٠,٣١	٤,٠٠	٢,٦٩	٨,٦٧	٤,٢١
لـ٣ اشهر	٥,٤٠	٥,٤٧	٣,٠٤	٢,٠٥	٣,٩٠	٠,٣٧	٤,٠٦	٢,٧٥	٨,٥٩	٤,٢٥
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٥,٧٥	٣,٠٦	٢,١٢	٤,٠٣	٠,٤٣	٤,٢٥	٢,٨٩	٨,٥٠	٤,٢٨
لسنة	٥,٨٦	٥,٧٠	٣,٢٠	٢,٢٣	٤,١٠	٠,٦٢	٤,٦٢	٣,١٠	٨,٣٨	٤,٣٧
لـ٥ سنوات	٦,٥٤١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦,٧٧٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٩٦٨	–	–	–	–	–	–	–	–	–

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٨٨,٥٠	٣٨٨,٨٥
الفضة	٥,٢١٠	٥,٢٤
البلاتين	٤٠٠,٠٠	٤٠١,١٠
البلاديوم	١٢٧,٠٠	١٢٥,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين اول	٣٤٩,٥٠	٣٤٩,٥٠
كانون اول	٣٤٥,٠٠	٣٤٤,٣٠
آذار	٣٣٩,٠٠	٣٣٩,٣٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٩٧٢,٥٠	١٩٨١,٠٠
الألومينيوم	١٤٤٦,٢٥	١٤٤٠,٧٥
القصدير	٦١٠٥,٠٠	٦١٣٢,٥٠
النيكل	٧٢١٧,٥٠	٧٢٧٢,٥٠
الزنك	٩٩٩,٧٥	٩٩٩,٢٥

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
ايلول	١٦٧٥,٠٠	١٧٢٥,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٤,٠٠	١٧٠٣,٠٠
آذار	١٥٧٠,٠٠	١٦٢٣,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو – ايلول	١٣٢٥,٠٠	١٣٢١,٠٠
كاكاو – كانون الاول	١٣٦٩,٠٠	١٣٦٣,٠٠
كاكاو – آذار	١٤٠٣,٠٠	١٣٩٥,٠٠
سكر – تشرين الاول	١١,٧٣	١١,٧٥
سكر – آذار	١١,٣٩	١١,٤١
سكر – ايار	١١,٢٠	١١,٢١
بن – ايلول	١٢٧,٩٠	١٢٢,٠٠
بن – كانون الاول	١١٦,٦٠	١١٩,٥٠
بن – آذار	١١١,١٥	١١٢,٥٠
قطن – تشرين الاول	٧٥,٤٥	٧٥,٨٠
قطن – كانون الاول	٧٦,٤٥	٧٦,٦٠
قطن – آذار	٧٧,٤٥	٧٨,٠٠

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح – ايلول	٤٥٠,٥٠	٤٥٨,٧٥
القمح – كانون الاول	٤٥٤,٥٠	٤٦٤,٥٠
القمح – آذار	٤٥٢,٠٠	٤٦٣,٠٠
الذرة – ايلول	٣٦٧,٧٥	٣٧٠,٠٠
الذرة – كانون الاول	٣٤٣,٠٠	٣٤٩,٠٠
الذرة – آذار	٣٤٩,٥٠	٣٥٥,٥٠
حبوب الصويا – ايلول	٨١٦,٥٠	٨٢٤,٠٠
حبوب الصويا – تشرين الثاني	٧٨٨,٥	٧٩٦,٠٠
حبوب الصويا – كانون الثاني	٧٩٦,٠٠	٧٠٢,٥٠
زيت الصويا – ايلول	٢٥,١٠	٢٥,٥٤
زيت الصويا – كانون الاول	٢٥,٨٠	٢٦,١٥
زيت الصويا – آذار	٢٦,٤٨	٢٦,٦٨

بنك فرعون وشيحا ش.م.ل.
بنك بيروت للتجارة ش.م.ل.
والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل.

تطبيقا لقرار مصرف لبنان رقم ٥١٢٨ تاريخ ١٩٩٣/٢/١٧ المتعلق بالاجراءات المفروضة فيما يخص العقارات المتملكة من المصرف عملا بأحكام المادة ١٥٤ من قانون النقد والتسليف، تعلن مصارف "بنك فرعون وشيحا ش.م.ل.، بنك بيروت للتجارة ش.م.ل. والشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية ش.م.ل." عن عرض العقارات التالي ذكرها للبيع:

- العقار رقم ٢٩٠ ضبيه (ارض) المرخص بتملكه من قبل لجنة الرقابة على المصارف.

- العقارات رقم ١٢٤١١، ١٢٤١٢، ١٢٤١٣، ١٢٠٨٢، ١٢٠٨٣، ١٢٠٨٤، ١٢٠٨٥، ١٢٠٨٦، ١٢٠٨٨، ١٢٠٨٩، ١٢٠٩٠، ١٢٤٠٠، ١٢٤٠١، ١٢٤٠٢، ١٢٤٠٣، ١٢٤٠٤، ١٢٤٠٥، ١٢٤٠٦، ١٢٤٠٧، ١٢٤٠٨، ١٢٤٠٩، ١٢٤١٠ كفرذبيان (ارض بعل) المرخص بتملكهم من قبل لجنة الرقابة على المصارف.

على كل من يرغب بشراء احد هذه العقارات ان يرسل عرضه الخطي الى المركز الرئيسي العائد للشركة العامة الاوروبية المصرفية ش.م.ل. والكائن في سن الفيل، مستديرة الصالومي، بناية الصحناوي، دائرة الشؤون القانونية العقارية، هاتف رقم ٤٨٣٠٠١ الى ١٠ رقم ٤٩٩٨١٣ حتى ١٧ رقم ٤٨١٩٠٧ ورقم ٤١٠٨٩٤، مقسم رقم ٣٧٠، وان يرسل نسخة عن عرضه الى لجنة الرقابة على المصارف ونسخة أخرى الى مديرية الشؤون القانونية في مصرف لبنان.

يحق للمصارف قبول العروض او رفضها دون ان تكون ملزمة بإبداء السبب.

القنصلية العامة لجمهورية سيريلنكا الديمقراطية الاشتراكية في لبنان

ان أمانة سر قنصلية سيريلنكا العامة في لبنان تلفت نظر أرباب العمل اللذين يستخدمون من رعاياها بأن قرار وزارة العمل السيريلنكية بتسجيل عقود العمل ما قبل ارسال بطاقات السفر للخادمات والعمال اللذين يودون المجيء الى لبنان قد تقرّر نهائياً تنفيذه اعتباراً من ١٩٩٦/٨/٢٩ أي انه لا يستطيع أي من الخادمات السفر من كولومبو دون الحصول على عقد موقّع من القنصليات والسفارات التابعة للدولة السيريلنكية في الخارج.

للاستعلام الرجاء الاتصال على الأرقام التالية:
هاتف: (٠٩) ٨٠٠٦٢٩ - (٠٩) ٨٠٠٦٢٧
(٠٩)٩٣٩٨١٤/٨١٥/٨١٦ فاكس: (٠٩)٩٠٩٢٨٧

A leading distributor of Machinery and Equipements in Saudi Arabia is seeking for sales engineers holding B.Sc. or equivalent degree in mechanical or electrical engineering with several years of experience in sales of forklifts, generators, cranes workshop equipment's etc. for the jobs of:

(a) Sales manager. Assistant sales manager and sales representatives.

(b) Spare parts technician with experience in parts precruitement, order and sales.

(c) Electricians holding B.Sc. degree and having several years of experience in installation, operation and service of electrical equipment's mainly electrical generators.

Applicants should be fluent in English and preference will be given to those with previous experience in Saudi Arabia.

For more informations, please call:
Al Rabih Général Service Jal - el-dib.
Tél.: 01/405365 - 405372 - 411749 - 411454.

وظائف

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي الامارات العربية - معاش مغر، سكن، مواصلات مؤمنة التلفون ٠٣/٨٤٠٨٥٠

Société à Hamra dem. secrétaire excellent Français Anglais, ordinateur exp. 3 ans. Tél.: 03/663818

شركة هندسية في حاجة الى مهندس ميكانيك (اختصاص صحية وتكييف) خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالماتف ٨٢٢٢٤٤/٢٤٥ بـظ.

مؤسسة ازياء نسائية في حاجة الى سكرتيرة ادارية وشاب مسؤول طاولة تفصيل الخبرة ضرورية. الاتصال ٧٠٤٤٢٣ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

Importante société de produits alimentaires recrute: – Licencié(es) en gestion des entreprises pour poste de comptabilité. – Secrétaire pour téléphone et fax. – Comptable. Prière de contacter: 01/892831

Trading Firm-Beirut Area is seeking female executive secretary 25-32 yrs old to assist G. Manager. Candidate should hold business degree AUB/BUC/USJ/NDU with accounting/ computer experience. Tel. 03/653301

مطلوب خريجون جدد بكالوريا فندقية قسمي انتاج وبيع رأس بيروت. الماتف ٦٤٤٧١١ - ٢٤٤٨٢٧

مطلوب شاب فني خبرة قليلة في السنكرية والكمرباء. الاتصال بالرقم ٨٧١٢٦٨

مطلوب سكرتيرة للعمل في مكتب محاماة تجيد الطبع على الكومبيوتر، الافضلية لسكان منطقة سد البوشرية وضواحيها. التلفون ٨٨٠٦٥٨

محلات نورا الاشرفية في حاجة الى معلمي حلويات افرنجية. معاش حسب الخبرة. ت ٤٢٥٥٢٣ - ٢٩٨٣٦٢

مطلوب معلم تفصيل طاولة مقص دار، درجة اولى. الماتف ٣٠٣٨٠١ - ٣١٩٧٦٦

مطلوب بارمن وشبان وشابات للعمل في مطعم - الاتصال بين ١١ ق.ظ. والرابعة ب.ظ. بالرقم ٠١/٣٢٩١٥٧

Sté de télécommunication dem. J.F. informatique de gestion ou licence telecom. Salesman (woman). Tél.: 326505 - 200911

مطلوب سكرتيرة مع خبرة ولغات دوام كامل ٠١/٨٩٢٢٣٥

مطلوب محاسب او محاسبة لشركة مقاولات في الصنائع الاتصال ماتف ٠٣/٨١١٠٣٦

مطلوب لمدرسة شتللر خربة قنافار - البقاع الغربي اساتذة لمادتي العلوم والرياضيات ذوو خبرة واختصاص الرجاء تقديم الطلبات شخصياً - المعاش حسب الكفاءة والخبرة، المسكن والمأكل مؤمنان للاعزب ٦١٤٨٦٤ - ٠٣/٦٩٠١١٥

مطعم برج الحمام، برمانا يطلب سيدة - العمر بين ٤٠ و٤٥ للعمل في الـ (Vestiaire) الحضور شخصيا.

JOB OPPORTUNITY

A leading specialized contracting company requires:

_ Two Architects.
_ Marketing Executive.

For appointment please call Mr. Hisham:
01-347585
01-744244

إعلانات مبوبة

كل ٤ أسطر
كل سطر اضافي

ادار نشر سكرتيرة تجيد الطباعة على الآلة الكاتبة انكليزي عربي وتجيد الانكليزية الافضلية لمن لديها خبرة بالكومبيوتر ٨٦١١٧٨ - ٨٠٠٨١١ من ٨-٤ بـظ.

شركة بريطانية في الكويت تطلب اخصائيين ومدربين ميكانيك علم لحام وتشكيل. للمراجعة ٠١/٣٥٠٢٥٢ - ٠٣/٨٨٢٢٧٧

يلزمنا آنسات او سيدات سكرتيرة ادارية ثقافة انكليزية تحسن المراسلة الانكليزية والفرنسية التجارية لديها خبرة - معاش مغر طبابة واستشفاء وتأمين المواصلات ٤٨٢٤٧٢ - ٤٨٢٧٠٠ - ٠١/٤٨٢٦١٩

شركة كبرى لتوزيع المواد الغذائية والعصير تطلب: - بائعين/سائقين Cash Van Salesmen، متعلمين مع او بدون خبرة. معاش + عمولة + ضمان صحي لديه رخصة سوق عمومية. الاتصال بالارقام الآتية ٠١/٢٢٥١٨٣ - ٠١/٨٩٢٨٣١

Importante société de construction demande: – Architectes avec exp. – Opérateurs Autocad avec exp. Tél.: 09/210880 - 09/210893 - 09/211401 - 03/244023

Société d'assurances à Achrafieh demande jeune fille diplômée en études d'assurances avec ou sans expérience sachant manipuler ordinateur. Contacter 200551/2/3 interne 410/411

تعرض

محاسب محلّف يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة والتدقيق بدوام جزئي مع انجاز معاملات ضريبة الدخل والضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

عقارات

للبيع شقة رومية مساحة ٢٤٠م.م. التلفون ٠٣/٨٢٢٢٣٥

ارض مميزة ١٠٠٠م.م. Zaarour sur neige مع اشتراك بالنادي وشاليه Satelity ٠٣/٦١٤٧١٧

شقة قيد الانشاء في عاليه والشويفات تقسيط حتى ٥ سنوات بلا فائدة التلفون ٠٣/٢١٨٠٥٨ - ٠٥/٥٥٤٤١٢ - ٠٣/٢٨٨٢٠٣

آخر شقتين سوبردولوكس ضمن مشروع Moon Light ادما المنطقة الزرقاء ٥٧٥٠$ المتر. التلفون ٠٣/٣٠٢٤٠٤ - ٠٣/٣٦٨٢٢٢

بناء للبيع نزلة الـPortemilio الكسليك. التلفون ٠٩/٩٣١٤٩٨ من ٩ الى ٦

برسم البيع بناء طابقان على اربع مفارق طريق رئيسي عين الرمانة شارع لطيف. الاتصال بالارقام ٣٦٨٢٥٢ - ٣٦٤١٨١

للبيع شقة ٢٦٠م.م. في البياضة قرب مدرسة يسوع ومريم بسعر مغر التلفون ٠٣/٣٤٠٠٥٠

للبيع قطعة ارض ادما ٩٠٠م.م. وقطعة ارض غادير جونيه ٨٠٠م.م. مناظر خلابة لا تحجب على البحر وخليج جونيه استثمار مرتفع. التلفون ٠٣/٦١٩٠٢٥ - ٠٩/٢١٠٩٧٠/٧١ - ٠١/٢٨١٥٨٨

شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م. زوق مصبح - الطريق العام. التلفون ٠٩/٢١٨٦٢٢ - ٠٩/٢١٨٦٢٤ - ٠٣/٢٨١٦٨١

للبيع ارض في منطقتي المونتيفردي (زندوقة) وادما للاتصال ٤٠٣٦٦٢ - ٠١/٤١٨٣٥١

للبيع ارض في منطقتي شننعير والبترون للاتصال ٤٠٣٦٦٢ - ٠١/٤١٨٣٥١

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ٠١/٤٩٤١٠٠

للبيع شاليه في اجمل موقع في الزعرور ١٢٠م.م. تسهيلات في الدفع. الماتف ٠٣/٢١٦١١٧٢ - المهندس عزيز اسطفان.

Rabieh Rue N. 32 Penthouse - duplex 650m² - 4ème ét.: app. sup. 420m², 5ème. ét.: studio sup. 80m² + terrasse - jardin 300m² - 4 parks, cave, génér., etc. imm. grd. standing entouré d'une pinède + vue panor. Prix intéressant. Tél.: 01/412142 - 03/272050

ارض قرنة شهوان البياضة شمالي ٥٨٠م.م. واجهة بحرية رخصة ٥ طوابق جديدة + موقف سيارات ٢٩٥$/م.م. ت ٠٣/٢٤٢٥٢٣

شقة للبيع في عاليه تسهيلات في الدفع السعر مغر. الماتف ٠٣/٧٢١٢٢٢

Appt 300m² de luxe Dbayeh/Awkar, vue imprenable. Gen/*Piscine Tenis. 14h/18h.* Tél.: 03/279977 liv. immed.

للبيع دوبلكس ضمن بناية فخمة الطابق الرابع ٣٠٠م.م. والطابق الخامس ٦٠م.م. مع تراس ١٩٠م.م. + موقف لسيارتين سعر مغر بيت مري ٠١/٤٥٤٦٢٢

شقتان في جبوب - جبيل ١٠٠م.م. و٢٠٠م.م. نقداً وبالتقسيط، منظر رائع على البحر والجبل ٠٣/٢١٦٥٧٢ - ٠٩/٩٤٦٩٤٦

مكتب في مركز هام في البوشرية مؤلف من غرفة انتظار واربع غرف ومطبخ وحمام التسليم فوري سعر مغر ٠٣/٧٢٢٢١٨

كابين للبيع في السمرلند ٥٨٢٨٠١ - ٢٦١٧٤١ اوقات الدوام.

شقة فخمة للبيع ٢٨٥م.م. قرب مدرسة الشانفيل موقفين في الطابق السفلي. السعر ١١٠ آلاف دولار الاتصال ٠٣/٢٠٣٢٤٢

شقة دوبلكس في أدونيس ٢٤٠م.م. بناء حديث مكيف منظر بحر وجبل ٩٠ الف$ مع تسهيلات. الاتصال ق.ظ ٠٣/٦٦٢٥٠٠ - ٠٩/٢١٦٠٧٧/٧٩

شقة في ادونيس ٢ نوم ٩٠م.م. بناء حديث ٣٥ الف$ مع تسهيلات. الاتصال ق.ظ ٠٣/٦٦٢٥٠٠ - ٠٩/٢١٦٠٧٧/٧٩

للبيع ارض جل الديب ٣٠٠٠م.م. البوشرية ٤٠٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ - ٠٩/٨٣٥٦٠٥

مكتب ٥٠م.م. مفروش، البياضة قرنة شهوان الطريق العام التلفون ٠٤/٩٢٠٩٥٥

للايجار مكتب تجاري ارضي منطقة الحمراء ساحة الوردية بجانب جريدة النهار. ت ٣٤٢٧٢٠

للبيع محل ٣٠م.م. الحازمية سنتر سان روك. ت ٠٣/٦١٦٤٤٨

للبيع شقة دوبلكس المطيلب الطابق الخامس ٢٣٠م.م. تراس كبير مطل على البحر. ت ٠٤/٥٢٠٢٧٥ - ٠٣/٦٦٦١٠١

للبيع ارض ١٠٨٠م.م. المونتيفردي وارض ١٠٥٠م.م. ادما. التلفون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٢ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع او للايجار شقة ١٧٥م.م. بدارو حرج الكفوري وشقة سوبردولوكس ١٢٠م.م. الرابية بدون وسيط التلفون ٠٣/٨٨٢٦٦١

A louer ou à vendre une nouvelle maison 525m² avec jardin Bel Horizon - Adma. Tél.: 03/338453 - 09/937534

للايجار شقة مفروشة الزلقا شوفاج مستقل + هاتف ٢٧٠٠$. الماتف ٠١/٨٩٣٠٦١ - ٠١/٨٧٠٤٨٧

للايجار ط١ فردان ٤٥٠م.م. فخم جداً ١٢ غرفة، ومطبخ و٤ حمامات موقفان، تكييف يصلح لمكتب او سكن ٠٣/٢٨٤٧٧٧

شقة فخمة للايجار - بعبدا مفروشة او بلا فرش، صالونان، سفرة ٣ نوم مع متفعات تدفئة وتبريد مع موقف سيارة. للمراجعة ٤٥٠٧٣٠

معروض للاستثمار كافيتيريا في مدرسة منطقة المنصورية. التلفون ٠٣/٦٢٢٩٢٧

بداعي السفر صيدلية كاملة التجهيز للاستثمار آخر شارع المقدسي قبل سوبرماركت سميث منطقة الحمراء ٠٣/٨٨٨٤٢٨ - ٣٥٤٠١١

A louer 2 bureaux neufs mitoyens 2x65m² + Park. Mansourieh Centre Saïdé. Tél.: 01/449905

للايجار محل تجاري ١٠٠م.م المنصورية وشقة ٢٠٠ م.م اول عين سعادة. التلفون ٠١/٤٠٩٢٦٩ - ٠٣/٢١٧١١٥

للايجار شقة مفروشة منطقة فردان ٢ نوم وصالون وحمامان ومطبخ ومصعد وخزان مياه وخط هاتف. التلفون ٣٤٢٩٦٧

Free standing 4 story building for rent open- plan flexible lay-out totaling 407m² BU (excluding terraces).Utilities available: 24hr doorman. std. by generator, 2 parking spots possibly 3, etc... Centrally located in Beirut. Koreitem area Ideal for offices or gallery 860278 - 03/752257

للايجار في الرملة البيضاء شقة ٣٠٠م.م. دولوكس مفروشة ومكيفة مطلة مباشرة على البحر - ايجار سنوي ت ٠٣/٨٦١٧٠١

A louer appt. luxe Nasra-Achrafieh *meublé*. A/C, générat., Tél., vue sur parc. Pour étrangers. Tél.: 03/668772

شقة مفروشة سكن او مكتب ١٣٠م.م. ط ٢ الاشرفية شارع مسرة، مكيفة مع خطي هاتف وفاكس. ت ٢٠٣٦٧٧ - ٣٢٩٤٧٦

Appt meublé 2 ch. à. c. salon s.à.m. A/C. tél Parking. Tél.: 09/905351 - 01/320492

للايجار الفنار طابق فخم ٤٠٠م.م. مفروش، مطبخ مجهز، هاتف دولي، موقف ٢، تدفئة وتبريد، منظر خلاب ٠١/٨٨٦٩٥١ - ٠٣/٢٤٢٠٧٠

شقة فخمة للايجار تلة الخياط مطلة على البحر ٥٠٠م.م. طابق سابع. مصعدين، غرفة خادمة مطبخ حديث، دوبل فيتراج، تكييف مركزي، غرفة سائق مع حمام مع موقف سيارتين فوق الارض، سيارتين في الملجأ. الاتصال ٣٦٢٠٠٤ - ٣٦٢٠٠٩

نرغب في استئجار بقعة ضمن ارض شاغرة لوضع لوحات اعلانية الرجاء الاتصال بالسيد قبطي. التلفون ٠١/٤٨٥٣٨٠/٥

مطلوب ارض قرنة شهوان، مزرعة يشوع، ضبية، بلونة، سهيلة، عين الريحانة ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

سيارات

Collector's Car: Mercedes 280 SE coupe 1969 AUT/AC PW/SR/Leather. Needs some body attention - offers over $ 7000 Call 603185 or 809134

بلص بولمان ٣٠٢ مرسيدس ٥٢ مقعد م/١٩٨٠ موديل حديث مع لوحة عمومية في حالة جيدة جدا ٧٥ الف$. التلفون ٠٣/٢٢٥٤٠١ - ٠٩/٢١٨٨٦٢

للبيع كاديلاك S.D. ville موديل ٨٨، حالة جيدة، الماتف ٠٣/٢٥٠٢٢٥ السعر مغر.

جيب شيروكي ١٩٨٨ في حالة جيدة جميع الزوائد. ت ٠٣/٦٤٤٥٧٤ - ٢٨٢٨٨٢

متفرقات

للبيع ماكينة بلاستيك لسحب القساطل ت ٤٩٢١٧٨

للبيع كامل معدات معمل بطاطا سناك ماكينات تعبئة وتفقيع وقلي وتوابعه ت ٨٠٨١٢٦ بـظ. من ٤-٨

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا.

بيانو ياماما وبيانو الماني اصلي للبيع الدكوانة السلاف تجاه محطة دالاس ستتر نمرا. احفظ العنوان.

اليات

للبيع بوكلين P-75 دولاب موديل ٨٢-٨٦ مع ونش TADANO ٢٠ طنا - نؤمن معدات. حسن طويل ٠٣/٣٣٦٧٣١

مفقود

مفقود كارت ضمان صحي صادر عن Medi Visa رقمه ٣٩٠٠ صاحبته كفن ابرهيم ناصر من الرشيدية يرجى ممن يجده الاتصال بمكتب الاونروا في صور.

جائزة مهمة: فقد في فاريا لابرادور ذكر أبيض. كلب ناعم اسمه أشيل. جائزة كبرى لمن يجده ويسلمه لأصحابه. التلفون ٠٣/٦٨٣٠٠١ - ٠٣/٦١٩٨٦٤

مطلوب فوراً
مهندس ميكانيك للعمل كمدير كاراج لوكالة سيارات اوروبية في قطر

- على ان يكون حامل شهادة جامعية في هندسة الميكانيك.
- الخبرة في مجال ادارة كاراج سيارات أوروبية.
- الراتب حسب المؤهلات.
- تبعث السيرة الشخصية على رقم الفاكس التالي:

TEL 01/364874 - 01/364918-9 – FAX 01/365108

ملاحظة: يجب ذكر عنوان المرشح والهاتف لتحديد موعد المقابلة الشخصية يرجي الاتصال بارقام الهاتف اعلاه لأخذ المواعيد من الساعة ٢-٩ ظهراً.

A leading international corporation has the following vacancies in Saudi Arabia :

6 Sales executives and / or representatives : ideal candidates have a minimum of 7 years sales experience and are highly persuasive to close sales with different kinds of customers. University degree is an asset. The remuneration package includes the housing, 30 days paid annual leave and a free round trip ticket Jeddah/Beirut/Jeddah.

CVs with personal color photograph are to be hand delivered at the latest on September 4th, 1996 at the following address:
Triple M - Chahine Bldg. - Nicolas Ghosn St. - Ashrafieh - Beirut - Tel.: 01-201 582.

AL KHALEEJ PALACE HOTEL IN DUBAI
REQUIRES THE FOLLOWING PERSONNEL

- Assistant Front Office Manager - Receptionist
- Night Club Manager - Head Waiters
- Female Guest Relation Officer - Waiters
- Asst. Banquets Manager - Sales Representatives

Salaries are according to Merit.

All applicants must be fluent in English
Send your C.V. to:
P.O. Box 4 Kfarshima - Lebanon
Tel: (01) 464424 - (03) 243700/ 1

إعلانات رسمية

اعلان

تعلن مؤسسة المحفوظات الوطنية عن قيامها بتأهيل الطابق السابع التابع للمؤسسة والكائن في مبنى البيكاديللي.
لذلك يمكن للراغبين في القيام بالتأهيل المذكور الاطلاع على دفتر الشروط والحصول على نسخة منه خلال اوقات الدوام الرسمي ولمدة خمسة ايام من تاريخ النشر وعلى ان تقدم العروض حسب الاصول في مهلة اقصاها الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٤ في مركز المؤسسة الكائن في شارع الحمراء - مبنى البيكاديللي - الطابق السادس - تلفون ٣٦٥٧٨٣ - ٣٤٥٨٥٤ - ٣٤٢٤٢١
التكليف ٢١١٥
مؤسسة المحفوظات الوطنية

تبليغ مجهول المقام
صادر عن محكمة ايجارات بيروت
تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما شبارو المدعى عليه علي شمص للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتسلم اوراق الدعوى رقم ٩٦/٤٣٢٨ الرامية الى الزام المدعى عليه بدفع تعويض عن مدة الاشغال غير المشروع البالغة ثلاثة ملايين ليرة لبنانية وذلك للمأجور الذي كان يشغله في العقار رقم ٥٥٨/ رأس بيروت وذلك لتقديم جوابه على الدعوى. كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة في ١٩٩٦/١٠/١٧.
والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٦٨ اصول محاكمات مدنية.
التكليف ٢١١٨

اعلان قضائي
صادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بالقضايا العقارية
القاضي نضال شمس الدين
الى كل من خوليان ولويس فرننندو واتريكي رولاندو وخوسيه ارتورو عطية المجهولي محل الاقامة.
بناء على الطلب المقدم من جان قيصر شلهوب بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٩٦ والمسجل برقم ٩٦/٨٨ الرامي الى اسقاط الدعوى المسجلة برقم ٧١/١٢٢٧ والحق وشطب اشارتها عن صحيفة العقار ١٥٢٢ المصيطبة.
يقتضي حضوركم او من ينوب عنكم قانوناً الى قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر اوراق الاستدعاء وان تأخذوا مقاماً مختاراً ضمن نطاق هذه المحكمة وان تبدوا ملاحظاتكم الخطية على الاستدعاء خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا اعتبرتم مبلغين وكل تبليغ لكم على باب المحكمة حتى الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.
٢٧ آب ١٩٩٦
رئيس القلم
اديب شحادة
التكليف ٢١٢٥

اعلان
تعلن بلدية غزير - قضاء كسروان انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية عن سنة ١٩٩٦ الجارية.
يمكن للمكلفين الاطلاع عليها والاعتراض خلال مهلة شهرين من تاريخه، مع الاشارة الى ان الاعتراض لا يوقف التنفيذ.
وانها تنذر عموم المكلفين بوجوب تأدية سائر الرسوم المتأخرة موضوع جداول التكليف وذلك في خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الانذار، واذا تخلفوا عن الدفع ضمن هذه المدة فيجري التنفيذ بالطرق الجبرية عملاً بأحكام قانون الرسوم البلدية.
غزير ١٩٩٦/٨/٢٧
التكليف ٢١٢٣ رئيس بلدية غزير

تبليغ فقرة حكمية
صدر عن محكمة ايجارات المتن بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ برئاسة القاضي ليليان سعد حكم برقم ٩٦/٢٢٦ في الدعوى المقامة من الدكتورة وداد الدبس يقضي باسقاط حق المدعى عليه عبد القادر شتن في التمديد القانوني والزامه بالاخلاء وبدفع البدلات المستحقة. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون بومنصف

تبليغ فقرة حكمية
بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم برقم ٩٦/٢٢٨ في الدعوى المقامة من الدكتورة وداد الدبس برقم ٩٦/٥٩٧ يقضي باسقاط حق المدعى عليه موسى وحيد الدباغ في التمديد القانوني لعقد الايجار على المأجور في العقار رقم ٢٦٠٣/برج حمود والزامه بالاخلاء وبدفع البدلات المستحقة. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم
ريمون بومنصف

تبليغ فقرة حكمية
بتاريخ ١٩٩٦/٧/١٥ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم برقم ٩٦/٢٢٧ في الدعوى رقم ٩٦/٥٩٦ المقامة من الدكتورة وداد الدبس يقضي باسقاط حق المدعى عليه حسن العبدالله في التمديد القانوني لعقد الايجار على المأجور في العقار /٢٦٠٣/ برج حمود والزامه بالاخلاء وبدفع البدلات المستحقة. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء مهلة النشر.
رئيس القلم ريمون بومنصف

دعوة
صادرة عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٦/٢٣٦
الى المنفذ عليها: رينيه لويس شرابيه، المجهولة محل الاقامة.
في تاريخ ١٩٩٦/٦/١٤ استدعى ملاح الشمالي تنفيذ الحكم الصادر عن قاضي الايجارات في المتن بتاريخ ٩٩٥/٢/٢٧ قرار ١٠١ القاضي باسقاط حقك في التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على الشقة السكنية في العقار ٥٥/ انطلياس والزامك بالخلائها وبدفع الرسوم.
لذلك يقتضي حضورك الى قلم الدائرة بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار وذلك خلال عشرين يوماً تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلاً وقلم الدائرة مقاماً مختاراً لك ويصار الى متابعة التنفيذ وفقاً للاصول.
رئيس القلم
سهيل عون

اعلان تلزيم
تعلن مصلحة مياه طرابلس عن اجراء مناقصة عمومية لتقديم ونقل وتركيب مجموعة توليد كهربائية لزوم المصلحة لعام ١٩٩٦.
يمكن الحصول على دفتر الشروط من قلم المديرية خلال اوقات الدوام الرسمي.
تقبل العروض ابتداء من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٦ ولغاية يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٢١.
تجري عملية فض العروض الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٦/٩/٢٣.
طرابلس في ١٩٩٦/٨/٢٦
مدير مصلحة مياه طرابلس
المهندس محمد سعيد ضناوي

اعلان قضائي
محكمة ايجارات بيروت غرفة الرئيسة ماريان الجر تدعو السيد رجا الخوري المجهول المقام لتسلم استحضار الدعوى رقم ١٩٩٦/٤٨٠٩ وموعد جلسة يوم الاربعاء في ١٩٩٦/١٠/١٦ المقامة عليك من الشيخ جابر الاحمد الصباح بموضوع فسخ عقد ايجاركم وبدلات في العقار رقم ٩١٣ رأس بيروت.
وذلك بمهلة عشرين يوماً تلي النشر والا عد كل تبليغ لكم في قلم المحكمة قانونياً ما عدا الحكم النهائي.
رئيس القلم
فوزي مطر

قضايا النهار

ملاحظات قانونية حول قرار المجلس الدستوري

سليم الزيبق

لا شك انه من الصعب ومن السابق لأوانه في آن معاً، خصوصا في غمرة ردود الفعل السياسية سواء المرحبة منها او المنتقدة، القيام اليوم بتحليل قانوني عميق واكاديمي صرف لقرار المجلس الدستوري الأخير الذي ترددت اصداؤه، وبعد اقل من اسبوع على صدوره، في غالبية الصحف الفرنسية.

ان هذه الصعوبة تزداد تعقيدا عندما ندرك مدى غنى القرار المذكور بالعبر القانونية والدروس الدستورية، ونتلمس اهمية النتائج التي قد يؤدي اليها، في المستقبل القريب او البعيد، على صعيد مدى مراقبة دستورية قوانين الانتخاب وتاليا مدى السلطة التقديرية السياسية (l'étendue du pouvoir d'appréciation politique) التي يتمتع بها مجلس النواب في مجال تقسيم الدوائر الانتخابية.

وعلى رغم هذه العقبات فإنه ليس من المبكر ولا من باب المجازفة أن نحاول اليوم إلقاء بعض الاضواء على المبادئ الدستورية التي ارتكز عليها المجلس الدستوري لتعليل موقفه، وعلى الانعكاسات المستقبلية لهذا الموقف على تطور الاجتهاد الدستوري اللبناني، وان نبدي بعض الملاحظات حول المؤشرات التي يظهرها مضمون القرار وشكله والتي لا يمكن الا ان تعبّر، في آن معاً، عن جرأة القاضي الدستوري اللبناني وحذره.

بادئ ذي بدء، ومن اجل تأكيد صلاحيته في مراقبة دستورية القانون المطعون فيه، ذكّر القاضي الدستوري في قراره السلطة الاشتراعية بوجوب "اعطاء ما لقيصر لقيصر وما لله لله" في مجال تنظيم عملية الانتخاب. في هذا الصدد اكد المجلس الدستوري في حيثيته الثالثة "ان الدستور قد اوجب تأليف مجلس النواب على اساس الانتخاب، وهو إن ترك للمشترع امر تحديد عدد النواب وكيفية انتخابهم، فإن المجلس يبقى مقيدا في وضع هذا القانون بأحكام الدستور والمبادئ العامة الدستورية المتعلقة بهذا الموضوع". في انطلاقه من هذه القاعدة، يعلن المجلس الدستوري احترامه الكامل لصلاحية مجلس النواب في تحديد عدد النواب وكيفية انتخابهم (نظام اكثري Système majoritaire او نظام نسبي Système proportionnel) ولكن من دون ان يسهى عن تأكيد صلاحيته في مراقبة ما اذا كان القانون يحترم ام لا، خصوصا في ما يتعلق بالمبادئ المعتمدة في تقسيم الدوائر الانتخابية، ليس فقط "الاحكام الدستورية" وانما ايضا "المبادئ العامة الدستورية".

ان اشارة المجلس الى "المبادئ العامة الدستورية" (بحسب تعبير المجلس الدستوري الفرنسي Principes à valeur constitutionnelle) ذات اهمية بالغة وتنطوي على نتائج قيّمة لأنها ستسمح للقاضي الدستوري اللبناني، كما سمحت من قبله للقاضي الفرنسي، ان يقيّد السلطة الاشتراعية ليس فقط "بمواد" الدستور (Les dispositions constitutionnelles) وانما ايضا "بقواعد" يستوحيها ويستنتجها من جملة النصوص الدستورية، ومن دون ان تكون هذه القواعد مندرجة بشكل صريح في مادة محددة من مواد الدستور. بفضل هذه السياسة الاجتهادية، التي تعطي القاضي سلطة تقديرية واسعة، تمكّن المجلس الدستوري الفرنسي من توسيع نطاق مراقبته وفرض نفسه كحارس امين لحريات المواطن الاساسية وحقوقه. لذلك فإن سلوك المجلس الدستوري اللبناني طريق نظيره الفرنسي باعتماده على "المبادئ الدستورية العامة" لا يمكن الا ان يقابل بالترحيب والغبطة. لكن لا بد في الوقت نفسه من لفت النظر الى أن جرأة القاضي الفرنسي هذه عرّضته مرارا للتهمة المشهورة والمسمّاة "حكومة القضاة – Le Gouvernement des juges" والتي لا نتمنى ان يلصق بها المجلس الدستوري اللبناني خصوصا وان حداثة سنه لا تمكنه من الخروج منتصرا من مجابهة مع غالبية برلمانية معادية.

ويعد أن اكد شرعية مدى مراقبته دستورية قوانين الانتخاب، ورسم تاليا حدود صلاحيات السلطة الاشتراعية في هذا المجال، اعلن المجلس الدستوري ان مبدأ المساواة امام القانون الذي نصت عليه المادة السابعة من الدستور (كل اللبنانيين سواء لدى القانون، وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم) واكدته مقدمته، يفترض الا تعتمد السلطة الاشتراعية معايير مختلفة في تقسيم الدوائر الانتخابية كما فعلت في القانون المطعون فيه، جاعلة كلا من محافظات بيروت والشمال والبقاع دائرة واحدة، ومن محافظتي الجنوب والنبطية دائرة واحدة، ومن كل قضاء من اقضية محافظة جبل لبنان دائرة انتخابية واحدة. بالنسبة الى المجلس الدستوري، كما ذكر في حيثيته السابعة عشرة، ان القواعد التي نصت عليها المادة ٢٤ من الدستور تفقد معناها ومضمونها اذا لم يعتمد قانون الانتخاب في تقسيم الدوائر الانتخابية معيارا واحدا يطبّق على سائر المناطق اللبنانية على قدم المساواة، فتكون المحافظة هي الدائرة الانتخابية في كل المناطق، او القضاء هو الدائرة الانتخابية في جميع المحافظات، او يعتمد اي تقسيم آخر للدوائر يراه المشرع محققا لما نصت عليه المادة ٢٤ من الدستور، شرط مراعاة معيار واحد في تقسيم هذه الدوائر بحيث تتأمن المساواة امام القانون بين الناخبين... وبين المرشحين...".

من الناحية القانونية البحتة، لا يمكننا الا ان نعترف بصلابة هذا التعليل وصحته. ان وضوح هذه الحيثية (رقم ١٧) يشجعنا على ان نستنتج منها انه لو: اعتمد القانون المطعون فيه "المحافظة" او "القضاء" كدائرة انتخابية واحدة في كل المناطق، لكان المجلس الدستوري قد وافق على دستورية هذا القانون واعترف باحترامه مبدأ المساواة امام القانون. بهذا يعترف القاضي اللبناني بدستورية تقسيم الدوائر الانتخابية القائم على اساس معيار "جغرافي" واحد، مطابق لأحدى الوحدات الادارية اللبنانية (المحافظة او القضاء). لا يسعنا في هذا الاطار الا ان نستغرب عدم الانسجام بين الحيثية السابعة عشرة المذكورة اعلاه والحيثية الثانية عشرة التي يعلن فيها المجلس الدستوري "ان المبدأ الاساسي في تقسيم الدوائر الانتخابية والتمثيل السياسي يجب أن ينطلق، بصورة مبدئية، من قاعدة ديموغرافية حتى يتحقق التمثيل الصحيح للإقليم وللمواطنين(١)". كما يضيف في حيثيته الثالثة عشرة "ان القاعدة الديموغرافية في تقسيم الدوائر الانتخابية ليست قاعدة مطلقة، اذ يبقى للمشرع ان يأخذ في الاعتبار مقتضيات المصلحة العامة التي من شأنها التخفيف من قوة هذه القاعدة الاساسية، كما يمكنه بصورة ضيقة، الخروج من تطبيق مبدأ المساواة، مراعاة لأوضاع وظروف خاصة استثنائية".

من الواضح ان القاضي اللبناني قد استوحى مبدأ القاعدة "الديموغرافية" من اجتهاد المجلس الدستوري الفرنسي خصوصا من القرارين الصادرين في ١ و٢ تموز و١٨ ت٢ ١٩٨٦. (cf. C.C. 1er-2 juillet; 18 novembre 1986, Découpage électoral, Rec. p. 167: "Conciderant qu'il résulte de ces dispositions que l'Assemblée Nationale... doit être élue sur des bases essentiellement démographique; que si, le législateur peut tenir compte d'impératifs d'intérêt général susceptible d'atténuer la portée de cette règle fondamentale il ne saurait le faire que dans une mesure limité et en fonction d'impératifs précis (décision du 18 nov. 1986)

إن مبدأ التوازن الديموغرافي الذي وضعه القاضي الفرنسي، يفرض على المشرع ان يحترم في تقسيم الدوائر الانتخابية مبدأ المساواة في التمثيل السياسي بين سكان هذه الدوائر. بمعنى آخر انه لا يجوز، كما سبق ان قرر المجلس الدستوري الفرنسي في قراريه الصادرين في ٨ و٢٣ آب ١٩٨٥: Evolution de la Nouvelle - Calédonie, Rec. p.70 ان يمثل نائب منطقة معينة نحو ٤٥٠٠ مواطن بينما لا يمثل نائب مطقة أخرى اكثر من ٢٤٠٠ مواطن. هل ان القاضي اللبناني، بإشارته الى القاعدة الديموغرافية، يحفظ حقه للمستقبل بمعاقبة كل قانون انتخابي يطعن فيه لعدم احترامه القاعدة الديموغرافية؟ وفي حال صدور هذه العقوبة، الا يفرض القاضي بذلك على المشرع ان يزيد عدد نواب المنطقة المغبونة بالنسبة الى المناطق الأخرى؟ الى أية طائفة يجب أن ينتمي النواب الجدد؟ وايا تكن طائفة هؤلاء النواب، الا يؤدي ذلك الى خلل في "التوازن... بين الطوائف والمذاهب" تنص عليه المادة ٢٤ من الدستور التي يرتكز عليها المجلس الدستوري نفسه؟

بالاضافة الى ذلك، ان القاعدة الديموغرافية توجب اجراء تعديل بشكل منتظم في تقسيم الدوائر الانتخابية، وذلك لأخذ النظر بالتطور الديموغرافي في كل دائرة انتخابية. لذلك فإن المادة ١٢٥ من قانون الانتخاب تنص على ضرورة تعديل تحديد الدوائر الانتخابية، لتأخذ في الاعتبار التطور الديموغرافي، بعد الاحصاء الثاني العام للمواطنين الذي يلي آخر تحديد لهذه الدوائر:

"Il est procédé à la révision des limites des circonscriptions en fonction de l'évolution démographique, après le deuxième recensement général de la population suivant la dernière delimitation". cf. J.c. Masclet "Droit électoral", P.U.F. 1983, p.189.

لا غنى عن القول هنا ان آخر احصاء عام في لبنان يعود الى الثلاثينات. مع ذلك فإننا نعتقد ان القاضي اللبناني يستطيع أن يتخطى هذه العقبة باعتماده في مراقبته لاحترام القاعدة الديموغرافية، اذا سمحت له الظروف بذلك، على عدد المواطنين المسجلين على اللوائح الانتخابية لكل دائرة انتخابية وليس على عدد سكان هذه الدوائر كما قرر القاضي الفرنسي.

ان تركيزنا على استيحاء القاضي اللبناني القاعدة الديموغرافية من الاجتهاد الفرنسي، وعلى انعكاسات هذه القاعدة، يجب الا ينسينا الاشارة الى انه، في هذا الاطار بالذات، يتميز المجلس الدستوري اللبناني عن نظيره الفرنسي باعطائه مجلس النواب حرية تقدير اوسع بكثير من التي يتمتع بها البرلمان الفرنسي. ان القاضي الفرنسي لا يسمح للمشرع ان يخرج عن مبدأ المساواة ايا تكن الاسباب. كل ما يسمح به القاضي الفرنسي هو التخفيف من قوة القاعدة الديموغرافية، وبصورة ضيقة، مراعاة لمقتضيات المصلحة العامة.

"... si le législateur peut tenir compte d'impératifs d'intérêt général susceptibles d'atténuer la portée de cette règle (démographique) il ne saurait le faire que dans une mesure limitée et en fonction d'impératifs précis". décision "Découpage électoral précitée.

اما القاضي اللبناني فإنه يسمح، ومن دون اي شرط، بالتخفيف من قوة القاعدة الديموغرافية، ويعترف، خلافا للقاضي الفرنسي، بامكانية المشرع الخروج "بصورة ضيقة... عن تطبيق مبدأ المساواة مراعاة لأوضاع وظروف خاصة واستثنائية" (الحيثية رقم ١٣).

ان هذا الاستثناء، الذي يركز عليه المجلس مرة ثانية في حيثيته التاسعة عشرة، يمكن ان يفسر برغبة المجلس في انارة طريق السلطة الاشتراعية في سعيها الى ايجاد حل للمأزق الذي وضعها فيه قراره، لهذا فإنه اعلن ان الخروج عن مبدأ المساواة يمكن الا يتعارض مع الدستور اذا تم "على سبيل الاستثناء الذي تدعو اليه وتبرره ظروف طارئة ملحة متصلة بالمصلحة العامة" بهذه العبارة يرسل المجلس استشارة قانونية مجانية الى السلطة الاشتراعية من دون ان ينسى تذكيرها بأن المبررات التي ستقدمها لخروجها عن مبدأ المساواة ستخضع لمراقبته. ان لهفتنا تبقى ولا اكبر لمعرفة مدى هذه المراقبة اذا ما سمح للمجلس النظر في القانون الجديد المزمع التصويت عليه.

بغض النظر عن مضمون الموقف الذي اتخذه المجلس الدستوري، هناك عدة مؤشرات يظهرها مضمون القرار وشكله، والتي من المحتمل ان يثير بعضها الترحيب وبعضها الأخر التحفظ إذا لم نقل النقد. أول المؤشرات التي تثير الترحيب هي التي تدل على انه في اتخاذه هذا القرار، اظهر المجلس الدستوري، على رغم طراوة عوده، انه سلطة دستورية مستقلة تمارس صلاحيتها بعيدا عن كل الضغوط.

بهذه المناسبة، لا يمكننا الا ان نشير الى ان موقف السلطة التنفيذية، كما ظهر في تصريحات رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، يدل على وعي سياسي واحترام صادق لقرار المجلس. ان هذا الموقف تجاه المؤسسة الدستورية الفتية يثير الاعجاب خصوصا عندما نعلم ان المجلس الدستوري الفرنسي يتعرض بين الحين والآخر لانتقادات عنيفة تأتي ليس فقط من بعض الوزراء، وانما من بعض رؤساء الحكومة بالذات.

المؤشر الثاني الذي يثير المدح هو الذي يظهر ارادة المجلس في استيحائه من الاجتهاد الدستوري الفرنسي الحالي وفي عدم رغبته بضياع الوقت والمرور بالمراحل التي مر بها المجلس الدستوري الفرنسي في عملية تطوير اجتهاده. يدل على هذا التوجه ارتكاز المجلس الدستوري في قراره على "المبادئ العامة الدستورية" وقبوله، في حيثيته الأخيرة، بأن يتخطى الطعن المتعلّق بالمواد المقدم فيها الى مواد اخرى (Ultra petita). ان اعجابنا بهذا التوجه يجب الا يمنعنا من ان نتمنى، مع اعترافنا الصادق برزانة اعضاء المجلس وعلمهم، أن يتم التعامل مع آخر ما وصل اليه الاجتهاد الفرنسي بشيء من الحذر والتحفظ. ان المجلس الدستوري الفرنسي الذي ولد مع ولادة الجمهورية الخامسة ١٩٥٨ لم يكتشف المبادئ الدستورية العامة ولم يقبل ان يراقب مواد القانون غير المشمولة في طعن النواب الا بعد سنوات طويلة قضاها في ترسيخ جذوره حتى يصبح، في ذهن الرأي العام، مؤسسة لا غنى عنها في حماية الحريات وترسيخ الديموقراطية. لذلك يجب الا ينسى القاضي الدستوري اللبناني، وهو الطري العود، انه في غياب رأي عام مساند، يستطيع مجلس النواب، من الناحية القانونية البحتة، كهيئة دستورية ان يعدّل الدستور في أية لحظة لينال من صلاحية المجلس الدستوري ومن وجوده بالذات، وهذا ما لا يتمناه له احد.

ان المؤشرات التي تثير التحفظ فهي التي تتعلق بشكل القرار. من المؤسف ان نلاحظ الترداد في الحيثيات مما يؤدي الى صعوبة قراءة القرار وفهمه. في حيثيته الخامسة عشرة يتوصل المجلس الى قول ما اراد ان يقوله، اي اعلان بطلان القانون لمخالفته مبدأ المساواة. لذلك فإنه من الصعب معرفة السبب الذي دفع المجلس الى المواصلة في سرد حيثيات اخرى حتى يتوصل في حيثيته التاسعة عشرة الى النتيجة نفسها، معلنا بطلان القانون لإخلاله بمبدأ المؤشر الثاني، وهو الأهم، اي دلالة المجلس الدستوري الى ان قراره أخذ "بالاجماع". ان مثل هذه الاشارة لا تستعملها عادة الا الهيئات "السياسية"، صفة لا نعتقد لحظة ان المجلس يرغب في ان تلصق به. من المحتمل ان يكون المجلس قد اراد بهذه الاشارة اعلام من يهمه الأمر، وهو العالم بالتركيبة السياسية والطائفية للمجتمع اللبناني، ان لا مجال لأي استثمار سياسي او طائفي لأي خلاف قانوني داخل المجلس. من الممكن أيضا ان يكون قد قصد بذلك اعطاء وزن كاف لقراره يمكنه من الصمود في وجه الانتقادات المرتقبة. يبقى ان دلالة المجلس هذه ستجبره، اذا ما كرّس هذه العادة، على ان يذكر يوما ما ان قراره اخذ "بالأكثرية"، مما قد يعرضه الى المخاطر نفسها، التي اراد ان يتحاشاها اليوم، اي زجه في الصراع السياسي واستعمال الخلاف القانوني بين اعضائه وسيلة لتحقيق مآرب مذهبية وسياسية. من المستحب اذاً أن يقلع المجلس عن هذه الاشارة، لاسيما وان مختلف المجالس الدستورية لا تعتمد الا عبارة "قرر المجلس" من دون اية اشارة أخرى.

مهما تعددت الانتقادات لهذا القرار، تبقى له، من بين فضائله، فضيلة كبرى في نظرنا: لقد نجح في ان نتكلم عن لبنان في الخارج ليس في صدد سيارة متفجرة، وانما في صدد "قنبلة" قانونية. مما لا يمكن الا ان يثلج صدورنا وصدور العاملين في حقل القانون.

(١) – في ذكره تارة "المحافظة" او "القضاء" وتارة اخرى مبدأ القاعدة الديموغرافية، يمكننا ان نفكر بأن القاضي يعتقد ان التقسيمات الادارية اللبنانية تحقق مساواة "ديموغرافية" بين هذه المناطق، وهو من الصعب تأكيده.

استاذ مساعد في كلية الحقوق – جامعة ستراسبورغ الفرنسية

بشر كالحجر!

في السجع السياسي اللبناني الذي بات بديلا من السجال الفكري، تشكل انشودة "البشر والحجر" اللازمة المفضلة لمعظم الزجالين، حتى قبل ان يجعل منها الرئيس الحريري شعار معركته الانتخابية. لا غضاضة في ذلك، فجميل ان يستعيد انماء البشر مركزا مرموقا في العصر "الحجري" الجديد. وجميل ان يتلازم البشر والحجر في مشاريع الاعمار.

ولكن ما ليس جميلاً في المقابل هو ان يصبح التلازم اختلاطاً فيستحيل البشر حجراً... على رقعة الشطرنج. رقعة لا تضم كما في الشطرنج العادي ملكا ووزيرا وفيلا وقلعة وحصانا، وانما تضم ملكا واحدا وبيادق متشابهة لا قيمة لأي واحد منها بنفسه. فيستبدل الواحد بالآخر متى شاء اللاعب الملك.

عندما يصل المزج الى هذا الحد بين الحجر والبشر، تكون السياسة قد خطت خطوات جبارة الى الوراء. وعندما يتم اسقاط كل معايير الكفاية والمناقبية وحتى الشعبية، يكون الناخب قد اصبح نكرة في نظر السلطان.

اسماء تدرج على اللائحة فنحسبها اهلاً بثقة الملك، ان لم يكن بتأييد الشعب واذ بها تختفي بين ليلة وضحاها من دون ان يكلّف احد نفسه عناء تفسير اسباب الشطب او مبررات استبدالها باسماء اخرى. أتراها هفوة من مدبّري الماكينات الانتخابية ومنظّمي التسريب الاعلامي؟ صعب ذلك. فلا نحسب ان الذين اوحوا بلوائح الشمال بالامس، او الرئيس الحريري وصحبه اليوم، غافلون عن الخطأ التكتيكي الذي ينطوي عليه هذا النمط من التصرف. ولا بد تاليا من ان تكون لهم حسابات مختلفة. ربما كانت الرغبة في تحويل الانتخاب استفتاء هي التي وقفت وراء هذه الحسابات او الاصرار على جعل الناخب يقرّ ان الساحة صارت صحراء خالية الا من صورة السلطان الذي وحده يستنخب وينيب. لكن الناخب ليس نكرة، وهذا ليس ما تقوله الكتب. فحسب بل قاله شمال لبنان وقبله المتن. وقد تقوله بيروت بعد ايام.

***

يسمونه تشطيبا، والبعض يفضل كلمة "تشكيل" ولكن في الحالين ثمة اثبات واحد: ما زال الناخب يتمتع بقدرة الاختيار، فيتنفي من يستهويه او من يجد فيه حائلا دون وصول من يستفزه. بالطبع، لا ينطبق ذلك على الجميع، فثمة قطاعات من الناخبين لا تخترق، تتحكم بها الزعامة. او لنقل بتعبير ادق انها لا تخترق من جانب خصم قريب، فيما تكون قابلة للاختراق من جانب "خصم" بعيد جغرافياً، وهذا هو الدرس البليغ من الانتخابات على قاعدة المحافظة، كما جرى في الشمال. اي ان لا زعامات مطلقة بعد اليوم، اقلّه عندما يكون باب المنافسة مفتوحاً (وهذا ما لم يحصل مثلا في الشوف حيث اجتمعت اعتبارات اقليمية ومقاطعة عديمة البصيرة لتقفله).

تلك هي المفارقة الكبرى: ففيما تنعتق ارض الزعامات التقليدية من منطق التحكّم المطلق بارادة الناخب، تجد في بيروت من يريد ان يقتطع زعامة على قياس العاصمة كلها، وهي التي كانت دوما عصيّة على القرار الواحد الاوحد.

***

وبعد ذلك، تجد من يبقى مصرّا على التخلف عن المعركة.

بعد انتخابات الجبل، ظن المقاطعون، على رغم هزيمتهم، ان شراسة السلطة تؤكد صحة خيارهم، ولم ينتبهوا لما حمله انتصار نسيب لحود على آلة التزوير من دروس. ولكن اي عذر يبقى لهم حين يرون ان الشمال كرّر عبر بطرس حرب الدرس (والهزيمة)، فأكد ان اجتماع الرفض في شخص او اكثر من شأنه افشال كل المخططات الانتخابية المسبقة فضلا عن ماكينات التزوير؟ فهل يتعظون هذه المرة لينضموا الى كل من يرفض ان يعامل النائب كالبيدق والبشر-كالحجر؟

سمير قصير

ردود

المياه في لبنان (٢)
لبنان يستطيع تصدير مياهه

فتحي عبد الحميد شاتيلا

نتابع في هذه الحلقة الثانية الأخيرة ردّ رئيس تحرير مجلة "مياه العالم العربي" فتحي عبد المجيد شاتيلا على مقال السيد عبد السلام عمقية حول المياه في لبنان ("قضايا النهار" ١٩٩٦/٨/٦):

من يقرأ خاتمة المقال، يظن بان السيد عمقية قد استند للوصول الى هذا الاقتناع، على دراسات ومستندات علمية لا يرقى الشك الى صحتها وصوابيتها، مما جعله يغمز من صدقية كبار الساسة والمهندسين اللبنانيين الذين تطرقوا الى موضوع تصدير المياه اللبنانية والى الدراسات المائية التي وضعتها المنظمات الدولية المختلفة.

إن اول من تطرق الى موضوع تصدير المياه اللبنانية المهدورة وبيعها في اواسط الخمسينات هو المهندس الراحل موريس الجميل والذي كان شعاره "خذوا مياها واعطونا نفطاً"، وبتاريخ ١٩٨٣/٩/١١، ولفق المهندس الراحل محمد عطاالله، مدير عام مجلس الانماء والاعمار على تكليف المهندس الراحل جوزف اماسيان بوضع دراسة "حول امكان تصدير كمية فائضة من مختلف المصادر المائية المتوافرة لدى مصلحة مياه بيروت". وبتاريخ ١٠ ايلول ١٩٨٤، قام المهندس اماسيان بوضع الدراسة المطلوبة والتي اشارت الى ان مجموع كميات المياه التي ستصبح فائضة من مختلف المصادر المائية المتوافرة لدى مصلحة مياه بيروت في السنين الجافة وذلك بعد تأمين الحاجات الحالية والمستقبلية تبلغ ١١٢ مليون متر مكعبا. غير ان هذه الكمية تفوق ضعفيها في السنين العادية التي تتخللها بصورة غير منتظمة مرة او مرتين متواليتين خلال فترة ست سنوات سنة جافة".

وخلال العام ١٩٧٠، قام مشروع دراسة المياه الجوفية بالاشتراك مع المنظمة الدولية للتنمية التابعة للأمم المتحدة بوضع التقرير الفني النهائي نتيجة الدراسات الهيدروجيولوجية التي اجريت لكل الاراضي اللبنانية (DP/ SF/ ON 44 - Leb-5000). وقد اشارت الصفحة ١٧٦ من هذا التقرير الى ما يأتي: "يتضح من الدراسات التي قمنا بها ان امكان بناء مشاريع كبرى لتخزين المياه محدود بسبب عدم ملاءمة المواقع لاقامة سدود عليها. كما يصعب اقامة بحيرات جبلية لتخزين كميات مهمة من المياه. ويمكن تخزين كمية تراوح بين ٢٠٠ – ٣٠٠ مليون متر مكعبا من المياه في جوف الارض. وبالخلاصة، يمكننا التأكيد انه خلال سنة مائية متوسطة المطر، فان كمية المياه التي سوف تهدر وتضيع في البحر تتراوح ما بين ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ متر مكعبا، انه يصعب وبواسطة التكنولوجيا المتوافرة، تخزين هذه المياه بواسطة سدود او بحيرات جبلية او في جوف الارض".

وخلال العام ١٩٧٧، قام برنامج الامم المتحدة التابع لمنظمة "الفاو" بوضع تقرير فني يبين اوضاع المياه السطحية والجوفية للمنطقة الواقعة بين نهر الدامور شمالا والحدود جنوبا والتي تبلغ مساحتها ٤١١٠ كيلومتر مربعا. واستنادا الى الدراسات المكثفة التي قام بها العاملون في هذا البرنامج، تم وضع التقرير (AGDP/ CBB/ 71 - 524) الذي اشار الى ان كمية المياه التي لن يتمكن لبنان مستقبلا من الاستفادة منها، وستبقى تهدر في البحر، تبلغ ٩٩٩ مليون متر مكعبا سنويا.

وبتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٦، ولفق وزير الموارد المائية والكهربائية حينذاك ودولة رئيس مجلس النواب حاليا، الاستاذ نبيه بري، على كتاب تقدمت به الى معاليه يقضي بالسماح لي بالقيام بالدراسات اللازمة التي تحدد كمية المياه المتوافرة والينابيع الساحلية التي تصب في البحر. وفي ضوء هذه الدراسة، التمست موافقته لتأسيس شركة غايتها الاستفادة من المياه المهدورة وبيعها الى الدول المحتاجة. وقد وافق على ما اشرت اليه في الكتاب المسجل لدى قلم الوزارة تحت الرقم ٢٦٠١ بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٧.

وخلال شهر تشرين الاول العام ١٩٩٢، وبناء لدعوى ورتني من منظمي مؤتمر الخليج الاول للمياه، توجهت الى مدينة دبي وقدمت ورقة تتطرق الى الاستفادة من كمية مقدارها ٧٥٠ مليون متر مكعبا في السنة من المياه المهدورة وذلك بتحويلها الى دول الخليج العربي بواسطة خط من الانابيب يمر من جنوب لبنان بمحاذاة خط انابيب النفط – التابلاين – الذي يربط بين بلدة الزهراني اللبنانية ومدينة الظهران السعودية. وقد لاقى هذا الطرح اهتمام معظم مندوبي دول الخليج العربي.

اما نائب جبل لبنان الاستاذ غسان مطر، فقد تبنى في برنامج "فخامة الرئيس" الذي اشرف عليه الاستاذ جبران تويني في محطة "ال. بي. سي". خلال العام ١٩٩٥، ضرورة بيع المياه اللبنانية المهدورة الى الدول العربية للاستفادة من العائدات التي سيتم الحصول عليها لتقوية الاقتصاد الوطني.

يتضح مما تقدم، ان خلاصة مقال السيد عمقية، والذي لم يستند بدوره الى دراسات عميقة، قد شكك في صدقية رجال سياسة واختصاص لبنانيين لا يرقى الشك الى وطنيتهم واخلاصهم للبنان، وطعن بصواب دراسات فنية وضعتها منظمات دولية تابعة للامم المتحدة. ان لبنان، على رغم حاجته الماسة الى كميات اضافية من المياه خلال العام ٢٠٢٠ لري اراضيه الزراعية، فان كمية المياه التي ستبقى تهدر في البحر خلال فترة الغزارة في انهره وينابيعه الساحلية والبحرية، ستراوح بين ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ مليون متر مكعبا سنويا. ولكي يتمكن لبنان من الاستفادة من هذه المياه، فان الحل الاوحد لمنع هذا الهدر هو تصدير اقصى كمية ممكنة الى الدول العربية والشقيقة والى الدول الصديقة الواقعة شرقي البحر الابيض المتوسط كقبرص ومالطا واليونان... وسيحقق مشروع تصدير المياه للبنان فوائد لا تحصى ولا تعد. فايهما افضل للشعب اللبناني؟ استمرار هدر نحو نصف ثروته المائية من دون اي فائدة خلال فترة الغزارة ام تصدير مياهه المهدورة والتي لن يتمكن من الاستفادة منها والحصول في المقابل على مدخول سنوي قد يصل الى المليار دولار اميركي سنويا، يمكّنه من تقوية اقتصاده وتأمين العيش الرغيد والمستقبل الزاهر لابنائه؟

... ويبقى نهج الامام موسى الصدر قدوة للعاملين من اجل التحرير

احمد اسماعيل قمير

من الطبيعي اختبار ذاكرتنا المختزنة مسيرة قادتنا المجاهدين من اجل تحرير الانسان والارض.

وما من ريب في ان القائد موسى الصدر ترك بصماته القيادية المؤسسية تجسيداً لاصالة مرجعيته الايمانية الملتزمة بواقع مجتمعه، وارتباطه بقضية شعبه الذي يعاني من القهر والحرمان مكتشفاً سوء الممارسة من جانب سياسة الدولة التي تعمّدت الاهمال في بعض المناطق، وتركيز مظاهر التنمية والبناء في مناطق معيّنة.

ناهيك عن ان الامام الصدر كان يعمل جاهداً لتحقيق الوحدة الوطنية في المجتمع اللبناني المتعدد الطائفة لمواجهة المخطط الصهيوني القائم على تفتيت الشعب اللبناني واذكاء الفتن الداخلية بين بنيه قائلاً: "ارجو ان لا يتمكن العدو الصهيوني من القضاء على صيغة التعايش اللبناني الذي هو ادانة لاسرائيل"(١).

ثم تابع الصدر اعماله الاصلاحية وهو يضم اللبنانيين جميعاً الى صدره، بانفتاح المحب، دافعاً بخطواته المنهجية الثابتة لرفع الجور والضنك والحرمان عن سائر المواطنين، رائداً من رواد التحرير والانقاذ والتشريع، مقسماً عمله الجهادي لاربع مراحل:

المرحلة الاولى: مرحلة الاستطلاع والملاحظة، وتكوين الفكرة التأسيسية للعمل.

المرحلة الثانية: مرحلة الاختبار، ووضع الخطة العامة للتنفيذ.

المرحلة الثالثة: مرحلة العمل الدينامي الفعّال لتهيئة الارضية المناسبة للحوار والتحرك.

المرحلة الرابعة: الانطلاق الى ابعد من التأسيس، الى الحركة الاسلامية بكل ابعادها، ان على مستوى النهضة او على مستوى الصحوة. وبعد الاطلاع الميداني على مجمل المناطق اللبنانية اكتشف الصدر واقع الانسان المحروم في جبل عامل والبقاع وامتداداتهما البشرية في ضواحي بيروت البائسة، مدركاً ان انسان هذه المناطق مستلب الارادة والحرية، فكانت البداية: مواصلة العمل المؤسساتي الذي بدأه السيد عبد الحسين شرف الدين "جمعية البر والاحسان" والتي طوّر قانونها الاساسي الامام الصدر عام ١٩٦١ لتصبح "الجمعية" مدرسة ثانوية يستفيد منها كل ابناء الوطن...

اما مؤسسة جبل عامل المهنية التي تهدف الى تهيئة التلاميذ للشهادات المهنية، في اختصاصات متعددة (الميكانيك – الكهرباء – التجارة – حدادة الصفائح – حدادة السيارات) فكانت تلك تستوعب نحو ٤٠٠ تلميذ من الايتام، وذوي الحالات الاجتماعية الصعبة، تتكفل المؤسسة بشؤونهم التعليمية، والاقامة، والغذاء، حتى التخرج. من دون ان تتقاضى المؤسسة عن ذلك اي بدل. والى جانب ذلك تم تأسيس "بيت الفتاة" الذي تفرعت عنه المؤسسات الآتية: "مدرسة الخياطة والتطريز والتفصيل" في صور وضواحيها، ومدارس "محو الامية" و"تعليم اللغات" و"الحضانة ورعاية الاطفال" و"معهد الدراسات الاسلامية" لاعداد المرشدين الدينيين والمربين الذين يثقفون الناشئة ثقافة انسانية لابعادهم عن الانحرافات المسلكية، واستثارة الكوامن الخلقية في النفوس، ثم "مدرسة التمريض" التي تأسست علم ١٩٦٩، ومن اهدافها تخريج مساعدات ممرضات، بحيث تؤهّل الفتاة للعمل في المستشفيات، ثم تأسيس "مستشفى الزهراء"، ثم "المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى"، ثم "حركة المحرومين – امل"، ثم "مجلس الجنوب".

اضف الى ذلك ان الصدر كان يرى ان وحدة الطائفة الشيعية خطوة ناقصة اذا لم تقترن بوحدة الطوائف الاسلامية في لبنان. ووحدة المسلمين في نظره خطوة اولى لبناء وطن لاطائفي.

"ايها اللبنانيون: تعالوا نتحدى العالم: الصديق الذي راهن بألم وشفقة على نهايتنا، والعدو الذي تآمر على وطننا، على وحدته، على سيادته، على حريته، على انفتاحه، على طموحه، وعلى ازدهاره... نتحداهم جميعاً ونقول لهم بالفعل لا بالادعاء، اننا صامدون مستمرون نحفظ وطننا بوحدته، وسيادته، وحريته، وانفتاحه، وازدهاره"(٢).

هكذا كان الصدر على حذر من وحدة شيعية لا تواكبها وحدة اسلامية شاملة، منفتحة بدورها على سائر الطوائف، في سياق مشروع وطني يمتاز بالتفاعل بين جميع المعتقدات استمراراً لمنهج الاسلام القائم على قول الله تعالى: "قولوا آمنا بالله وما انزل الينا وما أنزل الى ابرهيم واسماعيل واسحق ويعقوب والاسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون"(٣).

مما لا شك فيه ان ظاهرة الامام الصدر ارست بعض الاسس الحضارية للمجتمع اللبناني من خلال الالتزام بقضايا المحرومين في لبنان مستهدفاً القضاء على الفقر والتعصب والجهل. تجلّى ذلك في تأييده حركة المزارعين في الجنوب المطالبين بزيادة اسعار محاصيلهم الزراعية، حيث انطلقت تظاهرة سلمية في مدينة النبطية تعبيراً عن سخطهم الشديد، ضد شركة "الريجي" التي تحرم المزارعين من حقوقهم المشروعة، بدعم من السلطة. فتصدت الدولة للمتظاهرين بقوة السلاح، ونتج عن ذلك قتل اثنين من المزارعين وجرح خمسة عشر مواطناً.

اما الحدث البارز فقد برز في استفتاء شعبي، اذ جرت انتخابات نيابية فرعية بعدما شغر منصب احد النواب في منطقة النبطية بتاريخ ١٩٧٤/٢/٨، فاز بنتيجتها مرشح الامام الصدر بفارق كبير بالاصوات، ضد منافسه المرشح المدعوم من الاقطاع السياسي التقليدي. وعند فرز الاصوات وظهور النتائج بهر كثيرون من المفكرين والمحللين الصحافيين امثال الاستاذ غسان تويني الذي افتتح صحيفة "النهار" بمقال جاء فيه: "اثبتت انتخابات النبطية الفرعية ان صوت الشعب جاء ينصر الذين يقولون ما كان يسفه القائلين به حول الجنوب وحقوقه وكرامة أهله المحرومين، وضرورة الدفاع عنه وتحطيم الاقطاع الذي يستغله ويتاصر استعماره"(٤).

وعندما استقبل الامام الصدر المرشح الفائز بتاريخ ١٩٧٤/١٢/١١ قال: "ان معركتنا الانتخابية اعلنت تبنّي الشعب مطالب المحرومين. وان الشعب بلغ الرشد، وهو يرفض الوصاية. وان خطنا صار واضحاً، ومطالبنا في ضمير المواطن، وليعلم الحاكمون، اننا سائر في حركة المحرومين حتى الموت"(٥). يبدو ان الامام الصدر المغيب في شهر آب منذ علم ١٩٧٨ انطلق من مرجعيته الاعتقادية لمفهوم شمولي عربي اسلامي لا ينفصل عن الجهد المتواصل من اجل خدمة الناس، وقيادتهم من دون تمييز، لتخفيف آلامهم، معتبراً العمل السياسي والاجتماعي جزءاً من رسالته الدينية الشرعية. وان المقياس الوحيد لعلاقات الامام مع الناس، رفضه الولاء للحكام الظالمين، واقامة مؤسسات انسانية متفاعلة مع باقي المؤسسات لاصلاح المجتمع وبناء الدولة العادلة.

وما يدعو للارتياح انتخاب الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين رئيساً للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بتاريخ ١٩٩٤/٣/١٨ وقد رحّبت مختلف الاوساط اللبنانية والعربية والاسلامية بهذا الحدث التاريخي المهم، في جو تسوده الديموقراطية والمودّة بين سائر اقطاب الطائفة الاسلامية الشيعية. وانطلق الامام شمس الدين على خطى الامام الصدر منذ لحظة تغييبه باذلاً كل جهوده من اجل مواصلة مسيرته الداعية الى تحرير الانسان والارض، قائلاً: "اننا من منطلق الامانة للمبادئ الاساسية التي قام عليها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، والتي جرى وسار عليها هذا المجلس بقيادة الامام السيد موسى الصدر، نعتبرها من الثوابت في رؤيتنا الاسلامية والوطنية اللبنانية"(٦).

ومن الادلّة الواضحة على حمل الامانة وحفظها من جانب دولة الرئيس نبيه بري انه اخذ على عاتقه ان يكون تغييب الامام الصدر حضوراً دائماً. والشاهد على ذلك تكملة مسيرته القيادية من طريق بناء المؤسسات بعزم الامام لتطفئ حرقة، وتمسح دمعة، وتداوي جرحى، وتروي عطشى، وتصل القرى بالمدن ليتسنى لكل المواطنين عيشاً كريماً في وطنهم الحر الموحّد.

ومن الاهمية بمكان تعداد بعض المؤسسات التي ارسى معالمها دولة الرئيس: مؤسسة "الشهيد محمد سعد" (برج رحّال)، مؤسسة "الشهيد بلال فحص" (تول)، مؤسسة "الشهيد مصطفى شمران" (البيسارية)، مؤسسة "الامام الصدر" (المرمل). هذه المؤسسات تستقبل تلامذتها من مرحلة الروضات وحتى الشهادة المتوسطة، على أمل تطوير العمل مستقبلاً للمرحلة الثانوية، والجامعية، واقساطها تتناسب مع ذوي الدخل المحدود. اما بخصوص الايتام، وابناء الشهداء والمعوزين فان تعليمهم مجاني في كل المراحل، مع تأمين الكتب والقرطاسية والنقل لهم مجاناً. اضف الى ذلك بناء "مدرسة النبطية" بمساعدة الشقيقة سوريا. ولا تخلو بلدة جنوبية من الانارة الكهربائية، وتمديد شبكات الهاتف، وكذلك عملية حفر الآبار الارتوازية، بالاضافة الى المشروع الضخم الذي قام به دولة الرئيس وهو آبار فخر الدين. هذا المشروع الذي كان حلماً راود الامام الصدر لتأمين مياه الشفة لكل القرى المنكوبة اصبح حقيقة واقعية في عهد دولة الرئيس الذي تجنّد للعهد له سيراً على نهج الامام الصدر مؤمنين بجماهيرنا التي تعطي اصواتها لمن "فعل ويفعل، وليس لمن يقول ولا يفعل".

١– الصدر، الامام موسى، لقاء صحافي في القاهرة ١٩٧١/٣/٢١.
٢– الصدر، الامام موسى، الاسلام عقيدة راسخة ومنهج حياة، دار التعارف، ط١، ١٩٧٩ ص٢٥٠.
٣– القرآن، سورة البقرة، آية ١٣٦.
٤– تويني، الاستاذ غسان: "النهار" ١٩٧٤/١٢/٩ ص١.
٥– الصدر، الامام موسى، كلمة في استقبال الفائز في انتخابات النبطية الفرعية، "النهار" ١٩٧٤/١٢/١٢.
٦– شمس الدين، الامام محمد مهدي، مجلة الميلاد ١٩٩٤/٤/٧ ص٤٧.
٧– دولة الرئيس نبيه بري، "السفير" ٩٦/٨/٣ ص٣.

احتياطي بيروت الذهبي

شوقي بزيع

سميت العاصمة عاصمة لأنها تعصم الوطن من التشتت والتشظي والانقسام. فهي صمّام الأمان وحارسة المعنى والحجر الأم الذي تتحلق حوله حجارة الكيان كما تتحلق الثمرة حول نواتها. ومن دون هذا الحجر يقع الوطن في الرخاوة ويصبح وجوده مبنيا على الرمل ومفتوحاً على التيه الذي تمده الصحراء بأكثر من سبب للجفاف والتآكل. وليس أجدر من بيروت بأن تحمل لقب العاصمة بامتياز. فهذه المدينة الممتدة بين الجبل والبحر، عرفت كيف تضبط ايقاعها بمهارة بالغة بين الصلابة والإمحاء، وكيف تستلّ من الاضداد موسيقى التناغم المستمر بين التمسك بالجذور وتحويل الماوية موية. ولأنها كذلك فقد ظلت وجودا مفتوحاً على التجدد ونقصانا يبحث عن كماله خارج الجموزية والامتثال. ولانها كذلك فقد ظلت طيلة آلاف السنين تدمر نفسها لتنهض ثانية من رمادها كطائر الفينيق. ولأنها كذلك فقد زنرت نفسها بحزام من الزلازل واستعصت على التشكل لكي تحرم الطغاة والغزاة من الإقامة الآمنة.

كانت تعرف دائما انها الأجمل بين اخواتها، لذلك كانت جاهزة باستمرار لكي تسقط الى قاع البئر وتدفع الثمن الذي لا بد من دفعه لكي تكون جديرة بهذا البهاء. وكانت تعرف ان الحرية استحقاق لا يمنح بالوراثة ولا يعطى بالمجان، لذلك حولت حشدها مختبرا دائما للألم واستعدت دائما لهذا الطيران المرّ فوق غابة القمر العربي. قيمة بيروت الحقيقية هي في كونها وجوداً غير ناجز، وفي كونها تنقلب على ذاتها كلما شعرت بالثبات والتأسن. لهذا السبب ولغيره ارادوا قتلها لانهم لم يفهموها ولأنها احتجبت وراء غموضها، ولأنها كلما افصحت عن نفسها ازدادوا جهلا بها و"الانسان عدو ما جهل". وللسبب نفسها احببناها نحن القادمين من امراءات التعب وتبغ القرى وحداء الامهات وتقصّف القمح في الريح. هبطنا اليها من مرتفعاتنا الملفوفة بالنسيان ومن ذرى جبالنا المعقودة على الوجع لكي تطعمنا من جوع وتؤمننا من خوف، ولكي نؤسس فوق منخفضاتها صخرة الرجاء الاكثر علوا من بطون الحكام وكروشهم السمينة وقصورهم الخاوية.

ارادوا تحويلها مقبرة هائلة من الرخام واردناها الحديقة والخيمة والقصيدة. ارادوا ان يلبسوا ابناءها الثياب نفسها ويعلموهم الامتثال والطاعة والنهوض عند قرع الجرس كما لو انهم في معسكر او مخيم كشفي، واردناها مغامرة من الالوان والاصوات والتجارب الفذة. ارادوها لوائح معلبة تطبخ اسماؤها في مطابخ السلاطين وكواليسهم النتنة واردناها ارتيادا للمجهول ومنبرا للاختلاف وبحثا عن المغاير والجوهري. ارادوها السجن واردناها القلعة والحصن والملاذ. ارادوها الرشوة و"الموبرة" والاستزلام والحاشية والاتباع، واردناها الكرامة والضمير والشرف والاختيار الحر. ارادوها المواكب الفارغة والسيارات السوداء المصفحة والمضادة للرصاص والقامات المطأطئة لسلطة المال، واردناها الجبين المرفوع والكف الناصع والفقر المسلح بالنظافة والصدق. ارادوها المآدب العامرة بالتكاذب ومكبرات الصوت وصليل الصحون المحشوة بالنفاق والارز، واردناها الحلم المغسول بالموسيقى والوعد الممهور بقلم جبران والحان الرحابنة وصوت فيروز.

لذلك كله لن تجد بيروت صعوبة في العثور على صوتها الحقيقي وسط غابة الاصوات النشاز، او على صورتها الاصلية وسط هذا المهرجان الفظ من الصور المنفرة والوجوه المستعارة التي لن يفلح الماكياج والاصباغ في اخفاء قبحها المقنع. وبيروت التي قاومت اكثر من اجتياح وعضت على جرحها بالكرامة والاسنان ستقاوم بالشراسة نفسها محاولات بيعها بالتقسيط او تأجيرها لمن لا يستحق من جلاوزة السلطة والمال، ولن تكون جارية في سوق النخاسة السياسية الطارئة. وبيروت التي تدرك بعمق ان احتياطها الذهبي الحقيقي ليس ذلك الذهب المخزن في صناديق مصرفها المركزي بل ذلك المختزن في قلوب ابنائها الشرفاء، تعرف كيف تودع في صناديق الاقتراع اسماء ناصعة وخالية من التلوث كنجاح واكيم وسليم الحص ومن معهما من المخلصين.

وليكن الاحد المقبل موعدا لبيروت مع قيامتها المتجددة.

شاعر

اتفاق ثان تركي - اسرائيلي للتعاون في مجال الدفاع والتكنولوجيا العسكرية

في خطوة ثانية من نوعها، وقعت الحكومتان التركية والاسرائيلية امس في انقرة اتفاقا للتعاون في مجال الدفاع والتكنولوجيا العسكرية، الامر الذي قد يسبب مشكلات لرئيس الوزراء التركي الاسلامي نجم الدين اربكان مع ناخبيه.

وبدا ان زعيم حزب الرفاه الاسلامي يسعى من وراء الاتفاق مع اسرائيل الى ايجاد نوع من التوازن في العلاقات الخارجية لحكومته، وخصوصا بعد الاتفاقات في مجالي الطاقة والتجارة التي وقعها مع عدد من الدول الاسلامية ومنها ايران، اضافة الى مراعاة شعور المؤسسة العسكرية ذات التوجه الغربي.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال في بيان صحافي انه وقع الاتفاق المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ديفيد ايفري ووكيل وزارة الدفاع التركية الجنرال تونشر كيلينيش.

وهذا الاتفاق هو الثاني بين البلدين منذ مطلع ١٩٩٦ بعد اتفاق شباط للتعاون في مجال تدريب الطيارين الاسرائيليين في الاجواء التركية والذي اثار اعلانه غضبا واسعا في الدول الاسلامية التي اتهم بعضها انقرة بالتخلي عن التضامن في مواجهة اسرائيل.

وقلل اقبال من اهمية الاتفاق الاخير قائلا ان "لتركيا اتفاقات التعاون في الصناعة الدفاعية مع نحو ٢٠ دولة، وهو اتفاق – اطار".

وكان منتظرا توقيع الاتفاق الجديد في وقت سابق من الشهر الجاري، لكنه ارجئ بسبب الجولة الخارجية الاولى لاربكان التي شملت ايران حيث ابلغ اليه مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي انه يأمل في ان تتخلص انقرة من صلاتها باسرائيل.

وكان اربكان عارض بشدة اتفاق التدريب العسكري عندما كان في المعارضة، لكنه خفف اعتراضاته بعد توليه السلطة.

واشار اقبال اخيرا الى ان نائبة رئيس الوزراء وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ستزور الاردن الاسبوع المقبل لاجراء محادثات مع المسؤولين الاردنيين تشمل، الى مسيرة السلام في الشرق الاوسط، موضوع المياه الذي يثير توترات في علاقات تركيا مع كل من سوريا والعراق.

(اب، وص ف، رويتر)

الثوار في جنوب السودان اطلقوا المبشرين المسيحيين الستة

أفاد موظف في منظمة انسانية ان ثوار "الجيش الشعبي لتحرير السودان" أفرجوا عن ستة مرسلين كاثوليك كانوا يحتجزونهم منذ ١٧ آب الجاري بتهمة التجسس.

وقد أبلغ هذا الامر الى رئيس ابرشية المرسلين المونسنيور تشيزار ماتزولاري الذي قال انه يحاول التأكد منه من مصدر آخر، مع ان الموظف اكد انه التقى الاربعاء المرسلين الستة وهم ثلاث راهبات اوستراليات وثلاثة قسس اميركي وإيطالي وسوداني. واضاف ماتزولاري الذي يتخذ نيروبي مقراً له، ان امطاراً غزيرة تهطل في المنطقة قرب مدينة اكوت في جنوب السودان، الامر الذي قد يكون منع المرسلين من الاتصال هاتفياً به لإعلامه مباشرة بالافراج عنهم. ورجح ان يركبوا طائرة الخميس الى نيروبي، آملاً "ألا يكون الافراج عنهم مرفقاً بشروط".

وكان الاب كيزيتو سيسانا الذي يقوم بدور الوسيط بين الكنيسة و"الجيش الشعبي لتحرير السودان" أعلن في وقت سابق ان رئيس جهاز الامن في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" سالفا اكير أمر بإطلاق المبشرين الستة.

وقبل ساعات من اعلان إطلاق المبشرين، حض الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس على الافراج عنهم. وقال ان مسؤولين بارزين في "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يتعاونون "عن كثب" مع الولايات المتحدة وجهات أخرى، سعياً الى تأمين إطلاقهم. وأضاف: "لا نزال نشعر بقلق بالغ على سلامة المواطن الاميركي والمبشرين الآخرين، وندعو الجيش الشعبي لتحرير السودان الى اتخاذ كل الاجراءات اللازمة لضمان سلامتهم والافراج عنهم فوراً".

ولم تكشف الوزارة اسم القس الاميركي، لكن مكتب الاعلام الكاثوليكي في نيروبي قال انه يدعى مايكل بارتون ويبلغ من العمر ٤٨ عاماً. وأوضح ان "الجيش الشعبي لتحرير السودان" يتهم أربعة من المحتجزين الستة بالتجسس ونشر الاسلام تحت ستار مسيحي، واعاقة تجنيد قوات لحساب جيش الثوار.

(رويتر، و ص ف)

علي صالح أجرى محادثات مع الامير سلطان

صنعاء – و ص ف – أجرى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح محادثات مع النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان بن عبد العزيز الذي وصل في وقت سابق امس الى صنعاء.

واوضح مصدر رسمي ان المحادثات التي اجريت في حضور عدد من المسؤولين الكبار في البلدين تناولت نتائج اعمال اللجان المشتركة المنبثقة من "اعلان المبادئ" الذي وقعه البلدان في مكة في شباط ١٩٩٥ من اجل حل النزاع الحدودي بينهما. وأضاف ان المسؤولين بحثا ايضاً في "وسائل تعزيز العلاقات بين صنعاء والرياض وتنسيق المواقف من عدد من المسائل الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".

وبموجب الاتفاق تخلت صنعاء عن محافظات نجران وعسير وجيزان التي تنازلت عنها للرياض عام ١٩٣٤.

ومن المقرر ان يشارك الامير سلطان، في اثناء زيارته التي تستغرق ثلاثة ايام، اليوم في رئاسة اللجنة العليا المشتركة بين البلدين المنبثقة من اتفاق مكة والتي سبق لها ان عقدت اجتماعين في الرياض كان آخرهما في كانون الاول ١٩٩٥.

وتأتي اللجنة العليا المشتركة على رأس خمس مجموعات عمل اخرى، منها لجنة لترسيم الحدود المشتركة ولجنة عسكرية، مكلفة تطبيق "اتفاق المبادئ" الذي أتاح بدء اعادة العلاقات بين البلدين طبيعية بعد خمس سنوات من التوتر.

وكانت الرياض اتهمت صنعاء بانها وقفت الى جانب العراق لدى احتلاله الكويت عام ١٩٩٠، في حين اتهمت صنعاء الرياض بدعم الانفصاليين الجنوبيين في الحرب الاهلية اليمنية عام ١٩٩٤.

وتعتمد اليمن على السعودية لمعالجة مشاكلها الاقتصادية التي تفاقمت بسبب الحرب الاهلية.

القاهرة تنسب الى اسلاميين معتقلين تلقيهم الدعم والتمويل من طهران

أفاد مصدر في الشرطة المصرية الثلثاء أن أجهزة الأمن أوقفت أخيراً ٤٤ اسلامياً هم أعضاء خلية "مدعومة" و"ممولة" من ايران، بتهمة التخطيط لتنفيذ هجمات في مصر.

وقال أن هؤلاء "أعضاء في تنظيم الجهاد الأصولي السري" وأنهم أكدوا في اعترافاتهم "أن نظام طهران منحهم تسهيلات عدة خلال زيارتهم لايران، والتزم تمويل سلسلة اعتداءات كانوا ينوون ارتكابها على الأراضي المصرية". وأضاف أن الموقوفين "اشاروا أيضا الى أنهم كانوا يحظون في ايران بحرية تنقل، وأنهم قابلوا مسؤولي مجموعات أصولية مختلفة قبل أن يتوجهوا الى مصر عبر دول عدة، منها سوريا ولبنان، حيث كانوا يعيشون سراً". وأوضح انهم أوقفوا في القاهرة وفي خمس محافظات أخرى. وأشار الى ان "١٥ آخرين لا يزالون فارين ومعظمهم يسكن في بريطانيا وسويسرا وبلغاريا".

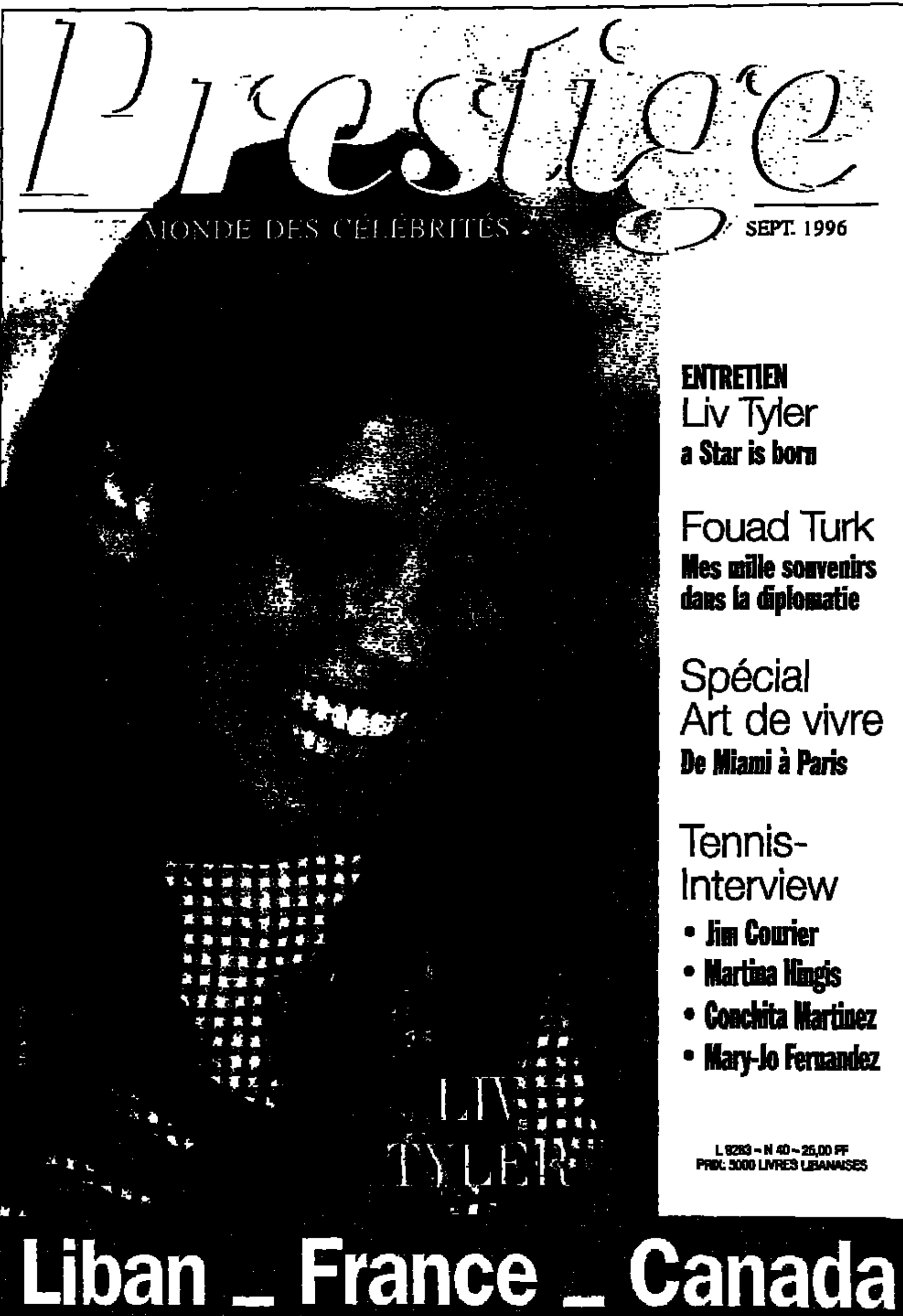
وسبق للشرطة ان أعلنت الأحد أنها أوقفت هؤلاء الأصوليين، من غير أن تذكر شيئاً عن دعم ايراني لهم. كذلك كانت قالت أن عددهم ٤٣ وانهم أعضاء في خلية تابعة لتنظيم "الجهاد"، تضم ٥٩ شخصاً.

وكانت مصر رفضت أخيراً وساطة سورية لتحسين علاقاتها مع ايران، مكررة اتهامها هذا البلد بـ"الاستمرار في ممارسة الارهاب ضد دول عربية عدة". وقطعت العلاقات الديبلوماسية بين القاهرة وطهران منذ الثورة الاسلامية في ايران عام ١٩٧٩. لكنها المرة الأولى تتحدث القاهرة عن حال محددة تتعلق بـ"تورط" في دعم الاسلاميين المصريين المسلحين الذين بدأوا مواجهة مسلحة مع الحكومة منذ آذار ١٩٩١.

وأكدت الشرطة أن الاسلاميين الـ ٤٤ الموقوفين "زودوا أجهزة الأمن معلومات مهمة عن أعضاء في الجهاد متورطين في الاعتداء على سفارة مصر" لدى باكستان.

ويذكر ان ثلاثة تنظيمات اسلامية مصرية مسلحة هي "الجهاد" و"الجماعة الاسلامية" و"مجموعة العدالة الدولية" التي اعلنت عن نفسها للمرة الأولى، تبنت هذا الهجوم.

(و ص ف)



مأزق السلطة

ازمة ثقة بين "العائدين" و"أهل الداخل" والمسلكية الثورية تعرقل قيام المؤسسات

فلسطينيون مسنون يشاركون في استقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله امس. (أف ب تيليفوتو)

القدس – من دلال أبو غزالة:

شهر العسل بين الشعب الفلسطيني وسلطته لم يدم طويلا وسرعان ما طفت عليه ازمة ثقة متبادلة بين من يسمونهم "العائدين" او السلطة و"أهل الداخل".

وعلى رغم ان المسؤولين في السلطة يحاولون جاهدين الغاء فكرة "داخل" و"خارج" الا انها موجودة على الارض، يسمعها المرء ويلمسها كل يوم في الشوارع او في جلسات الاصدقاء القدامى من الطرفين.

والعامل الاساسي لازمة الثقة هذه هو التجاوزات الكثيرة التي ترتكبها السلطة والتي تعتبرها عضو المجلس الوطني حنان عشراوي "جزءا من صورة معقدة وصعبة جدا"، قائلة انه يجب عدم "عزل عنصر واحد من مكونات واقع معقد وجامد، والتركيز عليه وحده (...) فالسلطة الان في مرحلة انتقالية ومرحلة تأقلم بين عقلية الثورة وعقلية الدولة". و"نحن في مرحلة ما زالت اسرائيل تمارس فيها سلطات احتلالية وقمعية على الشعب الفلسطيني الذي كان حلمه الاكبر دخول قوات فلسطينية من الخارج وانتهاء الاحتلال، فيفاجأ بسيادة فوق سيادة سلطته، وقرارات حكومته مرتبطة في النهاية بالقرار الاسرائيلي".

على ان المحللين يرون ان من ضيق النظر الاعتقاد ان الاحتلال هو السبب الوحيد لهذه الفجوة، ذلك ان غياب الدستور الفلسطيني والنقص في القوانين التي تنظم العلاقة بين السلطات التنفيذية والاشتراعية والقضائية جعلا قضايا الناس غير محكومة بقانون واضح ومحدد لحقوق المواطن وواجباته، الامر الذي يؤدي في النهاية الى سيادة رأي الفرد وفسح المجال للاجتهادات الشخصية لمسؤولي السلطة.

ويقول المراقبون ان هذا يبدد وحدة المقاييس وينمي التناقض الكبير بين المؤسسات الاهلية التي كانت تقوم بدورها في ظل الاحتلال ومؤسسات وليدة في السلطة الوطنية تحتكم في تصرفاتها الى رأي المسؤولين القادمين بعقلية الخارج.

ويمكن ان يتضمن هذا العنوان الكثير من القضايا الخلافية السياسية والتنظيمية والمالية والادارية والاجتماعية، فيتسلح ممثلو الداخل بتفوق معنوي يقوم على اساس ان ما انجز على ضآلته هو من صنع ايديهم ونضالاتهم في الوطن المحتل التي توجت بالانتفاضة، فيما دخل "العائدون" الى الوطن في اشراف الاحتلال وليس على ظهر دبابة، كي يفوزوا بحصة الاسد من ثمار هذا الانجاز.

لذا يعتقد ممثلو الداخل انهم أولى بالمناصب السياسية او الحكومية من القادمين من الخارج.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى تراهم يضيقون ذرعا بالمسلكية "الثورية" لـ"العائدين" والبعيدة عن المسلكيات المدنية. فعقلية الثورة التي لا يزال يمارسها هؤلاء هي احد اسباب الفجوة بين السلطة والشعب. ويقول الكثير من المقربين من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انه "لا يزال المتحكم الوحيد بالامور المالية، فلا تصرف فاتورة الا مذيلة بتوقيعه، بما فيها فواتير المياه والكهرباء. أضف انه "حتى الان لا يطلق اي سجين الا بأمره". ولا يزال "ابو فلان يتولى مناصب كبيرة ويتصرف كما كان في بيروت وتونس، على رغم انه صار وزيرا او نائبا في احد المجالس".

هذه التناقضات بدأت تمتد من دوائر السلطة وحزبها الحاكم الى الاحزاب الحليفة ومن ثم الى اوساط الشعب.

ولعل في الحوار الذي دار بين سيدتين في سيارة اجرة كنت فيها الى مدينة رام الله يعكس هذه الاجواء وان بأبسط صورها. فعندما اجتاز السائق الاشارة الحمراء مخالفا نظام السير، انبرت له احدى السيدتين قائلة: انتم هنا لا تعرفون النظام.

فردت عليها الاخرى: انتم قدمتم الى هنا وتعتقدون اننا في حاجة الى تربية.

الاولى: نحن لنا الفضل في قضية العودة، ونحن الذين ناضلنا وخضنا الكفاح المسلح، وحوصرنا في بيروت، وتشردنا وقدنا الثورة.

الثانية: حجارتنا هي التي اعادتكم، ونحن الذين ذقنا مرارة الاحتلال، ولولانا لما عدتم.

الاولى: توقعنا ان تستقبلونا بحرارة، واذا بكم ترفعون اجرة البيوت وتعاملوننا على اننا غرباء.

الثانية: انتم اتيتم الى هنا لتحكمونا وتدعسوا على رؤوسنا. تتشبهون في ذلك بالسلطات العربية بينما الاحتلال لا يزال جاثما على صدورنا.

الازمة لا تكمن في اساس الاتفاق فحسب، والذي يعتبر مصدرها، بل في تطبيقات بناء ما يسمى مؤسسات السلطة. ذلك انه لم يتم بناء هذه المؤسسات استنادا الى معايير تحتكم في التعيينات للمناصب الرفيعة وغيرها الى التاريخ النضالي، كما لم يتم بناؤها استنادا الى معايير علمية. وهذا ما جعل الكثير من التعيينات يستند الى لعبة "التوازنات العشائرية" والولاء الشخصي، ما اثار السخط في اوساط المناضلين والمثقفين وذوي الاختصاص، وهم اصحاب النفوذ والاحترام الشعبي الاوسع، فيما بدا الامر امام المواطن العادي كأن هذه التعيينات تعيد الحياة الى البنى العشائرية التي انهارت اثر فشل مخططات روابط القرى بفضل رفض الشعب الفلسطيني اياها لارتباطها بالاحتلال.

كل ذلك وغيره، فضلا عما يسميه المثقفون "دسائس المحتلين وادواتهم" التي لا تزال تعبث في السر والعلن في مناطق السلطة الوطنية، و"التجاوزات" التي تقترفها السلطة في مجال حقوق الانسان والحقوق المدنية عموما، جعلت حياة المواطنين العامة تسودها مناخات الالم والحزن والاحباط، فضلا عن مظاهر التشكك والاندهاش من المستوى الحياتي والمسلكي للساسة والضباط الكبار والمسؤولين عموما.

فالسيارات الفاخرة التي يملكها رجال السلطة وتحمل لوحة بيضاء لتمييزها عن سيارات أهل الضفة ذات اللوحة الزرقاء، وسيارات اهل القدس ذات اللوحة الصفراء يثير حقد المواطنين "المقيمين" علما ان هذه السيارات الفاخرة من طراز ١٩٩٦ معفاة من الجمارك بتصريح من سلطات الاحتلال، ما يجعل ثمنها أقل مرات مما يمكن ان يشتريها به المقيم. ويعتبر المحللون ان السياسة الاسرائيلية هذه تهدف الى "دق اسفين بين السلطة والشعب".

كل هذا يمكن ان يؤشر للأسباب التي تكشف عن بذور فقدان الثقة المتنامي بين أحلام الناس وطموحاتهم وما يجري على الارض.

والسؤال الاكبر، وخصوصا بعد تولي اليمين المتشدد الحكم في اسرائيل والذي كشف عمق الازمة التي تعيشها السلطة ومدى خيبة الامل التي يعيشها المواطنون هو الى اين هذا الوضع؟

كلما زادت ازمة السلطة زادت الهوة بينها وبين المواطن. فالسلطة الوليدة لا تملك حلولا كاملة للمواطن، ولا تستطيع تلبية طموحاته الوطنية، وهي في مأزق كبير. لا كادر لديها، والضغوط الاسرائيلية والاميركية تطوقها من كل جانب، هذا الى ضغوط الدول المانحة والضغوط العربية والمشاكل الداخلية الناتجة من جهل الكادر وعنفه وعدم تدريبه. ثم لا يبدو ان السلطة قادرة بسهولة على التخلص من منطق الثورة التي عاشتها ٣٠ سنة.

والشعب يريد سلطة قوية تحكم بالقانون وتؤمن بالحريات العامة والحقوق المدنية، ويطلب منها ان تكون ديموقراطية وعادلة. فهو لا يجد نفسه مضطرا الى مشاركة سلطته في ازمتها الخارجية لانها كما يرى البعض، لا تنتهج مبدأ المصارحة والمكاشفة سواء بما تواجهه من مصاعب او بما تتخذه من قرارات. ويوما بعد يوم يتزايد رأي عام يشكك في ان التسوية ستمكن الشعب من بناء دولته المستقلة ويتخوف من ان يفضي في أحسن الاحوال الى قيام حكم ذاتي موسع في اطار كونفيديرالي اردني – اسرائيلي.

الأمم المتحدة: القوات الأريترية انسحبت من حنيش

نيويورك – و ص ف – أعلنت أمس الناطقة باسم الأمم المتحدة سيلفانا فوا أن القوات الأريترية انسحبت من جزيرة حنيش الصغرى في البحر الأحمر التي احتلتها مدة أسبوعين مما سبب توتراً مع اليمن.

وقالت إن القائم بالأعمال الأريتري في نيويورك غيرماي غبريمريم قدم الى مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للمسائل الافريقية انسانا كويات ضماناً شفوياً لهذا الانسحاب. وأضافت أن القائم بالاعمال الفرنسي ايرفيه لادسو الذي تقوم حكومة بلاده بجهود وساطة لحل الخلاف بين اليمن وأريتريا على جزر حنيش الكبرى التي تحتلها قوات أريترية وحنيش الصغرى وجبل زقر أكد أن "فرنسا لم ترصد وجوداً ظاهراً" للقوات الأريترية في حنيش الصغرى.

وكانت قوة أريترية من ٥٠ جندياً استولت على الجزيرة في العاشر من آب الجاري.

ايكيوس حصل على تعهد عراقي لعدم عرقلة التفتيش عن الاسلحة

صرح رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس ان محادثاته في بغداد اتاحت تفادي ازمة بين الامم المتحدة والحكومة العراقية التي قدمت تعهدا جديدا لعدم عرقلة عمليات التفتيش عن الاسلحة.

وقال للصحافيين في ختام زيارة للعراق استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز اربع مرات، "ان تقريري لن يكون كله ايجابيا ولكن على الاقل يمكننا تفادي الازمة (...) فقد حصلنا على تأكيدات مهمة من السلطات العراقية، الا اننا يجب ان نختبر قيمتها على الارض" في مهمات التفتيش المقبلة.

وكان ايكيوس اكد ان بغداد منعت خبراء الامم المتحدة من تفتيش بعض المواقع. واوضح ان "العراق ملزم السماح بدخول المفتشين الى مواقعه بلا قيد او شرط وسنتحقق من هذه التأكيدات".

وفي حزيران الماضي، اتفق ايكيوس وعزيز على ترتيبات لحسم مسألة دخول المواقع المثيرة للجدل ووضعا ايضا آلية في شأن طريقة حل مشكلة مواد محظورة يشتبه مفتشو الامم المتحدة في ان بغداد لا تزال تخفيها.

الا ان الاتفاق لم يحقق هدفه، اذ منعت بغداد في تموز وآب مفتشي الاسلحة من دخول مواقع عدة قالت انها ذات اهمية حيوية للامن القومي العراقي.

وافاد الديبلوماسي السوجي ان محادثاته مع عزيز تناولت ايضا مسألة بعض المواد المحظورة وخصوصا تلك المستخدمة في انتاج الاسلحة البيولوجية والاسلحة الكيميائية والصواريخ الذاتية الدفع البعيدة المدى. وقال ان لدى لجنته معلومات عن "عدد كبير من الاسلحة المحظورة، لكن لا يزال هناك قدر كبير جدا من المعلومات نسعى الى الحصول عليه".

ولدى وصوله الى العاصمة البحرانية المنامة اعلن ان خبراء في "الاسلحة الجرثومية والكيميائية البالستية سيصلون الى العراق في ايلول المقبل" من غير ان يحدد موعد وصولهم. واكد أن الخلاف مستمر مع العراق وخصوصا على الصواريخ التي يمكن تزويدها رؤوسا جرثومية.

عزيز

ونفى عزيز نفيا قاطعا وجود مبررات للشكوك في الترسانة العراقية وقال ان العراق "لا يخفي اسلحة او مكونات لاسلحة محظورة او وثائق عن التسلح". ووصف محادثاته مع ايكيوس بانها "مفيدة" واخذ عليه تصديقه "اكاذيب تروجها الولايات المتحدة وعملاؤها الذين يريدون اطالة امد الحظر" المفروض على العراق.

وفي نيويورك، اعترض القائم بالاعمال العراقي لدى الامم المتحدة سعيد حسن على عدد مراقبي الامم المتحدة الذي تطالب به واشنطن لتنفيذ اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، متهما اياها بالاصرار على اخضاع عملية التنفيذ لمراقبة صارمة.

ورفض ديبلوماسي اميركي هذا الاتهام وقال ان واشنطن "مرتاحة جدا" الى عدد المراقبين الذي اعلنه الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي امام مجلس الامن وان "من الخطأ القول ان الولايات المتحدة تؤخر العملية".

(وص ف، رويتر)

بغداد اوضحت ان ليس بينهم ديبلوماسيون

لندن لم تقرر بعد مصير الخاطفين العراقيين للطائرة السودانية

يمثل العراقيون السبعة الذين خطفوا طائرة "ايرباص" سودانية الثلثاء الى مطار ستانستد اللندني امام القضاء البريطاني وهم لن يطردوا الآن في الوقت الحاضر.

وطالب نواب محافظون وصحف شعبية بطرد الرجال السبعة، الذين طلبوا اللجوء السياسي هربا من نظام الرئيس صدام حسين، باعادتهم اما الى بلدهم واما الى السودان حيث خطفوا الطائرة. لكن وزير الداخلية البريطاني مايكل هوارد اوضح ان هذه الخطوة مستبعدة الآن قبل ان يمثلوا امام المحكمة. وقال في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ردا على سؤال عن مصير الخاطفين: "اظن ان الذين قاموا بعملية خطف طائرة، وهي جريمة خطيرة، يجب ان يمثلوا امام القضاء".

ويواصل المحققون استجواب العراقيين الموقوفين منذ ظهر اول من امس في مفوضية الشرطة في هارلو في شمال شرق لندن. ووضعت ايضا ست نساء من افراد عائلاتهم في السجن على ذمة التحقيق وهن يستجوبن لمعرفة مدى ضلوعهن في عملية الخطف في حين سلم طفلان كانا في رفقتهن الى مسؤولي الخدمة الاجتماعية. وكان متوقعا ان يعود ركاب الطائرة المخطوفة وغالبيتهم من السودانيين الى بلادهم امس.

واكد هوارد ان طلبات اللجوء السياسي التي تقدم بها الرجال السبعة والنساء الست لن تدرس قبل صدور حكم القضاء قائلا: "لا يمكن بتاتا الرد على طلب لجوء قبل حل مسألة الملاحقات القضائية وبعدما انا تقدموا بطلبات للحصول على لجوء سياسي فعلينا درسها ويمكننا ان نأخذ كل العناصر المتوافرة لدينا في الاعتبار". لكنه لفت الى ان "بعض الجرائم" يمكن ان يؤخذ مبرراً لرفض منح اللجوء السياسي.

وحتى لو رفض طلب اللجوء، يمكن وزير الداخلية ان يمنحهم حق الاقامة في الاراضي البريطانية لاسباب انسانية.

وكان الخاطفون استسلموا الثلثاء الى السلطات البريطانية بعدما افرجوا عن ركاب الطائرة وطاقمها سالمين.

* في بغداد اوضحت السلطات العراقية ان خاطفي طائرة الركاب السودانية ليسوا ديبلوماسيين عراقيين وان "العراقيين النبلاء" لا يفكرون أبداً في عمل كهذا.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن سفير العراق في الخرطوم عبد الصمد حامد علي ان لا علاقة للسفارة العراقية في العاصمة السودانية بخطف الطائرة. وندد بعملية الخطف ووصفها بانها عمل ارهابي لا يمت بصلة الى "اخلاقيات العراقيين النبلاء وقيمهم". وقال انه كان هناك ديبلوماسي واحد بين ركاب الطائرة المخطوفة لم يتورط في حادث الخطف بل انه على العكس تعرض لمضايقات من الخاطفين.

* في الخرطوم أعلنت السلطات السودانية أنها بدأت تحقيقا لتحديد "الثغرات" في النظام الأمني المعتمد في مطار الخرطوم بعد خطف الطائرة الى لندن.

واعترف وزير الطيران السوداني التيجاني أدم الطاهر بأن "خطأ ما" أتاح للقراصنة الجو خطف الطائرة، مؤكداً في الوقت نفسه أن اجراءات الأمن المتخذة في مطار العاصمة "مشددة". وقال الطاهر في تصريح للصحافة أن "تحقيقا فتح" في هذه القضية.

(وص ف، رويتر)

الطالباني يوافق على وقف النار بعد لقائه بيلليترو

دبي – وص ف – اعلن "الاتحاد الوطني الكردستاني" مساء امس موافقته على وقف النار في المعارك الدائرة بينه وبين منافسه "الحزب الديموقراطي الكردستاني" منذ بضعة ايام، اثر المحادثات التي اجريت الثلثاء بين الامين العام للاتحاد جلال الطالباني ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو. وفي انقرة، حض الناطق باسم وزارة الخارجية التركية عمر اقبال الحزبين الكرديين المتنافسين على "القبول بوقف نار فعلي"، معتبراً ان "الصدامات المستمرة تزيد فقدان السلطة في شمال العراق الامر الذي يستفيد منه ارهابيون".

اما "الحزب الديموقراطي الكردستاني"، فدعا في بيان له امس طهران الى "وقف التدخل" في شمال العراق معتبراً ان "الوسيلة الوحيدة التي يملكها النظام الايراني للمساعدة في احلال السلام والاستقرار في كردستان العراق هي وقف دعم لاحد الفريقين ضد الآخر".

واشنطن كانت تعلم بتعرض قواتها في الخليج لاسلحة كيميائية؟

نيويورك – رويتر – كشفت صحيفة "النيويورك تايمس" امس ان مسؤولين أميركيين كباراً علموا في تشرين الثاني ١٩٩١ أن أعداداً كبيرة من القوات الاميركية تعرضت لاسلحة كيميائية خلال حرب الخليج. وأظهر تقرير للاستخبارات ظل سرياً فترة طويلة ان البيت الابيض ووكالة الاستخبارات المركزية "سي آي اي" ووزارة الخارجية احيطت بوجود أسلحة كيميائية في مستودع ضخم للذخيرة العراقية نسفته القوات الاميركية في آذار ١٩٩١. ووزع التقرير على القادة العسكريين الاميركيين في أنحاء العالم، ثم حفظ في الملفات على رغم أن وزارة الدفاع قالت مراراً انه ليس لديها ما يثبت احتمال تعرض أعداد كبيرة من الجنود الاميركيين لاسلحة كيميائية.

وكتبت على التقرير كلمة "اولوية" وهي تعني بالنسبة الى الاستخبارات انه متوسط الاهمية. ولم يعلم الجنود انفسهم بفحواه قط.

وفي الربيع الماضي، علم نحو ١٥٠ جندياً أميركياً شاركوا في عملية نسف مستودع الذخيرة العراقي انهم ربما كانوا قد تعرضوا لسحابة من غاز الخردل وغاز الاعصاب.

أخبار عربية قصيرة

المعارضة تتحدث عن اعتقال اقارب للمسعري

نيقوسيا – وص ف – اعلنت "لجنة الدفاع عن الحقوق الشرعية" السعودية المعارضة ان اجهزة الامن السعودية اعتقلت في الرياض نجل الناطق باسمها محمد المسعري المقيم في لندن، وثلاثة من اشقائه.

وجاء في نشرة صادرة عن اللجنة المحظورة في السعودية ان "رجال الامن اعتقلوا الاحد الماضي في الرياض اشقاء المسعري الثلاثة، سليمان واحمد ولؤي عبد الله المسعري، الى نجله انمار محمد المسعري" واوضحت ان قوى الامن "اقتحمت منزل والدة المسعري. وروعت من فيه وفتشته بدقة قبل ان تقتاد الاربعة مقيدين الى جهة مجهولة، كما صادرت اجهزة الكومبيوتر والفاكس في المنزل".

وكان لؤي وانمار المسعري اعتقلا قبل سنتين اكثر من ثمانية اشهر. كذلك اعتقل محمد المسعري (٤٩ عاما) الذي اسس والده عبد الله وعدد من رجال الدين والاعيان السعوديين اللجنة في ايار ١٩٩٣، في السعودية، لكنه تمكن من الفرار من السجن وانتقل سرا الى بريطانيا من طريق اليمن حيث قدم طلبا للحصول على حق اللجوء السياسي. وفي نيسان الماضي وافقت السلطات البريطانية على السماح له بالبقاء اربع سنوات في أراضيها بعد محاولات لطرده بضغوط من الرياض.

الامارات تستبعد طائرات "ماكدونيل دوغلاس"

دبي – رويتر – افادت مصادر عسكرية رسمية امس ان دولة الامارات العربية المتحدة ابلغت الى حكومة الولايات المتحدة رسميا اهتمامها بالمقاتلات من طراز "ف – ١٦" في اطار صفقة محتملة تصل قيمتها الى ستة مليارات دولار مستبعدة بذلك منافستها الاميركية "ف – ١٥" مع الاحتفاظ بالشركة الفرنسية التي تنتج طائرات "رافال" في المنافسة.

واوضح مسؤول اماراتي كبير ان طائرات "ف – ١٥" التي تصنعها شركة "ماكدونيل دوغلاس" استبعدت من المنافسة على عقد شراء ٨٠ طائرة حربية لتبقى بذلك شركتا "لوكهيد مارتن" الاميركية ايضا و"داسو/افياسيون" الفرنسية في المنافسة. وقال: "بين العروض الاميركية فضلنا الـ "ف – ١٦" على الـ "ف – ١٥"". واشار الى ان الامارات "لا تزال مهتمة بشراء عدد صغير اضافي من طائرات "ميراج – ٢٠٠٠" (الفرنسية) كما تنظر ايضا في الطائرة رافال منافساً للـ "ف – ١٦"".

وتملك الامارات التي ترتبط بفرنسا بعدد من العقود الضخمة لشراء اسلحة ٣٦ طائرة "ميراج – ٢٠٠٠" من صنع "داسو" وتتطلع الى استكمال اسطولها لكن الجزء الاكبر من الصفقة تتنافس عليه "ف – ١٦" و"رافال".

حال طوارىء في السد العالي

القاهرة – وص ف – اعلنت هيئة السد العالي في اسوان في جنوب مصر حال الطوارىء القصوى لمواجهة ارتفاع منسوب مياه النيل، وحذر وزير الاشغال والموارد المائية المصري عبد الهادي راضي من تعرض مدن سودانية واقعة منها الخرطوم لمخاطر كبيرة بسبب الفيضان المتوقع.

وقال مسؤولون مصريون في تصريحات نقلتها الصحف المصرية امس ان بدء موسم الامطار مبكرا على الهضبة الاثيوبية ادى الى ارتفاع المياه الى أعلى مستوى لها منذ انشاء السد قبل ٣٠ سنة في بحيرة ناصر. وكان المستوى بلغ الاثنين ١٧٤٫٧٨ متراً. وأكد راضي ان الفيضان لا يمثل اي خطورة بالنسبة الى مصر، ولكن "الخطورة المحتملة هي على السودان ويتوقع ان تزداد حدتها مع بداية ايلول المقبل، نظراً الى هطول الامطار بغزارة في اثيوبيا". واوضح ان الخطورة على السودان تنشأ من "قربه من الحدود الاثيوبية وعدم وجود خزانات لاستيعاب التصريفات التي قد تصل الى مليار متر مكعب يوميا مما سيتسبب بغرق المناطق الشرقية والخرطوم والجنوبية الشرقية وعلى طول النيل الازرق من حدود اثيوبيا حتى النيل الابيض".

مؤتمر الحزب الديموقراطي في شيكاغو

جاكسون وكومو يختلفان مع كلينتون ويؤيدانه وهيلاري السياسية لا تكتفي بدور الزوجة



القس جيسي جاكسون – الى اليمين – وابنه جيسي جونيور على منصة المؤتمر. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن – من امال مدللي:

أعطى الحزب الديموقراطي في مؤتمره في مدينة شيكاغو ليلة الثلثاء صورة عن حزب وفي لاسمه، اذ فتح أبوابه ومنصة الخطابة للذين يختلفون مع الرئيس بيل كلينتون.

وقارن القس جيسي جاكسون بين سياسة الحزبين الجمهوري والديموقراطي في التعامل مع الخلافات الداخلية، فاشار الى انه عندما اختلف حاكما كاليفورنيا ونيويورك في الرأي مع حزبهما في مؤتمر الجمهوريين في مدينة سان دييغو "نفيا الى سيبيريا بينما نحن نملك الحق في التعبير عن انفسنا. هذا هو التنوع وهذا هو الحزب الديموقراطي".

والواقع ان الليلة الثانية كانت ليلة هيلاري كلينتون وليلة الليبراليين وعلى رأسهم جاكسون والحاكم السابق لولاية نيويورك ماريو كومو. كما كانت ليلة العائلة والاطفال والتربية. وبث الرجلان، جاكسون وكومو بفضل بلاغتهما الخطابية وبسبب اختلافهما في الرأي مع كلينتون، نوعا من الحماسة والدينامية في المؤتمر.

جاكسون

الخطاب الاول كان لجاكسون الذي لم يترك وجها في القاعة الا بللته الدموع وبدا كأن الناس "في راحة يده"، كما قالت معلقة تلفزيونية.

تحدث عن التمييز العنصري ضد السود الذي كان سائدا في الولايات المتحدة وكيف انتصر "الايمان" الذي يملأ نفسه فصار ابنه نائبا في الكونغرس. وتناول وضع الاميركيين السود اليوم قائلا: "ان نصف الاطفال الاميركيين – الافريقيين ينشأون بين ارصفة مكسرة وقلوب مكسورة ومدن مكسورة واحلام مكسورة. ان القطاع الاكثر نموا في مدن أميركا هو قطاع السجون. واغنى الاغنياء الذين يشكلون واحدا في المئة من الاميركيين يملكون ٩٥ في المئة. انها اكبر ظاهرة عدم مساواة منذ ١٩٢٠ (...) ان ازمة طبقية تنشأ في شكل مشكلة عنصرية".

ولاحظ ان التوتر الذي حصل عام ١٩٦٨ خلال آخر مؤتمر ديموقراطي في شيكاغو "كان سببه حرب فيتنام، وهو هذه السنة برنامج المعونات الاجتماعية". واكد ان "كثيرين اختلفوا مع الرئيس على هذا الموضوع"، لكن التنوع والخلافات في الرأي هي مصدر قوة الحزب "ويجب ان نجد الجسر الذي يحافظ على خيمتنا من دون خدوش. يجب ان نلتزم تصحيح الاخطاء في القانون".

واعتبر ان كلينتون كان خط الدفاع الاول ضد "عقد (رئيس مجلس النواب) نيوت غينغريتش: هجوم يميني على المتقدمين في السن وعلى الطلاب والحقوق المدنية". ودعا الى تأييد الرئيس الذي "يستحق اربع سنوات اخرى (...) اننا نختلف على مسألة المعونات ولكن انا انتخبناه سيكون هناك يوم افضل. يجب ان نكون ناضجين بحيث نختلف من غير ان نتقسم".

وخلص الى انه "عندما يلتقي الشعب رئيسا متنورا، فاننا نستطيع تغيير اميركا الى الافضل".

ومعلوم ان الاميركيين السود الذين يؤثر عليهم قانون المعونات الاجتماعية الجديد اكثر من غيرهم يصوتون تاريخيا للديموقراطيين، وينال المرشح الديموقراطي عادة ٩٠ في المئة من اصواتهم. وكان كلينتون نال ٨٢ في المئة من اصوات السود عام ١٩٩٢، وهي ادنى نسبة يحصل عليها رئيس ديموقراطي منذ ثلاثة عقود. ولكن نظرا الى خوف هؤلاء من الغالبية الجمهورية في الكونغرس وسياساتها التي تنعكس سلبا عليهم، يتوقع ان يصوتوا هذه السنة بأعداد كبيرة جدا للرئيس الحالي.

ولا يبدو ان لاختيار جاك كمب مرشحا لمنصب نائب الرئيس مع المرشح الجمهوري روبرت دول سيغير هذا الامر، مع ان الاول معروف بدعمه للبرامج التي تساعد سكان المدن الداخلية حيث جيوب الفقر والسود عادة. فقد اظهر استطلاع للرأي انه على رغم وجود كمب الى جانب دول، ارتفعت نسبة الدعم من السود لدول من ستة في المئة الى عشرة في المئة فقط.

وكان جيسي جاكسون صرح في مقابلة صحافية أن اصوات السود هي للحزب الديموقراطي على رغم محاولات الجمهوريين تغيير صورتهم. وقال: "انهم يحاولون رسم وجه جديد للحزب الجمهوري لكن الذي يحتاج اليه الحزب هو روح جديدة لا وجه جديد".

كومو

اما كومو، فذكر في خطابه ان الديموقراطيين هم من اخترع "الحلم الاميركي" قبل ستين سنة. وقال انه "لم يكن من السهل على الرئيس كلينتون ان يوصلنا الى حيث نحن الآن. كان على الربان ان يختار طريقا معقدة لعبور هذه المياه السياسية العميقة والعكرة، ولم يوافق جميعنا على كل مسلك اختاره، لكننا فعلنا ذلك لاننا ديموقراطيون. وهذا جيد".

ووصف الخلاف على قانون المعونات الاجتماعية بأنه كان الاصعب موضحا ان "كثيرين منا يعتقدون، وانا منهم، ان الخطر على الاطفال عظيم ولا يبرر توقيع القانون ايا تكن الفائدة السياسية منه". واضاف انه تحدث مع كلينتون وزوجته عن الموضوع وان "الرئيس واثق من انه يستطيع تجنب هذا الخطر عبر اصدار تشريعات اخرى قبل ان يصيب الاطفال اي اذى".

وتمنى ان يكون الرئيس على حق "ولكن يجب ان نفعل اكثر من الدعاء لاننا لا نستطيع الاعتماد على الجمهوريين للتعاون مع الرئيس كلينتون وانقاذ اطفالنا. نحن في حاجة الى ان نعطي الرئيس قوة الكونغرس الديموقراطي".



هيلاري كلينتون – الى اليمين – وتيبر غور زوجة نائب الرئيس آل غور تردان على تحية الحضور في المؤتمر. (رويتر تيليفوتو)

هيلاري

وتحدثت هيلاري كلينتون بعد استقبال حار وتصفيق حاد لها عن العائلة والاطفال، وعرضت المبادرات والسياسات التي قدمها كلينتون في هذا المجال.

وكانت ثمة محاولات كثيرة للمقارنة بين اداء هيلاري واليزابيت زوجة روبرت دول في مؤتمري الحزبين، لكن السيدة الاولى القت خطابا بالطريقة "التقليدية" اذ اعتلت المنصة وخاطبت المؤتمر، بينما نزلت زوجة المرشح الجمهوري عن المنصة وتحدثت الى الناس كأنها مقدمة برنامج تلفزيوني واخبرتهم عن "الرجل الذي تحب".

وبدت هيلاري سياسية معنية بالبرنامج السياسي الذي يناسب مواطنيها اكثر والذي يدعمه زوجها، فتطرقت الى الرعاية الصحية والى مبادرة تشجيع القراءة عند الاطفال ومساعدة الام عبر برامج صحية ومساعدة الاهل على تمضية الوقت مع اطفالهم وزيارة مدارسهم...

وردت على الانتقادات التي وجهت الى كتابها "ان تربية طفل تحتاج الى قرية"، فقالت "ان تربية طفل تحتاج الى عائلة والى مدرسة واساتذة وكهنة ورجال اعمال وقادة محليين والى مسؤولين يؤمنون بالعناية الصحية. ان تربية طفل تحتاج الينا جميعا. نعم انها تحتاج الى قرية".

قرار قضائي اميركي يفتح الباب لانقاذ سوق لويدز البريطانية للتأمين

أعلنت إدارة سوق لويدز للتأمين في لندن أن ٨٢ في المئة من المستثمرين الـ ٣٤ ألفاً فيما وافقوا على خطة إنقاذ وإعادة هيكلة صار إقرارها ممكناً بعدما ردت محكمة استئناف في مدينة بالتيمور-الأميركية الثلثاء أمراً قضائياً أصدرته محكمة جزائية في فيرجينيا.

ويبلغ حجم الخطة أربعة مليارات و٨٠٠ مليون دولار أميركي وهي تهدف إلى تعويض المستثمرين الذين يعرفون بالـ "الأسماء" جزءاً من الخسائر التي أصيبوا بها بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٢ ويبلغ مجموعها نحو ثمانية مليارات دولار.

وقضت محكمة الاستئناف في بالتيمور في ولاية ميريلاند برفض الأمر الذي أصدرته الجمعة الماضي المحكمة الجزائية في ريتشموند في ولاية فيرجينيا وقضى بأن على سوق التأمين التي انشئت قبل ٣٠٠ سنة وتحمل اسم مقهى قديم في لندن تقديم مزيد من المعلومات الى المستثمرين الاميركيين فيما قبل ٢٣ أيلول ليتخذوا في ضوئها القرار المناسب حيال الخطة المقترحة. ودفعت لويدز أمام محكمة الاستئناف بأن هذا التأجيل سيتسبب بانهيارها لأنها لن تتمكن من إثبات ملاءتها للسلطات المالية البريطانية قبل نهاية آب الجاري. وبصدور قرار محكمة الاستئناف فتح الباب لإقرار خطة إعادة الهيكلة اليوم، علماً أنها قد تتعرقل لأن أمام محاكم أميركية في ولايات مختلفة دعاوى من مستثمرين يتهمون لويدز بالغش وبإخفاء وقائع أدت إلى الخسائر المالية الكبيرة.

وكانت المشاكل بدأت عام ١٩٨٧ عندما اجتمعت سلسلة من العوامل السلبية ومنها التساهل في تطبيق المعايير التأمينية وسوء التصالح الاستثمارية التي قدمت إلى إدارة السوق وسلسلة من الكوارث الطبيعية كالأعاصير والبراكين، فاضطر المستثمرون إلى دفع تعويضات مالية كبيرة لأصحاب بوالص التأمين.

(رويتر، أ ب)

توتر مستجد في العلاقات الايرانية - الالمانية

طهران طالبت بون بتسليمها بني صدر

في ما اعتبر حملة معاكسة تتزامن مع محاكمة في برلين وجهت فيها اتهامات الى زعمائها، طلبت طهران من بون تسليمها الرئيس الايراني سابقاً ابو الحسن بني صدر لاتهامه بخطف طائرة.

وأوضح ناطق باسم وزارة العدل الالمانية ان طلب التسليم الايراني وصل الاثنين الى وزارة الخارجية الالمانية وفيه اتهام للرئيس الايراني السابق بخطف طائرة عسكرية فر بها من ايران بعدما نحاه عن منصبه مرشد الثورة الزعيم الديني الراحل الامام الخميني.

وكان بني صدر اغضب طهران الاسبوع الماضي حين اتهم الزعماء الايرانيين، في شهادة له امام محكمة في برلين تحاكم ايرانيا واربعة لبنانيين في قضية اغتيال اربعة معارضين اكراد ايرانيين، بالتورط مباشرة في عملية الاغتيال التي نفذت في مطعم في العاصمة الالمانية في ايلول ١٩٩٢.

ومن المقرر ان يستكمل بني صدر، الذي يقيم في فرنسا في ظل حراسة مشددة، شهادته في هذه القضية في ٥ أيلول.

ورفضت طهران اتهامات الرئيس الايراني السابق التي طاولت مرشد الجمهورية علي خامنئي والرئيس علي أكبر هاشمي رفسنجاني، وحذرت من تدهور العلاقات مع بون.

وتستبعد الاوساط الحكومية الالمانية استجابة الطلب الايراني، علماً أن بني صدر يتمتع بحق اللجوء السياسي في فرنسا.

من جهة اخرى رأت صحيفة "ايران نيوز" المقربة من وزارة الخارجية الايرانية ان على ايران تقديم شكوى ضد المانيا متهمة اياها بتصدير شحنات من المنتجات الكيميائية الى بغداد في اثناء الحرب العراقية – الايرانية التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨. وكتبت في تعليق لها ان "السلطة القضائية الالمانية وحكومة بون اعترفتا بان بلادهما امدت بغداد باسلحة كيميائية" وان "ليس ثمة شك في ان المانيا مذنبة". واعربت عن املها في ان تبادر طهران الى "عرض هذا الموضوع على الهيئات الدولية" وان "تولي التقدم بشكوى ضد المسؤولين الالمان الكبار الذين تسببوا بقرارهم غير الانساني والمتعمد بموت آلاف الايرانيين، الامية التي يستحقها". واشارت الى ان "الشخصيات الرسمية الالمانية الرفيعة مسؤولة كونها وافقت على هذه المبيعات وينبغي ان تحاكم على قرارها المتعمد والاجرامي والبشع".

وتعتبر المانيا الشريك التجاري الاول لايران. ويأتي هذا البرود في العلاقات بينهما بعد اسابيع من امتداح ايران المانيا لمعارضتها تشديد العقوبات الاقتصادية الاميركية على طهران.

وكانت الصحافة الايرانية، وكذلك المسؤولون الايرانيون، رحبوا بحرارة بالوساطة الالمانية التي اتاحت تبادل الاسرى ورفات المقاتلين والجنود بين اسرائيل و"حزب الله" الموالي لايران في تموز الماضي. وزار منسق الاستخبارات الالماني برند شميدباور طهران لهذه الغاية.

(وص ف ، رويتر)

حكم ياباني بتمديد ايجارات القواعد العسكرية الاميركية في أوكيناوا



احدى مالكات الاراضي في اوكيناوا سيشين اوهارا – الى اليسار – ترفع لافتة كتب فيها، "حكم غير معقول" في تظاهرة احتجاج امام المحكمة العليا في طوكيو. (أب تيليفوتو)

قضت المحكمة العليا في اليابان امس بالزام مالكين في جزيرة اوكيناوا تمديد عقود ايجار اراض تقوم عليها قواعد اميركية، في تأييد لسياسة الحكومة المركزية، الامر الذي يبدد خطرا رئيسيا على مستقبل هذه القواعد.

فقد رفضت طلب استئناف قدمه حاكم الجزيرة ماساهيدي اوتا، المعارض لوجود المنشآت العسكرية الاميركية، لحكم اصدرته محكمة بداية وقضى بالزامه اوامر الحكومة وتوقيع وثائق بتمديد عقود ايجار الاراضي التي تقوم عليها ثماني قواعد من اصل القواعد الـ٤٠ في اوكيناوا في جنوب اليابان.

وعلى رغم ان الجزيرة لا تمثل الا واحدا في المئة من مساحة اليابان، فان عليها نحو ٧٥ في المئة من القواعد الاميركية التي تضم نحو نصف العسكريين الاميركيين وعددهم نحو ٤٧ الفا.

ويشمل قرار المحكمة ٣٥ مالكا رفضوا بمساندة اوتا تمديد العقود التي انتهى مفعول بعضها، فيما تشارف عقود اخرى الانتهاء.

وفي تعليق اول له على قرار المحكمة العليا، لاحظ اوتا ان "الحكم يتجاهل كليا مطالب اهالي اوكيناوا وهو مخيب للآمال (...) ان صوت اهالي اوكيناوا لم يصل الى المحكمة". ورفض الافصاح عما اذا كان سينفذ الحكم ويتعاون مع طوكيو.

ويذكر انه سبق لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ان لجأ الى صلاحياته الدستورية ووقع بعض العقود. واعتبر الناطق باسم الحكومة سيروكو كاجيياما ان قرار المحكمة "يثبت ان الحكومة المركزية كانت على حق".

وأثار الحكم غضب المالكين الذين كانوا في القاعة وصرخ بعضهم في وجه القضاة: "الستم بشرا؟".

وكانت سارت تظاهرات حاشدة في اوكيناوا ضد الوجود العسكري الاميركي في ايلول من العام الماضي، بعد اتهام ثلاثة من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" باغتصاب فتاة يابانية في الـ١٢ من عمرها.

وتمثل هذه القواعد اهم وجود اميركي في اسيا نظرا الى موقعها القريب من الصين وتايوان وكوريا الشمالية.

(أب، رويتر)

مجلة يوغوسلافية : الطائرة الروسية كانت تحمل أسلحة الى ليبيا

أكدت مجلة "نيدلجيني تلغراف" اليوغوسلافية المستقلة امس ان الطائرة الروسية التي سقطت في ١٩ آب الماضي قرب مطار بلغراد كانت تحمل شحنة من الاسلحة الى ليبيا.

وكانت طائرة الشحن وهي من طراز "اليوشين – ٧٦" اقلعت من بلغراد متوجهة الى مالطا وتعرضت تجهيزات الملاحة والاتصال على متنها للتوقف، فعادت ادراجها الى بلغراد لاجراء هبوط اضطراري، لكنها سقطت فوق حقل يبعد ثلاثة كيلومترات من المطار مما ادى الى مقتل ركابها الاثني عشر.

وكان ناطق باسم الشركة الناقلة اعلن في اليوم ذاته ان الطائرة كانت تنقل اطارات وملابس رياضية ومواد الى ليبيا، لكنها لم تكن تنتهك اجراءات الحظر التي فرضتها الامم المتحدة على هذا البلد.

ولزمت السلطات اليوغوسلافية الصمت في شأن ظروف الحادث وحمولة الطائرة. ونسبت المجلة الى مصادر جديرة بالثقة ان الطائرة كانت تنقل ١٢ طنا من الذخائر لمدافع من طراز "ج س ك – ٢٣" وهو سلاح يستخدم في طائرات "الميغ" المقاتلة الروسية الصنع، وكمية كبيرة من الاطارات لطائرات "ميغ – ٢١" و"ميغ – ٢٥". واكدت ان الشحنة المقدرة قيمتها بـ٧،٥ ملايين دولار كانت مخصصة للجيش الليبي. واضافت ان رئيس الجمارك اليوغوسلافية ميهاج كيرتيس ابلغ الامر الى الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش في ٢٠ آب بينما كان يحتفل بعيد ميلاده الخامس والخمسين.

(و ص ف)

أنقرة اعلنت مقتل ٢٥ ثائراً كردياً

دياربكر – أب – أفاد مكتب الحاكم العسكري لإقليم دياربكر في جنوب شرق تركيا ان القوات التركية قتلت ٢٥ ثائراً من "حزب العمال الكردستاني" في اشتباكات منفصلة.

واوضح ان القتال وقع في مناطق تونجلي وسيرناك وهكاري.

لكن وكالة "دي-إي-إم" الموالية للثوار الاكراد والتي تتخذ المانيا مقراً لها، قالت ان لا علم لها بتكبد الاكراد خسائر فادحة.

من جهة أخرى، أوردت صحيفة "حرييت" التركية ان السلطات امرت باغلاق إذاعة محلية في انقرة لأنها تستخدم كلمة "السيد" عندما تشير إلى زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج الان، وكذلك لأنها تصف هجمات القوات التركية على الثوار بـ"الحرب القذرة".

الروس والشيشان ينسحبون من غروزني ليبيد حذّر من تأخر المفاوضات السياسية



جنود روس يرتاحون على دبابة ومقاتلون شيشان يمرون امامهم قرب شاتوي، فيما يستمر وقف النار المرهون بموافقة الرئيس الروسي بوريس يلتسين على مشروع التسوية. (أ ف ب تيليفوتو)



عجوز تجلس أمام ما بقي من منزلها المهدم في غروزني عاصمة تشيتشينيا. (ريتر تيليفوتو)

على رغم مواصلة قوات الجانبين انسحابها من مناطق القتال، حذر رئيس مجلس الامن القومي الروسي الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد امس من ان أي تأخر جديد في المفاوضات السياسية بين موسكو والانفصاليين في تشيتشينيا سيحبط اتفاق وقف النار الذي وقعه الاسبوع الماضي مع قائد الثوار اصلان مسخادوف.

ونقلت عنه وكالة "ار. اي. ايه" الروسية انه يأمل في تلقي رد من الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الساعات المقبلة على اقتراحه الرامي الى تسوية سياسية في الجمهورية الانفصالية ، واضاف انه سيتوجه الى تشيتشينيا اليوم أو غداً لمعاودة المفاوضات.

وكان ليبيد الذي أوفده يلتسين مبعوثه الخاص الى تشيتشينيا عاد فجأة الاحد، بعد توقيعه ومسخادوف الاتفاق العسكري، الى موسكو ساعياً الى كسب تأييد الكرملين لخطته السلمية التي تعالج الوجه السياسي للازمة.

في غضون ذلك، أعلن القائد الانفصالي الميداني في غروزني اسلام بيك اسماعيلوف ان عشرة آلاف جندي روسي و٢٠٠٠ مقاتل شيشاني انسحبوا أمس من العاصمة الشيشانية. وقال ان الانسحاب الكامل لقوات الجانبين من غروزني سينتهي الاحد بموجب اتفاق الهدنة الذي وقع الخميس الماضي. وشوهدت في غروزني قوافل الآليات العسكرية تنقل الجنود الروس والمقاتلين الشيشان.

من جهة اخرى، وصلت قافلة روسية كبيرة مؤلفة من ٧٠٠ آلية بينها ٣٠٠ مدرعة تنقل قوات روسية من منطقة فيدينو في الجبال الواقعة جنوب شرق غروزني. وصرح موسى ايديوف قائد المجموعة الشيشانية التي رافقت هذه القافلة لتجنب أي حادث انه "لم يعد في هذه المنطقة أي جندي روسي".

وكانت القافلة تتجه الى قاعدة خانقالا العسكرية الروسية في مطار غروزني العسكري وهي أحد المواقع التي ستتمركز فيها القوات الروسية بعد انسحابها من العاصمة ومن مناطق شيشانية اخرى تمهيداً لانسحابها من الجمهورية.

(وص ف ، رويتر)

ايران تدعو الى مؤتمر اقليمي للسلام في افغانستان

بيشاور (باكستان) – رويتر – صرح نائب وزير الخارجية الايراني علاء الدين بروجيردي ان ايران تدعو حاليا وزراء الخارجية لدول المنطقة الى مؤتمر يعقد في ٢٩ تشرين الاول و٣٠ منه لمناقشة السلام في افغانستان.

واوضح في نهاية زيارة لباكستان استمرت ثلاثة ايام ان الفكرة هي "تعزيز السلام واعادة الاعمار والاستقرار السياسي والاقتصادي في افغانستان من طريق الحوار بين الافغان". واضاف ان جميع جيران افغانستان، باكستان وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان، دعوا اضافة الى حكومة كابول. ولم يدع اي حزب افغاني.

وقال: "لدينا هدف واحد هو السلام في افغانستان". وكشف انه ابلغ الى المبعوث الخاص الجديد للامم المتحدة نوربرت هول ان مؤتمر طهران لوزراء الخارجية سيدعم جهود الامم المتحدة السلمية.

واكد ان علاقات ايران بباكستان تتحسن، وان من المهم تبديد اي انطباع ان البلدين مختلفان في شأن افغانستان.

وتتصارع الجماعات الافغانية على السلطة منذ اطاحة الحكومة الشيوعية في نيسان ١٩٩٢.

نائب جمهوري يطلب تجريد فرقان من جواز سفره

واشنطن – و ص ف – اعلن النائب الجمهوري عن ولاية نيويورك بيت كينغ الثلثاء انه طلب من وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر، في رسالة وجهها اليه، تجريد زعيم حزب "امة الاسلام" لويس فرقان الذي سيزور ليبيا قريبا، من جواز سفره.

وقال في رسالته ان فرقان "انتهك الغاية من (جواز سفره) وشروط استعماله ولم يعد يحق له تاليا امتلاك جواز سفر اميركي".

وكان فرقان أشار الاسبوع الماضي الى انه ينوي التوجه قريبا الى طرابلس ليتسلم من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي هبة مقدارها مليار دولار.

وهو التقى الزعيم الليبي في اذار الماضي خلال جولة شملت دولا عدة تتهمها ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون بدعم النشاطات الارهابية، ومنها العراق وايران والسودان، مما اثار انتقادات كثيرة في الولايات المتحدة.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية غلين ديفيس ان الوزارة لم تبلغ مشاريع فرقان السفر الى ليبيا.

اخبار دولية قصيرة

فرنسا تعد قانوناً لمواجهة العقوبات الاميركية

باريس–أب، رويتر– أعلن وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في مقابلة مع صحيفة "ليزيكو" الفرنسية ان حكومته تصوغ مشروع قانون للرد على قانوني هيلمز – بورتون وداماتو الاميركيين اللذين يفرضان عقوبات على الشركات الاجنبية التي تقوم باستثمارات في كوبا وايران وليبيا .

وقال ان "فرنسا تعمل على وضع تشريع وطني يتيح لنا الرد على قانون هيلمز – بورتون" . وأوضح ان القانون الفرنسي سيضاهي القانون الاميركي من حيث الصلاحيات وسيتيح للشركات الفرنسية التي تتأثر بالعقوبات الاميركية وسيلة للرد. وأضاف ان باريس تنوي ايضاً اتخاذ اجراءات مماثلة رداً على قانون داماتو الذي يستهدف الشركات التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار في حقلي الغاز والنفط في ليبيا وايران.

وأبلغ دوشاريت لاحقاً الى مؤتمر لسفراء فرنسا ان الحكومة الفرنسية شرعت "في عدد من المبادرات مع دول اخرى لمناهضة قانوني هيلمز – بورتون وداماتو" .

وأكد لـ"ليزيكو" ان القانونين الاميركيين لا يتفقان وقواعد التجارة الدولية ولا يفعلان شيئاً لمكافحة الارهاب.

دفعة اولى من الاسلحة الاميركية للبوسنة

واشنطن – وص ف، رويتر – قالت وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" ان واشنطن ستسلم الاتحاد الفيديرالي الكرواتي – المسلم في البوسنة الدفعة الاولى من الاسلحة هذا الاسبوع في اطار البرنامج الاميركي لمساعدة الجيش الفيديرالي.

وصرح ريك كيرنان الناطق باسم شركة "ميليتري برسونل روسورسز" الاميركية التي تتولى تنفيذ هذا البرنامج، ان شحنة من الذخائر من العيار الخفيف ومن البنادق واجهزة الاشارة يفترض ان تصل الخميس الى ساراييفو.

ويرمي البرنامج الذي اطلق عليه "تجهيز وتدريب" الى تقوية جيش الاتحاد الكرواتي – المسلم امام جيش صرب البوسنة ليتمكن من الدفاع عن نفسه اذا تعرض لهجوم بعد انسحاب قوة تنفيذ اتفاق السلام "ايفور" في كانون الاول او كانون الثاني المقبلين.

وتساهم الولايات المتحدة في هذا البرنامج الذي تبلغ كلفته الاجمالية ٤٠٠ مليون دولار من طريق تقديم معدات عسكرية بـ١٠٠ مليون دولار.

واوضح كيرنان ان الاسلحة الثقيلة، ومنها دبابات هجومية وناقلات جند مدرعة وطائرات هليكوبتر، لن تصل قبل تشرين الاول.

● في انقرة وقع رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان ونظيره البوسني حسن مرادوفيتش الذي يزور تركيا حالياً اتفاقاً يقضي بتقديم مساعدات عاجلة الى البوسنة بـ٢٠ مليون دولار.

ومن المقرر ان يوقع لاحقاً اتفاق ائتماني بـ٦٠ مليون دولار. وسيقدم القرض مصرف التصدير والاستيراد التركي.

الفيليبين: جولة رابعة من محادثات السلام

جاكرتا– و ص ف–بدأت في جاكرتا امس الجولة الرابعة من الاجتماعات بين السلطات الفيليبينية والثوار المسلمين وسط آمال في ان تتوصل قبل آخر الاسبوع الى اتفاق نهائي يضع حداً للحرب التي يخوضها الثوار ضد الحكومة منذ اكثر من ربع قرن.

وتأمل وزارة الخارجية الاندونيسية في ان يعلن الجمعة المقبل "اتفاق سلام نهائي" في حضور الرئيس الاندونيسي احمد سوهارتو ينهي الازمة التي بدأت في السبعينات وادت حتى الآن الى مقتل نحو ٥٠ الف شخص.

وامتنع رئيس الوفد الحكومي الفيليبيني مانويل ثيان عن الادلاء بأي تصريح، فيما اكد مسؤول "جبهة مورو للتحرير الوطني" نور ميسواري انه "لا يرى الكثير من العقبات" وأبدى "ارتياحاً" الى سير المحادثات.

وصرح وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس ان الامر "لا يتعدى اعلان الاتفاق الذي سبق التوصل اليه على جميع النقاط تقريباً". وأشار الى ان من "التفاصيل الفنية" المتبقية، "طريقة دمج نحو ٧٥٠٠ مقاتل من جبهة مورو في القوات المسلحة والشرطة الفيليبينية".

وتألفت امس ثلاث لجان، الاولى مكلفة وضع تفاصيل الاتفاق العسكري والثانية وضع نص الاتفاق الموقت والثالثة تحديد دور المراقبين الاجانب الذين سينشرون في منطقة ميندناو معقل المتمردين.

واوضح العطاس ان الاتفاق الموقت سيدمج لاحقاً بالاتفاقات الثلاثة الاخرى التي تم التوصل اليها في اللقاءات السابقة من اجل وضع "مشروع الاتفاق النهائي" المتوقع اعلانه الجمعة.

وتنظم هذه الاتفاقات قطاعات التربية والاقتصاد والمال والادارة في المناطق التي يديرها المسلمون ومسألة التمثيل على مستوى الحكومة المركزية وتطبيق الشريعة الاسلامية.

رياضة وألعاب

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب
ادبرغ المودّع فاز على بطل ويمبلدون





السوجي ستيفان ادبرغ فائزاً على الهولندي ريتشارد كرايتشيك. (أب تيليفوتو)



الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والاندونيسية يايوك بازوكي. (رويتر تيليفوتو)

خاض اللاعب السوجي المخضرم ستيفان ادبرغ (٣٠ عاما) افضل مباراة له في الشهرين الاخيرين وحقق مفاجأة بفوزه على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامسا ٦–٣، ٦–٣، ٦–٣ في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي الرابعة الاخيرة من دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦ والبالغة قيمة جوائزها ١٠,٨٩٠,٨٩٣ دولارا.

وكانت ساعة و٤٥ دقيقة كافية ليفوز ادبرغ، الذي سيعتزل في نهاية السنة الجارية، على كرايتشيك بطل دورة ويمبلدون البريطانية في تموز الماضي، ويثأر لخساراته الثلاث امام اللاعب الهولندي هذه السنة. وصرح الفائز بطل الولايات المتحدة عامي ١٩٩١ و١٩٩٢: "ليس سهلا الفوز على بطل ويمبلدون وهو فوز اعتز به". واضاف: "لا يمكنني القول انني لعبت بشكل جيد جدا، لكنها كانت افضل مباراة لي في الشهرين الاخيرين". ويلعب ادبرغ المصنف ٢٨ في العالم حاليا، في الدور الثاني ضد الالماني بيرند كاربلخر المصنف ٨٤ في العالم.

وفك الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا النحس الذي لازمه في السنوات الاربع الاخيرة في بطولة الولايات المتحدة ونجح في تخطي الدور الاول بفوزه على الروسي اندريه تشيسنوكوف (٦–١، ٦–٢، ٦–٤، ٦–٤. وفي البداية بدا الارتباك على اللاعب الكرواتي، ولكن سرعان ما استعاد ثقته بنفسه وانهى المباراة في مصلحته. وهو سيلعب في الدور الثاني ضد الاوسترالي سكوت درابر. وكان ايفانيسيفيتش وصل الى الدور الرابع عام ١٩٩١، ثم خسر في الدور الثالث عام ١٩٩٢، والدور الثاني عام ١٩٩٢، والدور الثاني عام ١٩٩٣، والدور الاول عام ١٩٩٤، والدور الاول العام الماضي عندما انسحب بسبب اصابة في كاحله.

وودع السويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر والذي احرز الميدالية الذهبية في دورة برشلونة الاولمبية عام ١٩٩٢، اذ خسر امام الاميركي جاريد بالمر ٧–٦ (٩–٧)، ٤–٦، ٤–٦، ٣–٦.

ولقي الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف تاسعا خسارته الخامسة هذه السنة على الملاعب الصلبة في مقابل ١٨ فوزا عندما سقط امام مواطنه ديفيد نايتكين المصنف ٢١٥ في العالم، ٤–٦، ٤–٦، ٦–٢، ٥–٧. وهو الفوز الاول لنايتكين (٢٥ عاما) في احدى الدورات الاربع الكبرى.

وفي بطولة السيدات، لم تكن مهمة الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى وبطلة الدورة العام الماضي، سهلة في مباراتها في الدور الاول والاندونيسية يايوك بازوكي، الا انها فازت عليها ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤).

وتقدمت بازوكي ٥–٢ في المجموعة الثانية بعدما ارتكبت غراف الكثير من الاخطاء، ثم استغلت اللاعبة الالمانية فرصتين على التوالي واستفادت من ارسالها لتعادل النتيجة ٦–٦. وفي الشوط الفاصل "التاي بريك"، تقدمت بازوكي ٤–١، الا ان غراف انهت المجموعة في مصلحتها ٧–٤.

وقالت غراف التي تسعى الى احراز لقب كبير ثالث هذه السنة بعد بطولتي فرنسا وانكلترا: "شعرت بأني متوترة قليلا، لكني كنت واثقة اكثر منها في النقاط المهمة ومتأكدة من الفوز".

وتوالى سقوط المصنفات في الدور الاول بعد خروج الالمانية انكه هوبر المصنفة سادسة والبلغارية ماغداليتا ماليفا والكرواتية ايفا ماخولي المصنفة خامسة وانسحاب الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة تاسعة، اذ خسرت اليابانية كيميكو داتي المصنفة عاشرة امام الاميركية كمبرلي بو ٢–٦، ٦–٥، ٧–٥.

وحققت الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة واحدى المرشحات للمنافسة على لقب الدورة، فوزا سهلا على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦–٢، ٦–٠، وتأهلت للدور الثاني.

وسقطت الاميركية جنيفر كابرياتي التي وصلت الى الدور نصف النهائي عام ١٩٩١ وخرجت من الدور الاول عام ١٩٩٣ قبل ان تغيب عامين على التوالي، امام الاوسترالية آنا بل ايلوود ٤ – ٦، ٤ – ٦.

وفي افتتاح الدور الثاني، خطت الارجنتينية غبرييلا سباتيني المصنفة خامسة عشرة خطوة ثانية ناجحة بفوزها على الاميركية آن غروسمان ٦ – ٢، ٦ – ٣ وصعودها الى الدور الثالث.

ورافقت سباتيني الى الدور الثالث الاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة والتي احرزت الميدالية الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية، بفوزها على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦ – ٠، ٦ – ٤ علماً ان المجموعة الاولى استغرقت ١٦ دقيقة فقط. وتلعب دافنبورت في الدور الثالث ضد الفرنسية آن – غايل سيدو المصنفة ٩٠ في العالم.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور الاول: فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ على الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف خامساً ٦ – ٣، ٦ – ٣، ٦ – ٣، والروسي اندريه اولخوفسكي على الاوسترالي بات كاش ٦ – ٤، ٦ – ٣، ٦ – ٢، والبريطاني تيم هنمان على البرازيلي روبرتو جبالي ٦ – ٢، ٦ – ٣، ٦ – ٤، والسويسري فيليبو فيغليو على النروجي كريستيان رود ١ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٤، والسويسري ياكوب هلاشيك على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦ – ٣، ٦ – ٤، ٤ – ٦، ٦ – ٤، والاكوادوري بابلو كامبانا على الاوسترالي تود وودبريدج ٦ – ٢، ٤ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٤، والاسوجي توماس انكفيست المصنف ثالث عشر على الفرنسي ستيفان سيميان ٦ – ٣، ٦ – ١، ٦ – ٤، ومارك نوليس من البهاماس على الاوروغواياني مارتشيلو فيليبيني ٦ – ٣، ٧ – ٥، ٦ – ١، والاسباني روبرتو كاريتيرو على مواطنه جوردي بوريللو ٦ – ٣، ٤ – ٦، ٦ – ٠، (١ – ٠) ثم بالانسحاب، والاسوجي توماس يوهانسون على الايطالي رنزو فورلان ٤ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٧، ٦ – ٥، ٧ – ١، ٥، والاسوجي ميكايل تيلستروم على المصري تامر الصاوي ١ – ٦، ٧ – ٦ (٩ – ٧)، ٦ – ١، ٦ – ٣، ٦ – ٤، والروسي الكسندر فولكوف على الاسوجي ماغنوس لارسون ٦ – ٧ (٥ – ٧)، ٦ – ٤، ٥ – ٢ ثم بالانسحاب، والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف رابعا على الروسي اندريه تشيسنوكوف (١ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٤، ٦ – ٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على مواطنه مارك وودفورد ٦ – ٧ (٦ – ٨)، ٦ – ٣، ٦ – ٣، ٦ – ٣، والفرنسي سيدريك بيولين المصنف سادس عشر على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٦ – ٤، والالماني هندريك دريكمان على البريطاني غريغ روسيدسكي ٦ – ٢، ٦ – ٤، ٦ – ٢، والاميركي جاريد بالمر على السويسري مارك روسيه المصنف خامس عشر ٦ – ٧ (٧ – ٩)، ٦ – ٤، ٦ – ٤، ٦ – ٣، والاميركي دوغ فلاش على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٧ – ٥، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٢ – ٦، ٧ – ٦ (٨ – ٦)، والاسباني خافيير سانشيز على التشيكي ديفيد سكوخ ٦ – ٢، ٧ – ٦ (٧ – ٠)، ٦ – ٣، والاسباني فليكس مانتيلا المصنف سابع عشر على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦ – ١، ٦ – ٧ (٢ – ٧)، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ٣، والاسوجي يوناس بيوركمان على السلوفاكي كارول كوشيرا ٦ – ٢، ٥ – ٧، ٧ – ٦ (٧ – ٣)، ٧ – ٥، والسلوفاكي يان كروشلاك على الاميركي كريس وودروف ٢ – ٦، ٦ – ٤، ٣ – ٦، ٦ – ٦، ٧ – ٦ (٧ – ١)، والاوكراني اندريه ميدفيديف على الفرنسي جان – فيليب فلوريان ٦ – ٢، ٦ – ٠، ٦ – ١، والافريقي الجنوبي ديفيد نايتكين على مواطنه واين فيريرا المصنف تاسعاً ٦ – ٤، ٦ – ٤، ٢ – ٦، ٧ – ٥، والتشيكي ديفيد ريكل على المغربي هشام ارازي ٦ – ٤، ٧ – ٥، ٦ – ٢، والايطالي اندريا غوديتزي على الياباني شوزو ماتسووكا ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٢، ٦ – ٣.

فردي للسيدات

– الدور الاول: فازت الفرنسية ساندرين تستود على الاميركية بام شرايفر ٧ – ٥، ٦ – ٢، والالمانية كارين شفنت على التشيكية ساندرا كلينوفا ٦ – ٣، ٦ – ٤. والاوسترالية انا بل ايلوود على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦ – ٤، ٦ – ٤، والتشيكية بترا لانغروفا على الاميركية كاترينا ادامس ٦ – ٤، ٦ – ٢، والروسية ايلينا ليخوفتسيفا على اليابانية كيوكو ناغاتسوكا ٧ – ٦ (٧ – ٥)، ٦ – ١، والاميركية تامي وايتلينغر – جونز على الايطالية ساندرا سيكيني ٦ – ٢، ٦ – ٠، والسلوفينية تينا كريزان على اليابانية ريكا هيراكي ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٧ – ٥، والاميركية كمبرلي بو على اليابانية كيميكو داتي المصنفة عاشرة ٦ – ٢، ٧ – ٥، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة سابعة على الايطالية فرنشيسكا لوبياني ٦ – ١، ٧ – ٥، والاميركية امي فرايزر على اللاتفية لاريسا نايلاند ٦ – ١، ٦ – ٣، والالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاندونيسية يايوك بازوكي ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٤)، والفنلندية ناني دالمان على الاميركية ليندساي لي ٦ – ٣، ٦ – ٤، والاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة رابعة على الرومانية روكساندرا دراغومير ٦ – ٢، ٦ – ٠، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاوسترالية ريناي ستابس ٦ – ٤، ٦ – ٣، والاميركية ليزا رايموند على مواطنتها لوري ماكنيل ٧ – ٦ (٨ – ٦)، ٦ – ٣، والهولندية ميريام اوريمانز على السلوفاكية رادكا بوبكوفا ٦ – ٢، ٤ – ٦، ٦ – ١، والنمسوية ساندرا دوبفر على الاميركية زينا غاريسون – جاكسون ٦ – ٢، ٦ – ٣، ٧ – ٥.

– الدور الثاني: فازت الافريقية الجنوبية امانda كوتزر على مواطنتها ماريان دو سوارت ٦ – ٢، ٧ – ٥، والاميركية لينda وايلد على الهولندية كريستي بوغرت ٥ – ٧، ٦ – ٣، ٦ – ٢، والاميركية كمبرلي بو على مواطنتها كريستينا براندي ٦ – ١، ٦ – ٤، والتشيكية هيلينا سوكوفا على الارجنتينية باولا سواريز ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٢)، والارجنتينية غبرييلا سباتيني المصنفة خامسة عشرة على الاميركية آن غروسمان ٦ – ٢، ٦ – ٣، والرومانية ايرينا سبيرليا على الارجنتينية ماريا خوسيه غايدانو ٦ – ١، ٦ – ٢، والاميركية ليندساي دافنبورت المصنفة ثامنة على السلوفاكية هنريتا ناغيوفا ٦ – ٠، ٦ – ٤، والفرنسية آن – غايل سيدو على التايوانية شي – تينغ وانغ ٦ – ٤، ٦ – ٣، ٦ – ٣، والفرنسية ساندرين تستود على الاسبانية كريستينا تورينس فاليرو ٦ – ٢، ٦ – ١.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
بايرن ميونيخ تصدّر في المانيا وايندهوفن في هولندا



فرنسا: لاعب لنس فلاديمير سميشر مندفعاً بالكرة امام لاعب مونبلييه باسكال فوجيه (٣–٢). (رويتر تيليفوتو)

المانيا: لاعبا بايرن ميونيخ ماركوس بابل – الى اليمين – وباير ليفركوزن اريك مير طائرين الكرة (٤–٢). (أب تيليفوتو)

بفضل اصابة قاتلة سجلها المهاجم فلاديمير سميشر احد نجوم المنتخب التشيكي في بطولة الامم الاوروبية العاشرة في انكلترا في حزيران، فاز لنس على ضيفه مونبلييه ٣–٢ امام ٣٠ الف متفرج في المرحلة الرابعة من الدوري الفرنسي لكرة القدم. وهو فوزه الرابع على التوالي وبه احتفظ بصدارة اللائحة بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه باريس سان جيرمان. سجل للنس فيريل والكاميروني فو وسميشر في الدقائق ٨ و٨٥ و٩٠، ولمونبلييه فرحاوي ولوفيفر في الدقيقتين ٤ و١٣.

وفي لقاء قمة اقيم على ملعب "البارك دي برنس" وحضره ٣٠ الف متفرج، فاز باريس سان جيرمان على نانت ١–٠ سجلها لوكو في الدقيقة ٣٢.

وكان المهاجم روبير بيريس نجم المرحلة الرابعة اذ سجل اول ثلاث اصابات "هاتريك" في الموسم الحالي وقاد فريقه متز الى الفوز على ستراسبور ٣–١ امام ١٤ الف متفرج. وحقق بيريس اصاباته في الدقائق ٣٥ و٤٨ و٧٤، بينما سجل اصابة ستراسبور رودريغز في الدقيقة ٥٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باريس سان جيرمان ١ – نانت ٠
لنس ٣ – مونبلييه ٢
باستيا ٠ – ليل ٠
كان ٠ – موناكو ٢
رين ١ – بوردو ١
ليون ٢ – نانسي ٠
نيس ١ – غانغان ٢
متز ٣ – ستراسبور ١
الهافر ١ – كان ١
أوسير ٠ – مرسيليا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١– لنس ١٢ نقطة من ٤ مباريات (٩–٣).
٢– باريس سان جيرمان ١٠ (٤–٠).
٣– باستيا ٨ (٤–١).
٤– اوسير ٨ (٣–٠).
٥– موناكو ٧ (٧–٤).

المانيا

تصدر بايرن ميونيخ لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" بفوزه مساء امس في المرحلة الرابعة على باير ليفركوزن ٤–٢ في المباراة التي اجريت بينهما على الملعب الاولمبي في ميونيخ وحضرها ٤٨ الف متفرج. سجل للفائز تسيكلر وهيلمر وكلينسمان وريتزيتيللي في الدقائق ٢٦ و٣٧ و٤٤ و٤٨، وللخاسر سيرجيو وفيلدهوف في الدقيقتين ٢٥ و٥٤.

ولقي أفسي. كولونيا المتصدر السابق خسارته الاولى هذا الموسم وتراجع الى المركز الرابع عندما سقط على ارضه امام هانزا روستوك ٠–٢ سجلهما أكبو بوري في الدقيقتين ٥ و٥٩.

وفاز كارلسروه الخامس على سانت باولي ٤–٠ سجلها كيلر وديندي (٣) في الدقائق ١٨ و٥٦ و٥٩ و٦٤.

وهنا النتائج:

كارلسروه ٤ – سانت باولي ٠
بايرن ميونيخ ٤ – باير ليفركوزن ٢
أفسي. كولونيا ٠ – هانزا روستوك ٢
فورتونا دوسلدورف ٠ – ميونيخ ١٨٦٠ ٠
ارمينيا بيليفيلد ١ – أمبأس. في دويسبورغ ١
هامبورغ أس.في. ٠ – في.أفبي.شتوتغارت ٤
بوروشيا دورتموند ٢ – فريبورغ ١
فيردر بريمن ١ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٠
شالكه ٠٤ ١ – في.أفل.بوخوم ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بايرن ميونيخ ١٠ نقاط من ٤ مباريات (١١–٤).
٢– في.أفبي. شتوتغارت ٩ من ٣ (١٠–١).
٣– بوروشيا دورتموند ٩ (١٢–٦).
٤– أفسي. كولونيا ٩ (٧–٣).
٥– كارلسروه ٧ من ٣ (٩–٣).

هولندا

انفرد بي.اس.في.ايندهوفن بصدارة لائحة الدوري الهولندي بفارق نقطتين عن اقرب منافسيه بفوزه في المرحلة الثالثة على مضيفه فولندام ٢–١. سجل للخاسر يونغسما في الدقيقة ٨٥، وللفائز مارتشيلو (٢) في الدقائق ١٩ و٤٧ و٥٦.

واحتل فينورد روتردام المركز الثاني بفوزه على غرافشاب دوتنشيم ٢–١. سجل للفائز لارسون وفان غاستل من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٧٢ و٨٣، وللخاسر شولتز في الدقيقة ٤.

وفاز اجاكس امستردام بطل الموسم الماضي، على أزد. الكمار الصاعد من الدرجة الثانية ١–٠ سجلها فرانك دو بوير في الدقيقة ٣٠. وحضر المباراة ٤٨١٢٢ متفرجا.

وهنا النتائج:

فيتيس ارنهيم ١– سبارتا روتردام ١
اوتريخت ٠– افسي.تونتي انشكيده ٠
غرونينغن ١– رودا جي.سي.كيركراد ١
فينورد روتردام ٢– غرافشاب دوتنشيم ١
فيلم ٢ تيلبورغ ١– ارك.سي.فالفيك ٣
فولندام ١– بي.اس.في.ايندهوفن ٢
اجاكس امستردام ١– أزد. الكمار ٠
فورتونا سيتارد ٢– هيرينفين ٤

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١– بي.أس.في.ايندهوفن ٩ نقاط من ٣ مباريات (١١–٣).
٢– فينورد روتردام ٧ (٦–٢).
٣– فيتيس ارنهيم ٧ (٤–١).
٤– هيرينفين ٦ (٧–٥).
٥– اجاكس امستردام ٦ (٢–٢).

ايطاليا

خرج فريقا بارما وآس.روما من الدرجة الاولى من الدور الثاني من كأس ايطاليا امام فريقين من الدرجة الثانية. فقد خسر بارما امام بيسكارا (١–٢، وآس.روما امام تشيزينا (١–٢ ايضا.

وتعادل آسي.ميلان ومضيفه امبولي من الدرجة الثانية ١–١. وتعاد المباراة الاحد في ميلانو.

وفاز فيورنتينا حامل الكأس في الموسم الماضي، على مضيفه كوسينزا ٢–١، وجوفنتوس حامل كأس اوروبا لابطال الدوري، على فيدليس اندريا ٢–٠.

وهنا النتائج:

امبولي ١– آسي.ميلان ١
سيال ٢– ريجانا ٤
لوتشيزي ١– فيتشنزا ٢
كريمونيزي ٢– اودينيزي ١
تشيزينا ٢– آس.روما ١
بولونيا ٢– تورينو ١
كوسينزا ١– فيورنتينا ٢
افيلينو ٠– لاتزيو ١
باري ١– فيرونا ١
بيسكارا ٢– بارما ١
مونزا ٠– نابولي ١
كييفو ٢– كالياري ٢
رافينا ٠– انترناسيونالي ميلانو ١
فيدليس اندريا ٠– جوفنتوس ٢

روسيا تعادلت والبرازيل ٢–٢




من اليسار: البرازيلي رونالدو، الروسي فيكتور اونوبكو، البرازيلي جوفاني، الروسيان عمري تترادزه ويوري نيكيفوروف في سباق على الكرة. (رويتر تيليفوتو)

تعادلت روسيا والبرازيل ٢–٢ (الشوط الاول (١–٠) في مباراة دولية ودية في كرة القدم اجريت بينهما مساء امس في موسكو وحضرها ٢٠ الف متفرج في اطار استعداد الاولى لتصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

سجل لروسيا يوري نيكيفوروف من ضربة جزاء "بنالتي" وفلاديسلاف راديمكوف في الدقيقتين ١٨ و٨٠، وللبرازيل حاملة كأس العالم الـ١٥ في الولايات المتحدة، دونيزيتي ورونالدو من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٤٧ و٨٥.

مثل روسيا: تشيرتشيسوف – ماميدوف، نيكيفوروف، اونوبكو، تيرتافسكي – تيخونوف (خارلاشيف)، تترادزه، كانشلسكيس، فيريتينيكوف (راديموف) – كوليفانوف (كوشينوف)، رادتشينكو (بيستشاستنيخ).

ومثل البرازيل: كارلوس – كافو، غونزاليس، اندريه كروز، اندريه لويس، زي الياس، امارال، جوفاني، ليوناردو (زي ماريا) – دونيزيتي، رونالدو (جارديل).

قاد المباراة الحكم فاديم زموك من روسيا البيضاء وانذر زي الياس وكروز وكافو وتترادزه ونيكيفوروف، وطرد كافو واونوبكو.

النوادي الايطالية اسهمها في البورصة

صرح نائب رئيس الوزراء الايطالي والتر فلتروني انه سيسمح قريبا لنوادي كرة القدم بطرح اسهمها في البورصة عوض ان تكون، كما ينص القانون، مؤسسات ذات طابع غير تجاري لا تبغي الربح وتديرها غالبا عائلات ثرية كهواية، مشيرا الى ان الحكومة تريد قفزة الى الامام.

وقال رؤساء النوادي انهم يريدون ان يحذوا حذو عدد من النوادي الانكليزية كمانشستر يونايتد وتوتنهام هوتسبر. واكد قطب الاعلام ورئيس الوزراء السابق سيلفيو برلوسكوني الذي يملك نادي آسي. ميلان انه راغب في طرح أسهم ميلان في البورصة. وفي وسع النوادي الايطالية البارزة ان تجني اموالا طائلة بتوسيع نشاطاتها التجارية. وهي تأمل في ان ينفذ التشريع الجديد الشهر المقبل.

حال بوبوف الى تحسن

صرح رئيس الاتحاد الروسي للسباحة غينادي اليشين ان حال الكسندر بوبوف الذي بات السباح الاول يحتفظ بذهبيتي سباقي الـ٥٠ والـ١٠٠ متر حرة في الدورات الاولمبية، تتحسن بعد طعنه بمدية في بطنه خلال شجار في الشارع السبت الماضي.

وكان بوبوف الذي احتفظ بلقبيه في دورة اتلانتا الاولمبية نقل الى مستشفى يعالج فيه مسؤولون بارزون. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن ناطق باسم الشرطة ان هذه اعتقلت شخصين في الحادث، لكن الجاني الذي طعن بوبوف (٢٤ عاما) لم يعرف ولا يزال هاربا.

ويعيش بوبوف ويتدرب في اوستراليا هربا من الجريمة والوضع الاقتصادي السيء والصعب في روسيا منذ تفكك الاتحاد السوفياتي السابق.

الاتحاد المصري أقال رودي كرول

أقال الاتحاد المصري لكرة القدم مدرب منتخبه الهولندي رودي كرول من منصبه الذي تولاه تسعة اشهر فقط، بعدما قوّم عمله في هذه الفترة واطلع على مستوى المنتخب الوطني وبرامج استعداده للمرحلة المقبلة.

وأكد رئيس الاتحاد سمير زاهر ان الاتحاد ليس مستعجلا لتعيين مدير فني جديد لان فاروق جعفر مساعد كرول كفني وقادر على قيادة الفريق مستقبلا.

وكانت الخلافات احتدمت قبل نحو اربعة أشهر بين زاهر وكرول وطالب الاول باقالة الثاني الذي يتقاضى ٢٥ الف دولار شهريا، وهو اعلى راتب يتقاضاه مدرب رياضي في تاريخ مصر. وكان الانجاز الوحيد لكرول هو قيادته المنتخب الى احراز الميدالية الذهبية في دورة الالعاب الافريقية.

رقم عالمي في الدراجات

حطم البريطاني كريس بوردمان الرقم القياسي في سباق الـ٤٠٠٠ متر في بطولة العالم للدراجات التي تقام في مدينة مانشستر الانكليزية مسجلا ٤,١٣,٣٥٣ دقائق بفارق اكثر من ست ثوان عن الرقم السابق ٤,١٩,٦٩٨ دقائق المسجل للايطالي اندريا كولينيللي الذي حققه في ٢٤ تموز الماضي في دورة اتلانتا الاولمبية.

الملاكمة: تايسون سيلدون في ٧ أيلول




دون كينغ متوسطاً مايكل تايسون – الذي ارتدى قميص المؤتمر الاسلامي ١٩٩٥ – وبروس سيلدون في المؤتمر الصحافي المشترك في لوس انجلس امس. (أب تيليفوتو)

في سعيه الى لقب موحد لبطولة العالم للوزن الثقيل، يلتقي الملاكم الاميركي مايك تايسون بطل هذا الوزن (المجلس العالمي للملاكمة)، في ٧ ايلول في لاس فيغاس مواطنه بروس سيلدون (الجمعية العالمية للملاكمة).

وصرح تايسون في مؤتمر صحافي مشترك عقده وسيلدون وحضره منظم المباريات العالمية دون كينغ: "انني في لياقة كبيرة، جاهز للملاكمة. انني مستعد".

اما سيلدون فقال: "انني بالغ الثقة، حتى اذا اكد عالم الملاكمة انه (تايسون) الافضل في الكرة الارضية".

ويتضمن سجل تايسون ٤٤ فوزا وخسارة واحدة، وسجل سيلدون ٣٣ فوزا وثلاث خسارات. وكانت مباراتهما مقررة اصلا في ١٣ تموز، الا انها ارجئت لمرض تايسون. وستكون هذه المباراة الرابعة لبطل المجلس العالمي منذ خروجه من السجن في نيسان ١٩٩٥ بعدما امضى فيه ثلاث سنوات منذ دين بالاغتصاب عام ١٩٩٢.

ومن شأن فوز تايسون على سيلدون ان يفتح الطريق امام مباراة محتملة بينه وبين ايفاندر هوليفيلد آخر بطل للعالم للوزن الثقيل الموحد.

البرازيل احتفظت بصدارة العالم والارجنتين هبطت الى المركز الـ٣٤!

احتفظت البرازيل بصدارة الترتيب العالمي للمنتخبات الوطنية الذي يذيعه الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" شهريا، تليه المانيا، ثم فرنسا.

اما الارجنتين التي كانت تحتل المركز الـ١٥ في تموز، فهبطت الى المركز الـ٣٤، علما انها كانت ثامنة في حزيران. وكسبت كل من اسبانيا وروسيا اللتين تحتلان المركزين الثامن والتاسع، مركزا واحدا على حساب اسوج التي خسرت مركزين.

وهنا المنتخبات العشرون الاولى حتى ٢٨ آب ونشير بين قوسين الى الترتيب الاخير لكل فريق:

١– البرازيل (١) ٦٨,٤١ نقطة.
٢– المانيا (٢) ٦٤,٣٥
٣– فرنسا (٣) ٦١,٣٠
٤– الجمهورية التشيكية (٤) ٦٠,١٩
٥– ايطاليا (٥) ٥٩,٥٥
٦– هولندا (٦) ٥٩,٢٩
٧– اسبانيا (٨) ٥٨,٩٧
٨– روسيا (٩) ٥٨,٦٣
٩– اسوج (٧) ٥٨,٠٠
١٠– الدانمارك (١٠) ٥٧,١٨
١١– كولومبيا (١٢) ٥٥,٤٤
١٢– البرتغال (١١) ٥٤,٧٥
١٣– انكلترا (١٣) ٥٤,٧١
١٤– المكسيك (١٤) ٥٣,٨٠
١٥– زامبيا (١٦) ٥٣,١٦
١٦– جنوب افريقيا (١٨) ٥٢,٣٨
١٧– بلغاريا (١٩) ٥١,٩٤
١٨– رومانيا (٢٣) ٥١,٨٨
١٩– غانا (٢٠) ٥١,٥٦
٢٠– الولايات المتحدة (١٧) ٥١,٤٧

وهنا تصنيف الدول العربية:

٢٢– تونس (٢١) ٥٠,٨١ نقطة.
٢٧ – مصر(٢٧) ٤٧,٦٧
٣٤– المغرب (٣٣) ٤٥,٠٩
٤٠– السعودية (٤١) ٤٢,٢٤
٤٣ – الجزائر (٤٤) ٤١,٢٢
٦٩– الامارات العربية المتحدة (٦٦) ٣٢,٦١
٧٥ – الكويت (٧٤) ٣١,٠١
٧٩– قطر (٨٦) ٢٩,٣١
٩٢ – لبنان (٩٨) ٢٦,٢١
٩٥– السودان (٩١) ٢٤,٩١
١٠٠ – موريتانيا (٩٥) ٢٣,٦٣
١٢٦ – العراق (١١٣) ١٧,٨٦
١٢٩ – سوريا (١٤٢) ١٦,٩٥
١٣٨ – اليمن (١٣٦) ١٣,٠٨
١٤٤ – الاردن (١٥٢) ١٠,٥٠
١٧٩ – ليبيا (١٧٧) ٠,٤١
١٨٠ – جيبوتي (١٧٩) ٠,٣٠

الأخوان لاودروب في المنتخب الدانماركي

قرر مدرب المنتخب الدانماركي لكرة القدم السوجي بو يوهانسون اشراك مايكل لاودروب في خط الهجوم الى جانب شقيقه بريان في المباراة بين الدانمارك وسلوفينيا المقررة الاحد في ليوبليانا في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ في فرنسا.

وصرح مايكل لاودروب (٣٢ عاما) لدى وصوله الى كوبنهاغن قادما من اليابان حيث يلعب مع فريق فيسل كوبي من الدرجة الثانية: "ليست فكرة سيئة، فقد سجلنا نحو ٥٠ اصابة للمنتخب الوطني". وقال بريان لاودروب (٢٧ عاما) الذي يلعب مع الرينجرز الاسكوتلندي انه "متحمس" لفكرة اللعب الى جانب شقيقه.

● اعلن المدافع السوجي تيدي لوسيتش انسحابه من المباراة بين لاتفيا واسوج الاحد في تصفيات المجموعة الاوروبية الرابعة لكأس العالم، بسبب الاصابة. وقرر مدرب المنتخب الاسوجي طومي سفنسون استدعاء لاعب غوتبورغ يوزو ماتوفاتش (٢٦ عاما).

● يغيب لاعبا فريق افسي. بورتو البرتغالي دو مينغوس اوليفيرا وباولينيو سانتوس عن المباراة بين ارمينيا والبرتغال في تصفيات المجموعة الاوروبية التاسعة السبت في يريفان لاصابتهما. وسيحل محلهما باولو الفيش وبدروسا لاعبا سبورتنغ لشبونة.

● تراوح اسعار بطاقات الدخول لمشاهدة اللقاء المرتقب بين الاكوادور وفنزويلا في تصفيات اميركا الجنوبية لكأس العالم في اول ايلول في كيتو بين ثمانية دولارات و٥٦ دولارا، ما يعادل راتب شهرين لعامل اكوادوري واحد.

فوز ريال مدريد على بنفيكا ٤–٠

فاز ريال مدريد الاسباني على بنفيكا البرتغالي ٤–٠ في دورة سانتياغو برنابيه الاسبانية الدولية لكرة القدم التي تقام في مدريد.

وسجل الاصابات الاربع راوول وسوكر وفيكتور والزا في الدقائق ٢ و٢٥ و٥٦ و٧٠.

مضرب المتخرجين للناشئين دون ١٤

في اليوم الثالث من دورة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت للناشئين والناشئات دون ١٤ سنة والتي ينظمها على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

فاز شريف جزرا على مارك زيتاني ٦–٣، ٢–٦، ٦–٤، وعلي فهمي على وهيب مكنية ٧–٥، ٦–٠، وبشير عبود على مصطفى البالف ٦–٣، ٦–٠، وسامر حشيشو على طارق صيداني ٦–٧، ٦–٢، ٣–٦، وعلي طاهر على احمد حريري ٦–٣، ٦–٠، وتي حداد على نديم بدران بالانسحاب، وهادي طويل على هاشم ماشم ٦–٤، ٧–٦، وسامر ارناؤوط على رامي طويل ٦–١، ٦–١، وجوني سركيس على طارق فاخوري ٦–٣، ٦–٢، ونايفي محسن على ماجد بوعقده ٦–٠، ٦–٠، وجاد مجلي على هشام رواس ٦–١، ٦–٠، واندريه فيليبيدس على شادي قرطاس ٦–١، ٦–٢، وربيع عواد على جوزف شبير ٦–٣، ٥–٧، ٦–٤، وكميل خلف على كارل بردويل ٦–١، ٦–١، وسامر ارناؤوط على هادي طويل ٦–٧، ٦–٢، وساشا حداد على مازن شرف الدين ٦–٠، ٧–٥، وكريم علايلي على جاد بريدي ٦–٢، ٦–٤، وعلي فهمي على محمد هاشم ٦–٠، ٦–٤، ونايفي محسن على جوني سركيس ٦–٠، ٦–٠، وجان عون على ميشال عاريوس ٦–١، ٦–٢، ٦–٠، وشريف جزرا على جورج فنزوريان ٧–٥، ٦–٢، وكريم دبس على جاد حسنية بالتغيب.

وهنا برنامج اليوم. الساعة ١١,٠٠ جاد مجلي – رفيق رواس او احمد كلش، اندريه فيليبيدس او ربيع عواد، الساعة ١٢,٠٠ كميل خلف – وسام عياش او محمد فاخوري، ساشا حداد – وسيم سعاده او طلال مكاوي، الساعة ١,٠٠ زياد غصن او مازن دلال – طومي غصن او وسيم البالف، كريم علايلي – فيصل طاهر او علي نعماني، الساعة ٢,٠٠ سامر ارناؤوط – علي فهمي، سامر حشيشو او بشير عبود – علي طاهر او اليس حداد، نايفي محسن – شريف جزرا، الساعة ٣,٠٠ كريم دبس او جان عون – جاد مجلي او رفيق رواس او احمد كلش، الساعة ٤,٠٠ ساشا حداد – كميل خلف او وسام عياش او احمد فاخوري، الساعة ٥,٠٠ مباراة المركزين السابع والثامن في دور الثمانية، بعس سابا – هانية طعان او ياسمين حول.

مهرجان عمشيت

في المهرجان الـ٢٥ لنادي عمشيت في كرة السلة والكرة الطائرة، فازت انسات النهضة قرنة شهوان بطل لبنان في الكرة الطائرة حفرون امبح ٢–٠، وحصرايل على حفرون امبح ٢–١، وحبوب على اده البترون ٢–٠، وتعطلت مباراة عمشيت ومنيبعل نهر ابراهيم في الشوط الخامس الفاصل والنتيجة ٢–٢، بعد اتفاق الفريقين على ايقافها لتأخر الوقت. قاد المباراة الحكم الدولي الياس طايع وعاونه الحكم الاتحادي جرجس ابي عقل.

وتقام اليوم مباراة واحدة في كرة السلة بين الانعاش الاجتماعي قنات والمنصف الساعة ٦,٠٠، وثلاث مباريات في الكرة الطائرة: التضامن الصفرا – حالات الساعة ٧,٣٠ الانعاش الاجتماعي قنات – المنصف الساعة ٩,٠٠، ابولو البترون – الثقافي الميناء طرابلس الساعة ١٠,٣٠.

طائرة الاندلس العقيبة

ينظم نادي الاندلس العقيبة دورته السنوية الـ٢٢ في الكرة الطائرة من اول ايلول الى ٨ منه، بمشاركة ٢٢ فريقا اتحاديا. وفي برنامج الافتتاح الساعة التاسعة مساء الاحد اول ايلول: النشيد الوطني وعرض كشفي وأسهم نارية وكلمة للنادي ومباراة في الكرة الطائرة بين الرياضي غزير والاندلس العقيبة الساعة ١٠,٠٠.

النجمة – الهومنتمن

يلتقي فريق النجمة بعد ظهر السبت ٧ ايلول فريق الهومنتمن في مباراة ودية في كرة القدم على ملعب بلدية طرابلس، استعدادا للقائه فريق الانصار في ١٥ منه في نهائي كأس لبنان.

دورة تدريبية للسباحة

يقيم المعهد الوطني للرياضة ابتداء من ٢ ايلول دورة تدريبية في السباحة للمدربين الذين أنهوا بنجاح الدورة الاولى للمستوى الثاني عام ١٩٩٥، في اشراف المحاضر الفرنسي ميشال بايون في مسبح نادي بودا الكسليك.

والمدربون المشاركون هم: فرنسوا ديب، نشأت ديب، ايلي بطرس، طوني نخول، ايلي فرح، عثمان قاسم، مصطفى بغدادي، باتريك خوري، جورج عيسى، جورج زيدان، بيار حلو، ميلاد حبيقة.

شؤون الناس

ميخائيل وليد غنائي

رزق السيد وليد غنائي وقرينته السيدة رلى زيادة مولوداً ذكراً سمياه ميخائيل (مستشفى رزق، ٢٦ آب ١٩٩٦).

الياس مقدسي الياس غرائبي العقدة حيث الحياة السابقة واللاحقة والحب

اراد الياس مقدسي الياس ان يجعل من روايته الجديدة "ضائعة بين النجوم – المرأة التي لم تكن"(*) اسطورة من اساطير الحب. يمتزج فيها الواقع بالفانتازيا معتمدا على ما يسمى بـ"التقمص" الذي ما زال امره اخذاً ورداً عند علماء النفس. وهل حقيقة او يندرج في الخيال، وصدرت كتب فيه، وتؤمن به ايمانا كاملاً طائفة الدروز الموحدين المنتشرين في سوريا ولبنان وفلسطين وفي اماكن اخرى من العالم. الى مدارس روحية مختلفة وكتب علماء كثيرون حول الظاهرة في غير مكان.

من هذا المنطلق يبني الياس مقدسي الياس عوالم روايته، واحب ان يطلق عليها عبارة "سمفونية عشق غرائبية" معتمدا على فكرة التقمص، داخلا الى ما يشبه الخيال عبر قصة حب بطلها رجل مات وعاد ليتقمص روح شبيه له يحمل الاسم وله الشكل والتشابه الغريب مع الراحل شابو سليمان المدياتي الذي مات في ظروف غامضة بعد ان نقل له جماعة السوء ان حبيبته المطربة سيمان تخونه، وما كانت تفعل ذلك، اما شابو الجديد الذي كان يحلم بسهرة جميلة في صالة المطربة الشهيرة سيمان كنعان، فما ان يتهيأ له ذلك عبر حيل واساليب حتى يبدأ بدخول المغامرة الغرائبية المتعددة الاحداث، المترابطة حينا، والمفككة حينا، لنعيش مع شابو وسيمان اغرب قصة حب. بين انسانين، شابو الشاب وسيمان التي ظلت تمتلك شبابها ولا تشيخ في انتظار عودة الحبيب الغائب، وفي غيابه اصبحت سيمان ليست فقط سيدة مدينتها، بل سيدة تركيا الاسطورية كلها بسبب شهرتها، وتدفق الاموال عليها، وتاليا مساعدتها للفقراء والمساكين على امل عودة الحبيب الذي ما فقدت الامل في عودته. والحبيب في الحقيقة مات منذ سنوات طويلة في حادث على سكة قطار، منتحرا، او مدفوعا بيد خفية الى الموت عقابا على الظن ان حبيبته تخونه وهي كما يحورها الكاتب انقى من ماء السماء.

ويربط الكاتب الاحداث الغرائبية بالواقع من خلال لقاء الراوي بنسيبه شابو عائدا من الرحلة المذهلة، ويختلط فيها الغامض بالواضح ليروي له ما لا يصدق ابدا، "هناك يا ابن خالي، ظواهر حياتية غامضة يصعب على الانسان استيعابها، وتعجز قدرات عقولنا عن تفسير احداثها المعقدة، إذ ينزلق واحدنا في اشراك الغازها المحيرة، وطلاسمها الغامضة، فلا نجد التفسير المنطقي لها. ونلفي انفسنا تتأرجح، بالرغم منا، بين الحقيقة والخيال! بل، يا ابن خالي هذا ما انتهيت اليه" الى ماذا انتهى اليه شابو؟ الى حافة الجنون تقريبا، اذ دخل مغامرته للاستمتاع بصوت سيمان الساحر. ثم وجد نفسه شخصا آخر. كل ما يراه للمرة الاولى يحس انه رآه اكثر من مرة.. والامكنة والاشخاص والاشياء كلها امام عينيه للمرة الاولى لم يدرك بحاسته السادسة – ان صح التعبير – ان كل هذا رآه من قبل وعرفه من قبل، وعندما رمت سيمان نفسها بين يديه على انه الحبيب الغائب، أدرك انه في مأزق لا يعرف الخروج منه والجميع من الخدم الى عمال المطعم الى موظفي الكازينو يحدثونه على انه ذلك الراحل قبل سنوات طويلة ويعدو هو نفسه شابا جميلا، تماما، مثلما أحبته سيمان في السنين الخوالي، وتروق الحكايا شابو الجديد، وهو الذي كان يتمنى فقط مشاهدة مطربة الجماهير العظيمة ولو لليلة واحدة. واذا به يصبح بين ليلة وضحاها حبيبها وعاشقها الوحيد. فأي أمنية عظيمة تحققت، وأي حلم ماثل الجمال يعيشه الآن، من شاب فقير استعار بدلة السهرة ليتاح له دخول كازينو سيمان الى صاحب هذا الكازينو وصاحب كل أملاك سيمان في اسطنبول وفي غيرها، اذ بعودته أعطته كل شيء، لانها لا تريد في النهاية سواه دون أموال الدنيا كلها.

ما الذي يحصل بعد ذلك؟

تتسارع الاحداث من المبهج الى المحزن، ومن الامل الى اليأس، ومن الحياة الى الموت.

وهكذا في حركات سينمائية – حيث لالياس مقدسي الياس خبرة – وفي تقطيع سينمائي، تمضي بنا المشاهد من مشهد الى آخر، بحيوية، ولغة شاعرية لم نألفها في كتابات المقدسي السابقة. ويبدو ان الجو الاسطوري الغرائبي هو الذي أملى على الكاتب ان يدخل في عمق اللغة محاولا مزج الشاعري بالاسطوري محتكما الى لغة ساعدت على تأطير الرواية بهذا الاطار الجذاب:

"الآن
ماذا لو نبدأ من جديد؟
نلملم جراح قلبينا
ونرجع الماضي البعيد
ونبعث في الرماد
أوار عشقنا
ذاك الذي كان
وتتضمخ بأريج حبنا
ونضرم جنون زمان؟"

بين الحين والآخر، تطل مثل هذه المقاطع الشعرية لتتحول الرواية الى مغناة، لنصل الى نهاية أكثر غرابة، كما لو ان شابو خرج من حلم طويل ووجد نفسه خالي الوفاض لا سيمان معه ولا ثروتها، بل كأن الناس الذين كانوا ما عادوا موجودين. فسيمان ماتت بعد ان وهبت ثروتها للفقراء في كل مكان، تاركة لشابو – كما توهم ما يكفيه كل حياته – وهو ازاء جنازة سيمان يلتقي بأمها فيقول لها انا صهرك وزوج سيمان فتبتدره غاضبة: "كف عن الكذب، هذه اللعبة لن تنطلي علي. شابو، زوج ابنتي سيمان مجرما، رحل عنها منذ زمن بعيد وشك فيها، حسبها الغبي انها تخونه، كانت مهووسة بمساعدة الآخرين، تخاصماء لم يعد مذ ذاك. فلماذا تكذب علي، وتدعي انك هو. ألانك تشبهه كثيرا؟ ثم وهذا هو الأهم، لا أستطيع مساعدتك بأي شيء". ويفاجأ شابو، يعود من حلمه كأنه ما عاش فعلا الا هذا الحلم. ويتقدم الى النعش، وعندما فتحه، لم يجد جثة سيمان فيه، تصرخ أمها انذهب، استردوها، بلى استردوها، وكان الغبي زوجها يشك في عفة هذه الانقى والاطهر بين سائر من عرفت.

وفي القبر المغلق، يرى شابو حقيقة الحياة: "هنا تكمن الحقيقة هنا تجدها، تحت ثرى هذه القبور. كل واحد من الراقدين هنا، لم يكن العالم ليستوعب مطامحه ورغباته، وطمعه في ازدياد. مع انه يعرف ان الموت ينتظره. هنا يكتفون بما أعطوا. والى هنا تنتهي لا محالة الاكذوبة الكبرى، الحياة".

انها قصة غريبة، هكذا يقول الراوي لشابو: انها اكثر تعقيدا مما كنت أعتقد، فدع حديثنا للغد.

لكن شابو في الغد يترك رسالة لنسيبه يقول في بعضها: "اضطررت مرغما الى السفر دون توديعك. فقضيتي معقدة فلماذا أوجع رأسك بها. ومن الصعب العثور على حل لها. انتهى بي القرار ان أذهب الى "ابراج ياغودا" في اعالي الهمالايا. وربما قصدت خلوات النساك الابرار في مرتفعات ينابيع الانهر السبعة المقدسة".

ويختم الراوي ما سمعه وسجله: "كانت تلك الرسالة آخر عهدي بنسيبي شابو سليمان المدياتي. لم يكتب الي مذ ذاك مطلقا.

السؤال الذي يلح علي، بعد كل هذه الاعوام: أتكون سيمان عادت فعلا من الغيوب؟ أم علّ شابو لما يزل ينتظر عودتها في دارته في "حي طوب كابي" بعدما رجع اليها من سنوات تأمله. وأصبح من جماعة السوامي.

الايام وحدها ستجيبني عن هذا السؤال الكبير".

لا نستطيع في هذه العجالة تلخيص الرواية اكثر من ذلك لان الاحداث المتداخلة رجوعا وقدوما من الصعب استيعابها في مقالة من هذا النوع، قد تسيء الى الرواية من حيث لا تدري، لان مثل هذا العمل يقرأ كاملا، وتعاد قراءته تكرارا باللذة والاستغراب، لان في كل قراءة كشفا آخر لها. وما أظن الياس مقدسي الياس، مستقبلا، يستطيع ان يكتب افضل منها واكثر قوة، تكفيه هذه ليكون في عداد روائيينا الجيدين.

ياسين رفاعية

(*) "ضائعة بين النجوم – المرأة التي لم تكن"، رواية تأليف الياس مقدسي الياس، الناشر، "دار المشرق الجديد"، ٢٤٠ صفحة من القطع الوسط.

سمير خليفة في أرجوحة التفاح بلغته المحكية يصل الى مطارح

"من طلتك ع الباب/سميتك التفاح/مديتك قصر عالبحر/ سلمتك المفتاح"

اثمرت الرؤيا عند سمير خليفة "سميتك التفاح"، وكان قعد في "جرن الحبر"(*) وراح يلون بمائه السماء والمحيطات ويسكب من فيضه روح الشعر يحدو ما كان بما سيأتي، يختصر الاعمار ويختزل الامكنة، والان نراه يخرج الى حضن الطبيعة ليقيم حلفا هذه المرة مع العناصر، مع الهواء والرمل والكائنات يعجنها يصوغها مدى جديداً لاهوائه وعبثه.

ونراه بعد ان انضجته التجربة واسكرته رائحة الحبر يقطف الحبيبة تفاحة بيضاء ويجلوها شعراً.

جال في الدهشة وعوالمها وجاء يدعونا، يدعو الجميع الى وليمة جديدة، وليمة العناصر ينظم بها فوضاه وضوضاه وطيشه وتوقه وانعتاقه والنزق.

ما بال الشاعر يستبيح كل مرة اشياء العالم وعناصره المنظمة، ما باله يلهو بما يخربط معادلاتها، يلغي المسلمات، ما باله يسكن الريح والقلق يسبح في الغمام، ثم ينثني لا يدين سوى للشعر ولا يأكل إلا من خبزه لأنه وحده معطي الحياة.

– والحبيبة رآها الشاعر سمير خليفه كما جورج شحاده "في حديقة" و"قديسة القصيدة" ولئن سقط التفاح تبقى، ويكون الارتقاء.

– والشعر تفاحته بيضاء "الشعر تفاحتو بيضا" يقول. فالتفاحة الجديدة ليست كالاولى ولتسقط تهمة الإثم والمعصية أما حان الوقت لتبرئتها؟ فالتفاحة اذن جديدة والرمز جديد.

– والشعر أليس وليمة أليس خبزاً للجميع؟

يقول في المقدمة النثرية:

"الشعر عم بيدق ع البيوت، التفاح عم بيخبط ع الشبابيك انتو بين الكروم، تحت الشجر والقناديل المضوايه بعين القصيدة وبعين الشمس".

– ومجيء الشاعر اليس اوان الخلاص وزمنه اليس زمن التجلي والمجد الآتي، زمن البشارة، والاحتفاء به اليس احتفالا طقسيا مهيبا خاشعا! اليس مجيئه إيذانا بالحب العجائبي الإشراقي، بالشعر الآتي كما الطوفان:

"الشاعر إجا /والشعر دقت ساعتو...
طاف الشعر هيّو سفينة نوح/ نجوّ البيوت من الغرق/ مشو ع وج المي شخاتير الورق".

– والشاعر مشاغب كبير يعبث باسطورة الخلق يمحوها بماء القصيدة ويخطها من جديد، يساوم ويجيد المساومة.

يقول في المقدمة:

"المرا التفاحة ما بقى إلاّ تطل فتحولا بيت الشعر، صالون القصيدة، سميني آدم جديد، عشعشي براسي ونطري ت الله يدير وجو وضيفيني حالك... ضيفيني تفاحة الحياة يضيفك تفاحة الشعر، كلي من شعري واشبعي... انت ع سفرة المجد بضيافة الآلهة".

– الشعر هداية، الشعر طريق قطاره الحنين والشوق:

"فلو وبعدن قاعدين ببالنا/خيالن مرق ع خيالنا وصار الحريق/ غطى العشب طرقاتمن/ وزق النمل دعساتمن/ بعيطلمن ما بيسمعو/ يمكن عيالن يرجعو/ يا شعر صولن طريق".

– ولا ينسى الشاعر نزقه كاملا في "جرن الحبر" ولا ينسى الغلو، فها نراه يتمرجل مجددا في "سميتك التفاح" قائلا للمرأة – التفاحة التي تحاصره دوما ويبهره دوما سناؤها، "مش عاجبك لون السما/ منغيرو/ منشيل نتفة لون من وجك/ منعمل سما بلا غيوم/ وجك بيشعشع قد عشر نجوم".

– ويستحيل الشاعر الى رسام ونحات يحمل ازميل الوقت يردم به فجوة الخيبة ويبتدع بواسطته امرأة تخلفت عن المجيء. يقول في قصيدة "حرة"

"حره تجي أو ما تجي...
حامل ازميل الوقت/ ع التخت/ يشقع حيط/ وع الحيط يرسم تخت/ينيم مراع الحيط/ حد الصور/ يطفي المر وينام..."

– والشاعر طفل منذ الازل لا يستهويه المألوف والعادي مشغوف بالغرابة وبالاساطير، يقص الحوريات والجن والمردان، اليس هو ربيب الشاطئ يفتح عينيه كل صباح على مده وجزره ورمله المذهب؟

"غط القلم بالرمل/بتصير ايدك شط/ بيعربش عليك السمك يتطلع مرا من البحر/ وبتحكي معك/"

– والمرأة في "سميتك التفاح" ظلت إبنة الظن في اكثر الاحيان وبدت مجبولة بالعطر والنور تطلع من البحر، تنحدر من الغيم، تأتي من السهل، ونادرا تصبح جسدا وغالبا نقبض على الظلال والرمز.

"حط القلم ع الرف/خلي القلم يرتاح/ مش كل ليله بياكلو تفاح/".

– ويزحف الزمن عدو الانسان الابدي وعدو الشعراء خاصة على اسوار القصيدة، على قصر الشاعر المذهب وفيما نحن نتنزه في ديوانه والطبيعة مهرجان، تطالعنا المأساة، يطل الزمن زاحفا على انقاضه والثواني الموهنة، ويعترف الشاعر بعد ذهول: "كبرنا، كبرنا".

ولا يجد سلاحا يعينه على الزمن سوى السير في اتجاهه ينتصر عليه، ينجب، بذلك يقهر الفناء، يقول:

"طفي اللمبه وركدي/ تخبي/ ع البحر نحنا/ والهوا غربي/فرفطك بشمر العسل واليوم/ عم لقوطك حبه ورا حبه/ كبرنا كبرنا وبعد عنا شوق/تخلّف ولاد ولاد/ ونربي.."

– وينتهي مشوار العاشق ليبدأ مشوار المتأمل يفترش الحقيقة، ويشهد للارض ولعناصرها ولعطائها الصامت والمجاني، ويعلنها مدرسة يقول:

"مهما عشقت نسوان/ ومهما فقش ع صدرك الرمان/ ومهما تعبت يا عبقري بلادي/ مش رح تترك عطر بالارض/ اكثر ما رح تترك عطر/ هاللزنيقة/ ال ع تم هالوادي"

– ويعلنها الممالك عروشا ظالمة وطغاة وجياعا، وخطأة. فيخاطب المخلص:

"كرمال مين معذب وجايي/ كل يوم بينحرو آيه/

شو رجعك ع الارض/ شو جابك لهون/ بعدو بيلاطس ع العرش/ بعدن ولادو حاكمين الكون/ وبعد في كوخ وقصر/ بعد في جوع وفقر/ ولاد فضيو وجوهن من الطمر/"

وبعد ان طوف كثيرا واحتل السحاب سجنه الشعر فأسكره العراء واسلمه الانعتاق الى قبائل الفجر، ترى هل نعرف له مكانا بعد اليوم؟

فيا صديقنا الشاعر، رؤاك تتسع ورقعة خيالك تتنامى وموضوعاتك تتجه الى مضامين فكرية ووجودية، واخشى ما نخشاه ان تبقى لغتك التي نحبها كثيرا مقصره، ان تضيق بك مفرداتك وتوكأت عليها جيدا وكثيرا، نجيتها من رتابتها ومدلولاتها القديمة والبستها حلتك ومراميك، نخشى ان تتمرد لغتك او تتقاعس ذات يوم فلا تنصاع لرؤاك المتوثبة باطراد، ان تستمر في توكؤك على رموز ومفردات ابتدعتها، فابدعت فيها، نخشى ان تستنفد معظم احتمالاتها وجمالاتها علي يديك فتخلفها وراءك موهنة.

ندعوك، والرأي شخصي، الى المصالحة مع اللغة التي بدأت رحلتك منها واجدت فيما كما اجدت في لغة الحياة عساها عند الحاجة تمدك وتمدها، تحييها فتحييك، تجلوها، فتكتمل بكليهما اسوار القصر الجميل الذي تشيد.

مي سمعان
(مجلس الفكر)

(*) "جرن الحبر"، ديوانه السابق.

سركون بولس يكتبها جديدة قديمة قصيدة تطارد الشعر والكتابة

سركون بولس من الشعراء القلة الذين لا يجذبهم النشر والمجتمع والاضواء الصاخبة التي ترافق عادة شاعرا معروفا. وسر بولس يكمن في ثقته اولا كشاعر وكمثقف، وثانيا رغبته الكبيرة في العمل الحقيقي اكثر من الوصول والظهور واثارة الضجة من حوله والطنة والرنة الفارغتين اللتين يحدثهما الكثيرون. فالشاعر الاصيل ليس في حاجة الى النشر بقدر ما هو في حاجة الى خط مشروع شعر، مشروع قصيدة تمتد على سنوات طوال، حاجة الى عمل ومثابرة، العمل في الصمت. هكذا اراه سركون يكتب قصيدته الطويلة، القديمة، الجديدة، يكتبها في ملجس الكتابة، وكأنه المدموغ دائما بعلامة الشعر، المنجذب اليه والى جنته. شاعر يطارده الشعر، او يعيش في دائرته، مغمورا به، يتنفسه، يعشقه. وكأنه (الشاعر) يرى فيه (الشعر) فيض العذوبة ولذة القول على كونه مقلا الى حد ما (اربعة دواوين فقط في حياته الثقافية: الوصول الى مدينة اين ١٩٨٥ – الحياة قرب الاكروبول ١٩٨٨ – الاول والتالي ١٩٩٥ – حامل الفانوس في ليل الذئاب ١٩٩٦).

لذن، برغم ندرة النشر، عاش سركون وما زال، للشعر وفي الشعر، حتى قال مرة متذكرا ايام الصبا او الايام الاولى للهجرة الى سان فرنسيسكو، وقبلها بيروت، انه كان مهووسا بالشعر، بكتابته، وكانت القصائد تتدفق عليه بغزارة، شلالات من الصور والابيات. سركون يكتب ولا ينضب، وهو الى جانب الشعر منكب دائما وابدا على الترجمة، الترجمة لشعراء من انحاء العالم، وكأن هذا العمل الشاق والمضني واللذيذ يشكل مع كتابة الشعر "توأمين سياميين" لا يفارقان الشاعر المتحمس، الشاعر الباحث.

قرأت ديوانه الاخير فتذكرت دواوينه السابقة وكان لي ان اقف امام منه الصدفة، صدفة الكتابة، ووردت المفردتان بصيغتهما الواحدة في "حامل الفانوس" وفي "مدينة اين" برغم المسافة الزمنية التي تفصل بينهما، وردت من خلال الذاكرة اللاواعية، ذاكرة الشاعر الدفينة، والتي لم يعها طبعا الشاعر والا لما كان تركها او تصورها وكتبها. انها الذاكرة المتواصلة ذاكرة الشعر، اذ هي لا تخدش ولا تحمل فجوات واخطاء. انها المدونة (مع كسر الواو) الدقيقة، وهي التي تكتب ما لا يكتبه الشاعر. واذا مررنا هكذا عبر الذاكرة لن تكون هذه العبارة هي الوحيدة التي اعادت نفسها في كتابة سركون بل هناك امثلة عديدة، منها تلك "التاريخ" الذي لا يغيب عن نصوص بولس، التاريخ الطويل القديم الذي يحمله في دمه وفي لسانه، هذا اللسان الذي يتنقل ما بين الاشورية والعربية وما هو يقول في "مدينة اين": "... والطريق التي عبدها عبيد اسطوريون منذ الف سنة تتسير عليها الى حتفك... هناك الف سنة في جيبي ترفض ان تؤرخ..." وفي "حامل الفانوس" يقول ما يقترب من هذا المعنى، والاجواء غير مختلفة من حيث المضمون: "مكتوب على هذا الجدار ورائي، على جبين الحاضر المتمادي في موجه المأجور، ان وليمة اخرى ستكنسها الريح، والتاريخ سيتعب يوما من النوم في هذه المجاري..." انه التاريخ الثقيل الذي يرد دائما وكأنه عبء على كامل الشاعر المتعب (مع فتح العين)، كأنه تاريخه هو، سنواته التي عاشها والتي لم يعشها، وفي الكتابين، مرورا "بالاول والتالي"، يكتب سركون حنينا وماضيا (ماضي الارض وماضيه) وحزنا".

الا ان اللغة التي استعملها في كتابه الاول اختلفت في ما بعد عند "الاول والتالي" و"حامل الفانوس". فالكتابان الاخيران تشابها كثيرا من حيث الاداء والاسلوب والنبرة وحتى الصورة ولا اريد بذلك التكرار، بل بعيدا عنه قطعا تنوعت الرؤية حول الموضوع الثابت، أوليس مشروع الشاعر مطاردة الهم الواحد حتى تعريته؟ اذن، في الكتابين الاخيرين، وكما عودنا، عودة لا نهائية الى ايام الارض الاولى، الى زمن الطفولة، تلك الذكريات الابدية التي يختزنها الشاعر ليصنع منها المادة الاولى والاخيرة للكتابة. يقص علينا بولس اوقاته الذهبية تلك مازجا اياها بأوقات راهنة او آتية من ماض قريب، ماض ما بعد الماضي الابدي الطفولي، جاعلا منها كلها لحظة شعرية رقيقة ومتوهجة حيث الصورة يراها القارئ ولا يراها، لشدة رهافتها ولشدة تعقيدها في الوقت نفسه. يحاول الشاعر ان يخبرنا عن ايام ولت بعفوية الصورة والكلمة، الا ان لغة سركون تخونه وتخوننا دائما اذ تبتعد في العمق عن الظاهر، وتتفكك تدريجيا عبر القصائد المتتالية حتى تضحي في غالبها صعبة تحتاج الى قراءة دقيقة والى مرونة او تمرين في كيفية التقاط الشاعر. واستطرادا، وعودة الى "مدينة اين"، يكمن التمايز بين هذا الكتاب والكتابين الاخيرين في اللغة، الاسلوب الذي تبناه هنا وهناك. في الكتاب الاول اختلفت لغته عن الآن باعتمادها لعبة الخيال على فتات من الواقع، حيث على الكتابة ان تبتكر الصور الغريبة والاستعارات والتشابيه، وحيث النمط يكون اقرب الى التركيب المتراكم، لتضحي اللغة مجموعة رموز تتوالى مع شيء من القساوة. حين ان اللغة المتأخرة، في القصائد اللاحقة، نمت على اساطير او شبهها، تغذت من الداخل الحزين، من نوستالجيا هادئة واليمة، من تفاصيل رقيقة مرهفة، من دقائق صافية، من لحظات خالدة كالوميض. دائما سركون على اي حال ينطلق من تفاصيل غير مهمة نصادفها في كل وقت من حياتنا، ينطلق من لقطات عابرة ليضمها الى قصيدته، دون البقاء في جفاف الصورة او برودة التعبير كما هي العادة لدى الشعراء الانكلوسكسونيين، بل يتعداهما الى عوالم مليئة سحرا واسرارا، متقيا في عمق المخيلة والاشياء.

"في تلك الساعة المليئة كعيني مريم بالزرقة عندما تنام حتى الكلاب... الريح جاءت تستدعي ابي صبي لاهث ركض المسافة بلا توقف جاء يستدعي ابي عامل مهموم يطل بوجهه الشاحب من فتحة الباب: لاحمل له الفانوس، ويسبقنا ظله المترجرج على الجدران، تحت ابطه منديله المليء بالاعشاب، مساحيق الفطر والناردين، بصلة خشخاش، فرنقلات يابسة لتموية الكوابيس، لطرد الشياطين من شقوق الجدران الداخلية...".

صباح الخراط زوين

(*) سركون بولس في "حامل الفانوس في ليل الذئاب"، "منشورات الجمل"، طبعة اولى ١٩٩٦.

تلك الأيام الانتخابية في ١٩٤٧ العلايلي كأنه يدعو الآن



اذا لم يكن ممكناً استعادة كل كاتب وكل الكاتب، من كتابنا الراحلين والذين ما زالوا طيبين ممن يعتبرون شيوخ شباب، فلا بأس في كلمتين: واحدة عنهم واخرى لهم. صحيح اننا على ابواب القرن الحادي والعشرين، في حين تمحورت كتابات الرواد على شؤون وشجون من القرن التاسع عشر والنصف الاول من هذا القرن. ونتاجهم ما زال صالحاً لحاضرنا، وكدت اقول لمستقبلنا. ذلك ان معضلات مجتمعنا الكبرى، وفي طليعتها الطائفية وتزييف الديموقراطية، ما زالت تراوح مكانها. لعل الاشياء الوحيدة التي تغيرت فيها، هي الاسماء: أسماء العمود والحكام ومرشحي الانتخابات وقناصل الدول الاجنبية الذين يصرون على ركوب الدبابات في شوارعنا الضيقة، فيما نظراؤهم يمتطون الدراجات في اوتوستراداتهم الفسيحة، في الغرب المتقدم والسائر في موكب الحضارة، يكرمون الكتاب الرواد رغم ان معظم كتاباتهم لم تبق صالحة الا للمتحف. ويفعلون ذلك، لأن التراث في قاموسهم فعل تمضوي مستقبلي. فهل نحجم نحن عن تقاليد الغرب في استعادة التراث وتكريم الرواد، فيما نقلده في كل شيء وخاصة الاشياء المضرة بنا وغير الملائمة لنا؟

من المؤكد، اذا استبدل باسم كاتب المقال وتاريخه عندنا، حتى لو كان من رواد القرن التاسع عشر، اسم معاصر وتاريخ حديث، لظن القارئ ان ما يقرأه لم يجف حبره بعد. وهذا محرض اضافي لنا على استعادة التراث.

*

ولنفتتح هذه السلسلة بما كتبه الشيخ عبدالله العلايلي عن انتخابات ايار ١٩٤٧، ما دمنا في عز موسم انتخابات ١٩٩٦.

كان الشيخ التقدمي يتسلق الدرج العالي في البناية التي يقع فيها مركز اتحاد الكتاب اللبنانيين. كانت الكهرباء مقطوعة. واصر العلايلي من مواليد ١٩١٠، على عدم مقاطعة انتخابات الهيئة الادارية جديدة للاتحاد، ولو ان "قلم الاقتراع" في الطابق الرابع او الخامس.

والشيخ اللغوي لا يطالب بمقاطعة الانتخابات النيابية كما كان وما زال يفعل معظم حملة الاقلام عندنا. انه يدعو الى المشاركة في الاقتراع، ينبه الشعب من تجار الوطنية، انه في حاجة الى "متصوفين في الوطنية" واذا كان الكاتب العلايلي عود القراء نتاجاً يعج بالكلمات والعبارات القاموسية الصعبة الفهم. فإن مقالته "الكلمة الآن للشعب" سلسلة، واضحة، يفهمها دكتور الجامعة وقبضاي موقف السيارات، رغم ان ماركة العلايلي لم تغب عنها، وخاصة الاناقة والنفحة الادبية والحرص علي قواعد اللغة وفقاً لدستور المجامع "العلمية" العربية.

والمقالة التي نشرت في ٢٢ ايار ١٩٤٧ في جريدة "كل شيء" وكان يصدرها محمد بديع سربيه والنقيب محمد البعلبكي، توجت بصور عدد من المرشحين أمثال امين تخله، ومحمد صفي الدين، ويوسف السودا، وابرهيم عازار، وحسين العويني، وكميل شمعون. صحيح ان الكلمة في تلك الانتخابات لم تكن للشعب، بل لأرباب التزوير، لسقوط عدد من الذين وردت اسماؤهم اعلاه، ناهيك بسقوط معظم مرشحي المعارضة. والسلطان سليم الذي زور انتخابات ١٩٤٧، اصبح مجموعة سلاطين في انتخابات ١٩٩٦، والحق ليس فقط على المزورين، بل على الشعب ايضاً الذي لم يسمع كلمة الشيخ عبدالله العلايلي، في العام ١٩٤٧. وكل الدلائل ان الشعب لن يسمع الكلمة في ١٩٩٦، فلا بأس في استعادة ما كتبه العلايلي منذ نصف قرن. فالديموقراطية في الغرب، التي تكبر ديموقراطيتنا بمائة عام، تكون الكلمة فيها احياناً لغير الشعب. الم تهزم صحف التابلويد اللندنية نيل كينوك وتؤمن الفوز لمرغريت تاتشر، رغم ان كل الاستطلاعات على عكس ذلك؟ والهزيمة لم تنجم عن فضيحة كشفتها "الديلي ميرور" و"الصن" و"الستاندارد"، بل عن اشاعة غير صحيحة ان زعيم حزب العمال سوف يؤمم المصانع والشركات الخاصة لدى فوزه في الانتخابات.

جان دايه

[متاهة]

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ
ح	ح	ج	ب	خ	د	ذ	ر	ز	د	
خ	د	ت	ث	ت	ح	ض	ص	ص	ز	س	ذ
د	ث	ح	ج	ث	ج	ط	ر	ش	س	ر
ذ	ر	ج	خ	د	ذ	ذ	ظ	ع	ش	ز
س	ز	س	ح	ر	د	ل	ك	غ	ص	س
ش	ض	ص	ش	خ	ل	م	ق	ف	ض	ش
ظ	ط	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ص
ع	غ	غ	ل	م	ن	هـ	و	ل	م	ض
ق	ف	ف	هـ	و	ك	م	ل	ف	غ	ط

إعداد: جورج الاسمر

[كلمة السر]

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

على – الرغم – من – كل – ذلك – فانني – مهما – تكن – المفوات – التي – وقعت – فيها – فاتت – ما – عشت – مثلي – الحقبة – التي – نمت – فيها – غرسة – الرابطة – ولا – تعمدتها – بقلبك – وفكرك.

الكلمة: فيلسوف مندي

[كلمات متقاطعة]

الشبكة الرقم ١١٩١٨

افقياً:
١– ثارت نفسي للقيء – تنفس المعدة عند الامتلاء. ٢– دخول القصر وخروج القمر – خشن الكلام. ٣– فتاة وصالة – طفح. ٤– شدته وقوته. ٥– لصون – اولد – حرفان متشابهان. ٦– للنهي – برد – عقل. ٧– مقاتلة ومنازلة – انكشف الروع. ٨– عار – اول ما يبدو من ريش الطائر (معكوسة). ٩– الانتظار.

عمودياً:
١– غلى الصدر غيظاً – الشرف الثابت في الآباء. ٢– جدها في الشجاعة – سفينة صغيرة. ٣– انقلع – فصار الامر. ٤– تولى عنه. ٥– ارتفعت وعلت. ٦– قرابة – فتح فاه. ٧– اعرض عنه – نال الرزق. ٨– المحوشب في عيشه – البرق الذي لا غيث فيه. ٩– يباض الظهر في اصل الفقار.

حل شبكة أمس

افقياً: ١– العريكة. ٢– نحدب – تعاس. ٣– تعلب – ل ت. ٤– هام – فتنه. ٥– حك (معكوسة) – طلب – هل. ٦– ترهب – حلته. ٧– توطد (معكوسة) – ن و ك م – ٨– نبغ – حقد. ٩– اربة.

السابقة: العراق

المفكرة

السينما

◆ اسباس (ت: ٤١٤٥١٦):
١ – "البديل" (الضرورات المهمة يدخل الشرطي توم بيرنجر استاذاً على التلامذة المتمردين والمروجين، ومرة اخرى ازمة الشباب الاميركي في شريط لروبرت مندل).
٢ – "سباي هارد" (الباروديا الطازجة والممتعة مع ليزلي نيلسون في مروره التهكمي بعدد من الافلام الشهيرة).
٣ – "فتيات العرض" (خلف النظرة المباشرة لبول فرهوفن الى نساء العرض العاري وكواليسه انتقاد حاد لاخلاقيات المجتمع الاميركي، مع اليزابيث بيركلي وكايلي ماكلاكلن).
٤ – "المحلفة" (ديمي مور عضو الهيئة المحلفة في محاكمة رجال المافيا تقاوم تهديدات اليك بالدوين القاتل المأجور).
٥ – "فتى الكيبل" (هو الكوميدي الرفع ثمنا اليوم جيم كاري في شخصية تقني اللاقطات التلفزيونية الثقيل، ومعه ماثيو بروديريك، والاخراج لبن ستيلر).

◆ استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اعشق المتاعب" (هي جوليا روبرتس تعشق الصحافة، مهنة المتاعب، ومثلها نك نولته).

◆ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"عن الحب والظلال" (انطونيو بانديراس وجنيفر كونلي حبيبان في التشيلي الديكتاتورية).

◆ الدورادو (ت: ٣٤١٧٣٢):
"مقاتل العصابات" (المزل لجمهور فتي مع دانيال ستورن).

◆ إليت (ت: ٨٤٠٣٨٧):
١ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "عجوزان ازدا طباعا" (جزء آخر من الاستعادة العريقة لمجد نجوم الكوميديا النكية مع جاك لمون ووالتر ماتو، ومعهما صوفيا لورين، في محاولة لعاش الماضي وعواطفه اللذيذة).
٣ – "فتى الكيبل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "سباي هارد" (راجع برنامج إسباس).

◆ إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):
"الموت والبتول" (مرض ثان لشريط بولانسكي المقلق حول لقاء الضحية القديمة، سيغورني ويفر، بجلادها، بن كينغسلي، والجو مغلق وخانق متقن التنفيذ).

◆ امبسادور (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١– "دكتور جيكل ومسز هايد" (كوميدي ساخر من الشخصية الفصامية الشهيرة مستعينا بالمؤثرات للتحولات المضحكة مع شون يونغ وتيم دالي).
٢ – "سلك بارب" (الفارمة النجيين والاثارة باميلا اندرسون تغامر وتلعب جمهورا شابا).
٣ – "ديابوليك" (شارون ستون العاشقة متواطئة مع الزوجة ايزابيل ادجاني في قتل الزوج تشاز بالمينتيري، في الاعادة الحديثة لشريط هنري جورج كلوزو الكلاسيكي).

◆ أمير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ – "البديل" (راجع برنامج إسباس).
٣– "عجوزان ازدا طباعا" (راجع برنامج إليت).

◆ برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"كن مختصراً" (السخرية السوداء في قلب هوليوود مع جون ترافولتا وداني دوفيتو وجين هاكمان).

◆ بريزيدانس (ت: ٠٩/٢١٠٩٦١):
١ – "البحث" (جان كلود فان دام يبحث عن الكنز ويغامر).
٢ – "قبل ذلك وبعده" (المراهق متهم بجريمة القتل ووالداه ميريل ستريب وليام نيزون ساعيان في انقاذه، اخراج باربيت شرودر).
٣ – "شعر عسل في آنس فيغاس" (نيكولاس كيدج رابح الجائزة الكبرى مع من يتقاسم سعادته، الزوجة سارة جيسيكا باركر او الشريكة روزي بيريز؟)
٤ – "١٠١ كلب دلمسي" (مغامرة طريفة بالرسوم لجمهور صغير وعائلي – الحفلة الاولى الساعة الخامسة).

◆ بلانيت (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١– "فليبر" (الصبي اليجا وود يقع في حب الدلفين الذكي، ومع خاله الكوميدي بول هوغان).
٢ – "اللحظة الحاسمة" (التشويق الفاعل والاثارة من البارع جون بادهام، مع جوني ديب المرغم على ارتكاب جريمة قتل وما العمل؟).
٣ – "مصاص دماء في بروكلين" (بين الرعب الحقيقي والضحك الساخر يلعب إدي مورفي شخصية مصاص الدماء ومعه انجيلا باسيت).
٤ – "براعة فائقة" (الحقيقة الافتراضية تمسي واقعا راعيا مع راسل كروي الخارج من عالم كومبيوتري مفترض للنار والتدمير، ويواجهه دينزل واشنطن في ادارة بريت ليونرد، والفيلم يهم هواة العلم والخيال والتشويق).
٥ – "سابرينا" (إبنة السائق تغرم بابن العائلة الثرية في الكوميديا العاطفية الممتعة التي وقعها قديما بيلي وايلدر واعادها حديثا سيدني بولاك، مع هاريسون فورد وجوليا اورموند ومجموعة وجوه اميركية وفرنسية).

◆ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).

◆ فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٤):
١ – "الانكليزي..." (الارادة الانسانية ترفع جبالاً، وتلك معجزة الناس في الريف الانكليزي المادح حيث آتي هيو غرانت لقياس ارتفاع الهضبة رمز عنفوانهم، والاخراج لكريستوفر مونجر).
٢ – "الدمية في جزيرة الكنز" (شخصيات الدمى الطريفة في مغامرة من ديزني).

◆ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١– "سابرينا" (راجع برنامج بلانيت).
٢ – "فليبر" (راجع برنامج بلانيت).

◆ كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"فتيات العرض" (راجع برنامج إسباس).

◆ كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):
(◆ مقفلة موقتا).

◆ لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "سلك بارب" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "ديابوليك" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الاميرة كارابو" (استعادة للحقبة الانكليزية في القرن الماضي عبر كوميديا خيال وحب ورومانسيات، مع فوب كيتس وكيفن كلاين وستيفن ريا، اخراج مايكل اوستن).

◆ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "الاميرة كارابو" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "دلتا فينوس" (زلمان كينغ الايروتيكي يستعير هذه المرة ادب اناييس نن الاباحي ومغامراتها، مع اودري إنغلاند وكوستاس ماندينور).
٣ – رقابة ليلية" (مغامرات وتشويق مع بيرس بروسنان والكسندرا بول).
٤ – "حميم وناتي" (ميشيل بفايفر وروبرت ردفورد مغرمان في اجواء العمل التلفزيوني، اخراج جون افنيت).

◆ ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
(◆ مقفلة موقتا لتصليحات).

◆ مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):

المسرح

◆ مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة (كل مساء ما عدا الاثنين).

◆ مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "البسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

◆ مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):
– فلت الملق"، لمنير كسرواني (كل مساء ما عدا الاثنين والسبت).

◆ مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "منيمل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي (فقط الخميس والجمعة والسبت).

◆ قاعة بيروت ميديا برودكشن، شارع سيرس:
– "راديو شعر حديث"، نصوص في اخراج لفادي ابو خليل (كل مساء ما عدا الاثنين والثلثاء، الساعة الثامنة والنصف).

معارض

◆ فندق رزق بلازا، برمانا:
– معرض جماعي لفنانين لبنانيين تنظمه غاليري مرايا (من ٢٤ آب حتى ٢ ايلول).

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ بلاك ستاليون، ٨,٣٠ اخبار فرنس ٢، ٨,٤٥ بولد اند بيوتيفول، ٩,٣٠ اخبار ايتيان، ٩,٤٥ موريكو، ١٠,١٥ سيارة الجمعية، ١١,٠٠ خمسة على سبعة، ١,٠٠ في منتصف الليل، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ نيون رايدر، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ جي اي جو، ٥,٣٠ اللوتو اللبناني، ٦,٠٠ اليانصيب الوطني، ٦,٣٠ حواء والتفاحة، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ فواصل، ٨,٣٠ كونغ فو، ٩,٣٠ شاهد على العصر، ١١,٣٠ توايلايت زون.

◆ هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الفلك

◆ الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، بعض الاحيان يكون التنازل نافعاً على مشقته، وهو اذ يصدر عنك يتيح لك ان ترتب الوضع وان تحفظ الهدوء والثقة، ولا تعود العاصفة تهب وتعكر الاجواء، وكذلك لا عاطفة تغرق في الخصم. وانما كل شيء في مكانه والضوء يسطع في النهاية.

◆ الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، تعتمد الجذور ولا تذهب في الامور الى آخرها الى حدها الذي يعطلها، وتختار ما هو حق وصواب وتمضي في طريقك على هذا الاساس، وتختار الهدوء الذي يجلب لك الحكمة، والمكان الذي يتيح لك التفكير العميق، والوصول الى النقطة المثلى، نقطة الثقة المزهرة والفواحة العبير.

◆ الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، ايام تمر وتحمل اليك الوانها من الهدوء والثقة، وتحصل على المساحة التي تزرعها بما عندك من الافكار والالوان، وتنظر بعيداً الى الافق، الى الوضع التالي، وتذهب قدماً في طريقك الى الحياة المفتوحة لك والتي تناديك اليها من الاعماق.

◆ السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، تدع للشريك ان يرتب لك البرنامج ولن تكون النقاط واضحة فتسير الى النهاية، الى آخر الامور واوضحها وتسلك الطريق الذي يسرك ويحيط بك، وتحصل على الهدوء العميق، وهو الذي تنضج منه الحكمة والتأملات، وتتأصل فيك تقاليد وعلامات جديدة.

◆ الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، لا حيرة او ما شابه، وانما تمضي في طريقك الى النقطة التالية، ولك افكارك واصدقاؤك، وتنظر بعيداً في الامور، وترى ما يلائمك وما يفيدك، وما يحملك في مدوئك المعتاد، وفي الثقة الأليفة التي تطل بما على الآخرين وانت مرتاح وفي لطافة واحتضان ونعومة.

◆ العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، ان كنت القادر فالمسلمة لك مفتوحة لتزرع ما تشاء، ولتنظر بعيداً الى الامور، والى الحياة ذاتها التي تحمل لك الاخبار والالوان، وتعمد الى التحليل، وفحص الموقف المعقد، وتنكب على الموضوعات المختلفة، وليس بك اي ندم او حزن.

◆ الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، نزهة او مشوار او امسية وان لم تكن في انتباهك الكامل، فانت في صدد زعل عاطفي او نوع من المشادة التي تأخذك الى حالات مختلفة ولن تكون في هدوئك المعتاد والذي يوصلك الى الحكمة، الى المكان السليم والصافي تماماً.

◆ العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، ليس بك ابداً اي رغبة في الانكفاء والانقطاع عن الناس والامكنة، وانما لك وقتك ومكانك ومساحتك، وانت قادر على الزرع والانتباه، والوصول الى النقطة التالية، وعلى اختيار ما هو صحيح، تأكد، قبل كل شيء، انك تملك المال وموازنتك سليمة.

◆ القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، هناك شرقطة في الجو، وكهرباء تلمع في اوساط التناني والزواج. وانت في انتباهك ولذلك تحرص على الهدوء، وعلى ان تكون ذلك القادر على الاختيار وانتظار الامل الذي يحمل اليك الشعاع، وانت هنا سبب اضافي ليكون الأمر كما تشاء.

◆ الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تفيض منك الحيوية والنشاط وتنطلق قدماً في طريقك نحو الخير والسعادة. وتختار من الحياة الوانها، وتقع على ما يفيدك ويدلك على الصحيح، على الملفات التي ترغب ان تفتحها، وتصبر على الايام، وتنال ما هو منعش ورقيق جزءاً ما تخل.

◆ الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، تتمنى لنفسك بعض الهدوء والاخلاص، وان تكون في الاطار الحي والسليم وانت تنطلق الى آخر المجال، الى حيث الرضى والتأملات الحكيمة والحانقة، وتصبر على الايام، وكونها تمر وتحمل تارة لونها الابيض، وتارة عصيرها الاسود.

◆ الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تراقب طريقتك في السلوك والتصرف، وفي حمل الواجبات والقيام بها، وتقع على المأمول دائماً، ولن تتكفئ، او تتراجع بل

وزير الخارجية البلجيكي: نظام قمعي عالمي للممارسات

الطفولة فريسة الزبائن والاستغلال الجنسي صدر لها أعلان وبرنامج في أستوكهولم

اعلان وبرنامج مكافحة للاستغلال الجنسي للاطفال كلاهما تم تبنيهما امس الاربعاء في استوكهولم ليشكلا التزاما اخلاقيا وعقد مشاركة ابرم بين ١٢٢ دولة وهيئات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من اجل مكافحة تجارة الجنس التي يستخدم فيها الاطفال.

والنص ليست له قيمة قانونية وانما يعد مرجعا لتطبيق تدابير جديدة تعزز الادوات الدولية القائمة مثل معاهدة ١٩٨٩ للامم المتحدة المتعلقة بحقوق الطفل.

ويوضح الاعلان في ديباجته ان الاستغلال الجنسي للاطفال "شكل من اشكال الاكراه والعنف يمارس ضد الاطفال ويعادل الاشغال الشاقة ومثابة شكل معاصر من اشكال العبودية".

ويندد الاعلان بـ"العناصر والشبكات الاجرامية التي تلبي طلبات سوق الجنس" وكذلك بـ"الفساد وانعدام القوانين الملائمة والتعاون بتطبيق القوانين القائمة وضعف وعي المختصين لتطبيق القوانين".

وكرر المؤتمر العالمي في استوكهولم في هذا البيان التزامه:

"– تشجيع التعاون بين الدول وجميع قطاعات المجتمع لمنع الاطفال من دخول سوق الجنس.

– تجريم وادانة ومعاقبة الذين يقومون بالاستغلال الجنسي في البلد نفسه او في الخارج.

– اعادة النظر في القوانين والبرامج العملية لمكافحة الاستغلال الجنسي للاطفال وتطوير هذه القوانين وتطبيقها.

وتحدد خطة العمل بوصفها "وثيقة عمل" تسلم الى الامم المتحدة والى جميع الحكومات، ما هي الاولويات في مجال التعاون الوطني والدولي والوقاية والحماية والعمل على اعادة التكيف واستيعاب ضحايا سوق الجنس في المجتمع.

وتمنح الاولوية لانشاء مراكز للمعلومات ثم بنوك للمعلومات عن الضحايا والمستغلين من الآن وحتى السنة الفين. كما تمنح اولوية لتعاون افضل بين الدول والهيئات المتخصصة.

ويتعين ان تتركز الوقاية على تربية الاطفال وتعبئة الرأي العام الى العاملين في صناعة السياحة وعلى انشاء شبكات مراقبة.

واخيرا تفرد الخطة مكانا كبيرا لضرورة ارساء نظام قمعي على الصعيد الوطني والدولي يقرر "المسؤولية الجنائية" لتجار الجنس ويطبق "القوانين الجنائية خارج الاراضي الاقليمية" تسهيلا لتسليم "سياح الجنس" والحكم عليهم بعقوبات.

وتطلب الخطة الى جميع الدول المعنية بالاتجار بالاطفال وباستغلالهم بالدعارة انشاء وحدات خاصة وتعيين وكلاء اتصال في اثناء تحريات الشرطة والاجراءات القضائية.

وشددت الخطة في الختام على اولوية انشاء مراكز تستوعب الاطفال الذين ينقذون من بؤر الدعارة وتنظيم مساعدات اجتماعية وطبية ونفسية لهم من اجل اندماجهم من جديد في المجتمع.

نظام قمعي عالمي

واستأثر اكتشاف شبكة لممارسة الشذوذ الجنسي على الاطفال في بلجيكا بالمؤتمر العالمي حول الاستغلال الجنسي للاطفال عندما وجه وزير الخارجية البلجيكي اريك ديريكي نداء "نظام قمعي عالمي" لهذه الممارسات.

قال ديريكي أن هذا النظام القمعي يمكن ان "يوضع في اطار المفاوضات الجارية حاليا في نيويورك لانشاء محكمة جنائية دولية" مضيفا ان "المحكمة" يمكن ان تكلف "معاقبة" البلدان التي تدع المجال لممارسة الدعارة الاجبارية والشذوذ الجنسي على الاطفال.

وذكر وزير الخارجية البلجيكي بان بلاده "عاشت لتوها حال حداد كبير وصدمة ضخمة" وهناك "قلق على مصير ضحايا اخرى" داعيا الى "تعاون قضائي دولي".

وستقوم بلجيكا ايضا قبل نهاية السنة الجارية بتقديم "اقتراح للقيام بعمل مشترك" في اطار "الدعامة الثالثة" لمعاهدة ماستريشت بغية ايجاد تعاون قضائي ملموس لمكافحة الاتجار بالقاصرين. ثم ان "لديه انطباعا" بأن "كثيرا من البلدان تعتقد انه يكفي التوقيع على معاهدات لكي يتحقق كل شيء. ان توقيع (المعاهدات) شيء والتطبيق هو التزام آخر".

وتابع "ان بلجيكا التي هي ملتقى اوروبي مهددة بخطر ان تصبح مكانا للنشاطات الاجرامية".

وتحدث ديريكي ايضا عن الاسباب العميقة لهذه النشاطات معددا منها "الهوة الواسعة الاجتماعية الاقتصادية بين الاغنياء والفقراء" و"النظام الليبيرالي المبالغ فيه حيث كل شيء ممكن وكل شيء يشترى حتى أجساد الاطفال".

واعترف بأنه "تأثر بدقيقة الصمت" التي وقفها المؤتمرون الثلثاء وأسف لأن بلاده "تستأثر باهتمام" وسائل الاعلام في حين ان هذه "البربرية" تظهر "في كل بلدان العالم".

ودعت كارول بيلامي المديرة التنفيذية لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة في حديث لهاء الى الاعتدال قائلة "لا أقول انه لا يجب الاهتمام بهذه القضية الرهيبة" المكتشفة في بلجيكا "لكنني اخشى ان لا تكون سوى قضية سريعة الزوال لوسائل الاعلام، حين أن هناك اطفالا يموتون كل يوم في البرازيل ويرغمون على ممارسة الدعارة في الولايات المتحدة ويحتجزون في مواخير بومباي او يسلمون الى السياح في تايلاند. ذلك يحصل كل يوم ولا يظهر على الصفحات الاولى للصحف".

(و ص ف)

المفوضية الأوروبية سمحت به لمرضى الأيدز في دواء "ريتانوفير" وسواه ثمة منافع

سمحت المفوضية الاوروبية بالدواء "ريتانوفير" في علاج مرضى الايدز وحاملي فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة، وفق ما قالت شركة "ابوت" الاميركية المنتجة للدواء الذي حقق استخدامه نجاحا في الولايات المتحدة الاميركية.

والدواء الذي يتم تسويقه في اوروبا باسم "نورفير"، هو من ضمن الادوية الجديدة الواعدة في علاج الايدز، كالاندينافير، والساكينافير، والتي توقف تكاثر الفيروس عبر منع انتاج الانزيمات الضرورية لذلك.

وكانت التجارب السريرية على الريتونافير بينت فعله في تخفيض الشحنة الفيروسية في الدم، وما يدل على كبح عملية التكاثر، وتقليل مخاطر تقدم المرض ووفاة المرضى.

وفضلا عن الولايات المتحدة وافقت دول عدة على استخدام الدواء مثل كندا وسويسرا والبرازيل وبورتوريكو، والارجنتين، وكولومبيا، وغواتيمالا، والبيرو.

(وفي الولايات المتحدة، وافقت ادارة الاغذية والادوية على استخدام هرمون سيروستيم، الذي يساعد على النمو، في علاج مرضى الايدز، املا في مد حياتهم).

وقالت شركة "سيرونو" السويسرية المنتجة للدواء، انه يفيد في علاج النحول الذي يصاب به المرضى في المرحلة النهائية والذي يؤدي غالبا الى وفاتهم.

وبينت الدراسات ان علاج مرضى الايدز بهذه الهرمونات يساعد حفاظا على الكتلة العضلية والانسجة، وعلى نموها. اما الآثار الجانبية للدواء كالالتواءات او تمدد الاطراف فتزول بعد مدة من تعاطيه.

(و ص ف)

ملكيوري يمهد لعرض "ليالي الفينيق"

يصل الفنان ملكيوري الجمعة ٣٠ آب الى بيروت، ويعقد مؤتمرا صحافيا الساعة ٥.٠٠ عصر الثلثاء ٣ ايلول في فندق الكارلتون، ويقدم وشركة "لافيش" عرض "ليالي الفينيق" الذي يروي تاريخ لبنان في ١٢ لوحة من خلال رمزين: شجرة الارز وطائر الفينيق.

يتكون العرض من حوارات تدعمها صور عملاقة وانارة بأشعة الليزر وكريبتون وارغون المتنوعة الالوان، ترافقها لوحات من الاسهم النارية والاستقالات، وصور عملاقة، وتصميم لأضواء ذات تأثيرات آلية، ودمج الوان بواسطة اشعة اللايزر، ولوحات جوية بين ٥٠ و٢٥ مترا، ارتفاعا الى تكوين اصوات اصطناعية وموسيقى افلام مشهورة او اعمال سمفونية لاعلام الموسيقى الكلاسيكية.

وفي التنفيذ ٤٠ تقنيا.

"قارع الجرس" على مسرح جامعة البلمند موسى مرعب في صخب وعوامل تطهير

عرض نادي البلمند للمسرح تمثيلية "قارع الجرس" للمخرج موسى مرعب، حضرها جمهور من الطلاب والهواة. وكانت مسرحية هذا العام هي الخامسة، بعد: "صندوق الدنيا على حبل غسيل" ١٩٩٢، ومسرحية "الاموات يعلنون الثورة ١٩٩٣"، وكوميديا "الزواج ومأساة الاموات ١٩٩٤" (١)، ومسرحية "المرايا" ١٩٩٥.

أ – علبة باندورا

وطبيعي لمن تابع المخرج في خطه البياني أن يسلك طريقه الى عالم المسرح الدائري. فهذا المسرح يتوافق وهندسة القاعة الجامعية في البلمند، حيث يتخذ الجمهور مقاعده حول الممثلين من طلاب الجامعة وطالباتها. ويبدو ان المناخ الاكاديمي يملي على موسى مرعب ابعاداً فكرية تجعل من عمله خطاباً موحياً لا يدركه غير المشاهد المثقف. ذلك أن النص حافل، بالرموز التي تحتمل التأويل. كأن تبدأ المسرحية بقارع الجرس، وهي شخصية تذكّرنا بتيرزياس، ذلك العرّاف الاغريقي(٢) الذي يكشف الحقائق منذراً بالاحداث القاتمة. وهو في الوقت نفسه صورة اخرى من الشحاذ الواقف معه على باب المسرح يستجدي ثمن البطاقة ليضعها في "قبعة الحسنات"، حتى اذا ما جمع فيها مبلغاً من المال، قدّمها بما فيها، الى المسؤول الجالس في مقعده الامامي بين المشاهدين.

هاتان الشخصيتان، قارع الجرس والشحّاذ، تؤلفان شخصية واحدة رمزت الى الضمير النابع من تربة الفقراء، والى البصير المشفق على فئة البسطاء في مجتمع الانسان المقموع. وبديهيّ لهذا المجتمع ان يتقنّع بغير حقيقته، ولذا رأينا قارع الجرس يطلب من الحاضرين الاّ يصفّقوا لذوي الاصوات المسموعة بل لذوي الاصوات المخنوقة. وعلّة هذا الطلب كامنة، في الشعار القائل: "ان لكل شيء شيئاً حتى الذي لا شيء له، له شيء". وآية ذلك ان شخوص المسرحية يبدأون بوضع الاقنعة على رؤوسهم عندما تتفرس "مايا" في وجوه الناس رافعة صوتها قائلة: "فلنكشف اوراق اللعبة".

وواضح ان عملية الكشف عن الخفايا اسندها موسى مرعب للمرأة لا للرجل. فمنذ الاساطير القديمة محتوى الكشف منسوب الى النساء. ولعل "باندورا" اشهرهن في ازاحة الغطاء عن علبتها الاسطورية(٣) التي تصاعد منها دخان الشر والمرض والحروب والخيانة والموت، يرافقها جميعاً طيف من الامل الضائع في هذا العالم. ونتيجة هذا الضياع كانت الوجوه مقنّعة، والراقصات في حالة دوار يشغلهن عن ادراكهن الواعي وكلماتهن الموزونة.

ب – البسوس وتحلاق اللمم

ولا شك في ان الكبت دفع المخرج الى البحث عن المساحات المفتوحة. فعقدة الاماكن المغلقة، الكلوستروفوبيا Claustrophobie اوشكت على ان تخنق الانسان في زنزانته. كيف لا؟ وعناصر "الجندرمة" تطارد الكلمات بعدما علّقت صورها واسماءها على الجدران. وعبّرت شخصية "مايا" برقصتها الدائرية عن ترنّحها الزائغ في مجتمعها المقهور، كما جسّدت بالفم "المفتوح سدى" ثورتها المجهضة، لان الحرف انسلخ من صوتها تاركاً خلفه شفتين بلا نبرة. من هنا تفجّع المقهور التوّاق الى مصادر الاصوات المرتفعة، "لو اعرف من اي صليب يرتفع الصوت".

فالمناخ القاتم الذي جعل بائع الاقلام يتاجر في الخمارة بحبره ودواته، ويعرض حروفه كالجواري في سوق النخاسة، لا يبدده غير منجد جديد تدعو اليه امرأة ثائرة، نزلت الى الصالة واخذت تحرّض الرجال على المقاومة، لان "تحريض الرجال على القتال من ادوار النساء. وتاريخ البشرية حافل بهذه الطاقة الانثوية التي ظهرت في حرب البسوس ويوم تحلاق اللمم(٤)، وفي تحريض هند بنت عتبة ومن معها من النسوة، جيش بني قريش في معركة أحد(٥) صحيح ان مناخ القمع قد يخرس الاصوات، فيبدو الخطيب احياناً مخنوق العبارة بل اخرس النبرة الى حد المهزلة، ولكن شخوص المسرحية تظل تتسرب الى صالة المشاهدين كي تخبرهم عن اعتقالات الجالسين مثلهم على المقاعد، وعن سجن عدد من المختبئين وراء الكواليس، وهم ممثلون وفنانون وجماعات مسرح وكومبارس. فالشرطة رمز السلطة القامعة التي واجهت مسرح موسى مرعب واختلطت بجمهور الصالة. ولذا كان طبيعياً لمخرج المسرحية ان يصدر عن عدوانية يواجه بها السلطة العسكرية بعدما طرحت شخصية الشحّاذ ارضاً.

ولا غرابة ما دام المخرج يصرّح بأنه سيظل يدقّ البارود حتى ينفجر. وعملية هذا الدق ردّة فعل ضد الموسيقى العسكرية واحذيتها المسمارية وجزماتها الجلدية. وهذه العملية باهظة الثمن لانها تقتضي المواجهة غير المتكافئة. من هنا رأينا قارع الجرس يتحايل امام الضابط العسكري قائلاً: "هيدي تمثيلية ارتجالية اعطانا ايها بابا موسى. ما حلوة؟" ويجيبه العسكري بلهجة قاسية: "لا. ما حلوة". عندئذ ينهار قارع الجرس متخاذلاً، ويدعو على "بابا موسى" متمنياً له عدم التوفيق لأنه ادخله "مواضيع لا يعرف كيف يخرج منها".

ج – بكائية على جدران مدينتي

جليّ ان قارع الجرس في نعته المسرحية بالارتجال، يتخذ سلوك الالتفاف لينجو من الخطر الراهن. وحين يعلن افلاسه يعاتب المخرج على توريطه في ما لا طاقة له على احتماله. وهذه صورة مألوفة للوضعية الاتكالية في المجتمعات المتخلفة حيث يعمد المتسلط الى تبخيس ضحيته واستلاب هويتها، او تحويلها حليفاً غير مباشر لطغيانه (٦). وما اكثر ما رسم "بابا موسى" ملامح الشعب المهزوم ولاسيما اولئك الذين يطلقون اسم (عمي) على كل من تزوج (امي)، ثم يدبكون ليفرغوا ما احتدم في اقدامهم من الكبت المضغوط. الم يتخذ زوربا الاغريقي من الرقص علاجاً يحرره من عقده امام الكوارث التي كانت تسحقه؟ (٧).

ان موسى مرعب عندما وصل الى هذا الشعب المهزوم جعل قارع الجرس يعيد ما افتتح به المسرحية من ضرورة التصفيق لمن لا يطلع صوته: "الله يجبر بخاطركم. وخاطركم مسؤول". ومسؤولية الجماهير تهمة اثبتها قارع الجرس حين سمعهم يصفقون. ولا ريب في ان المخرج كان بارعاً، حين ادخل في لعبة السيناريو لاحد الشعراء الجالسين في القاعة، اذ اعلن هذا الشاعر انطباعه متسائلاً عن حقيقة التصفيق:

امكذا الناس ترى
في امسياتي الشاعرة
قد صفقوا لانهم
رأوك مثلي حاضرة؟ (٨).

بهذه المداخلة شارك الشاعر الدكتور خريستو نجم فرقة الممثلين من خلال قصيدته "بكائية على جدران مدينتي"، بعدما استدرجته اليها شخصية "مايا" التي رددت عبارات الاديب الياس عشي، الواردة في مقدمته للبكائية: "عفوك يا صديقي، ما شئت ان تكون المقدمة بكائية اخرى على جدران لبنان. ولكنني ادركت معنى المعاناة تنفجر في اعصاب الشاعر، فيترك شعر حبيبته الاسود مرمياً في حقول النسيان ثم يلهث وراء الاحجار المحروقة ليبكي وطنه" (٩).

انطلاقاً من هذه الاجواء، ينتقل موسى مرعب الى شعر نزار قباني السياسي الذي قرن الحكام المتسلطين بالغزاة والمغول (١٠). فاذا السلطان وارث الجزمة والكرباج يلاحق العصفور في حنجرة الشعراء المتمردين. ومثلما تماهى نزار بالشاعر ابي تمام، هكذا استمتع موسى مرعب في مسرحيته اجواء نزار قباني الذي آثر النقد الذاتي بعد الهزيمة قبل ان يدينه الآخرون. وهذه اوالية دفاع تخفف من وطأة الشعور بالذنب او الاحساس بالخطأ. ولا شك في ان هذه الوسيلة تتضمن مازوشية الانسان المقهور في بيئة مهزومة تشبه سيرة الاندلس المغلوبة.

د – من تموز الى المسيح

فلا غرابة بعد ذلك، ان تنتهي المسرحية بضحك هستيري يؤديه كل واحد من الممثلين مع اختلاط الضحك الغريب بالنباح والنهيق. حتى اذا قاربت المسرحية مشهدها الاخير رأينا شخوص المسرحية تتساقط اقنعتهم ويعودون الى سابق عهدهم تماثيل تتحرك هذه المرة في "حلقة زار" دائرية، مرتلين: "الله يحب الصابرين. الله يحب الصابرين". فكأن حلقة الدراويش الصوفية، حاطت بهم وجعلتهم يسبحون بحمد "امير المؤمنين نائب الله على الارض". ثم يعاودهم الضحك الهستيري ويلفهم جمود التماثيل ريثما ينطلق الرصاص ويسقطون واحداً اثر واحد. وفجأة "يخيم الظلام وتمتلئ خشبة المسرح بالصلبان المحتضرة على ايقاع كيرياليسون ولعبة الاضواء والعتمة التي اشتهر بها موسى مرعب في اعماله الفنية.

ان التماع البرق المثير وسرعة التعتيم والاضاءة والايحاء الصارخ بالزلازل وما يتوهمه المشاهد من هطول امطار غزيرة على جبل الجلجلة، كلها مؤشر انبعاث وقيامة. فالصلبان المغروزة التي تظهر وتختفي، والكتب المرمية على الارض، والطيف الابيض الذي بدا راقصاً وسط الظلام، والدخان الذي شق ببياضه سواد الليل، كل ذلك يضفي على المشهد الختامي حلم النهوض من الكبوة. صحيح ان المسرح غطاه موسى مرعب بالصلبان/ الضحايا، غير ان الصوت الذي جعله المخرج رمز الحرية، استطاع ان يشق صدر الارض. الم يصرخ الشحاذ قائلاً ان الكلمة قد تسقط ولكنها سرعان ما تنهض وتغرز احرفها في عنق الثور؟ مثلما في ذلك مثل الشخوص التي وزعها مرعب على الصلبان فعرفت معاناة الموت على ايقاع كيريليسون. ومعنى ذلك ان رمز تموز البابلي تحول عند مرعب رمزاً مسيحياً جسده انبعاث يسوع بعد ثلاثة. وآية ذلك تماهي قارع الجرس بشخصية الفادي حين قال: "الحق الحق اقول لكم... ما اشقى الوطن بلا عراف".

بيد ان رمز الجلجلة وصورة القيامة لم تحجبا عصبية الانفعال وعدوانية المشاعر عند مرعب حتى اصوات الممثلين المرتفعة بقيت دليل نقمة تنذر عرش الطغيان بالبراكين الدفينة. ورب معترض تمنى انخفاض الصوت قليلاً على خشبة المسرح، لان الصراع الفني يستمد طاقته من داخل النفس لا من قوة الحنجرة. وهذا اعتراض منصف لو كان تجهيز الصوت في البلمند على مستوى تكنولوجيا مدرسة منير ابو دبس، التي لا يزال موسى مرعب يذكّرنا بعظمتها في زمن الستينات، حين كان الهمس أحياناً على المسرح يتجاوز التأثير الذي يدعيه الصراخ. حسبنا الاشارة الى الحوار المنخفض كما عهدناه في مسرحيات "فاوست" لغوته، و"نبع الحقيقة" للسنغ، و"الملك يموت" ليونسكو، وسواها من روائع الفن المسرحي في تاريخ لبنان الحديث.

ومع ذلك. فهذا الصخب في الانفعال يظل عاملاً من عوامل التطهير الذي عدّه أرسطو وظيفة الفن(١٢). فنظرية الكاترسيس Catharsis تتفق والعلاج النفسي الذي يفجر المكبوت الباطني ويقذفه خارج الذات ليريحها من عبئها اللاواعي. وما دامت موضوعات مرعب تستلهم واقعنا المتصدع، فان التطهير الوسطي سيبقى صمام الامان الذي يعيد الينا توازن الذات حتى ولو في الحلم. هكذا يسترجع القلم مداده، وتسترد الكلمة حروفها، ويستعيد الصوت حنجرته، كما تلتقط الفتاة البيضاء شالها عن الصليب لتتمايل راقصة بين الذين سقطوا على الصلبان نافضة عنها وعنهم وعن مناخ الجامعة غبار السوداوية وشبح اليأس المميت.

•

وربما كان المشهد الاخير من المسرحية حافلاً بعناصر الانبعاث الموحية ولا سيما عندما كانت الجوقة بكاملها تتألف من الاناث ذوات الشعور الطويلة التي أخذت تتمايل على مرأى المشاهدين ناشرة أجواء الخصب والنماء. فكأنها صورة اخرى من روح الامل الطالع من علبة "باندورا" والسابح في جوار العرّاف الذي حضر أخيراً بعدما افتقده كثيرا قارع الجرس والشحاذ. كل ذلك على أنغام الشعر الذي استثمره المخرج الى حد الانفتاح على فن من التمثيل جديد، وهو "مسرحة القصائد" وترجمة كلماتها المكتوبة والمسموعة الى حكاية مرئية ذات خصائص ادبية شعرية وتمثيلية درامية.

الدكتور خريستو نجم

• هوامش البحث

(١) راجع. "موسى مرعب المخرج الدائري"، جريدة "النهار" ١٩٩٢/٥/١١ – "موتى يثورون والافراح قائم"، جريدة "النهار" ١٩٩٣/٦/١٢ – "لغة في كوميديا الزواج وغضب وتمرد في مأساة الاموات". جريدة "النهار" ١٩٩٤/٤/١٤.

(٢) شابيرو / مندريكس، "معجم الاساطير"، ترجمة حنا عبود، دار الكندي ١٩٨٩، ص٢٤٧.

(٣) Hamilton, Edith: "La Mythologie", Marabout 1962, p. 79

(٤) المولى / البجاوي/ ابرهيم، "ايام العرب في الجاهلية" دار احياء الكتب العربية، مصر، بلا تاريخ، ص١٤٢، ١٦٢.

(٥) ابن هشام: "السيرة النبوية لابن هشام"، دار الجيل بيروت ١٩٩١، ج٤، ١٤.

(٦) حجازي، مصطفى: "التخلف الاجتماعي – سيكولوجية الانسان المقهور"، معهد الانماء العربي، بيروت ١٩٨٠ ص١٣٤.

(٧) Kazantzaki, Nikos: "Alexis Zorba", Paris, livre de poche, Phon 1965, p. 105

(٨) نجم، خريستو: "الطريق الى جبل التوباد" قصيدة "امن يصفق الجمهور؟" مطابع الكريم الحديثة، جونية – لبنان ١٩٩٠ ص٢٣.

(٩) المصدر نفسه، مقدمة قصيدة "بكائية على جدران مدينتي"، ص١٠٣.

(١٠) قباني، نزار: "٥" قصيدة "حوار مع ملك المغول"، منشورات نزار قباني بيروت ١٩٧٣ ص٩٥.

(١١) قباني، نزار، "الاعمال السياسية" قصيدة "قصيدة اعتذار لأبي تمام"، منشورات نزار قباني، بيروت، لبنان ١٩٧٤ ص٩٠.

(١٢) أرسطو: "فن الشعر"، ترجمة عبد الرحمن بدوي، دار الثقافة، بيروت – لبنان ١٩٧٣ ص١٨–١٩.

لقاء مدارس خاصة حول ترشيح

عقد مرشح بيروت المقعد الشيعي حسين يتيم لقاء مع نقابة المدارس الخاصة في حضور نقيبها كميل ابو مارون وعدد من اصحاب المدارس والمرشح لمقعد الاقليات الياس خوري.

وألقى الاب بيار ابو لحود كلمة ترحيب ثم للشيخ سامي الهاشم كلمة مجلس النقابة مرحباً فيها بترشيح يتيم للنيابية وفيها "نيابة الدكتور يتيم هي عبور المدرسة الخاصة الى البرلمان لانها تحتاج الى من يمثلها ويدافع عنها لتبرز على حقيقتها رسالة عطاء وتضحية".

وشكر يتيم المعلمين ومجلس النقابة عارضاً هموم الوطن والتربية التاسس في الانصهار الوطني وخلق جيل ينتمي الى وطن واحد هو لبنان.

٣ مخيمات للعمل التطوعي

تفقدت امس المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية السيدة نعمت كنعان المشاريع التي ينفذها متطوعو مخيمات الرميلة في عاليه والعاقورة في جبيل وحوش تل صفية في بعلبك، وقالت ان هدف المخيمات التطوعية التي تقيمها الوزارة هو جمع الشباب اللبناني من مختلف المناطق اللبنانية للتعارف والتفاعل في ما بينهم اضافة الى تنفيذ مشاريع انمائية. وابرز هذه المشاريع انشاء مركز الخدمات الانمائية في حوش الامراء، ترميم مركز المعوقين في بعلبك وتأهيله، بناء حديقة عامة للاطفال وتجهيزها بالتعاون مع البلدية في دير الاحمر، نشاطات يدوية وحرفية بالتعاون مع الجمعيات والهيئات الأهلية في البلدة واقامة نشاطات ثقافية وترفيهية ومهنية في القرى والبلدات التي تشكل محوراً لمراكز مخيمات العمل التطوعي.

◄ نتنياهو لوّح بانه سيردّ "بشدة" على أي تصعيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بغضب واضح: "لا يمكن ان نسكت او نتساهل مع هذه الخطة الجهنمية التي يصرون على تنفيذها بوقاحة وان يكسروا أنفنا... الشعب الفلسطيني شعب جبار لا يستطيع احد ان يكسر أنفه".

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بدأ فعلا معركة القدس منذ انتخابه قبل ثلاثة اشهر من توسيع المستوطنات فيها وتضييق الخناق على أهلها سواء من طريق هدم بيوتهم بدعوى عدم التصريح بالبناء او بسحب هوياتهم في "محاولة لفرض الوقائع وتحديد نتيجة مفاوضات الوضع النهائي بالنسبة الى القدس على الارض" كما قال رئيس المجلس الاشتراعي احمد قريع (ابو علاء)، وخصوصا من طريق ادخال الجرافات الاسرائيلية الثلثاء للمرة الاولى الى القدس القديمة لهدم مقر جمعية للمعاقين معروفة بـ"جمعية الفلق الخيرية" وتوجيه انذار الى اربعة منازل اخرى بالهدم لاحقا.

وأشار عرفات الى ان هذه الاجراءات تخالف الاتفاقات مع حكومة حزب العمل السابقة بعدم احداث اي تغييرات ديموغرافية او غيرها يمكن ان تؤثر على الوضع النهائي.

والموضوع الاخر الذي اثاره الرئيس الفلسطيني هو "غول الاستيطان" كما يسمونه، بعدما اعلن وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي للمرة الاولى منذ تأليف الحكومة الجديدة، الموافقة على بناء ٩٠٠ مسكن اضافي "فورا"، في منطقة رام الله التي وصل اليها عرفات على متن طائرة هليكوبتر ترافقها اخرى وكلتاهما تابعة للسلطة الفلسطينية هدية من الروس. وهي المرة الاولى تملك السلطة او منظمة التحرير الفلسطينية طائرة خاصة بها.

ويبدو ان استفزاز الزعيم الفلسطيني لم ينتج فقط من تعطيل اسرائيل تنفيذ الاتفاق ومحاولة المراوغة في التفاوض في شأن اعادة الانتشار في الخليل وموضوع الاستيطان والطرق الالتفافية وقرار الحكومة الاسرائيلية توسيع الاستيطان او من محاولة "تهويد القدس" كما يصفها الجانب الفلسطيني، وانما أيضا من محاولة الحكومة الجديدة اهانته شخصيا بمنعه الاسبوع الماضي من الطيران الى رام الله لمقابلة شريكه في عملية السلام، زعيم حزب العمل المعارض شمعون بيريس، وتركه امس يحلق ٤٥ دقيقة في أجواء تل ابيب قبل ان يسمح له بمواصلة رحلته الى رام الله. اضافة الى قرار اسرائيل ربط مطار بن غوريون الرئيسي في تل ابيب بمطار القدس القريب من رام الله والذي كانت حكومة بيريس وعدت باعطائه للسلطة، ما فرض على هليكوبتر عرفات ان تهبط في ميدان ضيق تابع لـ"المقاطعة" حيث مركز الامن الفلسطيني.

ودعوة عرفات فلسطينيي ١٩٤٨ الى المشاركة في الاضراب العام ما هي، في رأي مصادر فلسطينية مطلعة، الا رسالة موجهة الى الاسرائيليين يحذرهم فيها من مغبة الاستمرار في اثارة مشاكل القدس الشرقية، ويذكرهم بانه لديه الوسائل الكفيلة باثارة المشاكل للدولة العبرية من طريق مليون فلسطيني ينتشرون في شمال اسرائيل وجنوبها ووسطها.

وقطع عرفات خطابه فجأة ليتلقى اتصالا هاتفياً من المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط السفير دنيس روس الذي اجرى محادثات في باريس الثلثاء مع مسؤولين اسرائيليين ومصريين. وعندما عاد الى المنصة لاستكمال خطابه قال ان المفاوض الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) ودوري غولد مستشار نتنياهو قد يجتمعان اليوم. ونقل عن روس ان المهم هو ان الاسرائيليين مستعدون للتحرك. واضاف انه سأل روس هل هذا مثل "وعودهم السابقة"، فاجاب بالنفي قائلاً "انهم صادقو النية".

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي اجرى اتصالاً هاتفياً بعرفات وطلب منه عدم تصعيد الاوضاع والعمل على تهدئة الخواطر.

ومن المقرر ان يزور رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبد الكريم الكباريتي رام الله اليوم للاجتماع مع عرفات.

واصدر المجلس الاشتراعي الفلسطيني قراراً دعا فيه الى تجميد الاتصالات مع الجانب الاسرائيلي، تاركاً آلية تنفيذ ذلك لعرفات.

رد نتنياهو

ورداً على موقف عرفات، قال نتنياهو في بيان مقتضب صدر عن مكتبه ان "اسرائيل سترد بشدة على اي عمل يمكن ان يؤدي الى تصعيد، ويعرض عملية السلام للخطر".

وفي تهديد مبطن بعرقلة التقدم على مسارات اساسية في عملية السلام اذا ما انتقل الفلسطينيون الى العنف، اضاف ان "اي اعتداء سيكون مضرا وخصوصا في ضوء الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي ترمي الى دفع المفاوضات في ما يتعلق بسلسلة من المواضيع المهمة".

وصرح نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية ان دعوة عرفات ستؤثر على عملية السلام. ورأى ان على الزعيم الفلسطيني ان يتصرف من "باب المسؤولية".

وسئل هل يؤدي موقف عرفات الى اجتماع قريب بينهما، فاجاب ان "ثمة مساراً لاحراز تقدم مع الفلسطينيين".

وعن هدم المنازل في شرق القدس قال: "ليس لنا سياسة تقضي بهدم المنازل، ونحن حريصون على تطبيق القانون الاسرائيلي في القدس. وهذه الخطوات موجهة ضد اليهود والعرب من دون تمييز".

ونفى ان تكون لديه معلومات عن تهديدات بتنفيذ عمليات انتحارية في الاراضي الاسرائيلية.

واجريت اتصالات هاتفية بين بيريس وزعيم حركة "ميريتس" اليسارية في اسرائيل من جهة وعرفات من جهة اخرى في محاولة لتهدئة التوتر.

وقد وضعت وحدات الجيش الاسرائيلي في حال استنفار عشية الاضراب العام في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

اصابة اسرائيليتين في اطلاق نار تبنته "الجبهة الشعبية"

القدس – وص ف، رويتر – اصيبت سيدتان اسرائيليتان امس بجروح طفيفة بعد اطلاق مسلحين النار على اوتوبيس اسرائيلي كان يمر على طريق التفافي حول بيت لحم في الضفة الغربية قرب مستوطنة نوي دانيال.

وعلى الاثر اعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية بيت لحم "منطقة عسكرية مغلقة" وقام الجنود بعملية تمشيط واسعة بحثا عن المسلحين الذين لم يعرف ما اذا كانوا نصبوا مكمنا او اطلقوا النار من سيارة.

وصرح الضابط في الشرطة بولز غولدبرغ للاذاعة الاسرائيلية ان نحو ١٥ رصاصة اطلقت على الاوتوبيس وان الجريحتين اصيبتا بشظايا زجاج.

وليلا اتصل مجهول ادعى انه ينتمي الى "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" التي يتزعمها الدكتور جورج حبش بـ"وكالة الصحافة الفرنسية" في القدس وادعى مسؤولية الجبهة عن الحادث وقال: "انها عملية جديدة لمجموعاتنا التي تكافح ضد الاحتلال والاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة". واشار الى ان المجموعة التي اطلقت النار نفذت في الاشهر الاخيرة سلسلة عمليات في منطقة الخليل وفي غرب القدس.

◄ لائحة رابعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

انتخابي امس مع مجموعة من سيدات الاشرفية: "معركة بيروت هي معركة بين الاعتدال والتطرف (من جهة) وبين الاعتدال مع القرار والاعتدال من دون قرار"، مشيرا الى ان "الاعتدال من دون قرار ليس مفيدا للمصلحة العامة... واثبتنا اننا رجال قرار تتحمل المسؤولية".

اما الحص فقال في مهرجان انتخابي مساء: "غيرنا يتحدث عن توحيد قرار بيروت في شخصه وهذا يعني الغاء الآخرين ولا تسمح به بيروت الابية التي تتمسك بقرارها ولن تستسلم الى تحالف المال والسلطة".

(راجع ص ٥ – ٦ – ٧)

◄ رغم تبلد أجواء التفاؤل الحذر

الرئيس السوري حافظ الاسد مستقبلاً السناتور الاميركي ارلن سبكتر. (سانا)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأدلى ليفي بهذا التصريح بعد اجتماعه في تل أبيب مع رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الأميركي السناتور آرلن سبكتر الذي نقل أمس رسالة إسرائيلية إلى دمشق وصفتها الإذاعة الإسرائيلية بأنها "رسالة سلام". وقد استقبله الأسد في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الأميركي في دمشق كريستوفر روس.

ولم يصدر أي تعليق رسمي سوري على زيارة سبكتر، الا ان دمشق أعلنت موقفها عبر وسائل الإعلام ملتقية وما قاله موسى ومعتبرة أن الحكومة الإسرائيلية تتخذ مواقف تهدد بنسف عملية السلام.

وبثت الإذاعة السورية الرسمية في تعليقها السياسي أن "إسرائيل تندفع في اتجاه نسف عملية السلام برمتها من طريق افتعال أجواء التشنج وايجاد مواقف التطرف التي تفتح المجال أمام دورة جديدة للعنف والعنف المضاد وربما لانفجار خطير تتطاير شظاياه في كل الاتجاهات". ودعت راعيي عملية السلام وكل القوى الفاعلة في العالم إلى الاضطلاع "بدور عاجل لإنقاذ عملية السلام".

ورأت صحيفة "البعث" أن الحكومة الاسرائيلية "بدأت الاعداد لمرحلة جديدة تحاول من خلالها خلط الأوراق بهدف ترسيخ الوضع القائم والانتقال إلى مرحلة توسعية جديدة وذلك عبر القيام بعدوان واسع". ودعت العرب الذين "تسرعوا في اتخاذ بعض الخطوات التي تخدم إسرائيل الى إعادة النظر" فيها.

واتهمت صحيفة "تشرين" حكومة نتنياهو باتباع "سياسة التهويش" باعتبارها "أي تحرك للقوات السورية في اطار التدريبات والمهمات عملاً استفزازياً" واعتبار "أي تمرين عسكري خطراً داهماً".

التحركات السورية

وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية غلين ديفيس أمس ما قاله السفير الأميركي لدى إسرائيل مارتن إنديك الثلثاء اذ وصف تحركات القوات السورية في البقاع بأنها "دفاعية" وأكد أن "لا سبب للشك في هذا الوصف". وشدد على أن واشنطن مستعدة لتسهيل عملية التفاوض بين سوريا وإسرائيل وأعرب عن "أمل جدي" في معاودتها قريباً.

ونقل عن منسق عملية السلام السفير دنيس روس أن محادثاته في باريس مع المسؤولين الفرنسيين ومع مستشار نتنياهو دوري غولد ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الأول لوزارة الخارجية الدكتور أسامة الباز "كانت مفيدة". وأعلن الأخير من باريس أن اللقاء مع روس وغولد أتاح استكشاف "بعض الأفكار الجديدة" لدفع عملية السلام، لكنه رفض التحدث عن أي تقدم.

وستكون العاصمة الفرنسية في الأسبوعين المقبلين محور لقاءات تهدف إلى إخراج عملية السلام من جمودها وتخفيف حدة التوتر في الشرق الأوسط. ففي الثاني والثالث من أيلول يزورها وزير الخارجية السوري وفي الخامس منه وزير الخارجية الأميركي وارن كريستوفر وفي العاشر وزير الخارجية الإسرائيلي. وافادت مصادر وزارة الخارجية الفرنسية أن روس سيعود إلى باريس بعد كل الزيارات واللقاءات لتقويم نتائج المحادثات والمشاورات وبلورة أفكار جديدة بالتنسيق مع الحكومة الفرنسية.

("النهار"، رويتر، وص ف)

ليس للانسان سوى عقله

اسفرت المرحلتان الاولى والثانية من الانتخابات النيابية في جبل لبنان والشمال عن جملة مواقف للتعبير عن الاستياء من النتائج.

فمنهم من طعن او هو يستعد للطعن فيها.

ومنهم من عمد الى التشهير بها علانية.

ومنهم من فش خلقه، بتوجيه اتهامات الى بعض المسؤولين.

ومنهم اخيرا من طالب باستقالات.

فالدكتور البير مخيبر طالب باستقالة الرئيس الهراوي.

والوزير السابق ميشال سماحة طالب باستقالة وزير الداخلية ميشال المر.

والنائب رشيد الخازن طالب باستقالة الوزيرفارس بويز.

وطبعا لم يستقل احد ولن يستقيل احد ما دامت التقاليد الانتخابية مرعية بالحفاظ عليها وعلى تطبيقها.

متى جرت انتخابات ولم ترتفع بعد اعلان نتائجها صيحات الاحتجاج والشكاوى؟ إن على الفوضى الادارية، أو على الأغلاط في قوائم الشطب، اوعلى المداخلات من هنا وهناك؟

هذه صارت من عاداتنا، بل من عادات الانظمة عامة في بلدان العالم كافة.

فالانسان ميال الى الانانية بشد الحبال صوب صدره ولا يبالي اذا انقطع الحبل بايدي سواه.

والحبل المشدود كثيرا ما ينقطع، واذا انقطع اطاح الفريقين الممسكين بطرفيه.

وبذلك تتدهور الاحوال والمواقف الديموقراطية وتتأخر مسيرتها في كل اتجاه.

ليس امام الانسان سوى اللجوء الى عقله ومنطقه، بذلك يتحاشى المزالق ويأمن عدم الوقوع في الخطأ.

فاضل سعيد عقل

كتاب المكتبة الوطنية في بعقلين الحلبي: الملتزم من يعمل له ويقرأه



ابي خليل والحلبي وحضور في افتتاح معرض كتاب المكتبة الوطنية في بعقلين.



الحلبي يلقي كلمته. (رمزي مشرفية)

بعقلين – "النهار":

رعى المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي "معرض كتاب المكتبة الوطنية" لهذا الصيف، الذي دعت اليه "المكتبة الوطنية" في بعقلين، وحضر قنصل الكويت في لبنان عبدالله الدخيل، وعدد من الديبلوماسيين الكويتيين والاباتي مارسيل ابي خليل وجمع من المهتمين.

النشيد الوطني، فترحيب لمدير المكتبة اسعد ملاك ثم القى الدكتور الحلبي في كلمة:

"هنا في بعقلين، دخل الكتاب حياتنا الثقافية كما النظر يدخل العيون، هنا، انطلقت الدعوة الى اختزان المعارف وامتلاء الكيان. هنا انبرى الكتاب في ارقى العلامات الدالة على البناء الثقافي في محاولة طموحة لتأسيس جديد لعلم ذي نزوع وضعي سلوكي شديد الثقة بمراحل التأليف والتأويل والفهم والتفسير والتزام المضمون. هنا، تنامى الكتاب على الكتاب فغدا الكتاب مصفاة المجتمع ودعوة الى زراعة الانسان ارضا ووطنا وحقيقة وحرية واخلاقا".

واضاف: "من يكتب كتابا يعمل حقيقة وجود، من يقرأ كتابا يفعل التزاما وانتماء وتزودا للعلم والمعرفة ومن يدخل المكتبة الوطنية في بعقلين يدخل الحقيقة والذاكرة والوطن وثقافة الحرف المكتوب. الكتاب ادب الحياة الذي يولد على رؤوس الاقلام، فعقول الناس مدونة في اطراف اقلامهم لصناعة الجليس الانيس الكافي والشافي".

ثم جال الجميع في المعرض حيث حوالى ٣٥ مؤسسة ودارا للنشر ومكتبة. ويستمر الى الثلثاء ١٠ ايلول، يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى الثامنة مساء.

رنده بري: مرحلة تتطلب تضحيات

اقيم احتفال في حسينية حارة صيدا، حضرته السيدة رنده بري التي رأت ان هذه المرحلة تتطلب تضحيات كبيرة، وقالت: "قبلتنا هي الجنوب، وكما هي قبلة لبنان. نحن نعمل من اجل الانسان ومن اجل استعادة كل الحقوق لهذا الانسان، ولهذا الجنوب".

واضافت: "ان لائحة التحرير والتنمية معها قرار الجنوب، وطريقها واضح الى الجنوب بكل عناوينه، ولا تسألوني عن الاسماء في هذه اللائحة. ففي لائحة "التحرير والتنمية" هذه اسم واحد يرتبط الاول بالاخر، فلائحة التحرير هي القضية وليس الاسم، عنوانها هو القرار".

وتابعت: "نحن لا نفصل بين المقاومة العسكرية والمقاومة الاجتماعية والثقافية والتربوية، واننا نحمد الله لان شبابنا ورجالنا ما زالوا مرابطين يصدون بصدورهم واجسادهم العدو واعوانه، وعلينا ان نبقى الى جانبهم".

ودعت بري في الختام الى المشاركة بكثافة في انتخابات الجنوب.

لجنة دخول الملاك تذكر المتعاقدين بالتفرغ

في لجنة الدخول الى الملاك في الجامعة اللبنانية، "تذكر اللجنة الزملاء الاعضاء المتعاقدين بالتفرغ باجتماعها الساعة ٩،٣٠ صباح اليوم الخميس ٢٩ آب في مبنى الادارة المركزية، المتحف للتداول في موضوع التأخير للدخول الى الملاك. وتناشد اللجنة الزملاء من كليات الجامعة وفروعها ضرورة ان يكونوا في الموعد المعلن لاهمية الموضوع ولما ينتج من الاجتماع من مقررات ومواقف لها علاقة مباشرة بموضوع المواصفات والشروط الشخصية لكل من افراد الهيئة التعليمية المرشحين للدخول الى الملاك".

مطعم الفندقية

من ادارة المدرسة الفندقية في الدكوانة ان صالة المطعم مكيفة، وهي مستمرة في تقديم الاطعمة والبوفيه خلال فصل الصيف.

نتائج الفلسفة والبريفيه لبقية المحافظات

دعا المدير العام لوزارة التربية الوطنية جورج يونس، اعضاء اللجان الفاحصة في البكالوريا اللبنانية الى الحضور هذا اليوم الخميس الى ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات لاعلان نتائج البكالوريا اللبنانية – فرع الفلسفة.

واعلن رئيس دائرة الامتحانات الرسمية حسان ملك ان نتائج امتحانات شهادة البكالوريا القسم الثاني فرع الفلسفة ستصدر اليوم.

وان نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة ستصدر بداية الاسبوع المقبل في بقية المحافظات.

بشرى زين الدين على رأس الاختبارية لا توصف سعادتها بكونها أولى الامتحانات

الطالبة المتفوقة بشرى زين الدين الاولى في العلوم الاختبارية في لبنان.







بين امها وابيها في مكتب مديرة المدرسة الاكاديمية.





ومع المديرة الاكاديمية للمعهد السيدة مي حمادة صلاح الدين. (ن. ن.)

الشوف – "النهار":

اسمها بشرى منير حليم علي زين الدين عمرها حوالى ١٨ سنة، من مواليد ١٩٧٨. وهي الطالبة في المرتبة الاولى في كل لبنان في امتحانات شهادة العلوم الاختبارية، ومن معهد "شوف ناشونال كولدج" في بعقلين. (كلية الشوف الوطنية العالية سابقا) لمؤسسها المرحوم الوزير السابق الشيخ سعيد حمادة، وفي الاساس من بلدة المطلة قرب عاليه (قضاء بعبدا). وسكان بلدة بقعاتا حاليا. والدها المهندس منير زين الدين رئيس دائرة كهرباء بيت الدين ووالدتها المربية السيدة ابتهاج نويهض زين الدين استاذة الفلسفة في ثانوية جديدة الشوف الرسمية (ثانوية كمال جنبلاط).

كانت في مبنى المعهد في بعقلين صباح امس مع والديها ومديرة المدرسة الاكاديمية السيدة مي حمادة صلاح الدين.

* هل كنت تتوقعين النتيجة؟

– كنت اتوقع ان اكون متفوقة انما المرتبة الاولى في الامتحانات وفي كل لبنان جعلتني اشعر بسعادة لا توصف وباعتزاز عميق بالمدرسة والاهل وبافراد الهيئة التعليمية في المعهد. نلت ٢٤١ ١/٢ علامة ونصفا من ٢٨٠.

* وما هو التخصص الذي تأملين؟

– اجريت امتحان "الاس كيو" في الجامعة الاميركية في بيروت، نلت ٩٩٠ في الفيزياء و٨٥٩ في المعدل العام. وعلاماتي اهلتني لاختار ما بين الطب والهندسة. واخترت الطب لأنها مهنة انسانية وهي تواصل مع الناس واجد بها تحقيق ذاتي نحوهم وتخفيف الآلام عنهم، فالطب مهنة انسانية قبل اي شيء. وهوايتي المطالعة.

والدها المهندس منير زين الدين قال:

"النجاح فرحة كبيرة للاهل والمدرسة والادارة كلا. ونحن نشكر جدا ادارة المعهد على الصفات التي تتميز بها والروح السامية والاخلاق والمعاطاة المسؤولة مع الاهل.

بشرى درست هذه السنة في المعهد، قبلا كانت في الليسيه ناسيونال في بقعاتا، وكانت الخامسة في امتحانات الشهادة التكميلية (البريفيه) في لبنان. وتعلمت بمنحة في الصف الاول الثانوي والبكالوريا. ولتفوقها في المعهد هذه السنة تعلمت بنصف قسط. واتمنى لها كل خير ونجاح".

والدتها المربية السيدة ابتهاج نويهض زين الدين خريجة الكلية في العام ١٩٦٧ وهي اليوم استاذة في ثانوية كمال جنبلاط الرسمية في جديدة الشوف تعطي مادة الفلسفة. وتقول: "النجاح الذي حققته بشرى ثمرة تعب طويل ولم يأت من سهولة بل من جهد ونحن نشكر المدرسة العريقة ومؤسسها المرحوم الشيخ سعيد حمادة (الوزير السابق) ونتمنى ان تستمر في دورها التربوي الرائد في المنطقة ونشكر الاساتذة وافراد الهيئة التعليمية على النتيجة المشرفة".

وقالت المديرة الاكاديمية للمعهد السيدة مي حمادة صلاح الدين: "انها طالبة مميزة جدية. عندها هدف واضح تعمل له واتمنى ان تكون القدوة لباقي الطلاب والطالبات. ان سبب الفشل عند بعض الطلاب ليس النقص في الذكاء انما لأن الشباب في ضياع لا يعرفون كيف سيكون مستقبلهم. ما هو اختصاصهم وهل يؤدي الى نتيجة يتمنونها؟ لأن كل شاب وشابة يطمح ان يكون مستقبله ناجحا. ولذلك ينبغي الجدية والواقعية ومعرفة قدرات الطالب والعمل على التجاوب معها وطبعا الاصرار والطموح والمثابرة. وكل هذا الكلام ينطبق على طالبتنا المميزة ويتجسد في سلوكها واتمنى ان تكون قدوة للجميع.

ونوجه شكرنا الى افراد الهيئة التعليمية لان النتائج الجيدة تحققت بجهدهم وعطاءاتهم، اذ نجح في المعهد ١٢ طالبا وطالبة من اصل ١٤ في العلوم الاختبارية و٨ من اصل ٩ في الرياضيات. واثنان من طلابنا نالا ايضا درجة جيد. مع نتيجة بشرى.

وابلغت الى الطالبة زين الدين ونويها تهانيء صاحب المدرسة الاستاذ رجا حماده، رئيس مجلس الامناء، والسيدة مي رياض حمادة رئيسة المدرسة ومعروف حمادة المدير الاداري للمدرسة".

ولم يخل اللقاء من "البقلاوة" وزعت على الحضور ومسؤولي الادارة. وكلمة مبروك من الجميع.

ناصيف ناصيف

فائزة وفائزون من محافظة النبطية في المتوسطة وفي مراتب الرياضيات

دانا ناجي جابر.

النبطية – "النهار":

فازت الطالبة دانا ناجي جابر (١٥ عاما)، من النبطية بالمرتبة الاولى في الشهادة المتوسطة (البريفيه) في محافظة النبطية، بـ١٩٧١/٢ علامة، وهي من المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية ووالدها طبيب في دولة الكويت. وشعورها بعد النجاح: ان المرتبة نعمة اولا ثم مدرستي واساتذتي وانا مسرورة جدا بالنجاح وبالنتيجة الباهرة، كما بنجاح زملائي جميعا وحصول اثنين مما بشار كامل صباح على المرتبة الثانية وحسين معروف سلوم على الدرجة الثالثة في محافظة النبطية ومن مدرستي ايضا.

اما مدير المدرسة الانجيلية الوطنية السيد منذر انطون وبدت علامات الفرح عليه فقال: ان الطلاب دانا وبشار وحسين حلوا بالمراتب الثلاثة الاولى في الامتحانات، نالت الاولى ١٩٧١/٢ والثاني ١٧٨١/٢ والثالث ١٧٧١/٢ واشار الى ٨ طلاب حصلوا على درجة جيد جدا والى ١٠ طلاب على درجة جيد. وهذا امر نعتز به وسابقا حصلنا على تنويه من وزارة التربية الوطنية، بتفوق مدرستنا. واوضح ان الطالب رامي حسان فران والطالبة هناء احمد عواضه وكلاهما حلا بالمرتبة الثامنة في لبنان في امتحانات الرياضيات هما من طلاب المدرسة الانجيلية الوطنية في النبطية من الروضة حتى الثانوي الثالث.

الكشاف التقدمي في البقاع

راشيا – "النهار":

اختتمت جمعية الكشاف التقدمي في المنطقة الثالثة – البقاع مخيمها المركزي لدورة تأهيل عرفاء الطلائع، على مدرج الفرع في ضهر الاحمر، في حضور فاعليات ومواطنين وممثلين للمؤسسات والجمعيات الكشفية. وكانت كلمات لكل من: علي ابو لطيف وحسن بحمد وبشرى ناجي، وقصائد للشاعر زاهر ابو حلا، وختاما عرض كشفي وحفلة كوكتيل.

ابرهيم بيان: الموقف المسؤول دورة ثانية للمتوسطة

على اثر موقف المدير العام لوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة جورج يونس لاجراء دورة استثنائية للشهادة المتوسطة، اعتبر عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب الدكتور ابرهيم بيان هذا الموقف مسؤولا للظروف والاعتبارات التالية:

"اولا، الشهادة المتوسطة، هي فصل اساسي تمهيدا للانتقال الى المرحلة الثانوية.

ثانيا، الاخذ بالظروف الاستثنائية القاهرة التي مر ويمر البلد خاصة الاعتداءات الاسرائيلية في نيسان الماضي التي شلت العملية التربوية في كل مدارس لبنان ومنعت آلاف الطلاب من الاستمرار في تحصيلهم العلمي.

ثالثا، الاجواء المحيطة بالانتخابات النيابية وما تشكله من ارباك لكل الناس وفيهم الطلاب والاهالي.

رابعا، اعطاء فرصة اخيرة لهؤلاء الطلاب حتى لا يضيع عليهم عام دراسي كامل".

مجلة "سنوب"

جاءنا العدد السادس والعشرون لشهر ايلول ١٩٩٦ من "سنوب الحسناء" مجلة شهرية اجتماعية شاملة. في المحتويات حوار خاص مع العارضة العالمية براندي، وصورتها على الغلاف جانبة بعينيها اللامعتين، الى ملف خاص "جمالك وطلتك خريف ٩٦" و"لماذا ترتدي المرأة الثياب المثيرة؟" سؤال طرحته "سنوب" على كارمن نعمة عارضة ازياء سابقة وورلا شامية ممثلة كوميدية وورلا ابو سليمان مندوبة اعلانات ومقدمة برامج، والمذيعة دانا كنج والممثلتين كارول عبود وانطوانيت عقيقي الى رأي علم النفس في الموضوع، و"اخطاء لا تغفرها المرأة للرجل" واختبار "هل انت صالحة للزواج؟" الى "ديكور غرف الاطفال" وغيرها من المواضيع، مع "اول الكلام" للدكتور انور خطار المدير المسؤول في المجلة في "شيء مخجل حقا!" ومما جاء في مقالته: "لا ادري لماذا بين مختلف المشاعر الانسانية لا يعتبر سوى الخجل مرضاً. لماذا لا نتحدث عن امراض الوقاحة والادعاء وطول اللسان والسرقة(...) امي مجرد مصادفة ان نعيش في مجتمع يعاني ظاهرتين قلة الابداع والمبدعين و"قلة الحياء" والمستحين في السياسة والفن والاقتصاد والادب والتجارة و(...) الطرب والتمثيل، الى الدرجة اننا في حاجة ماسة الى "خجول ما" وبأي ثمن (...)".

مجلة "مال واعمال"

جاءنا العدد الثاني لشهر آب ٩٦ من مجلة "مال واعمال" اقتصادية اجتماعية تصدر في بيروت، صاحب امتيازها ومديرها العام محمد سعيد عكام.

في المحتويات الملف، "انتخابات ٩٦، برلمان التحديات الكبرى" و"مقابلة مع وزير السياحة السوري، ننتمي لحضارة واحدة نفخر ونعتز بها" و"اضواء على الصيانة وترميم الجامع الاموي" و"تحقيق صحافي في مركز جمارك جديدة يابوس" و"الحياة النيابية في الجمهورية العربية السورية" لرئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب السوري محمد شاكر السعيد و"مقابلة مع وزير الانشاء والتعمير السوري، اسرائيل تدمر ونحن نعمر"، الى متاحف وآثار و"مشوار الالف ميل" في الصفحة الاخيرة للمهندس فهد عكام.

دورة تدريب مهني

من مؤسسة جهاد البناء في البقاع انها افتتحت دورة للتدريب المهني في مدرسة الامام المهدي شمسطار واختصاصات الكهرباء العامة، والتمديدات الصحية والبلاط، مع مدير التدريب في المؤسسة محمد قانصو ومدير البرامج في جمعية الشبان المسيحيين البير حلوة وقدر عدد المشاركين بثمانين طالبا في مختلف الفروع.

زوجة الفقيد امال ادوار ثابت

اولاده يوسف ونديم وكريم

والدته سلوى عبدالله الخوري

اشقاؤه جوزف انطون عون وعائلته

وعبدالله انطون عون وعائلته

ونقولا انطون عون وعائلته

شقيقتاه دعد زوجة انطوان ابو ضاهر وعائلتها (في المهجر)

وهند زوجة نقولا عون وعائلتها

حماته روز شهاب ارملة المرحوم ادوار ثابت واولادها وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

كمال انطون عون

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ آب في كنيسة السيدة في الفنار حيث يوارى في مدفن العائلة. الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في بعبدات – العيون مفرق الكارلوتشي في ملكه.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة لو شاركوتيه عون

تنعى احد اصحابها المأسوف على شبابه

كمال عون

موظفو لو شاركوتيه عون

ينعون احد ارباب عملهم المأسوف على شبابه

كمال عون

نقابة اصحاب السوبرماركت

تنعى احد اعضاء هيئتها الادارية المأسوف على شبابه

كمال عون

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نسيب اسكندر بو شبل

اولاده جوزف ومالك وكمال وعائلاتهم

بناته جوزفين زوجة موسى الراعي وعائلتها وملكة زوجة بديع الاشقر وعائلتها وجنفياف ارملة المرحوم درويش الراعي وعائلتها وفهمى زوجة موسى ابو سمرا وعائلتها وفيوليت زوجة اميل جبارة وعائلتها وانعام زوجة انطوان عكر وعائلتها.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ آب في كاتدرائية مار عبدا في بكفيا.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه والاحد اول ايلول في منزله في بكفيا – السنا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عزيزة بولس سليمان

ارملة المرحوم شكر الله ضو

اولادها حبيب وبيار وابتسام زوجة طوني ريشا وعائلاتهم

ولدا شقيقها المرحوم كميل، منير وعائلته وكوليت زوجة بيار حنا وعائلتها في المهجر

شقيقتها ميلادة زوجة طانيوس سليمان واولادها

اولاد شقيقتها المرحومة روزالي ساسين

ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ آب في منزلها في كفرشيما.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

هدى حنا الحداد

زوجة انطوان يوسف طانيوس ابو جودة

اولادها جوزف وعائلته وأمية زوجة نقولا المعلوف وعائلتها ووسام زوجة جوزف فاضل وعائلتها والزميلة وداد

اشقاؤها جورج وايلي وميشال وسامي وسهام زوجة جان ظاهر وعائلاتهم ووداد

اسلافها داود واديب والزميل جهاد والمرحوم الزميل ميشال ابو جودة وعائلاتهم

بنات حميها نتي وروز وميام وسامية وعائلاتهم ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٩ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة سيدة النجاة في الزلقا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيدة في الزلقا شارع الصحافي ميشال ابو جودة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نديم امين صبح

شقيقه العميد الركن سمير صبح.

يصلى على جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ آب في مقر الرسالة الاجتماعية في عاليه.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١ منه واول ايلول في منزل الفقيد في عاليه طريق الاستراحة ملك الدكتور كمال رضوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقل رفات

ينقل رفات

المهندس اميل حنا صفير

الساعة الثالثة بعد ظهر غد الجمعة ٣٠ آب من مدافن كنيسة مار منصور في النقاش الى مدفن العائلة في وقف دير مار جرجس الرومية في القليعات – كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة جورج وعائلته في المهجر

والياس وعائلته

واسعد في المهجر

وحليم وعائلته في المهجر

وسلوى ارملة المرحوم ايوب فرح واولادها

وجورجيت زوجة جورج فرح واولادها

وجوليا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

خلايق يوسف راشد

ارملة المرحوم شكيب ابو عتمه ضو

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيدة في عين الرمانة شارع بيار الجميل بناية فنوس فوق سنترال نعيم الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

زوج الفقيدة ادغار نصري غاوي وعائلته

ولداها ندى ونعيم

والدتها فدوى ارملة المرحوم نجيب الريشاني

شقيقها زياد نجيب الريشاني وعائلته

شقيقتها زميه زوجة رياض شاهين الريشاني وعائلتها

حماتها لوريس شوشاني ارملة المرحوم نصري غاوي

اسلافها الياس والدكتور سيزار والمهندس ادوار نصري غاوي وعائلاتهم

ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

ساميا نجيب الريشاني

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ آب في منزل الفقيدة في منطقة قريطم شارع معلم كوري بناية كومفورت الطابق الاول قبالة لاجيرالدا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصا.

جوزف الياس ضومط وعائلته

لور شقير ارملة المرحوم ميشال الياس ضومط وعائلتها

دوريس ارملة المرحوم وليم عسيلي وعائلتها

عايدة ارملة المرحوم ادمون عسيلي وعائلتها

رينه زوجة فرديتان دلغر وعائلتها

يولا زوجة ميشال انه وعائلتها

وعموم عائلات ضومط وعسيلي وداغر وانه وشقير وشيحا وبارد وابو جوده وديانة وسرحال وسكاف وصباغ وديلب وفتال وحلو ولمع وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية

ايزابيل قسطنطين عسيلي

ارملة المرحوم الياس يوسف ضومط

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ آب في منزل ولدها جوزف الياس ضومط في اليرزة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل الحاج يوسف

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله عميدهم المغفور له

الحاج الشيخ محمود خليل حسين

اولاده الشيخ خليل حسين وغازي ومحمد فاروق وطلال وفيصل حسين

احفاده الدكتور ماهر والمرحوم والمهندس محمود المهندس مازن وكريم وفادي وحسين واسامة وعلي ووسيم ومحمد حسين

ابن شقيقته سليمان حسين خضر

اصهاره رامح المولى ومحمد خير بلوط وعلي محمد صالح.

تقبل التعازي طوال اسبوع في منزل ولده الشيخ خليل حسين في بتمران الكورة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

مالك رزق الله افرام البستاني

زوجته امل شاهين شاهين

اولاده شاهين وعائلته (في المهجر)

ومتى (في المهجر)

وسامر وسمر

اشقاؤه ادوار وعائلته

وشوقي وعائلته (في المهجر)

واميلي ارملة المرحوم امين غانم واولادها

ونهاد زوجة امين نجيب منصور وعائلتها

ومنى ارملة المرحوم الياس طانيوس اليشوعي واولادها

وسامية زوجة جورج اسد شلالا وعائلتها (في المهجر)

وعموم عائلات بستاني وشاهين واشقر وخوري وصالح وغانم وصفير وثابت ومنصور واليشوعي وشلالا والبعيني وفارس وعدي وناكوزي ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ آب في منزل الفقيد في قرنة شهوان الطريق العام سنتر شاهين قرب البلدية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج يوسف فهد البستاني

زوجته اميلي فاضل

اولاده يوسف وريتا زوجة كريستيان برانشيرو وعائلتها

وكريستيان زوجة بيار برانشيرو وعائلتها

شقيقه انطوان يوسف فهد البستاني وعائلتها

بنات شقيقه المرحوم ميشال يوسف فهد البستاني

غرازييلا زوجة سليم الحداد وعائلتها

وفيرونيك زوجة جوزف موسى وعائلتها وكارول.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ آب في منزل الفقيد اوتوستراد جل الديب بناية صابونجيان (فرسو) الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

رشيد أسد خليل

والده أسد رشيد خليل

والدته نهى الياس داغر ابو جودة

شقيقاه ريكاردوس وستيفاني

جدته منيرة نعمة كامل ارملة المرحوم رشيد أسد خليل

عمه الياس وعائلته

عمانه منى زوجة فؤاد يوسف خليل وعائلتها والمازة زوجة الياس شبل خليل وعائلتها ونهاد زوجة جوزف الياس خليل

جدته بربارة عبود ارملة المرحوم الياس حبيب داغر ابو جودة واولادها وعائلاتهم

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ آب في منزل والده في ميروبا عين الصوان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ميشال انطوان سفريان

زوجته مجيدة عبدالمسيح شابو

اولاده انطوان وعائلته

وبولاند وكلود

ينعونه بمزيد من الاسى

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ آب في منزله في كفرحباب المنطقة الخضراء بناية نصر الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف الياس مارون

(عميد آل مارون)

شقيقاه حنا وعائلته ومارون وعائلته

شقيقاته انيسة زوجة مخايل الشامية وعائلتها وليلى زوجة نقولا مارون وعائلتها وحسيبة وحبيبة زوجة انطوان صميوني وعائلتها

وعائلات مارون وشامية وصميوني ومتى وصليبا وعموم اهالي مجدليون ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ آب في منزل الفقيد في مجدليون.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج توفيق سكاف

زوجته بديعة الياس الشوفاني

اولاده طلال وتوفيق وجمال وميشال

ودلال ارملة المرحوم نعوم ابو مراد

اشقاؤه المهندس جوزف والاستاذ ادمون والقاضي سعيد والمرحوم ريمون

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ آب في منزل ولده جمال في ادونيس – زوق مصبح قرب غاردري Primage بناية البدوي بلوك "ب" الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس عبود الجلخ

اولاده شربل وعائلته ونور وتريز زوجة كريستيان سيمنوغلو وعائلتها ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ آب في منزل الفقيد في بحرصاف.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة عائشة خانم حاسبيني

ارملة المرحوم الحاج سعيد حاسبيني

ولدها محمد انور حاسبيني

اشقاؤها الحاج صادق حاسبيني والمرحومان احمد وشفيق.

وصلي على جثمانها عصر امس الاربعاء ٢٨ آب.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ منه للنساء قبل الظهر والرجال بعده في منزل شقيقها الحاج صادق حاسبيني في تلة الخياط بناية برج التلة الطابق السابع.

الآسفون آل حاسبيني وانسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

خديجة عفت القاضي

والدها المرحوم حسن القاضي

والدتها المرحومة وداد بيهم

شقيقاها المرحومان محيي الدين وعفيف

شقيقتاها جنان ارملة المرحوم سهيل سوبرة ووجدان زوجة ابرهيم سوبرة.

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ آب للنساء والرجال من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء في منزل الفقيدة في محلة زقاق البلاط شارع البخاري.

الآسفون آل القاضي وبيهم وسوبرة.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج محمود ياسين شمص

مختار الغبيري – حي الجامع

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الشياح شارع اسعد الاسعد طوال ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ آب.

الآسفون آل شمص.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي

حسين كامل حدرج

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثالثة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل حدرج وعموم اهالي مولين.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

عزة يوسف جابر

زوجة السيد محمود عبدالرسول الامين

ولدها حسن الامين

اشقاؤها محمد وفوزي والدكتور ادهم والدكتور حسين وحسن وعلي وملحم

صهراها الدكتور عدنان جابر ودانيال نصرالدين.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء الساعة العاشرة صباح غد الجمعة ٣٠ آب في النادي الحسيني في ميفدون.

الآسفون آل الامين وجابر وعموم اهالي بلدتي شوكين وميفدون.

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم

هلال مفرج حمود الريامي

(ابو عزة)

المتوفى في مسقط – سلطنة عمان

زوجته عفيفة خير الدين

اولاده عزة وعبير وعزام وعصام

شقيقات زوجته واشقاؤها منيرة ومنير وابتسام وصفية زوجة نبيل فرج والمرحومان عبدالحسين وسميرة.

تقبل التعازي في منزل اهل زوجته في الشياح شارع عبدالكريم الخليل ملك زكريا وزنه الطابق الثالث ايام الجمعة والسبت والاحد ٣٠ و٣١ آب واول ايلول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل الريامي وخير الدين وفرج.

تصادف غدا الجمعة ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة

الحاجة سميا محمد يوسف سليم

ارملة المرحوم احمد علوان الحركة

اولادها المحامي واصف والاستاذ فريز والقنصل العام محمد والمحامي وجدي والاستاذ شوقي والدكتور وسيم

ابنتها نمى زوجة الدكتور محمد بدرا

اشقاؤها المرحوم احمد والمرحوم خضر والعميد يوسف سليم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم في حسينية الشياح الجامع بين السابعة والثامنة صباحاً للنساء.

تقبل التعازي طوال النهار للنساء في منزل الفقيدة في الروشة بناية آل ثاني قرب الكارلتون، وللرجال في منزل ابنها المحامي واصف الحركة، الطابق السادس.

الآسفون آل الحركة وسليم وانسباؤهم.

تصادف غدا الجمعة ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا المرحومة

سعاد حسن نطفجي

زوجة الدكتور عزة طرابلسي

اولادها الحاج بشر وعبد الوهاب وحسان وسامر ومي زوجة عمرجان كلودميل ونجوى زوجة مفيد بيضون

شقيقتاها فوزية ارملة المرحوم محمد عمر قليلات وماجدة زوجة عدنان مبارك.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في عين التينة (فردان) شارع فينا بناية طرابلسي، للنساء قبل الظهر والرجال بعده.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الجمعة ٣٠ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب محمد حامد

ارملة المرحوم محمود حامد

اولادها عدنان وغسان العبدالله والدكتور عفيف ومحمد علي حامد

بناتها المرحومة وسام وسلمى ونجوى والصحافية تغريد وايمان

اصهارها المرحوم كمال شرف الدين وناصر الامين وشكر شكر.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل العبدالله وحامد.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

مرغريت جوزف خليفة

تقام الذبيحة الالهية لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف الحكمة اليوم الخميس ٢٩ آب الساعة السادسة مساء.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الاستاذ سمعان بطرس كرم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر الاحد اول ايلول في كنيسة مار اوسابيوس في عبادات.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ريما الخوري طانيوس بو حيدر

ارملة المرحوم الياس يوسف بو عاصي

رأس الحرف

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ١ ايلول في كنيسة مار يوسف – الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قبول تعاز

حسن جواد وزوجته

يتقبلان التعازي بوفاة ولد زوجته

ابرهيم محمد حسين البزاز

المتوفى في بغداد

يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ آب في منزلهما في زقاق البلاط ملك الداعوق قرب نظارات يموت للنساء قبل الظهر والرجال بعد المغرب.

شكر على تعزية

تمارا زيابلوف وزوجها غسان كلنك وابنتهما زينة

يتقدمون بوافر الشكر والتقدير من جميع الذين اسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي

بول ليون زيابلوف

سائلين الله تعالى الا يريهم مكروها.

زوجته رينه فؤاد فهدي

اولاده انطوان مراد وعائلته

ومارك مراد

ومارني زوجة الياس بشير كيروز وعائلتها

اشقاؤه جوزف وجان وفتح الله وميشال وفؤاد وفايز والمرحوم انطوان وايفيت ارملة المرحوم انطوان انتيبا وجورجيت ارملة المرحوم غابي ترزي وروز ارملة المرحوم لطفي نبط وجوزفا ارملة المرحوم جورج حمصي

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

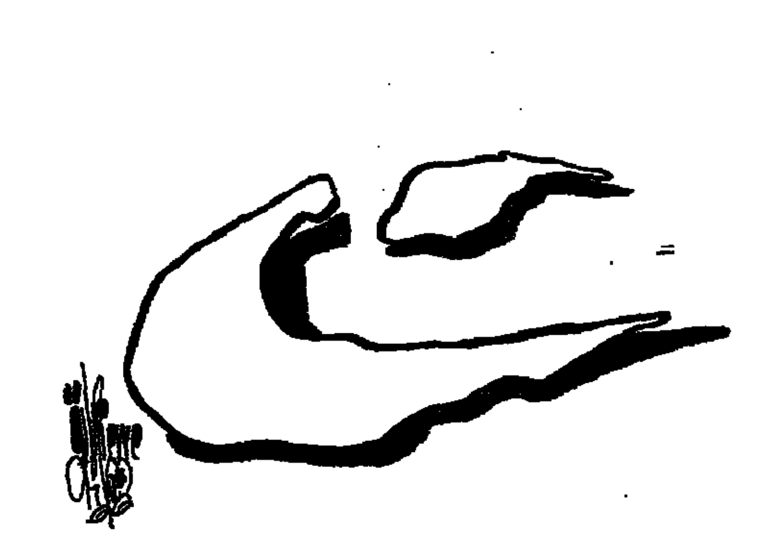
جورج امين مراد

الحائز الوسام البابوي من رتبة فارس

ينقل جثمانه الساعة الاولى بعد ظهر غد الجمعة ٣٠ آب من منزله في بدارو الى كنيسة الصليب الارمن الكاثوليك في الزلقاء حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة وايام السبت ٣١ منه والاحد والاثنين ١ و٢ ايلول في منزل الفقيد في بدارو قرب بدارو إن بناية جوزف معوض الطابق الثالث.





في ضوء النهار

الزعامة!

هل الزعامة في لبنان على خطى الديناصور او الانقراض؟

كان ينقص الزعامة السياسية عندنا، انتخابات تجري على اساس المحافظة وفي ظل "قواعد" معقدة وصعبة، بدأت بقانون انتخابي يثير الانقسام وانتهت بلوائح شطب تثير الشكوك مرورا بادارة تثير الريبة والتساؤلات.

ان القراءة الهادئة والمدققة في ارقام الصناديق سواء في انتخابات الجبل او الشمال، تؤكد ان الاحزاب والمرجعيات والزعامات قد تراجعت في شكل لافت. وان الاحتكام الى الاستفتاء العام (اذا صح ان ما يجري هو استفتاء عام) لم يعد المناسبة الملائمة لتجديد المبايعة التي تعود الناس اعطاءها الى بعض الاسماء والبيوت والرموز والمرجعيات.

وعلى رغم كل الانتقادات التي يمكن ان نسوقها الى العملية الانتخابية وما انطوت عليه من حيل ومناورات وتلاعب وضغوط وخطط تتنافى مع مفاهيم الحرية والديموقراطية وتتناقض مع مبادىء التجرد والنزاهة والشفافية، على رغم كل هذا، فان في وسع الارقام التي وفرتها صناديق الجبل وصناديق الشمال ان تؤكد أمرا في غاية الاهمية والاثارة:

لقد انتهى زمن الوكالة السياسية الحصرية غير القابلة للعزل. وانتهى نسبيا عقد الولاء الذي كان ينتقل كالارث، سواء بالنسبة الى "الوالي" وقد حل مكان الأب او الأخ او القريب او بالنسبة الى الولاة، وقد تعلموا ان الانتماء والانتصار الى هذا "الوالي" هما من أمور الحياة التي لا بد منها بغض النظر عن فوائدها وأسبابها ومبرراتها ومردودها.

وفي استطاعة مجموعة من "التجارب الاسمية الرقمية" التي وفرتها جولتا الانتخابات حتى الآن ان تؤكد ان مسار اضمحلال "الزعامة" وصل الى نقطة تقرع ناقوس الخطر وربما النهاية، لكثير من البيوت والرجال و"الزعماء".

وعلى رغم ان الارقام التي فرّخت تفريخا ملتبسا في صناديق كثيرة وأقلام كثيرة فوفرت أصواتا تثير العجب، لنواب كانوا قد فرخوا هم ايضا تفريخا، على رغم هذا، فان المؤشرات العامة التي سجلتها حركة الاصوات تؤكد ان نسبة كبيرة من اللبنانيين ضاقت ذرعا بالاحزاب والمرجعيات والزعامات.

والواقع ان اعوام الحرب الطويلة انعكست سلبا على مفهوم الزعامة وعلى دورها وحجمها وما تمثله في نظر الناس. فهناك زعامات كثيرة سحقتها الحرب وتخطتها وهمّشت معناها وحضورها، فكان لا بد لهذا ان يظهر في الانتخابات. وهناك زعامات فرّخت في الحرب ووراء المتاريس ولا بد للناس من ان يثأروا منها يوما وقد بنت "كيانها" على حسابهم... وهناك زعامات مخضرمة أقامت أكياس الرمل من حول تاريخها الذي سبق الحرب. وهذه ايضا فقدت صدقيتها وسيصل حسابها مع الفوائد في الوقت المناسب.

لسنا نستعجل قراءة الارقام الخارجة لتوها من الصناديق لنبايع زعيما هنا وزعيما هناك، فنحن نعرف تماما كيف يمكن صنع الارقام (!) ولكننا ننعى في كثير من الاحساس البارد المفهوم البائد للزعامة وقد جوفتها الحرب من معناها فجاءت سوسة الانتخابات لتدمرها.

راجح الخوري

تشارلز وديانا: ببضع كلمات تم الطلاق
صعوبة امامه وهي لمن يدقّ الباب

منذ امس الاربعاء انتهى زواج الامير تشارلز والاميرة ديانا المنكوب الذي استمر ١٥ عاما بختم على وثيقة طلاق رسمية في احد المكاتب الخلفية لمحكمة في لندن.

وتم الطلاق المتفق عليه في دقائق معدودات لدى افتتاح جلسة المحكمة وسلم احد موظفي مكتب محامي تشارلز الطلب باليد الى المحكمة، وفحصه مسؤول ثم وضع عليه ختما يقول: "مرسوم نافذ".

ولم تصدر العائلة المالكة اي بيان حول الطلاق واكتفت بالاتصال هاتفيا بوكالة انباء محلية لابلاغها النبأ. واقرت المحكمة الطلاق السريع على اساس انفصال الزوجين لمدة عامين.

وتردد ان ديانا قبلت تسوية طلاق تحصل بمقتضاها على ١٧ مليون جنيه استرليني (٢٦,٥ مليون دولار) غير انها ستفقد لقب "صاحبة السمو الملكي". وستعرف فقط بلقب اميرة ويلز.

ويسدل هذا الطلاق الستار على زواج ديانا بوارث العرش البريطاني الذي يكبرها باثني عشر عاما وذكريات الزفاف الاسطوري الذي تابعه عشرات الملايين من مشاهدي التلفزيون في كاتدرائية سانت بول في لندن عام ١٩٨١.

وبعد خمس من الزواج بدأت الصحف والمجلات الشعبية تنشر انباء عن بوادر تعرض هذا الزواج لمشكلات.

وهذه المشكلات التي ترجع الى عدم التوافق في امور اساسية واستمرار حب تشارلز لكاميلا باركر بولز، دفعت ديانا الى محاولة الانتحار.

وافسد الفاء وسائل الاعلام الضوء عليهما اي فرصة للمصالحة وانفصل الزوجان عام ١٩٩٢.

ويجعل هذا الطلاق من ديانا واحدة من اكثر النساء المؤهلات في العالم للزواج مرة اخرى غير انه يترك تشارلز في وضع حرج لما يتعلق بعلاقته التي دامت ٢٦ عاماً وكاميلا التي يلقى العديد من البريطانيين على كاهلها مسؤولية تحطم هذا الزواج.




ديانا اميرة ويلز، وفي اصبعها امس خاتم الزواج، حين حضرت الى مقر فرقة الباليه الوطني الانكليزي. (رويتر تيليفوتو)

واظهر استطلاع للرأي نشر امس في صحيفة "ديلي تلغراف" البريطانية ان ٥٦ في المئة من رجال الدين في بريطانيا يعتقدون ان تشارلز لا يتعين ان يتوج ملكا اذا تزوج كاميلا.

وحتى لو بقي دون زواج قال ٤٠ في المئة انه غير مؤهل لان يصبح ملكا باعتباره زانيا معترفا. واظهرت استطلاعات للرأي رفضا شعبيا لفكرة ان تصبح كاميلا ملكة لبريطانيا.

وقال تشارلز انه لا يعتزم الزواج مرة اخرى. غير ان علاقته مستمرة بكاميلا التي التقى بها عام ١٩٧٠ وديانا لا تزال في التاسعة من عمرها. ووصف تشارلز كاميلا بانها "حب حياته".

والتقطت لتشارلز وكاميلا صور في ويلز في مطلع الاسبوع كما اهداها خاتما ثمنه ٢٥ الف جنيه (٣٩ الف دولار) وجوادا.

والان بعد الطلاق يقضي الامير عطلته في بالمورال في اسكوتلندا في صحبة ابنيه وليم (١٤ عاما) وهاري (١١ عاما) ووالدته الملكة اليزابيث.

اما ديانا التي كانت تكره العطلات الملكية في بالمورال، فبقيت في لندن ومن المقرر ان تحضر حفل غداء مع فرقة الباليه الوطنية البريطانية.

وعندما صدر المرسوم المشروط وهو المرحلة الاولى في اجراءات الطلاق قبل ستة اسابيع لم تتمكن ديانا من السيطرة على مشاعر الحزن والتقطت لها صور وهي تبكي.

ووصفت يوم قرارها الموافقة على الطلاق بانه اتعس يوم في حياتها. وبرغم ان الاميرة قالت ذات مرة انها تفضل حياة عملية تحقق ذاتها من خلالها على وجود رجل في حياتها، من المتوقع على نطاق واسع ان تتزوج مرة اخرى.

وتردد انها ترغب في انجاب المزيد من الاطفال وترغب في فتاة.

وقالت صحيفة "صن" احدى الصحف الشعبية التي كانت تقاريرها عن مشاكل زواج تشارلز وديانا من بين المعاول التي هدمت العلاقة بينهما: "ديانا تعلمت ان تضع الاوقات الحزينة خلف ظهرها. يتعين ان تتطلع الى المستقبل وهو مستقبل وردي. فلن ينقصها رجال يدقون بابها ويعرضون عليها السعادة التي تستحقها".

هيلين سميث

صوت من سجن لاسانتي: أنا كارلوس!
والنزلاء الآخرون يردون: من أنت؟

من زنزانة ضيقة في جناح خاص لسجن لاسانتي في باريس صوت يقول: "انا كارلوس، انه انا، كارلوس" وتصاعدت اصوات سجناء آخرين متسائلة: "من كارلوس من؟".

وفي الطابق الاعلى وقف "الكولونيل" الفرنسي المرتزق السيء السمعة بوب دينار يعبث بفرشاة رسم. وعلى بعد بضعة ابواب معدنية جلس الرئيس السابق لهيئة السكك الحديد الفرنسية يقرأ قصة حياة الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران.

انها المشاهد المعتادة في جناح المشاهير لسجن لاسانتي الذي بني بالحجارة الرمادية منذ ١٢٩ عاما والذي يضم اخطر السجناء اضافة الى رجال اعمال بارزين وشخصيات من صفوة الساسة الذين جرفتهم موجة من تحقيقات مكافحة الفساد في الفترة الاخيرة. ويقول حراس السجن والمحامون الذين يقفون مع عملائهم خلف القضبان ان لا معاملة خاصة للسجناء "الاستثنائيين" والذين يقع جناحهم فوق ادارة الخدمات الطبية.

انهم يلعبون الشطرنج او يتعلمون الرسم في احدى الغرف لثالث اكبر سجن في فرنسا يضم ١٦٠٠ نزيل هرب عدد قليل منهم باساليب مبتكرة شاركت في احدها طائرة مليكوبتر قبل نحو عشرة اعوام.

عندما قضت المحكمة بحبس المدير السابق لهيئة السكك الحديد لويك لوفلوش بريغان حبسا وقائيا خرج مدير سجن لاسانتي لتحيته في الساعة الثالثة صباحا. وقال اوليفيه ميتزنر محامي لوفلوش بريغان: "تم عزله عن سائر السجناء بسلطة من اجل حمايته. انه يقرأ الكتب ويعمل ويعيش حياة السجن العادية".

ويقيم مشاهير المساجين من محامين وموظفين بارزين وضباط شرطة ومفتش ضرائب في زنزانات منفردة مساحة الواحدة منها تسعة امتار مربعة. اما اللصوص وتجار المخدرات والنشالون فيتكدسون اربعة او ستة نزلاء في زنزانة واحدة لا تزيد مساحتها عن ١٢ مترا مربعا.

وفي ساحة السجن كان يسير جاك كروزميري الرئيس السابق لوكالة ابحاث السرطان وبيار بوتان زوج ابنه وزير التجارة السابق ميشال نوار.

وقال دينار الذي اصبح مصدرا للمعلومات بعد تسعة اشهر في لاسانتي "انا في صحة طيبة هنا".

ويتذكر دينار ان كارلوس كان يصيح استمرارا من زنزانته: "انا كارلوس" ولا احد من النزلاء رآه.

وظل كارلوس الفنزويلي الميلاد الذي حظي بشهرة واسعة في عالم منظمات العمليات الارهابية ينقل من سجن الى سجن في فرنسا منذ اعتقاله قبل عامين.

جون فولان
(رويتر)

ملكة الجمال البولونية السابقة كوتلارسكا
عدلت عن الطائرة المتحطمة وقضت بالسكين

فرصوفيا – وص ف – قضت ملكة جمال بولونيا السابقة انييسكا كوتلارسكا طعنا بالسكين يوم الثلثاء في فراكلو (جنوب غرب بولونيا) بعدما افلتت من الموت مرة اولى لدى عدولها في اللحظة الاخيرة عن السفر في طائرة البوينغ التابعة لشركة "تي دبليو أي" الاميركية التي تحطمت في تموز قبالة شواطئ لونغ ايلاند (الولايات المتحدة).

توفيت انييسكا كوتلارسكا (٢٤ عاما) في المستشفى متأثرة بجروحها بعدما طعنها احدهم امام منزلها، وكانت تهم بالخروج من سيارتها في رفقة زوجها الذي اصيب هو ايضا.

واوقفت الشرطة المعتدي فقال انه "الخطيب السابق" للضحية.

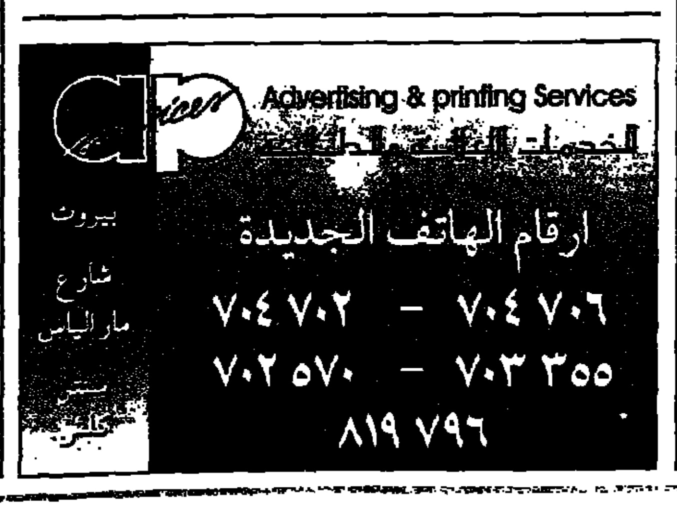
وكانت كوتلارسكا التي اصبحت عارضة ازياء في الولايات المتحدة وفرنسا، عدلت في اللحظة الاخيرة عن الصعود الى طائرة "تي دبليو اي" التي تحطمت في ١٧ تموز الماضي وكانت تقوم برحلة بين نيويورك وباريس. وقضى في حادث تحطم الطائرة مصورها الخاص.

آخر الدواء الخصي للمعتدين على الاطفال

لوس انجلس (الولايات المتحدة) – وص ف – قد يبدأ في ولاية كاليفورنيا الاميركية تطبيق قانون يقضي بأن يعاقب المعتدون جنسيا على الاطفال بواسطة "الخصي الكيميائي" اذا كرروا فعلتهم.

وينص هذا القانون على ان يعطى المحكوم عليهم مرتين بجريمة الاعتداء جنسيا على الاطفال دواء يخفف الغريزة الجنسية، قبل اطلاقهم من السجن. ويمكن للمحكوم عليهم ان يختاروا الخصي الجراحي.

واقر مجلس نواب الولاية في ايار مشروع القانون الذي قدمه النائب الجمهوري بيل هوغ، بأكثرية ٤٢ صوتا مقابل ٢٧. وأقره كذلك مجلس الشيوخ الخميس الماضي باكثرية ٢٥ صوتا مقابل صوت واحد. ويعود المشروع الى مجلس النواب قبل ان يحال على الحاكم بيت ويلسون لتوقيعه.





النهار